

Al arab Al yawm

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الحكومة ترفض نتائج التعداد العام للمواشي

□ العرب اليوم

قرر مجلس الوزراء دعم المزارعين ومربي الماشية من خلال تخصيص مبلغ 12-15 مليون دينار، لمساعدتهم على تجاوز حالة الجفاف. وقال رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة عقب جلسة مجلس الوزراء امس ان المزارعين ومربي الماشية هم مواطنون محبون لوطنهم يعرفون الظروف الاقتصادية التي يعيشها الوطن، مؤكدا ان المبالغ التي تم تخصيصها لهذا الامر ليست قروضا وانما مساعدات. وقرر مجلس الوزراء عدم اعتماد نتائج التعداد للاغنام والماعز لعام 1999 وتكليف وزير الداخلية تشكيل لجنة للتحقيق في التجاوزات التي حدثت في التعداد الاخير وتحديد المسؤولين عن ذلك ومحاسبتهم.0

(التفاصيل ص5)

اليابان تتبرع بـ6.7 مليون دولار للاونروا

□ العرب اليوم

● قدمت الحكومة اليابانية امس تبرعا خاصا بقيمة 800 مليون ين ياباني حوالي 6.7 مليون دولار امريكي لبرنامج المساعدات الغذائية التي تقدمها الاونروا للاجئين الفلسطينيين في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة. وقام امس السفير الياباني في الاردن كونيتشي ماتسوموتو والمفوض العام للاونروا بيتر هانسن بتوقيع اتفاقية لهذه الغاية في رئاسة الانروا في عمان.

وسيتم استخدام التبرع لشراء ارز من اليابان لتوزيعه على عائلات اللاجئين.0

الطقس — الحرارة اليوم 13

□ العرب اليوم

● يكون الجو باردا نسبيا وغائما جزئيا الى غائم وتسقط باذن الله زخات متفرقة من المطر بين الحين والآخر وتكون الرياح غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا ومثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة. في خليج العقبة يكون الجو مغبرا وغائما جزئيا ويحتمل سقوط بعض الامطار المتفرقة وتكون الرياح جنوبية نشطة والبحر مائجا.0

الملكة رانيا تزور لواء القويرة — ص3

ثلاثة حجاج (رجلان وامرأة) يعودون الى خيمتهم بعد جولة تسوق في مكة المكرمة. (ا.ب)

قرينة الرئيس التونسي (يمين) ترحب بسيدة امريكا الاولى هيلاري كلينتون لدى وصولها تونس امس. (ا.ف.ب)

عمان- الاردن العدد 678 السنة الثانية 9 ذو الحجة 1419هـ الجمعة 1999/3/26 FRIDAY AMMAN- JORDAN No. 678 Vol.2

الروابدة: حوار فعلي مع الاحزاب بعد الثقة

□ العرب اليوم

● اكد رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة ان الحكومة تفتح عقلها وصدرها وتمد يدها الى جميع مؤسسات المجتمع المدني من اجل خدمة الصالح العام.

واضاف الروابدة خلال اللقاء الذي جمعه مع قادة وممثلي الاحزاب الاردنية في دار الضيافة امس ان الحكومة ستفتح حواراً فعلياً مع المؤسسة الحزبية وجميع مؤسسات المجتمع المدني بعد جلسة الثقة.

وبين ان سياسة الحكومة ستقوم على مبدأ مصارحة جميع الفعاليات بما يخص شؤون الوطن وقضاياه واولوياته، مضيفا ان الاصلاح تدرج ويحتاج الى تغيير في انماط السلوك.

وابدى رئيس الوزراء اعتقاده بأن مهمة حكومته الاولى تتمثل في اصلاح الادارة ومحاربة الفساد، ونبه الى الانعكاسات السلبية لهذا الامر على الادارة المرعوبة، مشيراً الى انه سيتم مكافأة الموظف النظيف والاعلاء من شأنه وتقديره.0

(التفاصيل ص5)

عريقات ينتقد الموقف الاميركي وعرفات يصف محادثاته مع كلينتون بالايجابية

□ غزة – برلين – أ.ف.ب– بترا

● وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحادثات التي اجراها قبل يومين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بانها ايجابية وبناءة وهامة. في حين انتقد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الموقف الاميركي من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبدوره انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الموقف الاوروبي . عرفات قال للصحفيين لدى عودته الى غزة بعد ظهر امس ان لقاءاته مع المسؤولين الاوروبيين كانت مهمة حيث تم البحث في الوسائل الكفيلة بحماية عملية السلام ودفعها الى الامام والموقف الاوروبي من تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولفت الى ان القدس هي احد الموضوعات الاساسية التي يجب ان تطرح في مفاوضات الحل النهائي. لكن عريقات يعتبر في تصريحات اخرى بغزة ان الولايات المتحدة واليمين الاسرائيلي المتطرف وحدهما من ينكران على الفلسطينيين هذا الحق.

وتعكس تصريحات عريقات خيبة امل فلسطينية من الموقف الاميركي حيث كانت القيادة الفلسطينية تأمل بأن تقدم الادارة الاميركية على خطوات محددة كالاعتراف بحقهم في تقرير المصير ورفع مستوى تمثيلهم في واشنطن وذلك دعما لموقف عرفات في حال اتخذ قراراً بارجاء اعلان الدولة في الرابع من ايار المقبل. من جهته ندد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان بمشروع الاعلان للدول الـ15 حتى قبل ان يتبناه رؤساء الدول والحكومات الذين يعقدون قمة في برلين. وجاء في البيان ان رئيس الوزراء يرفض الاعلان الاوروبي الذي يدعم قيام دولة فلسطينية ويحاول ان يملي على اسرائيل نتائج المفاوضات مع الفلسطينيين.0

(التفاصيل ص13)

عودة وشيكة للعلاقات المصرية الايرانية

□ القاهرة– مكتب العرب اليوم

● اكد السفير محمد فتحي الطهطاوي –القائم باعمال السفارة المصرية في طهران– ان عودة العلاقات المصرية–الايرانية اصبحت وشيكة. ويجري الاعداد لها بدقة وتأن وخطوات ثابتة. وقال ان هناك زيارة متوقعة قريبا لوفد ايراني رفيع المستوى للقاهرة في اطار توطيد العلاقات الثنائية وبحث عدد من النقاط على مسار تنقية الاجواء تمهيداً لعودة العلاقات.

وقال السفير الطهطاوي ان هناك بعض القوى الدولية تعمل على عدم استقرار الدول الاسلامية بل واحداث توتر في علاقات هذه الدول ببعضها البعض.

من جهة اخرى اكد السفير اكبر قاسمي– رئيس بعثة رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة– لـ «العرب اليوم» ان الاتصالات المصرية الايرانية تتم في مناخ اخوي ورغبة جادة وصادقة من الطرفين لدفع العلاقات الى مستوى متقدم على مختلف المستويات وعودة العلاقات الى مجراها الطبيعي بين دولتين اسلاميتين شقيقتين. وفي هذا الاطار يجري وفد ايراني على مستوى عال مباحثات مهمة في القاهرة منذ اسبوع لاقامة صناعات مشتركة في مجالات الغزل والنسيج وهي مباحثات بناءة ومثمرة للغاية تعكس توجهات البلدين لتوسيع دائرة العلاقات بينهما وتعميقها، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية ومن المنتظر توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية لتنمية العلاقات وتوطيدها.

وتجدر الاشارة الى ان وفداً ايرانياً كبيراً يمثل وزارتي الصناعة والتجارة كان قد قام بزيارة مهمة الى القاهرة قبل اسبوعين والتقى بكبار المسؤولين المصريين في وزارتي الصناعة والزراعة، ومع السفير ناجي الغطريفي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاسيوية.0

بلغراد تقطع علاقاتها مع 4 دول اطلسية وتدعو لضرب المصالح الاميركية

كلينتون: منعنا حربا عالمية ثالثة

الاطلسي يخير بلغراد بين الدمار والسلام

نازحون البان شردهم القصف الصربي الى مقدونيا

مصنع طائرات صربي دمره القصف الاطلسي (ا.ف.ب)

□ عواصم– وكالات

● واصل حلف شمال الاطلسي ضرباته الصاروخية والجوية ضد المواقع الصربية لليوم الثاني على التوالي وجدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعوة الرئيس اليوغسلافي للقبول بخيار السلام كشرط لوقف القصف. وقال ان القصف هدفه منع تفجير برميل بارود وانتشار الحرب. واكد ان العمليات ستتواصل حتى تتحقق اهدافها وهي اتفاق سلام دائم يسمح لالبان كوسوفو بالعيش دون قمع في ظل حكم ذاتي يستحقونه.

واوضح الرئيس الاميركي ان استمرار العدوان الصربي على البان كوسوفو كان سيؤدي لحرب عالمية ثالثة تخلف نتائج مفجعة، ولذلك كان التدخل ضروريا للمصالح القومية الاميركية . وحذر كلينتون بلغراد من تصعيد اعتداءاتها في كوسوفو لانها ستواجه برد قوي. في الوقت نفسه اكد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الضربات ستزداد حدة.

من جهتها اعلنت بلغراد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اميركا وفرنسا وبريطانيا والمانيا. ودعت الصرب في كل مكان لضرب المصالح الاميركية، واكدت مجدداً رفضها توقيع اتفاق سلام حول كوسوفو.

وفي موسكو قال وزير الدفاع الروسي ان بلاده تملك معلومات تفيد ان حلف الاطلسي استنفر 22 الف جندي لتدخل بري انطلاقا من مقدونيا.

عسكريا قال مراسلو وكالات الانباء ان القصف كان كالزلزال وان اعمدة الدخان تتصاعد من عدة اماكن.

بينما امضى السكان ليلتهم في الملاجئ، وقال عسكريون في حلف الاطلسي ان طائرات الشبح ستشارك في الموجات الجديدة للقصف واوضحوا ان الموجة الاولى من القصف شملت اطلاق 100 صاروخ كروز على نحو 40 هدفا عسكرياً.0

(التفاصيل ص14، 15)

لقطات

* احرق الاف المتظاهرين السفارة الاميركية وسياراتها في عاصمة مقدونيا.
* اجلت تركيا دبلوماسييها من بلغراد.
* توقعت بلغراد مساعدة مناسبة من موسكو.
* اعلنت موسكو ان الدفاعات الجوية الصربية اسقطت طائرتي تورنادو وطائرة المانية و3 صواريخ توما هوك.
* توقع دبلوماسيون ان تشجع غارات الاطلسي مونتونيغرو على الاستقلال عن يوغسلافيا.
* قال وزير الدفاع الالماني ان اكثر من 80٪ من الاهداف اصيبت في القصف وان 3 طائرات ميغ 29 اسقطت للصرب.
* اعلن الامين العام للامم المتحدة تأييده للقصف وقال هناك مرات يصبح فيها استخدام القوة مشروعاً طلبا لاقرار السلام.
* قال دبلوماسيون غربيون ان مقدونيا وقوات حلف الاطلسي فيها ستكون اول من سيتعرض لتهديدات الانتقام من جانب بلغراد.
* قال الجيش الصربي ان الثوار الالبان هاجموا مواقع عسكرية صربية في 4 مناطق بكوسوفو.
* تم اغلاق المجال الجوي فوق يوغسلافيا والبانيا ومقدونيا بأمر من حلف الاطلسي.
* تشارك بعمليات القصف طائرات وبوارج من 13 دولة من اصل 19 من حلف شمال الاطلسي.
* استعدت الدول المجاورة ليوغسلافيا لاستقبال الاف النازحين حيث اقيمت مخيمات على الحدود لهذه الغاية.0

الاردنيون في يوغسلافيا بخير

□ عمان–بترا

● اكد القائم باعمال السفارة اليوغسلافية ببلغراد ان الاردنيين في يوغسلافيا بخير. وقال د. سلطان القاضي ان السفارة تؤمن تأشيرات العبور لهم الى بلغاريا وتركيا.0

تأجيل بطولة رياضية

□ لندن – أ.ف.ب

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة الطاولة امس في لندن حيث يتخذ مقرا له ان بطولة العالم المقررة في بلغراد من 26 نيسان الى 9 ايار تأجلت بسبب الازمة في كوسوفو.

وذكر بيان للاتحاد الدولي ان قرار التأجيل اتخذ بعد مشاورات هاتفية بين رئيسه الصيني جو بين شينغ واعضاء اللجنة التنفيذية.0

يلتسين: اتخذنا تدابير مشددة وعلى كلينتون ان يتحمل النتائج!

□ موسكو – أ.ف.ب

● اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان روسيا اعدت سلسلة من التدابير المشددة "بعد الضربات" التي شنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا لكن موسكو لم تقرر حتى الان استخدامها، حسبما ذكرت وكالة "ايتار تاس".

ونقلت وكالة "انترفاكس" عن يلتسين تأكيده "نحن متفوقون معنويا على الاميركيين"، موضحا ان موسكو تخلت طوعا عن استخدام القوة لوقف الضربات التي ينفذها حلف شمال الاطلسي.

الا ان يلتسين اكد ان التعاون مع الولايات المتحدة في مجال الحد من التسلح النووي "معرض للخطر".

واوضح ان محادثاته التي اجراها هاتفيا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء الاربعاء كانت "قاسية جدا".

من جهة اخرى كلف الرئيس الروسي وزير الخارجية ايغور ايفانوف تنظيم اجتماع لمجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة في موسكو.

وقال ايفانوف ان روسيا تحتفظ لنفسها بحق تقديم مساعدة ليوغوسلافيا في حال استمرار "عدوان" حلف الاطلسي، بما في ذلك احتمال رفع الحظر على الاسلحة ليوغوسلافيا من جانب واحد.0

قائد جديد لقوات الاحتلال بجنوب لبنان

□ القدس المحتلة–أ.ف.ب

● اعلن الجيش الاسرائيلي امس تعيين الجنرال بني غانتز قائدا لقوات الاحتلال في جنوب لبنان خلفا للجنرال ايريز غيرشتاين الذي قتل في عملية لحزب الله في جنوب لبنان منذ شهر.

وكان الجنرال غيرشتاين قد قتل بقنبلة فجرت عن بعد زرعها حزب الله على الطريق التي كان يسلكها موكبه في جنوب لبنان في 28 شباط الماضي. وقتل في الحادث ايضا اثنان من العسكريين وصحافي في الاذاعة الاسرائيلية. ويقود الجنرال الجديد بمهمة التنسيق مع الميليشيا العميلة لاسرائيل. وجاء في بيان للجيش ان الجنرال غانتز تلقى تدريباته في الولايات المتحدة الاميركية وهو ينتمي الى سلاح المظليين وقد خدم خصوصا في الضفة الغربية المحتلة.

واضاف البيان ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز اعتبر ان مواهب الجنرال غانتز ستتيح تحسين نشاطات الجيش في المنطقة وكذلك العلاقات مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.0

الحسيني: لدينا قرار باعلان الدولة

□ عمان–بترا

● استقبل رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة في دار رئاسة الوزراء امس مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني بحضور وزير الخارجية عبدالاله الخطيب والسفير الفلسطيني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في المنطقة وخاصة على الساحة المقدسية والاجراءات الاسرائيلية وبعض القضايا التي تهم الجانبين الاردني والفلسطيني.

وثمن الحسيني موقف الاردن المؤيد دائما للفلسطينيين. وردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول اعلان الدولة الفلسطينية في الموعد المقرر في حال رفض اسرائيل لذلك قال الحسيني لدينا قرار بالاعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل.0

العرب اليوم تهنىء

● تتقدم «العرب اليوم» باسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين، والى الاسرة المالكة الكريمة، والى ابناء الشعب الاردني كافة والامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. «العرب اليوم» تواصل الصدور خلال عطلة العيد وتواكب الاحداث مع قرائها.0

مليونا حاج على عرفة اليوم

□ الرياض–أ.ف.ب

● افاد مسؤول سعودي ان اكثر من مليون حاج اتوا من الخارج موجودون حاليا في المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة. وتدفق نحو مليوني مسلم امس الى منى القريب من مكة المكرمة حيث ستتم وقفة اليوم.0

اول مرشح عربي لرئاسة الحكومة

بشارة يرشح نفسه لرئاسة الوزراء في اسرائيل

□ تل ابيب – أ.ف.ب

● اعلن عزمي بشارة امين عام التجمع الوطني الديمقراطي ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل وذلك في الانتخابات التي تجري في السابع عشر من شهر ايار المقبل.

ويعتبر بشارة الذي يتزعم حركة عربية ذات ميول يسارية قومية اول مرشح من عرب اسرائيل يخوض الانتخابات لهذا المنصب منذ انشاء اسرائيل عام 1948.

وقال بشارة في مؤتمر صحافي عقده امس في بيت الصحافة في تل ابيب انه يهدف من ترشيحه "الدفاع عن حقوق العرب في اسرائيل الذين يتعرضون لتمييز عنصري صارخ وكذلك الدفاع عن قضية الوصول الى سلام عادل".0

المعضلة الاسرائيلية في جنوب لبنان (الحلقة الرابعة) ص12

المجالي يقر بالرقابة الصحفية ويشترط الدقة

● تلقت «العرب اليوم» رداً من معالي المهندس عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب على رأي الامس الذي نشرناه تحت عنوان «في رفض تهريب نصاب مجلس النواب».

«العرب اليوم» التي ارتأت برأيها في الامس ان تطرح قضية وطنية من الطراز الاول. لم يدر في خلدها ان تفهم اشارتها بالمساواة بين كل مواطني الوطن على غير ما اريد منها.

وبكل الاحترام والتقدير تنشر الرأي الاخر لمعالي الباشا الذي يرى غير ما نراه بشأن كيفية تطوير ادائنا الديمقراطي بأمل تحقق افضل تفاعل وتلاقح ممكن للافكار خدمة لمستقبل الاردن.

اطلعت على رأي «العرب اليوم» المنشور على صفحتها الاولى يوم امس 1999/3/25. بعنوان (في رفض تهريب نصاب مجلس النواب) وما انطوى عليه من محاولة الاقرار بوجود حالة غير موجودة اصلا. ولأسباب اتساءل حقا عن اهدافها.

تقول «العرب اليوم» ان الصحافة سلطة رابعة من مهماتها مراقبة باقي السلطات. ونحن نتفق مع ذلك، ونعمل بدافع من قناعتنا على ترسيخه في مجال السلطتين التنفيذية والتشريعية فقط. ولا نقبل ان يكون للصحافة دور من بعيد او قريب في مراقبة السلطة القضائية مثلا. الا اذا رأت «العرب اليوم» غير ذلك. على ان مباركتنا ودعمنا لمراقبة الحكومة والبرلمان من قبل الصحافة. مشروطة بحتمية ان تكون المراقبة قائمة على الدقة والموضوعية والالتزام. وساعية لتحقيق المصالح الوطنية قبل اي شيء اخر.

اما ما ذهبت اليه الصحيفة في مجمل رأيها حول ما قالت انه تهريب للنصاب من قبل نواب الشعب في جلسة الامس، للحيلولة دون ان تبدأ الجلسة برئاسة الزميل بسام حدادين النائب الاول لرئيس المجلس. فهو كلام غير مقبول عن حالة لم تحدث اصلا، وليس له وجود الا في ذهن كاتب الرأي. كما يبدو خاصة وان الزميل حدادين، الذي يحظى باحترام الزملاء جميعا، ترأس جلسة المجلس او فترات منها، لمرات عديدة حتى الان، كما ناب عن رئيس المجلس خلال سفره خارج البلاد في ترؤس جلسة كاملة. ولم يحدث ان سعى اي من الزملاء الى ما سمي بتهريب النصاب ، على النحو الذي اشارت اليه «العرب اليوم» فالعمل على منع انعقاد النصاب، قد يلجأ اليه بعض النواب في اي مجلس، لأسباب موضوعية من وجهة نظرهم، تتعلق ببحث قوانين وقضايا يرغبون في تأخير بحثها، عملا بابعاد العمل البرلماني الديمقراطي الحر. وليس لأسباب واهية، كالسبب الذي اعتبرته «الصحيفة» موضوع رأيها. الذي لا ينطوي وللأسف على ادنى مقومات الرأي الموضوعي ذي المستوى المقبول او المعقول. لا بل ان مجرد الحديث في هذا الامر، مرفوض تماما من جانبنا في مجلس النواب، ويشكل مساسا مباشرا بهيبة العمل النيابي، واستخفافا مستهجنا بالمسيرة النيابية. وسلوكا غير مقبول تحت اي ظرف، من جانب الصحيفة التي منحت نفسها حقا في استخدام عبارات ملأى بنبرة الاستعلاء على نواب الامة، الذين يمثلون، ارادة شعبنا الكريم بكل شرائحه وفئاته.

لقد تصادف موعد انعقاد جلسة المجلس ليوم الاربعاء 1999/3/24. مع ترتيبات مغادرة ضيف الاردن الكبير، سمو امير دولة قطر، ومن الطبيعي ان يكون رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء واعضاء مجلس الوزراء في وداع سمو الضيف، ومن هنا جاء تأخير الجلسة لبعض الوقت حتى وصول الحكومة الى المجلس، وليس للسبب الذي اختلقته الصحيفة من العدم، خاصة عندما اشارت الى ما وصفته بسوء تفاهم سابق بين السيد رئيس الوزراء، والسيد النائب الاول لرئيس المجلس، معتبرة ان النواب وارضاء لرئيس الوزراء، عملوا على تهريب النصاب حتى حضور رئيس المجلس، ليترأس الجلسة بدلا من الزميل حدادين، فكيف يستقيم هذا الكلام من الناحية الظرفية والمكانية، في وقت كان فيه رئيس المجلس ورئيس الوزراء معا في المطار لوداع ضيف الاردن. لقد سعت الصحيفة الى ان تصور الوضع كما لو كان رئيس الوزراء موجودا في المجلس، ولم تبدأ الجلسة الا عند حضور رئيس المجلس. لضمان عدم ترؤس الزميل حدادين للجلسة، علما بان رئيس المجلس وصل الى مكتبه قبيل وصول رئيس الوزراء بدقائق، وما ان اكتملت متطلبات الجلسة حتى بدأت على الفور.

اما محاولة الصحيفة في معرض رأيها المشار اليه، تأكيد ان الغالبية النواب لا تريد للمجلس ان ينعقد برئاسة النائب الاول لرئيس المجلس. فهي محاولة يائسة ومرفوضة جملة وتفصيلا. خاصة وان الصحيفة. تناقض نفسها بنفسها عندما تقول هذا، وتتساءل في الوقت ذاته وباستغراب عمن انتخب الزميل حدادين، وتجيب... انها الاغلبية النيابية!.

ان الاغلبية التي تقول الصحيفة انها لا تريد للزميل حدادين ان يترأس الجلسة، هي التي انتخبته لمنصب النائب الاول، وهو ما تقوله الصحيفة في معرض رأيها. فكيف تفسر لنا هذا التناقض الصارخ في رأيها العتيد.

اما محاولة الدس المكشوف عن التمييز على خلفية دينية او غيرها، كما جاء في رأي الصحيفة. فهي محاولة مشبوهة لا يمكن فهمها الا في اطار واحد فقط. هو الاصطفاف في خانة نفر تستهويهم اثارة الفتن، وهم نفر. حكم الله سبحانه، ثم حكم شعبنا فيهم واضح بين لا لبس فيه . هذا فضلا عن ان الصحيفة نصبت من نفسها دون غيرها، وليا للأمر، وصاحب فضل اوحد في القدرة على طرح المواعظ وتصحيح الاخطاء، عندما اعطت درسا في وجاهة التعددية السياسية. وتباكت على ما وصفته بطعن الديمقراطية من قبل نواب الشعب، الذين «تفرقوا وتوزعوا في الممرات والمكاتب وتواروا عن الانظار وغادروا القبة وهربوا النصاب» على حد زعمها، وكأن كاتب الرأي كان موجودا وحاضرا في ذهن كل الزملاء النواب في وقت واحد، ليصنفهم الى متفرق ومتوزع ومتوار ومغادر ومهرب للنصاب!!.

حقا، لم اكن اود الرد على هذا «الرأي» الذي لا وجود له الا في ذهن صاحبه، لولا ان هذا «الرأي» تجاوز الحدود كثيرا، عندما وصف نواب الامة بأنهم مجرد نواب خدمات، يضعون ارضاء الحكومة في المقام والاعتبار الاول، وعندما تمادى اكثر ليمس شعبنا كله، طاعنا في ارادة الناخب الاردني مباشرة، وحقه الكامل في اختيار ممثليه.

قد يبدو ان من الافضل امام «عدم اهلية الناخب الاردني» لاختيار النواب الذين يريدهم كاتب رأي «العرب اليوم» ان يرتاح الوطن من عناء الانتخابات، وان يطلب اليه هو. تسمية نواب الامة في المرات القادمة. وصولا الى دولة القانون والمؤسسات التي يريدها ويتباكى على مصيرها، دون سواه من كل اهل هذا الوطن، ولا حول ولا قوة الا بالله.!!

مراكز الاصلاح والتأهيل تستأنف الافراج عن المشمولين بالعفو العام

□ العرب اليوم - ليندا المعايعة

● وسط مشاعر الفرحة والسرور استأنفت ظهر امس مراكز الاصلاح والتأهيل والتوقيف في كافة انحاء المملكة الافراج عن قرابة ثلاثة آلاف محكوم وموقوف بموجب العفو العام الصادر بمناسبة ذكرى اربعين المغفور له جلالة الملك الحسين، وتولي جلالة الملك عبدالله سلطاته الدستورية.

ونفذ المدعون العامون في كافة مناطق المملكة امس الاول ما ورد في قانون العفو العام بالافراج عن الموقوفين الذين طالهم العفو العام من مراكز الاصلاح والتأهيل.

واستمر مركز اصلاح وتأهيل جويدة باشراف مديره المقدم محمد سند العكايلة الافراج عن المشمولين بالعفو العام حتى الساعة 12 من منتصف ليلة امس حيث افرج عن ما يقارب 250 موقوفا قضائيا تباعا.

وقال المقدم العكايلة لـ «العرب اليوم» ان مركز اصلاح وتأهيل الجويدة واصل الافراج عن باقي الموقوفين المشمولين بالعفو العام ظهر امس عن ما يقارب 170 موقوفا اداريا من مجموع يفوق 230 موقوفا اداريا من باقي السجون

واضاف ان العفو شمل ايضا موقوفين من جنسيات عربية واجنبية.

واوضح ان القانون ايضا شمل فئة الاحداث وعددهم 7 الا انه لم يتم الافراج عنهم لتورطهم بأكثر من قضية.

واوضح قائلا ان عدد النزيلات الموقوفات اللواتي افرج عنهن بلغ 12 نزيلة بينهن 3 نزيلات موقوفات اداريا احداهن اوقفت بقضية تشرد مشيرا الى انه لم يتم الافراج عن موقوفات احترازيا وتوقع ان يستمر الافراج حتى ساعات الليل المتأخرة من يوم امس الخميس لان المحاكم ما زالت ترسل كتب الافراجات الصادرة من قبلها.

وردا على سؤال حول شعوره لحظة لقاء المفرج عنهم بذويهم قال: شعوري كأي انسان يتنفس الحرية ويشعر بها لانها لا تقدر بثمن آملا بأن يكون الافراج درسا وعبرة وخبرة للمفرج عنهم ليكفوا عن ارتكاب الجرائم وكل ما يؤدي الى الايداع لدى اي من مراكز الاصلاح.

ويذكر انه قد افرج بعد ظهر امس عن الدفعة الاولى من الموقوفين اداريا ويبلغ عددهم 40 موقوفا.

مركز اصلاح والتأهيل سواقة

اما في مركز اصلاح وتأهيل السواقة فقد بدىء منذ صباح امس الاول بتنفيذ قرارات المدعين العامين لقانون العفو العام رقم (6) لسنة 1999 حيث افرج عن ما يقارب 250 موقوفا ومحكوما تباعا وذلك حسب ما زودت به المحاكم ادارة السجن باسماء المشمولين بالعفو والذي استمر ايضا لساعات متأخرة على مدار 48 ساعة حيث تم باشراف مدير المركز المقدم سعد العجرمي.

مركز اصلاح وتأهيل قفقفا

افرج مركز اصلاح وتأهيل قفقفا منذ امس الاول عن 95 محكوما من مختلف الجرائم التي شملها قانون العفو رقم (6) لسنة 1999.

وقال مدير المركز المقدم علي السعايدة ان المفرج عنهم عندما تلقوا نبأ الافراج وبدأت ادارة السجن بترتيب وتنظيم اجراءات الافراجات لم يصدقوا انفسهم وبكوا من الفرحة مشيرا الى ان المفرج عنهم ابتهلوا الى الله بأن يتغمد فقيد الامة المغفور له جلالة الملك الحسين بواسع رحمته وان يسكن روحه الطاهرة فسيح جناته.

وان يطيل الله بعمر جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي اصدر هذه المكرمة الملكية السامية بمناسبة اربعين المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

كما عبر المفرج عنهم عن فرحتهم الكبرى لشمولهم بالعفو العام ولقضاء عيد الاضحى المبارك بين عائلاتهم.

وقال احد المفرج عنهم معتصم. ع حكم عليه بالحبس 3 اشهر - اشكر جلالة الملك عبدالله بن الحسين لاصداره المكرمة الملكية السامية بالعفو العام وهذا ما اعتدنا عليه من مكرمات الهاشميين على شعبهم ومضيفا انها ليست المكرمة الاولى بل سبقها الكثير من المكارم السامية.

واشار الى ان شعوره لا يوصف بالفرحة، ويعز على الانسان ان يفارق ضباطا حفونا بالطيبة والكرم والمعاملة الحسنة اثناء وجودنا داخل السجن.

اما المفرج عنه شريف. ع فكان فرحا جدا لخروجه من السجن ومعربا عن امله في ان يمد الله بعمر جلالة الملك عبدالله بن الحسين وان يتغمد الله بواسع رحمته فقيد الوطن المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

اما اهالي المفرج عنهم فقد استقبلوا ابناءهم بحفاوة غامرة وعناق حار امتزجت خلاله الدموع بالسعادة فقد عبروا عن عميق شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك عبدالله بن الحسين على مكرمته الملكية السامية بالعفو عن ابنائهم مبتهلين الى الله ان يتغمد فقيد الوطن والامة بواسع رحمته وان يسكن المغفور له جلالة الملك الحسين فسيح جناته وقالت سعاد حسين والدة احد المفرج عنهم اشكر جلالة الملك عبدالله لهذه المكرمة. والهاشميون عودونا على مكارم اخلاقهم. فكان المغفور له الملك الحسين الاب الحاني على شعبه فاعتاد ان يصدر مثل هذا العفو عن الضعفاء ليقضوا حياتهم وسط عائلاتهم ضارعة الى الله ان يرحم المغفور له الملك الحسين بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.0



الخروج الى الحرية ■ تصوير محمد ابو غوش



وداعاً بالفرحة

وزير الداخلية يقر قائمة شملت 210 موقوفين اداريا

□ العرب اليوم - سامي محاسنة

● قال امين عام وزارة الداخلية بالوكالة مدير الجنسية المحافظ عمران خمش ان وزير الداخلية نايف القاضي وقع ظهر امس على قائمة شملت (210) اشخاص من الموقوفين اداريا من اصل (404) موقوفين اردنيين على العديد من القضايا.

واضاف المحافظ خمش انه سيتم كذلك توقيع قائمة بحوالي (358) شخصا من الموقوفين اداريا في مراكز الاصلاح والتأهيل في المملكة من مخالفي قانوني الاقامة والاجانب والعمل اضافة الى وجود مخالفات الجرائم.

واوضح انه بالنسبة للموقوفين الاردنيين فان الاجراءات لاخلاء سبيلهم ستتم اليوم، ليكونوا مع اسرهم وعائلاتهم في فترة العيد، وان المتبقين لم يطلق سراحهم احترازيا وخوفا على حياتهم.

وبالنسبة للاجانب فلن يتم اطلاق سراحهم الا بعد التأكد من وجود مأوى لهم او يقومون بتصويب اوضاعهم او ايجاد وسيلة لتسفيرهم وهم من جنسيات عربية مختلفة.0

لقطات

- بدأ الافراج عن الموقوفين اداريا في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر.
- ختمت يد المفرج عنه بختم على اليد اليسرى عند الافراج.
- اشرف مدير مركز اصلاح وتأهيل الجويدة المقدم العكايلة على الافراج.
- جميع المفرج عنهم من الموقوفين اداريا هم مواطنون اردنيون.
- هتف المفرج عنهم يعيش جلالة الملك عبدالله بن الحسين.
- وعند خروجهم قرأ المفرج عنهم الفاتحة على روح المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.0

ختم على يد المفرج عنه

عدد جديد من «رسالة البيئة»

رسالة البيئة

٢٤

غلاف العدد

□ العرب اليوم

صدر عدد جديد من مجلة «رسالة البيئة» التي تصدرها جمعية البيئة الاردنية

ومن مواضيع العدد اقرار استراتيجية التعليم والتوعية والاعلام البيئي، نجاح ملحوظ لمشروع اعادة التدوير، البيئة والصحة للمهندس نبيل ابو شريحة، البيئة والاستخدامات المفيدة للنظائر المشعة للدكتور محمد خير لبابنة، اخبار الجمعية والفروع، الزرقاء والبيئة، اقلام واعدة، كيف نحمي سد الملك طلال من التلوث للدكتور علي الشواورة، الصناعة وآثارها البيئية على الشطرات، قصة مغسلة الايرلندي للمهندس صبحي قحاوي، دراسة حول خصائص الخلطات الاسفلتية المضاف لها المطاط للمهندس فارس الذيب، الى اللقاء لرئيس التحرير د. محمد مصالحة.0

الملكة رانيا تقدم المساعدات العينية والنقدية في لواء القويرة


جلالتها تسلم على الاهالي

.. وعلى الاطفال


خلال الزيارة

تتفقد احد البيوت

□ القويرة – بترا

● قامت جلالة الملكة رانيا العبد الله بزيارة امس الى قرية الشاكرية في لواء القويرة.

ونقلت جلالتها خلال لقائها باهالي القرية تحيات جلالة الملك عبد الله بن الحسين واهتمامه واطمئنانه على احوالهم وحرصه على اهمية توفير كافة احتياجاتهم الاساسية وبما يكفل العيش الكريم.

وقدمت جلالتها خلال زيارتها المساعدات العينية والنقدية وذلك عن روح المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله وبمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

واطلعت جلالتها على احوال الاسر المحتاجة في القرية مؤكدة على ضرورة توفير كافة المتطلبات والاحتياجات لهذه الاسر ولكافة المواطنين المحتاجين في التجمعات السكانية النائية.

من جهتهم عبر المواطنون من ابناء قرية الشاكرية عن بالغ اعتزازهم بالقيادة الهاشمية وشكرهم وامتنانهم لجلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة رانيا العبد الله لاهتمامها الكبير بالفئات الاقل حظا في المجتمع والتي قست عليهم ظروف الحياة واعيائها المختلفة.

كما اكدوا وقوفهم بكل فخر واعتزاز خلف القيادة الهاشمية والتفافهم حول راية العرش الهاشمي.

وكان في استقبال جلالتها لدى وصولها الى المنطقة وزير التنمية الاجتماعية الدكتور فيصل الرفوع ومحافظ العقبة عبد الكريم الملاحمة ومتصرف لواء القويرة تيسير الضمور ومدير تنمية العقبة وشيوخ ووجهاء المنطقة.

وقال وزير التنمية الاجتماعية عقب انتهاء زيارة جلالتها. لقد استمعنا لتوجيهات جلالة الملكة رانيا العبدالله في ما يتعلق بدراسة شاملة حول الفقر واسبابه وكثافته والسبل الكفيلة للقضاء عليه بهدف تخفيف المعاناة عن كاهل الكثير من قطاعات المواطنين.

واشار الى ان ما طرحته جلالتها بخصوص دراسة لحالات الفقر والسبل الكفيلة بوضع حد له هو الهدف الذي تعمل الوزارة من اجله حيث بين ان كوادر وزارة التنمية تعمل حاليا لرصد حالات الفقر في مختلف مناطق المملكة ومن ثم وضع الحلول الكفيلة بالقضاء عليها لتوفير سبل الاستقرار والعيش الكريم للمواطن الاردني ايتما وجد.

واوضح ان زيارة جلالة الملكة رانيا العبدالله لمنطقة لواء القويرة تأتي بهدف الاطلاع على احوال المواطنين ولزيارة عدد من الاسر المحتاجة في قرية الشاكرية وتقديم الهدايا العينية والنقدية لهذه الاسر عن روح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه مشيرا الى ان الزيارة تدل على التواصل الروحي بين القيادة والشعب الذي يكن الولاء والوفاء للقيادة الهاشمية.

وحول جهود وزارة التنمية الاجتماعية في محافظة العقبة قال ان مديرية التنمية في العقبة تقدم معونة شهرية متكررة تقدر بحوالي 33 الف دينار لحوالي 885 حالة اجتماعية. واقامة عدد من المشاريع الانتاجية بمبلغ 350 الف دينار. واعادة تأهيل 205 حالات اجتماعية كما تقوم بصرف بطاقات التامين الصحي المجانية للمحتاجين وخاصة الارامل والايتام وذوي الاحتياجات الخاصة.()

في محاضرة عن المسيحية في القومية العربية

المطران رياح ابو العسل: نحن جزء اصيل من الامة العربية


المطران ابو العسل

جانب من الحضور

■تصوير محمد ابو غوش

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● اكد مطران الكنيسة الاسقفية بالقدس والشرق الاوسط رياح ابو العسل. ان مسيحيي فلسطين والشرق. قحطانيون اصلا وفصلا، وهم ملتزمون باهداف الامة وعامل وحدة لها.

وقال في محاضرة القاها في النادي الارثوذكسي انه يتحدث من منظار الانسان العربي الفلسطيني الصابر على ارضه والمرابط فيها بصورة واضحة خاصة وان لا وطن سوى فلسطين للفلسطينيين. مؤكدا مرة اخرى ان العرب المسيحيين جزء من كل، ولن يكتمل الكل الا بهذا الجزء، وانه لا بد من المصارحة اذا كان لا بد من الوصول الى الحقيقة. منوها الى ان الحديث عن المسيحيين العرب ودورهم في القومية العربية ليس جديدا. بل يتم طرحه بين الفينة والاخرى.

واوضح انه ومنذ ظهور الاسلام كقوة فاعلة ومؤثرة في الوطن العربي اختلطت الامور في كثير من المواقع، وعند العديد من التجمعات. عربية او غير عربية. حتى وصل الحال بالبعض منهم الى ما وصل بمعنى عدم التميز بين من هو عربي ويمكن ان يكون غير مسلم. وبين من هو مسلم وليس بالضرورة ان يكون عربيا فليس كل العرب بمسلمين. وليس كل المسيحيين في العالم عربا قحطانيين.

واوضح ابو العسل. انه ورغم ان الوجود العربي المسيحي لا يتجاوز 16 مليون نسمة يقطنون الشرق الاوسط وشمال افريقيا فانهم. جزءا لاي يتجزأ من الامة العربية.

واوضح: انه وبالنسبة لي كعربي مسيحي فلسطيني من الناصرة فان الامة العربية دون العرب المسيحيين غير الامة سابقا. والمسيحيون العرب بدون الانتماء القوي غير المسيحيين في القرون الماضية. وعليه فاننا جزء عضوي في هذه الامة وشجرتها العريقة. وستبقي وطنها وطننا، ولغتها لغتنا. وحضارتها حضارتنا، وسماؤها سماءنا. وامالها امالنا، والامها الامنا. واي وطن اخر نهاجر له نحن المسيحيين. يبقى الغربة حتى نعود.

وطالب ابو العسل بنبذ التعنت والتطرف والتزمت مشيرا ان العرب المسيحيين، هم اول من امن بالسيد المسيح، وعليه فانني اخاطب مسيحيي الغرب بالقول اننا كنا موجودين في القدس وليس في مكان اخر، اصليون في الارض العربية، والامة العربية. في الوقت الذي لم يكن الاميركان، والبريطانيون وغيرهم موجودين في تلك الحقبة. فقط العرب هم الذين كانوا موجودين.

ونوه الى حوار جري بينه وبين وفدين كندي وبريطاني قبل اسبوع حيث سألوه زمان ومكان تنصره، فاجابهم بانه تنصر عام (33م) قبل 1966 سنة بالضبط بمعنى انه كان موجودا في القدس، وان الاخرين لم يكونوا موجودين لا في القدس ولا في ادغال الامازون. وان الفلسطينيين المسيحيين هم اول من حمل رسالة السيد المسيح.

واكد ان المسيحيين العرب عاشوا 1300 سنة مع المسلمين دون ان يلحقهم الضرر او الاذى كما هو الحال مع الاسرائيليين مؤكدا على دور العرب المسيحيين في نقل الرسالة الى الجزيرة العربية، الامر الذي ادى الى انتعاش المسيحية بين العرب.

واشار الى دور المسيحيين العرب في كافة الاقاليم المشرف حيث لعبوا ادوارا مهمة واحتلوا مناصب رفيعة في الدولة الاسلامية. وكان منهم شعراء. واطباء، ومحاسبون وغير ذلك. كما اسهموا في النهضة العربية الحديثة.

وقال ان الغرب يجهل هذا الوجود العربي المسيحي وما قدمه على مدى السنين والايام.

واضاف ان دور المسيحيين العرب لم ينحصر في الطب والسياسة والاجتماع. بل اسهم في صياغة التقاليد والعادات الدينية.

واوضح ان ما يجمع المسيحيين بالمسلمين اكثر مما يفرقهم، شرط نبذ التعصب الديني خاصة في هذه المرحلة مبينا ان اكبر خطر ضد الامة هو التزمت. فالدين لله والوطن لله في نهاية المطاف.

وقال ان العلاقة السيئة التي تربط المسيحيين الغربيين بالمسيحيين العرب، هي العائق لدعم مسيرة العدالة في الشرق الاوسط. موضحا انه لو ادرك المسيحيون الغربيون عمق الاثر الذي خلفته الكنيسة العربية على مدار الاجيال. لكان لهم موقف اخر من قضية قضايا هذا العصر، وهي القضية الفلسطينية وقضية القدس.

واوضح ان كنائس الغرب ارتكبت اخطاء قاتلة عندما تحدثت عن جهنم واهملت السماء. وبالتالي اسهمت في هجر المسيحيين العرب لكنائسهم.

وقال ان القديس نيقولا عربي، ولا احد يعرف ذلك. وان القديس جورج في انجلترا فلسطيني مع ان الانجليز يقولون انه من منطقة لندن مع انه فلسطيني، وان اول بابا في روما كان من تونس. واشار المطران ابو العسل ان غالبية المسيحيين العرب يعيشون ازمة هوية، تهدد وجودهم على ارض الاباء والاجداد، وان موجات الهجرة تزداد اتساعا بسبب مؤثرات خارجية قاتلة، وطالب بتعريب الكنيسة العربية.()

توقع اسقاط دعوى الحق العام عن حزب «حشد»

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● من المتوقع ان تقرر محكمة الاستئناف اسقاط دعوى الحق العام في القضية المرفوعة ضد حزب «حشد» والتي سبق وان قررت محكمة صلح جزاء عمان ادانته بجرم مخالفة قانون الاحزاب السياسية باعتبار ان هذا الجرم من الجرائم المشمولة بقانون العفو رقم (6) لسنة 1999.

وفي حال صدور هذا القرار يكون الجرم قد زال عن الحزب ولم يعد هناك جرم مستند له، ذلك ان المادة (2) من قانون العفو العام قد اعتبرت ان قانون العفو العام يزيل حالة الاجرام من اساسها ويسقط كل دعوى وكانت محكمة الصلح قد اصدرت قرارها بتغريم الحزب مئتي دينار بتهمة الارتباط التنظيمي مع جهة خارجية غير اردنية وتوجيه النشاط الحزبي بناء على امر وتوجيهات جهة خارجية خلافا للمادة 21/هـ من قانون الاحزاب السياسية رقم 32 لسنة 1992. في حين انها برأته من الارتباط المالي واعلان براءة الامين العام السابق للحزب تيسير الزبري من جرم الانتساب لتنظيم سياسي حزبي غير اردني خلافا للمادة 5/ز من قانون الاحزاب وذلك لعدم قيام الدليل.()

الملك يهنىء رئيس بنغلادش بالعيد الوطني لبلاده

□ عمان–بترا

● بعث جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس شهاب الدين احمد رئيس جمهورية بنغلادش هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بنغلادش الشقيق دوام التقدم والازدهار.()

... ويهنىء الرئيس اليوناني بعيد الاستقلال

● كما بعث جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس قسطنطين ستيفانوبولس رئيس جمهورية اليونان هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية اليونان الصديق دوام التقدم والازدهار ()

الحكومة لم تتلق انذارا لتأخرها بالصرف

تسليم شيكات الدفعة الخامسة بعد العيد

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● اوضحت لجنة صرف التعويضات انها لم تتلق اي مذكرة من المجلس الحاكم التابع للامم المتحدة المسؤول عن تعويضات العائدين يفيد بانذار الاردن بسبب تأخر صرف التعويضات.

واكدت وزارة العمل ان وضع الاردن سليم ولا توجد اية مشكلة من هذا النوع وان الحكومة ملتزمة بشروط اللجنة الدولية للتعويضات بحيث يصار الى توزيع الاموال المحولة من قبل الامم المتحدة خلال شهر او شهرين على ابعد تقدير حال وصولها مع ان اللجنة اعطت الحكومات مهلة سنة كاملة من تاريخ وصول التعويضات الى تاريخ توزيعها.

واوضحت لجنة الصرف ان عمليات تسليم مستحقات العائدين تتم بيسر وسهولة وانها لا تتجاوز الاسبوعين على ابعد تقدير، ويتم توزيع المبالغ على مستحقيها خلال المواعيد المحددة ويعاد ما تبقى من تلك المبالغ بسبب عدم قيام صاحب المطالبة باستلام مستحقاته الى اللجنة الدولية بعد الاعلان عن دعوة هؤلاء المستفيدين اكثر من مرة عبر وسائل الاعلام المختلفة. موضحة ان عملية تسليم الشيكات تتم بكل شفافية وسهولة.

وانهت لجنة صرف التعويضات عملية ترتيب صرف مستحقات الدفعة الخامسة للفئتين (أ) و(ج) حيث سيصار الى تسليم الشيكات بعد عطلة عيد الاضحى المبارك مباشرة.()

انتهاء حملة التطعيم ضد شلل الاطفال بنجاح

تطعيم 632 الف طفل وجرعة ثانية 24 الشهر المقبل

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● اعلنت وزارة الصحة انتهاء الجولة الاولى للحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال رسميا مساء اول امس الاربعاء في حين استمرت المراكز الصحية بمختلف مناطق المملكة امس في استقبال الاطفال المتخلفين عن التطعيم خلال ايام الحملة الرسمية.

وقالت مصادر رسمية في الوزارة ان الحملة كانت ناجحة وحققت نتائج جيدة ومشجعة، حيث بلغت نسبة التغطية للفئة المستهدفة من الاطفال تحت خمس سنوات حوالي 90٪ على مستوى المملكة حتى مساء الاربعاء، ويتوقع ان تكون النسبة قد ارتفعت مع انتهاء دوام الامس.

وبلغ عدد الاطفال المطعمين حتى مساء الاربعاء 632786 طفلا وكانت اقل نسبة تغطية في محافظة العاصمة حيث بلغت 71٪ في حين وصلت الى 112٪ في جرش، مادبا 108٪، عجلون 101٪، اربد 96٪، الزرقاء 92.5٪، البلقاء 95٪، المفرق 109٪، الكرك 91٪، الطفيلة 97٪، معان 78٪، والعقبة 89٪.

واشارت المصادر الى ان الجرعة الثانية للمطعوم ضد شلل الاطفال ستعطى للاطفال في الرابع والعشرين من نيسان المقبل، حيث تستمر الحملة خمسة ايام اخرى وبالتزامن مع عدد من دول المنطقة وبدعم من منظمة الصحة العالمية.

ويقدر عدد الاطفال في الفئة العمرية المستهدفة من الحملة بحوالي 700 الف طفل. وقد استهدفت الحملة دعم جهود الاردن لاستئصال مرض شلل الاطفال نهائيا بحلول عام 2000 ليكون الاردن بذلك اول بلد في المنطقة يحقق هذه النتيجة الجيدة.()

اغلاق منطقة العمل وفتح تحويلات مرورية

البدء بانشاء نفقي تقاطع النشا... الاثنين

□ العرب اليوم

● تباشر امانة عمان الكبرى يوم الاثنين المقبل اغلاق منطقة العمل في موقع اشارة وتقاطع النشا ومدخل الهاشمي الشمالي للبدء في انشاء نفقي تقاطع النشا ضمن المرحلة الاولى التي تبلغ كلفتها 37 الف دينار وتنفذه احدى الشركات المحلية.

وبدأت اجهزة الامانة بتحضير الموقع ونقل خدمات البنية التحتية تمهيدا لمباشرة اعمال الحفريات. مشيرة الى ان اغلاق المنطقة سيرافقه مع فتح عدة تحويلات مرورية.

وتشتمل المرحلة الاولى من المشروع انشاء جدران استنادية ونفقين متقاطعين بعدة مسارب، الاول يسمح بالحركة من الهاشمي الشمالي ومن الجنوب باتجاه الغرب ووسط المدينة او العودة الى شارع اليرموك «ش الملك عبد الله» مع الغاء الاشارة الضوئية.

وذكرت مصادر الامانة ان المشروع سيعالج ازمة المرور في الموقع الذي يعد من اكثر النقاط والبؤر السوداء مروريا التي تم حصرها في العاصمة. مشيرة الى انها تتوقع ان يتم الانتهاء من المشروع في المرحلة الاولى بوقت قياسي وقبل انتهاء مدة العطاء البالغة 100 يوم.

وبينت ان استكمال المرحلة الثانية من المشروع سيتم العام الجاري، حيث رصدت له المخصصات في الموازنة الحالية. وستشمل المرحلة الثانية انشاء جسر علوي فوق شارع الملك عبد الله «المحطة» باتجاهين شمالا وجنوبا ويتفرع منه باتجاه الشرق جسر فرعي لخدمة حركة السيارات من شارع اليرموك الى شارع الجيش او وسط المدينة.()

المؤتمر الثاني للاحزاب العربية.. 20 تشرين ثاني المقبل

□ العرب اليوم

● تعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الثاني للاحزاب العربية اجتماعها الدوري في بيروت برئاسة مقرر اللجنة عبد العزيز السيد حيث تدارست الاستعدادات التي تم اتخاذها لعقد المؤتمر العام الثاني والخطوات اللازم انجازها.

وقال السيد انه تقرر عقد المؤتمر الثاني للاحزاب العربية في بيروت بتاريخ 20 تشرين الثاني المقبل. كما تقرر اطلاق اسم المرحوم سليمان عرار على المؤتمر في دورته الثانية.

وسيناقش المؤتمر عدة محاور اهمها الامن القومي العربي والتكامل الاقتصادي العربي والتنمية الشاملة وهوية الامة في ظل العولمة.

وتتوقع مصادر اللجنة التحضيرية ان يشارك في المؤتمر اكثر من 90 حزبا عربيا من مختلف البلدان العربية. وستعقد اللجنة اجتماعها المقبل في بيروت في شهر نيسان القادم.()

يشتمل على منح دراسية وزمالات دولية

كلية كنيدي بجامعة هارفارد تستحدث برنامجا خاصا تكريما للحسين

□ كمبردج – عن الانترنت

● اعلن عميد كلية جون كنيدي جوزيف س. ناي عن استحداث برنامج جديد في كلية جون كنيدي بجامعة هارفارد يهدف الى احياء ذكرى المغفور له جلالة الملك الحسين. وقد تم الاتفاق على استحداث هذا البرنامج خلال اجتماع العميد ناي مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين خلال جولة قام بها ناي في الشرق الاوسط مؤخرا.

ويهدف البرنامج الى الاشادة بقيادة الملك الحسين للاردن، وموقعه البارز والمحترم كزعيم ملتزم بالسلام والاستقرار في الشرق الاوسط، ومقدرته الفريدة في مد جسور الصداقة الدائمة مع جيرانه في الشرق الاوسط ودول اخرى في العالم. ويشتمل البرنامج على جزءين:

الاول منحة دائمة للاساتذة تحمل اسم الملك الحسين وتخصص لتطوير تدريس وبحث القضايا ذات الاهتمام العالمي ومد الجسور ما بين الاكاديميين وصناع السياسة وزعماء الاعمال عبر العالم.

والثاني سلسلة مستمرة من الزمالات تحمل اسم الملك الحسين وتمنح من قبل كلية جون كينيدي للمساعدة في تدريب الزعماء الاردنيين الحاليين والمستقبليين وتأهيلهم لمتابعة خطاه في خدمة البلاد والدبلوماسية الدولية والسلام.

وقد علق العميد ناي على هذا القرار قائلا: ان للكلية الشرف ان تساهم في تكريم واحد من اكثر زعماء القرن العشرين احتراما واحقهم بالتقدير. ويأتي هذا البرنامج منسجما مع التقليد الذي تتبعه كلية جون كنيدي في تدريب زعماء العالم وحل تحديات السياسة العالمية وهما هدفان كان الملك الحسين من انصارهما المتحمسين. لقد قدم الملك الحسين نموذجا لزعماء العالم للاقتداء بالتزامه ورؤياه المكافحة من اجل القضايا التي يعتبرها الكثيرون شائكة ووعرة. وسوف يسمح لنا هذا البرنامج بتدريب اجيال من زعماء المستقبل من خلال النموذج الذي قدمه الملك الحسين.

وكانت كلية كنيدي قد ارتبطت بصداقة طويلة مع كثير من الزعماء الاردنيين. كما قامت باستضافة الملكة نور لمنبر ARCO للشؤون العامة. اخرها في 8 تشرين الاول عام 1996 والتقت جلالتها طلبة الكلية.

رئيس الجامعة نيل رودنستاين اعرب هو الآخر عن تقديره واحترامه للملك الحسين. وقال ان سنوات حكم الحسين التاريخية التي امتدت 46 عاما وقيادته التي حولت الاردن الى واحدة من اهم دول الشرق الاوسط واكثرها استقرارا وشجاعته وايمانه ونظرته التي تتجاوز الحدود الثقافية ودوره كداعية للسلام تمثل جميعا انجازا استثنائيا يشهد له العالم اجمع. وقد كان تجمع زعماء العالم ورؤساء دوله في جنازة الراحل الكبير دليلا على الاحترام والاعجاب اللذين يكنهما العالم له ويشارك فيهما شعب الاردن. وانه مما يشرفنا ويسعدنا في كلية كنيدي ان نستحدث هذا البرنامج الجديد ليكون تذكارا حيا للملك الراحل.

كما ستخصص كلية كنيدي صندوقا ماليا لاتاحة الفرصة امام طلاب اردنيين من حملة الشهادة الجامعية للمشاركة في برامج دراسية وبرامج لتدريب المسؤولين ذات توجه دولي وبرامج اخرى لتدريب المسؤولين ستستحدث للعالم العربي بشكل عام. وسيكون الغرض من جميع هذه البرامج تطوير القدرات البشرية في الاردن وهي تواجه التحديات الوطنية، والاقليمية والعالمية للمرحلة الجديدة. وسوف يتاح للمشاركين في هذه التجربة تطوير قدراتهم المهنية والالتقاء بزعماء دوليين يماثلونهم مكانة وخبرة اضافة الى الالتقاء بالفريق المتميز لجامعة هارفارد قبل العودة الى مواقع مسؤولياتهم في الاردن.()

الصندوق الاردني الهاشمي الاسم البديل لصندوق الملكة علياء

□ العرب اليوم

● بتوجيه من سمو الاميرة بسمة تم اجراء بعض التعديلات على كل من اسم صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ليصبح الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية مع اعتماد كلمة الراحل العظيم جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه الانسان اغلى ما نملك كشعار مرافق لشعار الصندوق السابق، اضافة الى تعديل المسابقة الهاشمية للصحة والتكافل لتصبح مسابقة الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي، اعتبارا من تاريخه. وذلك مع المحافظة على نفس الاهداف الاساسية وآلية العمل لكل منهما.0

اغلاق مؤقت لبعض مكاتب الاحوال المدنية

□ عمان-بترا

● اعلنت دائرة الاحوال المدنية والجوازات عن عدم تمكنها من استقبال المراجعين في مكاتب جوازات الخليل والقدس وغزة ومكاتب البطاقات الشخصية الكائنة في جبل عمان الدوار الاول يومي الاربعاء والخميس المقبلين بسبب اعمال الصيانة التي ستشهدها هذه المكاتب في اليومين المذكورين.

كما اعلنت الدائرة بان المكاتب المذكورة ستعود للعمل كالمعتاد ابتداء من يوم السبت الثالث من شهر نيسان المقبل 0

العثور على جثة طفلة في الجويدة

□ العرب اليوم

● عثر يوم الاثنين الماضي على جثة طفلة حديثة الولادة في منطقة الجويدة وجدها عمال الامانة اثناء أعمال توسعة احد الشوارع الفرعية بمنطقة التطوير الحضري ملفوفة بقطعة قماش ابيض داخل كيس بلاستيكي ملقى بجانب سور بالقرب من إحدى المنازل.

وحضر الى الموقع المدعي العام المختص والطبيب الشرعي ورئيس المركز الأمني وبالكشف الاولي على الجثة تبين انها تعود لطفلة حديثة الولادة وخالية من أية آثار شد او عنف او اصابات مع وجود مادة «العقي» على الرئتين والاطراف السفلي وتم نقلها الى المركز الوطني للطب الشرعي لتشريح ومعرفة ملابسات الحادث.0

تخريج دورة انعاش قيادة السيارات

□ عمان – بترا

● جرى في المعهد المروري الاردني بحضور مدير المعهد المقدم المهندس جميل علي سليم تخريج دورة انعاش قيادة السيارات لسائق الدوريات الخارجية والتي تأتي ضمن الخطة التدريبية للمعهد المروري بهدف صقل مهارات العاملين في جهاز الامن العام.

واشتملت الدورة التي استمرت اسبوعين بمشاركة 10 سائقين من مرتبات الدوريات الخارجية على مواضيع وتدريبات متنوعة نظريا وعمليا بهدف رفع كفاءة السواقين واكسابهم مهارات جديدة في كيفية ضبط المخالفات المتحركة وكيفية التعامل مع المركبة والطريق في مختلف الاحوال والظروف حيث تم تدريبهم في الميادين الخاصة للانزلاق التابعة لنادي السيارات الملكي الاردني.0

دورة في نقابة المهندسين حول ادارة المشاريع باستخدام الحاسوب

□ العرب اليوم

● تبدأ في الثالث من الشهر المقبل في نقابة المهندسين دورة بعنوان ادارة المشاريع باستخدام الحاسوب يوميا من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء ولمدة (18) ساعة تدريبية.

وتهدف الدورة التي يشرف عليها مركز تدريب المهندسين الى تعريف المهندسين بطرق ادارة المشاريع واستخدام الحاسوب في ذلك.

وتشمل الدورة على تطبيقات برامج «بريمافيرا/P3» وادارة المشاريع باستخدام المسار الحرج واستخدمات هذه الطريقة في تحديد زمن المشروع وتوزيع القوى العاملة على عملياته والتخطيط والرقابة والتنظيم اضافة الى مثال عملي على استخدام البرنامج في عملية ادارة المشاريع وتحديد المسؤوليات ضمن ذلك.

وسيتم استخدام الكمبيوتر في مسار هذه الدورة وسيخصص جهاز كمبيوتر لكل مشارك، ويستفيد من هذه الدورة التي ستنتهي يوم 1 نيسان المهندسون مدراء المشاريع والعاملين في التخطيط والبرمجة والادراة ومن كافة التخصصات.0

نظمتها مؤسسة حماية البيئة
الاميرة بسمة تفتتح ندوة «انجازات الحسين»

□ عمان – بترا

● افتتحت سمو الاميره بسمه بنت علي امس الندوة التي نظمتها المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع جمعية الهلال الخصيب للبيئة في مدرسة اسكان ياجوز الثانوية المختلطة بعنوان «الانجازات التي تحققت في عهد المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه».

واستذكر مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة د. صالح الشرع في كلمة افتتح بها الندوة ..الارث الذي تركه لنا جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه المتمثل بالتطور في شتى النواحي والمجالات ومن ضمنها البيئة مشيرا الى ان الجهود التي بذلها المغفور له جلالة الملك الحسين من اجل الحفاظ على البيئة هي جهود كبيرة حيث ادرك رحمه الله غاية الادراك ان مهمة الحفاظ على بيئة نظيفة انما هو محور اساسي من محاور التنمية لديه وكان هدفا غاليا يسعى الى تحقيقه وفي سبيل ذلك سعى رحمه الله جاهدا للتنسيق وايجاد كل سبل التعاون مع كافة الجهود الاقليمية والدولية والمحلية واستطاع ان يكلل هذه الجهود بنجاح متميز وان يعكس ثمار سعي الاردن والمنظمات الدولية لان تعمل معا نحو بيئة نظيفة فكان جراء ذلك ان وقع الاردن حوالي خمسة وعشرين اتفاقية دولية في مجال البيئة.

وقال ان الاردن كان من اوائل الدول في المنطقة التي نزعت الى تأسيس اطار عمل منظم يكون ضمن مظلة مؤسسة تعنى بشؤون البيئة حيث تم انشاء المؤسسة العامة لحماية البيئة عام 1996 وبدأت العمل على تغيير سلم الاولويات في منهجية العمل وتحديد توجيهات جديدة في مختلف نواحي العمل المؤسسي بهدف مسايرة السياسات البيئية والصحية والاقتصادية والاجتماعية للدولة.

وقال رئيس جمعية الهلال الخصيب للبيئة د. فيصل الغزو لقد استطاع جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ان يهيء كل ما اتيح له رحمه الله لنهضة الشعب ورفع سويته وتأمين الأمن والاستقرار له حتى غدا الاردن نموذجا بين الدول في امنه واستقراره وتلاحم شعبه فهو الذي ما توانى يوما عن بذل الغالي والرخيص لاسعاد شعبه وتطوير بلده وتحقيق الامن والامان والتكافل والاستقرار لكل فرد فيه وجعل المواطن في المقام الاول من اهتمامه وبنى نهضة الاردن وصنع امجاده وجمع الخصوم في حياته ومماته فهو الذي زرع شجرة السلام في احدى اكثر مناطق العالم احتداما وأعقدها صراعا وأكثرها قابلية للانفجار ولقد كوفيء بالخلود ويبقى الاردن قويا منيعا كما أراد. واشتملت الندوة على جلستي عمل قدمت خلالهما اوراق عمل حول الانجازات التي تحققت في عهد المغفور له في قطاعات التربية والمياه والصحة والزراعة والبيئة.0

الاميرة بسمة

ممنوع الوقوف

■ زكريا محادين

● يحدث ان تقود سيارتك في العاصمة عمان او المدن او القرى في المحافظات او تحتاج للوقوف بضع دقائق لتناول حاجة او قضاء امر على وجه السرعة وتبحث عن موقف لسيارتك فتجد شواخص كثيرة موضوعة بشكل قانوني ووفق الانظمة والتعليمات المرعية من الدوائر المختصة مثل «ممنوع الوقوف» او «التوقف» او «قف» ولحكمة ارتأها صاحب الصلاحية لحماية الصالح العام ومنع الازدحام والاختناقات المرورية وعرقلة السير.

لكن المثير للدهشة انه ببعض الشوارع وحتى الرئيسية منها في اكثر من مدينة او قرية توجد شواخص تعود للقطاع الخاص تم وضعها على ركائز متحركة تحمل اوامر بعدم الوقوف او التحميل او التنزيل وضعت هذه الشواخص امام بعض المحلات وعلى جانب الرصيف باعتبار ان ملكية المحل او حق الانتفاع بعقد الايجار امتد للرصيف المخصص للمشاه. او للشارع الذي خدمته لكل المواطنين ويتجاوز الامر واقع «ممنوع الوقوف» الى تخطية الارصفة او الجزء المحاذي للشارع ببضائع مختلفة تم عرضها وارتفاعات بشكل يعيق السير مثل البضائع، وصناديق الخضار، واكياس الاسمنت، وبسطات متحركة، مما يخلق في كثير من الاحيان عرقلة لحركة المرور.

اصحاب شارات «الممنوع» العائدة للقطاع الخاص في بعض المارات توصلوا لقناعة يمنع اي محاولة للوقوف ووفرت هذه القناعة لهم محاورة من يحاول الوقوف بشارع عام ببعض المرات بأسلوب حاد، يصل للتحدي، والسؤال من انت حتى تسأل لماذا وضعت هذه الاشارة. دون لوحة.

ان يوجه لنفسه سؤالا مماثلا فحواه من انت حتى تحتكر الشارع والرصيف من حق كافة المواطنين.

ونحن في ايام العيد الذي قد يحاول مواطنون الذهاب للتسوق ربما واجهوا مثل هذا الممنوع للوقوف، او وجود البضائع والخضار على الارصفة فهل تتنبه ادارة السير مشكورة لمثل هذه المخالفات ام انها معفية بمناسبة العيد وقانون العفو العام.0

ادارة السير توزع بطاقات معايدة في عيد الاضحى

□ عمان – بترا

● اعد المعهد المروري الاردني التابع لمديرية الامن العام بطاقة معايده لتوزع من خلال ادارتي السير والدوريات الخارجية في جميع محافظات المملكة خلال عيد الاضحى المبارك.

وتحتوى البطاقة على مجموعة من الارشادات للاخوة السائقين تدعوهم للتقيد بقوانين وانظمة السير للحفاظ على حياتهم وحياة الآخرين متمنين لهم عيدا سعيدا.0



بطاقات المعايدة

الحمود يستقبل السفيرين العماني والصيني

□ عمان – بترا

● استقبل نائب رئيس الوزراء مروان الحمود في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الشيخ حمد بن هلال المعمري سفير سلطنة عمان وسفير جمهورية الصين الشعبية الصديقة ليو باو لاي في عمان كلا على حده.

• وجرى استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين الاردن وكل من سلطنة عمان وجمهورية الصين الشعبية وافاق تطويرها وتعزيزها.0

...والمجالي يستقبل السفير العماني

● استقبل نائب رئيس الوزراء ايمن المجالي في مكتبه بدار، رئاسة الوزراء امس سفير سلطنة عمان الشقيقة الشيخ حمد بن هلال المعمري لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها.0

«العليا» تلغي قراراً لمجلس الوزراء باحالة موظف على الاستيداع

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● الغت محكمة العدل العليا قرار مجلس الوزراء القاضي باحالة اسامة محمد بركات على الاستيداع اعتباراً من 1998/8/1، حيث تبين للمحكمة انه بالرجوع الى تنسيب الوزير فانه يخلو من بيان الاسباب، كما اشترط النص، حيث ان كتاب التنسيب صدر بتاريخ لاحق على سريان النص المعدل للنظام الذي اشترط في التنسيب ان يكون مسبباً، فيكون التنسيب قد صدر مخالفاً لنص النظام، ويعتبر باطلاً ويكون قرار مجلس الوزراء الذي صدر بناء على تنسيب غير مسبب تستوجب الالغاء.

ويذكر ان المستدعي اسامة يعمل موظفا في وزارة الثقافة وكان قد تقدم بهذه الدعوى بتاريخ 1998/9/29 حيث وجدت المحكمة من حيث الموضوع انه بالرجوع الى احكام المادة «17» من النظام رقم «41» لسنة 1998 المعدل لنظام الخدمة المدنية المنشور في الجريدة الرسمية انها نصت على ما يلي:

يلغى نص المادة 160 من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي: مادة 160 لمجلس الوزراء احالة اي موظف على الاستيداع بناء على تنسيب الوزير متضمناً الاسباب التي استند اليها او بناء على طلب الموظف وتنسيب الوزير لمدة اقصاها خمس سنوات للموظف وثلاث للموظفة. وبالتالي فان المشروع اشترط ان يبين الوزير الاسباب التي يستند اليها في طلب التنسيب حتى لا يكون الموظف المنسب به عرضة لاهواء الوزير، وحتى يطلع مجلس الوزراء على حقيقة وضع الموظف وهل من المصلحة بقاء هذا الموظف بالخدمة ام ان المصلحة تقتضي احالته على الاستيداع.

ولما لم يتضمن تنسيب الوزير اسباب الاحالة فقد قررت المحكمة الغاء هذا القرار وتضمين المجلس الرسوم والمصاريف وعشرين ديناراً بدل اتعاب محاماة.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. يحيى كوكش، الخطيب الشيخ محمود طالب، المسجد الحسيني الكبير المدرس ابراهيم خشان، الخطيب د. سامح الصالح، مسجد كلية الشريعة محمد هاشم الخالدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب مراد شكري، مسجد احمد قارة الخطيب روبين قليفل، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب روبين قليقل.

مساجد الشميساني وجبل عمان – لواء القصبة

مسجد الفيحاء الخطيب محمد الزبيدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عبد، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد آل عمران، مسجد الامير الحسن الخطيب طالب محمد بني ملحم، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الزغل حسين ابو نوابة، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب هاني سويدان، مسجد اسحق القواسمي الخطيب اسحق امارة، مسجد احد الخطيب مروان الديري، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد النور/الخرابشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد البكري، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب عمار الدويك، مسجد الكاظم- دير غبار الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد ابو شام/جبل عمان الخطيب خضر شفيق، مسجد الحاجة مريم – ام السماق الخطيب خالد سيف الله، مسجد قدري يوسف – جبل عمان الخطيب طه يوسف.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب فراس الشمالي، مسجد الحسين الغربي الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الفضل بن عباس الخطيب نزيه تيسير القاق، مسجد عبد الحميد القريني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد البكري، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جودة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين الدهون، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الاسدي الخطيب يحيى الطرمان، مسجد المجاهدين الخطيب محمد وساس، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب محمود شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، مسجد عمار بن ياسر الخطيب د. محمود رجا، مسجد العلا الخطيب جمال معايطه، مسجد سفيان الثوري الخطيب فخري شحادة، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قنو، مسجد ابو بكر الصديق/الحداده الخطيب عطيه الاطرش، مسجد الغوانمة انور شفيق عليان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب عمار التاجي، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب محمد طلب، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب نبيل جرار، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد عمير بن الجموح الخطيب عباس اللبدي، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عباس اللبدي، مسجد التقوى الخطيب عمر العمري، مسجد الراشدين/التاج الخطيب عبد الله سعايدة، مسجد الوحدات الخطيب عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد القدس الخطيب محمد الزبيدي، مسجد اليرموك الخطيب خليل الزير، مسجد سوق الخضار الخطيب وائل اللداوي، مسجد ابو انتشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب خليل برهومة، مسجد العائذين الخطيب محمد جنيدي، مسجد الرحمة/الاشرفية الخطيب عيسى حزين، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب محمد العطار، مسجد علي صقر الخطيب خالد العلاونة، مسجد السيدة زينب الخطيب القاضي /رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب مصطفى نشوان، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب طلعت كراجة، مسجد الهلال الخطيب ومحمد الوحش، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب حسين الوحش، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد العطار، مسجد السلطان الخطيب راشد علقم، مسجد الهشلمون الخطيب سليمان الهشلمون، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا جبري ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عودة، مسجد الشعراوي الخطيب نضال اماره، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب طلعت كراجة، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب طلعت كراجة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عمر نايف، مسجد المؤمنون الخطيب محمد العطار، مسجد محمد منور الحديد الخطيب عمر العمري، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن السعود، مسجد الحسني الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد قليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب محمد خميس رجب، مسجد القناوي الخطيب عبد الرؤوف مبيضين، مسجد حماده الخطيب محمود نقال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد الاتراك الخطيب هشام عابدين، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب حسن قمر، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب د. محمد شريف، مسجد خالد بن الوليد الخطيب حسام سنونو، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد ابو القاسم الخطيب محمد صافي، مسجد الفتح الخطيب د. محمد الشريف، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد حي الضباط الخطيب محمد آل عمران، مسجد الصالحين / الهاشمي الجنوبي الخطيب خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. احمد العوايشة، مسجد اللوزيين الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحميد، مسجد الامام الشافعي الخطيب سامي الجمال، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام، مسجد المهاجرين والانصار الخطيب قيس معايطه، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب عودة ابو ريشه، مسجد صويلح الكبير الخطيب قاسم محمد، مسجد الشركس القديم الخطيب سامي ابو شمعه، مسجد المؤمنون / صويلح الخطيب تسير بلعاوي، مسجد الاوابين/ صويلح الخطيب معاذ سعيد حوا، مسجد جامعة العلوم التطبيقية/الخطيب فراس المجالي، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد بني ملحم، مسجد موسى بينو/الخطيب قيس المعايطة، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب اسماعيل عزام، مسجد عمار بن ياسر الخطيب قاسم قول بيك، مسجد الاخلاص الخطيب طلعت كراجه، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب عريف شريفي، مسجد الحسن والحسين الخطيب كفاح درويش، مسجد مراد/ الخطيب قيس المعايطة، مسجد خليل الرحمن الخطيب موسى القضاة، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوه، مسجد هشام / ابو نصير الخطيب مروان غلان، مسجد ذو النورين الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي، مسجد الكوثر الخطيب حلمي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج الخطيب علي حتفية، مسجد زكي ابو عيد/ المدينة الرياضية الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد الهدى الخطيب يعقوب مندي، مسجد خليل الرحمن/ ابو علي الخطيب عمر الصادق، مسجد معاوية بن ابي سفيان /شفا بدران الخطيب محمد احمد ابريوش، مسجد الفردوس/الخطيب ابراهيم الزعبي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

مسجد خلدا الغربي الخطيب احمد الرحاحلة، مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب د. فيصل السرحان، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب وصفي مقدادي، مسجد الامين الخطيب ابراهيم خندقجي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب حسام العالول، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان مالك، مسجد ام يحيى الزين الخطيب طالب عواد، مسجد عبد الرحمن الخطيب د. محمد عصام القضاه، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب خالد العلاونه، مسجد حراء الخطيب ضرار عسال.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد آمنة بنت وهب الخطيب عاهد عساف، مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال القرا، مسجد سهيل بن عمرو الخطيب عبد الحميد شحادة، مسجد السلام الاخطيب د. محمود العوايشة، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب ضرار عسال، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد حلمي ابو غزاله، مسجد اصحاب المصطفى الخطيب غالب الربابعة، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد المأمون الخطيب محمد روبين، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب رائد عبد المحسن، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب غالب ربابعة، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب يوسف ابو رشقة، مسجد الفرقان الخطيب عيسى زبدية، مسجد العز بن عبد السلام الخطيب حمزه الفقير، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خليل عصر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

مسجد النصر كبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الحمد / جاوا الخطيب هاشم دولة، مسجد الرحمة الخطيب فوزي الحلامله، مسجد حنيكين الخطيب معاذ قوطه، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب محدم الدعجة، مسجد خليل الرحمن / الكسارات الخطيب احمد المصري، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة / ام نوارة الخطيب سامي تجيب، مسجد التقوى زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب محمود الدهون، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مجسد المنارة القديم، الخطيب اسامه الديري، مسجد الابيض الخطيب عمر الديراوي، مسجد الاسراء الخطيب صقر وجيه، مسجد سلمان حرب الخطيب يحيى عماره، مسجد الحكمة / عدن الخطيب رجب الصالحي، مسجد اسامة بن زيد / النصر الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الشهيد التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو صعيليك، مسجد عقبة بن نافع / النصر الخطيب عبد الرزاق ابو قضة.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عزات سلامة، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب مهند الجمال، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس. مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد محمد مسلمه الخطيب مشهور جرادات، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطيه، مسجد الوالدين الخطيب اديب مصطفى، مسجد الخليل الخطيب محمد ابو شقره ، مسجد ابو علندا الكبيرالخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذقيل القطارنة الخطيب عوض هواري، مسجد فارس الشوبكي الخطيب محمد عبد الفتاح، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قراه الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد عمر سمير دروبي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب/الخطيب جهاد برقاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد الرحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد ساره شفاقوج الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/ اسكان المالية الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب محمد الرفاعي، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد الرقب، مسجد حظيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام خريبة السوق الخطيب ايمن حمدان، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب منير الرفاعي، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب عبد الله ابو حسان، مسجد السيده خديجة الخطيب انور الصايغ، مسجد الغرباء الخطيب محمد القرمي، مسجد ام نصير محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب محمد كريم، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد رشيد، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمود حمدان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح وزوز، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمدو ابو عبده، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد النزهة الشرقي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب حسن كريرة، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد قرية سالم الخطيب حامد حمدان، مسجد الطهاروه الخطيب وصفي جعاره، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب ابراهيم الكور، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد ام بطحه الخطيب حسن جمال، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عمر النادي، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب عايد حدوس.

مساجد لواء الجيزه

مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد الجيزه القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، المنظار/العال الخطيب عبد القوي عميرة، النبوبي/الموقر الخطيب صلاح الجلبا، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزبن مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه / الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشقراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عدي حميد، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب ابراهيم ابو صيام، مسجد منجا الخطيب جمال قتله، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر /الجيزة جهاد برقاوي، مسجد الطنيب/ البادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد التقوى/ السالك الخطيب خلف النصيرات، مسجد الرحمة/ام العمد/الخطيب اسماعيل شحادة، مسجد ام رمانة الخطيب منيف عليان.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد شعبان عنان، الخطيب عيسى اللدواي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد البادوده الشرقي الخطيب سالم مهيدي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان، مسجد العودات/ البادودة الخطيب محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط، الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب نارت محمد خير، مسجد ادر الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب طراد شعيل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد علول، مسجد البصة القديم الخطيب مراد دلوع، مسجد صلاح الدين / دابوق الخطيب احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل الخطيب زياد رحاحلة، مسجد عراق الامير الخطيب شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة الخطيب اسماعيل محمد، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفه مسجد بلال بن رباح / وادي السير الخطيب امجد العبادي، مسجد ابو عبيدة الخطيب عبد السلام عطوه، مسجد ابو بجانة عوني جدوع.0

هكذا من الأصل

الملك يعزي آل فاخوري

□ عمان – بترا

● انتدب جلالة الملك عبدالله بن الحسين امس محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل فاخوري بوفاة فقيدهم المرحوم تيسير فاخوري.0

زيارة لاهالي المعتقلين في سجن عسقلان

□ تل ابيب/ بترا

● في اطار متابعة شؤون المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية نظمت السفارة الاردنية في تل أبيب زيارة لاهالي المعتقلين الاردنيين في سجن عسقلان امس وقال السفير الاردني في تل أبيب عمر الرفاعي أن هذه الزيارة التي تزامنت مع عيد الاضحى المبارك هي الثانية التي يتم تنظيمها خلال الشهور الخمسة الماضية حيث تمكنت بموجبها 37 عائلة من زيارة ابنائها المعتقلين والالتقاء بهم ليوم كامل 0

الخطيب يلتقي نائب وزير الخارجية النرويجي

□ عمان – بترا

● التقى وزير الخارجية عبدالاله الخطيب في مكتبه صباح امس نائب وزير الخارجية النرويجي ويغر سترومن والوفد المرافق حيث جرى استعراض لعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الثنائي والاقليمي.

وقد اشاد الضيف بالمستوى الذى وصلت اليه العلاقات بين البلدين والتعاون الثنائي في شتى المجالات.

من جانبه رحب وزير الخارجية بسترومن وقدم شرحا لتطورات الاوضاع في المنطقة وبشكل خاص تداعيات عملية السلام وتأثير تعثرها على الحياة اليومية لشعوب المنطقة وعلى الاقتصاد الاردني شاكرا للنرويج الدعم الذى تقدمه للاردن وللمنطقة.

واشاد الخطيب بدور النرويج الداعم للعملية السلمية .. مؤكدا اهمية التواصل وتبادل الزيارات في تقريب وجهات النظر تجاه القضايا المختلفة وفي تطوير العلاقات الثنائية وتنميتها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.0

مدارس المعارف تؤبن الحسين

□ العرب اليوم

● احياء لذكرى الاربعين لوفاة ملك القلوب الحسين بن طلال طيب الله ثراه ابنت كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية مليكها الراحل حيث تحدث الطلاب والمعلمون واشادوا بمناقب فقيد الوطن والامة والعالم .0

شكل لجنة للتحقيق بالتجاوزات في نتائج تعداد الاغنام

مجلس الوزراء يخصص 15 مليون دينار لدعم المزارعين ومربي الماشية

□ عمان – بترا

● قال رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة ان الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك عبد الله بن الحسين قررت دعم المزارعين ومربي الماشية من خلال تخصيص مبلغ 12 الى 15 مليون دينار لمساعدتهم على تجاوز حالة الجفاف التي تمر بها المملكة هذا العام 1999.

واضاف في تصريحات صحفية عقب جلسة مجلس الوزراء امس ان جلسة المجلس لهذا اليوم كانت على مستوى لجنة الجفاف مشيرا الى ان اللجنة التي يترأسها وزير الداخلية تقدمت بالعديد من المقترحات التي تعالج الظروف التي يعاني منها المزارعون ومربو الماشية الذين يمرون بظروف صعبة.

وقال ان الحكومة لا بد ان تتصدى لهذه الظروف لاننا نؤمن بأن المزارعين ومربي الماشية هم احد الروافد الرئيسية للاقتصاد الوطني ولانهم يستحقون الدعم والمساعدة كونهم من العاملين الحقيقيين في بناء هذا البلد.

واضاف ولكنهم ايضا كمواطنين محبين لوطنهم يعرفون الظروف الاقتصادية التي يعيشها الوطن وان الجود من الموجود مؤكدا ان المبالغ التي تم تخصيصها لهذا الامر هي ليست قروضا وانما مساعدة.

وفيما يلي نص قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن:

1- توفير الاعلاف لمربي الثروة الحيوانية وباسعار مخفضة خلال فترة الجفاف 1999 وعلى النحو التالي:

الشعير السائب 75 دينارا للطن الواحد

النخالة 65 دينارا للطن الواحد

2- اعفاء نسبة 50٪ من فوائد قروض مؤسسة الاقراض الزراعي لهذا العام 1999 للنشاطات المتضررة وجدولة 50٪ الباقية.

3- توفير اللقاحات والعلاجات البيطرية ووسائط النقل لاستخدامها.

4- الاستمرار بشراء المحاصيل الحقلية من المزارعين.

5- توفير المياه للماشية مجانا من الابار الصحراوية طيلة فترة الجفاف.

6- تأمين المبيدات الحشرية للقيام بحملات رش جماعية تقوم بها وزارة الزراعة.

7- عدم اعتماد نتائج التعداد للاغنام والماعز لعام 1999 لغايات منح التسهيلات لمربي الماشية بما في ذلك القروض الممنوحة عن مؤسسة الاقراض الزراعي او اية اغراض يترتب عليها التزامات مالية.

8- تكليف وزير الداخلية بتشكيل لجنة للتحقق في التجاوزات التي حدثت في التعداد الاخير وتحديد المسؤولين عن ذلك ومحاسبتهم.0

وزير الاوقاف يشرف على صعود الحجاج الى عرفات ويطمئن على حجاج فلسطين المحتلة

□ العرب اليوم

● اشرف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية د. عبد السلام العبادي امس على صعود حجاج البعثة الاردنية الى عرفات، حيث تم صعودهم بكل يسر وسهولة بعد ان سمحت السلطات السعودية للحافلات التي تنقل الحجاج من الدخول الى مكة المكرمة في ضوء خطة اتفقت خلالها ادارة المرور مع ادارة البعثة الاردنية على دخول الحافلات في اوقات معينة ومحددة.

وكان العبادي قد قام صباح امس بجولة شملت حجاج فلسطين المحتلة حيث إطمأن على اوضاعهم واستمع الى ملاحظاتهم.

كما زار العبادي مقر بعثة القوات المسلحة الاردنية حيث كان رئيس البعثة العميد محمد رسول العمايرة في استقباله. وقدم العميد العمايرة شرحا عن اوضاع الحجاج، اكد خلاله ان جميع امور الحجاج قد سارت على اكمل وجه مشيدا بجهود وزارة الاوقاف وشاكرا للحكومة السعودية على ما تقوم به من خدمات. كما زار الوزير مقر بعثة الامن العام واستمع من رئيس البعثة العميد ظاهر كساب الى شرح عن اوضاع حجاج البعثة مؤكدا ان الجميع والحمد لله بصحة جيدة ولم تحصل معهم اثناء قدومهم ايه مشكلة، وان جميع الحجاج يؤدون مناسكهم بكل يسر وسهولة.

هذا وقامت بعثة الحج امس بتأمين جميع الحجاج بشمسيات حتى تخفف عنهم ارتفاع درجة الحرارة، كما سلمت الحجاج حقيبة طبية تحتوي على الاسعافات الاولية وكمامات الغبار.0

تنويه

توضيحا للملاحظة التي نشرتها «العرب اليوم» امس حول تقصير القنصلية الاردنية في جدة، وبعد استطلاعنا من رئيسي البعثة الادارية في مكة المكرمة محمد الحربي ومحمد المبيضين علمنا ان خدمات القنصلية غير المنظورة جيدة وتقوم بما يطلب منها بكل ترحيب سوى في خدمة حجاج بيت الرحمن او المعتمرين، وان الاتصالات بينهما مستمرة لتذليل اية مشكلة قد تواجه البعثة.0

محاضرة حول الاستشارة الوراثية قبل الزواج

□ العرب اليوم

● ضمن الدورة الطبية المتخصصة التي ينظمها مجلس المراكز والعيادات الطبية وجمعية العفاف الخيرية القت د. سناء سقف الحيط اخصائية طب الاطفال والاستشارة الوراثية الوقائية من وزارة الصحة محاضرة بعنوان الاستشارة الوراثية قبل الزواج.

وبينت خصائص المرض الذي يدخل ضمن الفحص الطبي قبل الزواج وان هذه الخصائص لا تنطبق على الامراض التي يمكن الوقاية منها باعطاء المطاعيم بينما تنطبق على مرض التلاسيميا مثلا.

كما تحدثت د. سقف الحيط حول تعريف الوراثة وطرق انتقالها واوردت شرحا وامثلة للصفات الوراثية واكدت ان الاستشارة الوراثية الوقائية لها دور في الوقاية غير المكلفة من الامراض الوراثية للمقبلين على الزواج وللاسر التي تعاني من مرض وراثي. وقارنت بين التكلفة المرتفعة لعلاج مرض التلاسيميا مقارنة بالفحص غير مرتفع التكلفة قبل الزواج للكشف عن التلاسيميا.

واكدت د. سقف الحيط انه ما زال امامنا عمل جاد لنشر التوعية وحث الناس على استعمال الخدمات الوقائية.0

السجن ثلاثة اشهر لقاتل ابنه

□ العرب اليوم

قررت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على المتهم بقتل ابنه بالحبس مدة ثلاثة اشهر مخفضة من ستة اشهر نظرا لاسقاط الحق الشخصي، بعد ان ادانته بجنحة القتل المقترن بالعذر المخفف «ثورة الغضب» المنصوص عليه بالمادة «98» من قانون العقوبات، في جلسة علنية عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي محمد العجارمة وعضوية القاضيين مفلح المبيضين وعيسى حمدان، بحضور ممثل النيابة العامة ماجد العزب مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ووكيل المتهم المحامي راتب النوايسة.

وكان المتهم (م.ض) البالغ من العمر (57) عاما قد اقدم فجر يوم 98/11/29 على قتل ابنه (خ) 38 سنة لسوء سلوكه حيث كان المغدور قد عاد الى المنزل في حالة سكر مما اغضب والده الذي قام باطلاق سبعة اعيرة نارية على المغدور حيث توفي على الفور.0

وزير العدل يستقبل السفير الاميركي



من الاستقبال

□ عمان – بترا

● التقى وزير العدل د. حمزه حداد في مكتبه امس السفير الاميركي المعتمد في عمان وليم بيرنز بحضور امين عام الوزارة عيد اللوزي.

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والولايات المتحدة الامريكية في مختلف المجالات خاصة في المجالات القضائية وسبل تعزيزها وتطويرها خدمة للمصالح المشتركة.0

خلال لقائه قادة وممثلي الاحزاب الاردنية

الروابدة: الحكومة تمد يدها لجميع مؤسسات المجتمع المدني وتحترم المعارضة

■ سنفتح حواراً فعلياً مع المؤسسة الحزبية

■ مهمتنا الاولى تتمثل في اصلاح الادارة ومحاربة الفساد

□ عمان – بترا

● شهد اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة مع قادة وممثلي الاحزاب الاردنية في دار الضيافة امس توافقا في وجهات النظر حيال الاولويات والقضايا الاردنية السياسية والاقتصادية التي تحتاج معالجتها الى تكاتف جهود الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني معا.

واكد الروابدة في بداية اللقاء الذي حضره نائب رئيس الوزراء ايمن المجالي ووزير الداخلية نايف القاضي ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان، ان الحكومة تفتح عقلها وصدرها وتمد يدها الى جميع مؤسسات المجتمع المدني من اجل خدمة الصالح العام موضحا ان الحكومة تحترم المعارضة وتؤكد انها رافد اساسي من روافد المجتمع المدني.

فتح حوار

وقال، ان الحكومة ستفتح حوارا فعليا مع المؤسسة الحزبية وجميع مؤسسات المجتمع المدني بعد جلسة الثقة.

واضاف اننا نؤمن انه لا سقف للحرية الا المسؤولية ولا يوجد موقف او قانون غير خاضع للحوار مادام الجميع ملتزماً بالدستور.

واوضح رئيس الوزراء انه لا يمكن لحكومة ان تعمل الا اذا وجدت الدعم والمساندة من كل قوى الوطن مشيرا الى اننا ندخل مرحلة جديدة ونملك رغبة كبيرة في فتح خطوط التعاون مع كل القوى الاردنية.

واكد ان الحكومة تحتكم الى القانون وسيادته في تعاملها مع جميع الفعاليات السياسية الاردنية منوها بان تعطى الحكومة فرصتها لكي تحاسب على ادائها خاصة وانها بحاجة الى اتخاذ قرارات صعبة من اجل معالجة القضايا الوطنية التي تحتاج الى حلول فورية.

وبين ان سياسة الحكومة ستقوم على مبدأ مصارحة جميع الفعاليات بما يخص شؤون الوطن وقضاياه واولوياته. مضيفا ان الاصلاح تدرج ويحتاج الى تغيير في انماط السلوك ونحن حكومة تتحمل مسؤولياتها ولن تتهرب من اي مسؤولية.

وقال رئيس الوزراء انه لا يمكن لتخطيط اقتصادي سليم ان يصل الى اهدافه المرسومة الا اذا كان هناك جهاز اداري كفؤ.

محاربة الفساد

واضاف نعتقد ان مهمتنا الاولى تتمثل في اصلاح الادارة ومحاربة الفساد ونبه في هذا السياق الى الانعكاسات السلبية لهذا الامر على الادارة المرعوبة مشيرا الى انه سيتم مكافأة الموظف النظيف والاعلاء من شانه وتقديره.

ولفت الروابدة الى انه ليس لدى الحكومة حوار من اجل الحوار ولن تقبل الحوار من اجل فرض الرأي لان الحوار هو ان نفهم بعضنا البعض ضمن اطار الاهتمام بمصلحة الوطن.

وقال ليس لدينا نية للحد من سقف الحرية ولكن لا بد من معرفة ان الحرية هي صنو المسؤولية، ويجب ان لا تكون الحزبية غطاء لممارسات غير حزبية لان الاصل في الحزبية النقاء.

العلاقات مع العرب

وحول علاقات الاردن العربية قال رئيس الوزراء ان كلام جلالة الملك عبدالله بن الحسين واضح تماما حول هذا الامر، ونحن حريصون على النظام العربي وعلى عمقنا العربي وسيسعى بكل السبل الى تعزيز علاقاته العربية وتنميتها مؤكدا ان الاردن يرفض التدخل في شؤون الاخرين الداخلية في ذات الوقت الذي يرفض فيه تدخل الاخرين في شؤونه.

واضاف لا بد من ايجاد قالب يحمي الحرية ويصون الحقيقة في ذات الوقت وسنسعى الى تطوير الاعلام لتلقي آراء الجميع مؤكدا انه ليس في نية الحكومة التصادم مع احد.

ممثلوا الاحزاب

من جانبهم اشاد ممثلو الاحزاب الاردنية خلال اللقاء بما طرحه رئيس الوزراء مؤكدين ان وجهة نظره تدل على وعي حقيقي بمكونات وظروف وخصوصية الاردن خاصة ونحن امام محطة جديدة من تاريخ المملكة مشيرين الى الدور الذي لعبه الروابدة في انجاز حزمة قوانين الحريات عام 1989 عندما كان نائبا ووزيرا.

واكدوا ان توافق احزاب المعارضة على الثوابت الاردنية نظاما ودستورا وقانونا وعلى رؤى واحدة لبلورة قضايا الوطن هي حالة ايجابية عز نظيرها موضحين انه وانطلاقا من هذه الثوابت فان جميع النتوءات والاجتهادات سرعان ما تزول.

واعربوا عن املهم بان تكون حوارات الحكومة مع مؤسسات المجتمع المدني واضحة وذات رؤى بهدف خدمة ابناء الوطن مؤكدين ان توجه الحكومة نحو تعزيز الحريات هو امر يثلج الصدور، وهو توجه سليم يمكن ان يبنى عليه لمعالجة قضايا الوطن المهمة وخاصة موضوعي الاقتصاد والمياه.

وقدم ممثلو الاحزاب اراءهم حول اهمية الاسراع في وضع قانون للمطبوعات بدل القانون الحالي واخر للانتخابات ينهي قانون الصوت الواحد والى معالجة موضوع المياه ومحاربة الفساد وحماية المال العام وتعزيز موضوع الحريات العامة في ضوء الانظمة والقوانين المرعية ووضع اسس لسياسة انتاج وترشيد انفاق الدولة واعطاء الفرصة للكفاءات وايجاد سياسة اقتصادية تناسب مقدرات واوضاع الاردن.

واعتبروا ان الاحزاب والنقابات مطالبة بمساعدة الحكومة في انجاز مهماتها ومعالجة مختلف قضايا الوطن التي تحتاج الى تضافر جهود الجميع.

واشاروا الى ان خطوات الحكومة الاولى قوبلت بالارتياح في الاوساط السياسية والحزبية وخاصة تأكيدها على اهمية وجود التشاور والتعاون بينها وبين مختلف مؤسسات المجتمع المدني مؤكدين اهمية قيام الحكومة بتطوير اداري واسع.

ووصفوا مبادرات الحكومة لتعزيز العلاقات مع الدول العربية بانه امر مريح ويجب ان يكون استراتيجية اردنية لاننا في الاردن ليس لنا مصلحة في سياسة المحاور مؤكدين ضرورة وجود برامج اعلامية وحوارية واسعة حول مختلف قضايا الوطن وخاصة الموضوع الاقتصادي.

واشاروا الى الدور الذي يتوجب على الاحزاب القيام به من اجل تحسين الوضع النفسي العام وهو الامر الذي سينعكس على تطور الاقتصاد الوطني من خلال اقبال المستثمرين العرب والاجانب على الاستثمار في المملكة.

وفي تصريحات عقب اللقاء قال رئيس الوزراء لا اعتقد ان من حق احد ان يدعي بانه اكثر حرصا على الوطن من غيره ما دام يلتزم بالقانون ومن هذا المنطلق التقينا اليوم اخواننا ممثلي الاحزاب.

واضاف، لقد أحسست خلال اللقاء بان لديهم الرغبة العارمة في ان نتعاون جميعا من اجل مصلحة الوطن، وان يكون سقف الحرية هو المسؤولية الوطنية والدستور، وان يكون من حق الاحزاب ان تعمل بحريتها ضمن اطر القانون، وان يكون الحوار معها حوارا فاعلا منتجا يؤدي الى قيام تفاهم مشترك وتوافق وطني على جميع الامور.

وفي رده على سؤال عما اذا كان قادة الاحزاب قد تقدموا بمطالب للحكومة قال الروابدة لا اعتقد ان قادة الاحزاب يتقدمون بمطالب ولكنهم يتقدمون بارائهم في كل امر من امور الوطن وهذا حق من حقوقهم.

واضاف، وفي مرحلة لاحقة سنتحاور حول كل هذه الامور لانهم ليست لديهم مطالب شخصية ولكنهم يتحدثون عن شؤون الوطن واموره.

عربيات

وفي تصريحات وصف عبد اللطيف عربيات امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي اللقاء بانه لقاء توافقي جيد سمعنا فيه كلاما مسؤولا منفتحا فيه ثقة وسيفتح الباب امام حوار فاعل وهادف لمصلحة الوطن والامة.

وقال لقد تفاعل ممثلو الاحزاب مع انفتاح رئيس الوزراء ومع حديثه الواضح الصريح وردوا بحديث جيد، ونأمل من هذا الاجتماع الاولي ان يتمخض عنه اجتماع عملي للحوار حول قضايا الوطن.

واضاف لقد اكد رئيس الوزراء على اهمية الادوار المختلفة للجميع مشيرا الى ان لكل مواطن سواء كان حزبيا او غير حزبي، مسؤولا او غير مسؤول دور في هذا الوطن وعليه ان يؤدي واجبه تجاه هذا الامر.

وقال عربيات لقد كان هناك حالة توافق بين مختلف الكلمات التي استمعنا اليها خلال اللقاء وقد صبت جميعها في بوتقة خدمة الوطن والامة وتعميق باب الحوار والوصول بالتالي الى قضايا اساسية ضمن الثوابت التي يتفق عليها الجميع.

المعشر

واضاف ان اللقاء كان مبادرة حسنة، وقد سمعنا خلاله كلاما مطمئنا، ونأمل ان يقوم الجميع بتأدية واجباتهم ونيل حقوقهم وان يتعاونوا من اجل خدمة الوطن الذي هو هدف الجميع.

ورأى انيس المعشر عضو قيادة الحزب الوطني الدستوري في تصريحات عقب اللقاء، ان اللقاء كان صريحا ومميزا وجيدا ولم يشعر الحضور خلاله الا انهم فريق واحد يتحدث عن مصلحة الوطن وبنائه.

وقال ان ما سمعناه من جلالة الملك عبدالله ومن حكومة الروابدة حول توطيد علاقات متميزة مع جميع الدول العربية هو امر في غاية الاهمية.

واكد ان حل المشاكل الاقتصادية وتفعيل الاقتصاد الوطني امر يحتاج الى دعم جميع المؤسسات الوطنية وعدم التشكيك في قدراتها وانجازاتها.

واوضح ان التشكيك المستمر من بعض الناس في المنجزات بدون اسس او دراسة او وعي بما يجري يؤثر تأثيرا نفسيا على الاستثمار في المملكة، وما يقال هنا ينقل الى خارج الوطن ويضخم.

وقال ان علينا كمؤسسات مجتمع مدني ان لا نتحدث الى الحكومة فقط بل ان نحاور بعضنا البعض وان نعمل معا كفريق واحد لبناء الاقتصاد الوطني ودعم الحكومة خاصة وان ما تقدمت به الحكومة حتى الآن من برامج ووعود هو امر جدير بان يترجم.0

الاردن يشارك في مؤتمر التعليم التقني والمهني في كوريا

□ العرب اليوم – سناء القضاه

● تشارك وزارة التنمية الاجتماعية في المؤتمر الدولي الثاني للتعليم التقني والمهني الذي تعقده منظمة الامم المتحدة التربية والعلم والثقافة في سيؤل بين 26 و30 نيسان 1999، تحت شعار «التعليم والتدريب المهني مدى الحياة جسر نحو المستقبل»، ويهدف هذا المؤتمر الى اتاحة الفرصة امام المعنيين بالامر في العالم اجمع، بأن يتبادلوا خبراتهم ومعلوماتهم والتباحث في السبل الكفيلة في اصلاح السياسات والممارسات من اجل جعل التعليم التقني والمهني منسجما مع الحياة العملية مستقبلا.

والتوصل الى رسم استراتيجيات تتيح تحسين سياسات، واوضاع التعليم التقني والمهني في العقد الاول من القرن القادم، حيث يتوقع ان يشارك فيه اكثر من ألف شخصية من خبراء ومختصين وممثلين للدول الاعضاء، وللمنظمات الحكومية وغير الحكومية والهيئات الدولية المعنية، وسيناقش المؤتمر عددا من المواضيع المتمثلة في المتطلبات الجديدة للقرن الحادي والعشرين كرهانات التعليم التقني والمهني، والعولمة، وتنقل القوى العاملة والتكنولوجيا الجديدة للاتصال والاعلام، وتأثيرها على التعليم التقني والمهني. التعليم التقني والمهني والبطالة والتهيئة للعمل، التعليم المهني والتقني والبلدان التي بدأت الانفتاح على اقتصاد السوق، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين احكام وآليات العمل لضمان التعليم والتدريب المهني طوال الحياة. التعليم التقني والمهني لجزء من المناهج التربوية الوطنية، طواعية الوصول الى التعليم التقني والمهني طوال الحياة.

ويذكر ان منظمة اليونسكو قد ارسلت الى جميع دول العالم الثالث تقريرا صحفيا يتضمن سياسات واهداف المؤتمر.0

الامناء العامون للاحزاب يشيدون بجدية الحكومة في فتح باب الحوار

□ العرب اليوم – ماجد الامير

● قال الامين العام للحزب الشيوعي الاردني د.منير حمارنة ان اجواء لقاء رئيس الوزراء بالامناء العامين للاحزاب كانت مريحة وهادئة وسادتها اجواء ايجابية من تبادل وجهات النظر مع الاحزاب واضاف ان رئيس الوزراء سيفتح حوارا مع الاحزاب وجميع مؤسسات المجتمع بعد الثقة حول مختلف القضايا التي تهم الوطن.

وقال د.حمارنة ان جميع الامناء العامين اكدوا على موضوع الحريات العامة وعدم مضايقة الاحزاب والعمل على حل المشاكل الاقتصادية التي نعاني منها وخاصة الفقر والبطالة ومحاربة الفساد.

واضاف ان رئيس الحكومة وعدهم بمصارحة الاحزاب في كل شيء مستقبلا.

وقال ان ما جرى هو اعتراف من الحكومة بدور الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني ووجودها في البلد خلافا لمراحل سابقة وهذا مريح من حيث المبدأ.

حشد

وقال الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) سالم النحاس لقد اوضحنا خلال اللقاء مع الرئيس موقفنا ووجهة نظرنا في جميع القضايا والاوضاع التي يمر بها بلدنا.

واشار النحاس ان المعارضة اوضحت للرئيس انها انجزت ما عليها في اطار توطيد القوى الشعبية بمختلف اتجاهاتها وتياراتها في التحضير للمؤتمر الوطني وان الكرة الان في ملعب الحكومة للاستجابة لمتطلبات المرحلة وفتح حوار مع القائمين على المؤتمر الوطني من اجل الوصول الى حلول للمشكلات التي تواجهها البلاد.

الوحدة الشعبية

وقال الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني د.سعيد ذياب ان اللقاء تناول جميع المواضيع التي تهم الوطن السياسية، والاقتصادية والاجتماعية والمياه واضاف د.ذياب ان الرئيس اكد على ان الحكومة ستتعامل بعقل وقلب مفتوح مع احزاب المعارضة وانها تحترم الرأي والرأي الآخر وان الجميع شركاء في الدفاع عن مصلحة الوطن وان اختلفت وجهات نظرنا.

واشار د.ذياب ان رئيس الوزراء طلب من الاحزاب ان تقدم وجهة نظرها بشكل تفصيلي حول قانون الانتخاب لانه لا يجوز الحديث عن رفض القانون دون تقديم البديل.

وقال د.ذياب ان اللقاء كان ايجابيا ونشعر ان الرئيس لديه احترام لمؤسسات المجتمع المدني وهناك جدية من الحكومة في التفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني وهذا يدعو الى التفاؤل.0

«ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

● معنى الصلاة لغة: الدعاء لقوله تعالى «وصلّ عليهم» اي بمعنى ادع لهم.
معنى الصلاة شرعا: اقوال وافعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم.

فريضتها:

فرضت ليلة الاسراء والمعراج
على من تجب من المسلمين:
على كل مسلم بالغ (مميز) عاقل ذكرا كان ام انثى الا لعذر شرعي كالحائض والنفساء، قال الله تعالى «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل"

عدد الصلوات المفروضة:

فرض الله على المسلمين خمس صلوات في اليوم والليلة «ثوابها اجر خمسين صلاة» لها اوقات محددة بها ولا يجوز تقديمها او تأخيرها الا لعذر شرعي قاهر كالنوم والسفر والمرض وغيره.
من انكرها جحودا او انكارا فهو كافر مرتد وجب قتله ردة ومن تركها تهاونا متكاسلا يستتاب ثلاثا والا يقتل شرعا من قبل الحاكم المسلم وليس لأي مسلم حق تطبيق الحكم لان تطبيق الحكم هذا لمن بيده السلطة.

شروط الصلاة:-

1- الاسلام: وضده الكفر ولا تقبل صلاة الا من مسلم ولا تقبل من كافر مرتد.
قال تعالى «وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا»
2- العقل: قال الرسول صلى الله عليه وسلم «رفع القلم عن ثلاث النائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والصغير حتى يكبر»
3- التمييز (البلوغ): وضده الصغر. والصغير حتى يكبر ويميز الخير من الشر، الدليل قال النبي صلى الله عليه وسلم "مرّوا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع"
شروط صحة الصلاة:
1- رفع الحدث: والمقصود به الوضوء من الحدث كالخارج من السبيلين او الريح او اي شيء آخر، قال تعالى «يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا»
2- الطهارة:
طهارة البدن، طهارة الثوب، طهارة البقعة.
البدن: والمقصود بذلك الجسم قال الله تعالى «فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين»
الثوب: المقصود بذلك الملابس قال الله تعالى «وثيابك فطهر»
البقعة: اي المكان المراد الصلاة فيه يجب ان يكون طاهرا والارض جعلت لأمة محمدا طهورا الا الاماكن التالية: المزبلة، المجزرة (مكان الذبح)، المقبرة، قارعة الطريق، معاطن الابل (اي مساكن الابل)

وكذلك فوق الكعبة المشرفة لا تجوز الصلاة.
ستر العورة: والمقصود بالعورة هو القسم المحصور من الجسم بين الصرة والركبتين واما بالنسبة للمرأة فقد حدد الشرع بأن المرأة كلها عورة الا كفيها ووجهها في الصلاة.
دخول الوقت: قال الله تعالى «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»
وحددت الاوقات الخمس كالاتي ولا يجوز تأخيرها او تقديمها عن موعدها الا بعذر شرعي كما تقدم ذكره.
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال له: قم فصلّ. فصلى الظهر حين زالت الشمس، ثم جاءه العصر فقال قم فصل، فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله ثم جاءه المغرب فقال قم فصل فصلى المغرب حين غربت الشمس ثم جاء العشاء فقال قم فصل فصلى العشاء حين غاب الشفق، ثم جاء الفجر فقال قم فصل، فصلى الفجر حين برق الفجر او قال سطع الفجر، ثم جاءه من الغد للظهر فقال قم فصل فصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه العصر فقال قم فصل فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه، ثم جاءه المغرب وقتا واحدا لم يزل عنه ثم جاءه العشاء حين ذهب نصف الليل او قال ثلث الليل فصلى العشاء ثم جاءه حين ترق الفجر فصلى الفجر.
أ- صلاة الفجر: من طلوع الفجر الصادق (الاذان الثاني) الى قبيل شروق الشمس بقليل.
ب- صلاة الظهر: من زوال الشمس عن كبد السماء (اي منصفها) الى ان يصير ظل كل شيء مثله.
ج- العصر: عندما يصير ظل كل شيء مثله الى غروب الشمس.
د- المغرب: بعد غروب الشمس وطلوع الشفق الاحمر.
هـ- العشاء: من غياب الشفق الاحمر الى قبيل طلوع الفجر الصادق.
5- استقبال القبلة: اي بمعنى الاتجاه في الصلاة قبل الكعبة المشرفة
قال الله تعالى «وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره»

اركان الصلاة: اربعة عشر ركناً

1- النية: ومحلها القلب والتلفظ بها بدعة فاذا اراد المصلي مثلا ان يصلي الظهر ينوي في سره انه يريد صلاة الظهر والله عز وجل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور.
قال تعالى «وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين»
قال عليه الصلاة والسلام «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى»
2- القيام مع القدرة: وهذا للمستطيع السليم لقوله تعالى:
«وقوموا لله قانتين»
3- تكبيرة الاحرام: وهي مفتاح الصلاة وبدايتها والدليل على ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم "مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم" ومن الواجب التلفظ بها، مع رفع اليدين، فعن ابي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا.
4- قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة: قال عليه الصلاة والسلام "لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب" ومن الواجب على المسلم تلاوتها كما يجب مرتلة ومفصلة.
5- الركوع والاستواء فيه واجب، عن علي كرم الله وجهه "كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لو صب الماء على ظهره لم يهرق"
قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا»
6- الرفع من الركوع: والاستواء فيه قائما واجب للصحيح السليم الذي ليس له عذر.
7- السجود على الاعضاء السبعة:
قال عليه الصلاة والسلام "امرت بالسجود على سبعة اعظم وهي الجبهة والانف والكفين والركبتين ورؤس القدمين" متفق عليه
8- الرفع من السجود
9- الجلوس بين السجدتين
10- التشهد الاخير والجلوس له: قال عليه الصلاة والسلام "قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله"
11- التسليمتان: عن اليمين وعن الشمال: قال النبي صلى الله عليه وسلم "تحريمها (اي الصلاة) التكبير وتحليلها التسليم" قال بعض العلماء ان التسليمة الاولى هي الركن والثانية سنة والله اعلم.
12- الطمأنينة: في جميع اركان الصلاة بحيث يعي جيدا ما يقول وما يعمل في الصلاة ومن الواجب على المصلي تجميع قواه العقلية في الصلاة قال الله تعالى «قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون»
حد الطمأنينه كما بينها العلماء زمنا ما بعد استقرار الاعضاء فقدر ادناها العلماء بمقدار تسبيحه.
13- الترتيب: اي بمعنى لا يجوز تقديم ركن او اي عمل في الصلاة على الآخر بل كما هي مرتبة لقوله صلى الله عليه وسلم "صلوا كما رأيتموني اصلي"
14- الصلاة على النبي "اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد"

مبطلات الصلاة

تبطل الصلاة اذا ترك المصلي واجبا او ركنا عمدا وبدون عذر لما رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي الذي لم يحسن صلاته «ارجع فصل فإنك لم تصل»، مثل من صلى بدون طهارة عمدا او نسيانا عليه الاعادة، وكذلك من صلى لغير القبلة عمدا او نسيانا عليه الاعادة.
* الاكل والشرب كلاهما يبطل الصلاة باجماع اهل العلم.
* الحركات الكثيرة من غير جنس الصلاة.
* القهقهة في الصلاة كذلك تبطل الصلاة لان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة.
الكلام في الصلاة من غير جنس الصلاة يبطلها.
* الحدث اثناء الصلاة وعليه الخروج منها وعليه اعادتها سواء كان اماما او مأموما.
اما اذا فطن الامام انه دخل الصلاة بدون وضوء فان صلاته وصلاة من بعده باطلة اما اذا احدث الامام في الصلاة فصلاته باطلة ومن خلفه يتم الصلاة وصلاتهم صحيحة ويتقدم احد المأمومين.
* المصاب بسلس البول الذي لا يتقطع لفترات تكفي للصلاة فانه يبقى في صلاته فلا يقطعها بعد ان يلبس ذكره كيسا بلاستيكيا يباع في الصيدليات لهذا الامر كي لا ينجس سجاد وفرش المسجد.
* اذا حاضت المرأة في الصلاة او نفست صلاتها باطلة ويجب ان تترك الصلاة فورا.

مكروهات الصلاة

كثيرا من الاعمال والحركات تكره في الصلاة من غير جنس الصلاة وعملها غير مقصود مثل:-
* رفع البصر الى السماء قال عليه الصلاة والسلام" لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم"
* كذلك العبث بملابسه او ساعته او غير ذلك فاذا تكررت كثيرا وغيرت من احوال الصلاة تبطلها.
* التلفت يمينا وشمالا هنا وهناك، واغماض العينين كذلك مكروه وعلى المصلي ان يركز نظره موضع سجوده.
* تغطية الفم والتلثم في الصلاة بدون عذر شرعي وكذلك لبس العباءة دون ادخال يديه في اكمامها يعتبر من الكبرياء.
الصلاة بحضرة الطعام مكروهة قال عليه الصلاة والسلام "اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء" وذلك بحيث لا يفوت وقت الصلاة المفروضة ان كان في ذلك متسعا من الوقت.
* "صلاة الجماعة" مع الرائحة الكريهة مثل الثوم والبصل ورائحة الدخان او رائحة العرق الشديد او رائحة الجوارب في الصيف. وكل رائحة تؤذي الحس السليم فيكره لمن يتصف بتلك الرائحة ان يصلي مع جماعة او ان يجلس مجالس الناس.
* الصلاة في حالة الغضب الشديد لان الغضب يفقد التركيز في الصلاة فينتظر حتى يهدأ اليه رشده.0



كل جمعة

□ راشد عبد الجواد

الام ومكانتها في الاسلام

● لقد كرم الاسلام الام وجعل لها المكانة المتميزة والتي لا مثيل لها في امة من الامم.. فهي بنظر الشريعة شخصية متميزة لها جميع الحقوق والواجبات.. ويكفينا فخرا بالام ان الاسلام اعطاها ذمة مالية منفصلة وهي غير مكلفة بالانفاق على البيت.. لان الانفاق على البيت هي مسؤولية الرجل.. فالمرأة مكرمة في بيت ابيها واذا تزوجت فهي مكرمة في بيت زوجها وعندما تنجب فلها كل التكريم والطاعة من اولادها وما يريح النفس ويشعرها بالسعادة ان الاسلام جعل بر الوالدين والاحسان اليهما بابا للدخول للجنة لقوله صلى الله عليه وسلم «عجبت لمن ادرك والديه او احدهما ولم يدخل الجنة».
لقد اوجب الله تعالى على المسلم والمسلمة الايمان بوحدانية الله عز وجل وثانيهما هو الاحسان الى الوالدين لقوله تعالى:«وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا» وقوله تعالى ايضا:« قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا» فما احوجنا اخي المسلم واختي المسلمة الى التدبر بهذه الآيات الكريمات .. وبيان سبب تكرارها .. هو التأكيد على الاحسان للوالدين.. عطاء مقدم على اي عطاء آخر..
اين البعض منا من هذه الايات وكم منا من يحافظ على والديه ويحسن اليهما في حياتنا اليوم والتي طغت فيها الماديات والمصالح على كل شيء .. وتناسى البعض منا دنياه وآخرته.. يعني خسران في الدنيا وضياع وندامة وتحسر في الأخرة.. ولا يسعنا ونحن نستعد للحادي والعشرين من آذار والذي عملناه عيدا للام.. ان نستذكر ان يوما في السنة نخصصه للام لا يكفي سهر الام ليلة من لياليها علينا ونحن ننعم بالدفء والحنان؟؟ امهاتنا لو خصصنا لهن كل السنوات لما اعيناهن حقوقهن من هنا استذكر احداهن وهي تخاطب زوجها وتقول له بالحرف الواحد «بكسر رجلك اذا ذهبت واحضرت امك» لتعيش معنا في البيت؟؟ فالقول لهذه السيدة المسترجلة اما تخافين ان يتكرر معك انت هذا الموقف عندما يتزوج ابنك وتقول له زوجته ما قلتيه انت لزوجك يا ست الحسن والجمال؟؟ احمد الله ان امثالك قليلات يعشن بين ظهرانينا؟؟ الم تسمعي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «بروا اباءكم يبروكم ابناؤكم».
فتحية لكل بار او بارة بوالديها واليكم هذه البشرى السارة التي يبشرها لنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه للبارين والبارات بوالديهم وهي تحمل ثلاث بشائر اولها طول العمر وثانيها انجاب الذرية الصالحة وثالثها البر في الشيخوخة وكلمة بر الوالدين ليست كما يلجأ البعض لزجهم في ملجأ لدار المسنين للتخلص منهم اكراما لست الحسن؟؟ بل يجب عليه ان يسكنها معه وفي نفس البيت وان يقدم لهما اطيب الطعام والشراب قبل ان يأكل ويتمتع هو وزوجته بل يجب تفضيلهما على نفسه وعلى زوجه وان لا يعبس ولا يتأفف من تصرفاتهما لقوله تعالى وهو اصدق القائلين« اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» ويستدل من هذه الايات ان بر الوالدين عدم العبوس في وجهيهما والتأفف من تصرفاتهما ورفع الصوت عليهما هذا هو خلاصة ما يرشدنا اليه ديننا الحنيف وشريعتنا الاسلامية السمحة. والاسلام شدد على التماسك والتكافل والتراحم والترابط وهذا ما انفرد به السلف الصالح اما عالمنا المسلم هذه الايام فحدث ولا حرج انفراط النظام الاسري وتفككه وانحلاله املين ان لا يصيبنا ما اصاب المجتمع الغربي وتصبح امهاتنا وجداتنا في دور المسنين والمسنات وفي الشوارع..وقبل ان اختم موضوعي هذا اذكركم بهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:«جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال: امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال: امك قال ثم من؟ قال ابوك ثم ادناك فادناك».
هذا الحديث يوضح اهتمام الاسلام بالام وضرورة برها والاحسان اليها..
هكذا تتضح مدى الاهمية والمكانة الرفيعة التي خص بها الام فجعل برها والاحسان اليها مقدما على بر الاب ثلاث مرات.. فتأمل اخي المسلم واختي المسلمة هذه المكانة التي اعطاها الاسلام للام وما احرانا بالتمسك بها لنيل رضا الله ورضوانه.
وفي ذاكرة اي انسان عشرات المواقف والاحداث فمنها ما هو سار ومنها ما يجتر ذكريات مؤلمة.. احدى الامهات ارسلت لي قائلة احب فيروز واغانيها فقلت لها ما دخل فيرز بموضوعنا فقالت برجاء حار ان اكتب لها هذا المقطع من اغنية فيروز «زوروني كل سنة مرة حرام تنسوني بالمرة» حرام.. وتأمل ان قرأ اولادها هذا الموضوع ان يتذكروها ويزوروها؟؟ هل يستجيب هؤلاء الابناء لهذه الام الرؤوم؟.0

«المرأة والاسرة بين الاسلام والنظم الغربية»

● مفهوم الاسرة
تتبع احكام نظام الاسرة لدى كل امة من الامم من تقاليدها وعاداتها ومفاهيمها ونظرتها للحياة والوجود، لأنه متصل اتصالا مباشرا بحياة الفرد والمجتمع، لهذا، كان وثيق الصلة بالعقيدة، عقيدة الامة التي تعيش وتحيا من اجلها.
فعلى الرغم من ان المجتمع يتكون من افراد، فان الفرد المنعزل يعد في نظر علم الاجتماع فكرة مجردة، فالفرد في اي مكان جزء من ظاهرة، وكل ظاهرة اجتماعية بل وكل قوة اجتماعية تنتج عن تعاون يتفاوت نطاقه ضيقا وسعة، اي عن تضافر النشاط بين عدد كبير او صغير من الافراد.
واذا كان التحليل في علم الحياة يقف عند حد (الخلية) فانه في علم الاجتماع يقف عند حد (الاسرة) باعتبارها الوحدة الاجتماعية الاولى في التنظيم الاجتماعي على اعتبار ان النوع الانساني من الانواع التي لا يلبث افرادها ان يؤلفوا جماعات محددة ومتنوعة، بمعنى ان غريزة (المجتمع) فطرية في النوع الانساني، وانها ترجع الى الميل الفطري اي الى الرغبة في حياة الجماعة لدى الانسان.

حقيقة داحضة

تلك هي الحقيقة التي انتهى اليها علماء الانثربولوجي والاجتماع، وشهدت بها الوثائق التاريخية والابحاث التجريبية تلك، وهي التي تدحض الرأي الذي قال به بعض الفلاسفة الاجتماعيين من امثال (هوبز) في القرن السابع عشر و(روسو) في القرن الثامن عشر وغيرهما من (ان المجتمع ظاهرة مصطنعة وليست طبيعية قامت على فكرة المنفعة واشباع الانانية الفردية) وبذلك تكون الاسرة هي المجال الاول للتعاون ولكافة العمليات الاجتماعية الاخرى.

دور الاسرة

نخلص من ذلك الى القول بان الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الاولى في المجتمع وبالتالي فان المجتمع يتكون من الاسر المختلفة، غير ان المجتمع في ذاته ليس اسرة كبيرة نظرا لوجود فروق شاسعة تميز الاسرة عن المجتمع.
فالاسرة اتجاه يتميز بصفة خاصة بطبيعته الخلقية والعاطفية، بمعنى ان الناحية العقلية فيه ثانوية، فالمبدأ الذي تقوم عليه الاسرة يوجد في الوظائف العاطفية مثل الحنان المتبادل بين الزوجين، وبينهما وبين ابنائهما وبين بقية النسق القرابي للاسرة.

دور المجتمع

اما المجتمع فان التعاون فيه يمتاز على وجه الخصوص بطبيعة عقلية، والناحية العاطفية فيه ثانوية، ويلاحظ ان عملية التعاون قد ادت الى ظهور ما يسمى بتقسيم العمل، وتقسيم العمل هذا هو السبب الاول في الاتساع والتعقيد المستمر الذي يطرأ على المجتمعات ، وعلى تقسيمها الى فئات مختلفة في المصالح والاهتمامات.
وفي جماعة الاسرة تبرز الى حد كبير شخصية الفرد وتتشكل، ففي نطاقها الضيق يتلقى الفرد مؤثراته الاجتماعية الاولى، ويتلقى لأول مرة مختلف نماذجه الثقافية، وتتشرب منه المعايير الاجتماعية والخلقية وتسري اليها بعض الاتجاهات النفسية.

خصائص الاسرة

والاسرة - كمنظمة اجتماعية - تختلف عن المنظمات الاجتماعية الاخرى مما يؤكد على وحدتها كنظام اجتماعي مستقل، فهي ذات صفات وخصائص اجتماعية فريدة من اهمها:
اولا: تمتاز الاسرة كمنظمة اجتماعية بانها تمارس نفوذا كبيرا على افرادها على اعتبار الاسرة هي اول منظمة اجتماعية تتلقى الفرد وتوفر له الرعاية والغذاء وكل متطلبات التنشئة الاجتماعية، ومنها فانه في داخل هذه المنظمة يتشرب قواعدها التنظيمية، ويخضع لعاداتها واعرافها وتقاليدها، ويتفاعل مع بقية افرادها تفاعلا مباشرا.
ثانيا: تمتاز الاسرة كمنظمة اجتماعية من حيث الحجم بانها اصغر احجام المنظمات الاجتماعية المعروفة مما يتيح الفرصة لتفاعل اكثر بين افرادها.
ثالثا: تمتاز الاسرة كمنظمة اجتماعية بانها حجر الزاوية في البناء الاجتماعي باعتبارها نقطة الارتكاز التي ترتكز عليها بقية منظمات المجتمع الاجتماعية الاخرى ذلك ان الاسرة كنظام اجتماعي اذا صلحت صلح بصالحها بقية النظم الاجتماعية الاخرى في المجتمع.
رابعا: تمتاز الاسرة كمنظمة اجتماعية بأنها تمارس ضبطا اجتماعيا له اهمية على افرادها، وهذا الضبط يأتي من جهة التنشئة الاجتماعية التي توفرها الاسرة لافرادها، فكلما كانت تنشئة الاطفال على اساس الامانة والاخلاص والوطنية والصدق والايثار، كانت تلك الصفات صفات افرادها فيما بعد والعكس صحيح.

المؤثرات على الاسرة

ان احكام الاسرة المتمثلة بطريق نشأتها والناظمة لعلاقات افرادها تتصل في كل مجتمع بتصوره للاسرة ومفاهيمه وعقائده بوجه عام، وتتصل كذلك بتقاليده وعاداته الموروثة خلال زمن تتفاوت مدته طولا وقصرا، ولذلك تتعرض احكام الاسرة للتغير كلما حدث تغير في مفهوم الاسرة وتصورها في اطار التغير المذهبي او العقائدي، وكذلك كلما تطورت العادات والتقاليد بتأثير شتى العوامل تطورا يتصل بالعلاقات القائمة بين افراد الاسرة كنقصان سلطان رب الاسرة او تراجع التكافل الاجتماعي بين افرادها وضموره بتأثير الروح الفردية مثلا، ولذلك كان للاسرة خلال عصور التاريخ وفي مختلف البيئات الاجتماعية المتباينة في اسسها العقائدية وتقاليدها وروحها اشكال وانماط متعددة.
فالاسرة مع انها تجسيد لغرائز فطرية وعواطف طبيعية، الا انها ليست كلها كذلك، فان تجسيد هذه الغرائز والعواطف - وهي على الخصوص عواطف الابوة والامومة وغريزة الجنس والتعاطف بين الافراد - تأخذ اشكالا مختلفة متعددة، فغريزة الجنس يمكن ان تتحقق في اسرة تقوم على اساس وحدة الزوجة او تعددها، وعاطفة الابوة يمكن ان تتحقق في نظام يكون للاب سلطة مطلقة على ابنه في نفسه وماله ، وفي نظام تكون فيه سلطة الاب محدودة ويكون للابن شخصيته الحقوقية المستقلة.

مفهوم الاسلام للاسرة

وان احكام الاسرة في مجتمعاتنا الاسلامية تتصل بمفهوم الاسلام للاسرة، ونظرا لما لها من اهمية فقد وردت تلك الاحكام في التشريع الاسلامي في القرآن والسنة من زواج، وطلاق، ووصية، وميراث، وحضانة، ورضاع، ونفقة، وولاية على النفس، وولاية على المال مفصلة واضحة تبرز اهمية دور الاسرة في بناء الافراد والجماعات.
ومن اجل هذا كله بقيت احكام الاسرة متصلة بالتشريع الاسلامي في المجتمعات الاسلامية خلافا لاحكام المعاملات والحدود، حيث طغى التأثير الاجنبي عليها، فانفصلت في اكثر البلاد عن الشرع الاسلامي واتصل حبلها بمصادر اجنبية اختلف باختلاف جنسية المستعمرين سواء اكان هذا الاستعمار عسكريا ام سياسيا ام فكريا، فاخذت بعض البلاد الاسلامية بالقانون الفرنسي - المدني والجزائي - وبعضها بالانجليزي وبعضها بالسويسري وبعضها بالهولندي، وفقدت بذلك الوحدة التشريعية بين البلاد الاسلامية، كما توقف الاستمرار التاريخي للتشريع الاسلامي الذي كان يمكن ان يستمر وان تتناوله يد الاصلاح ليواكب العصر الحالي فتحل مشكلات العصر في اطار اسلامي.

الاسرة في المذاهب الاسلامية

لقد خطا تشريع الاسرة في البلاد الاسلامية من طور الاخذ بالفقه المذهبي غير المقنن وفقا للمذهب السائد في كل بلد الى طور تقنين الفقه في احكام محددة لا يترك فيه المجال للقاضي الا في حدود ضيقة ليأخذ بما يختار من اقوال المذهب، ثم خطا بعد ذلك في بعض البلدان خطوة اخرى وهي الخروج من دائرة المذهب الواحد الى دائرة الفقه الاسلامي بمذاهبه المختلفة بأوسع المعاني ، وهذه المرحلة الاخيرة هي مرحلة محمودة، وتعبر عن الرجوع الى الاصل والعودة الى السلف الاول.لقد عرف نظام الاسرة في العصر الحديث باسم «الاحوال الشخصية» وهو اصطلاح جديد بالنسبة للفقه الاسلامي، واول من استعمل هذا الاصطلاح هو الفقيه المصري محمد قدري باشا الذي وضع كتاب (الاحكام الشرعية في الاحوال الشخصية) في اواخر القرن التاسع عشر ثم كانت المحاولة الثانية من قبل الدولة العثمانية التي اصدرت قانون حقوق العائلة العثماني.

تصورات خاطئة عن الاسرة

يشكل موضوع الاسرة مادة بحث لمن يريد من الباحثين الاجتماعيين. فمعرفة الاسرة في الاسلام وتحديد نوعها بين انواع الاسر واشكالها، وما يتفرع عن ذلك من مسائل كالسلطة الابوية، وحقوق المرأة والتكافل الاجتماعي في نطاق الاسرة الذي تعبر عنه احكام النفقة وما شابه ذلك من مسائل هي من موضوعات علم الاجتماع، الا ان بعض كبار الباحثين في علم الاجتماع من المسلمين وقعوا في خطأ كبير حين صنفوا الاسرة الاسلامية من نوع (الاسر الابوية) بحجة ان عدد الذين يشتركون في دفع الدية ويسمون في العرف العربي والشرعي (العاقلة) يشمل جميع ابناء العمومة وهذا التصور غير سليم لسببين هما:
1- ان الاسرة الابوية هي التي تكون فيها سلطة رب الاسرة واسعة مطلقة حتى بالنسبة لابنائها الكبار وخاصة من الناحية المالية، وكذلك بالنسبة الى زوجته، وقد كانت في طور من الاطوار تتناول الاشخاص فضلا عن الاحوال، فلا يكاد يكون لهم حقوق بل عليهم واجبات، واما رب الاسرة فتجتمع في يديه السلطة المادية والمعنوية وهذه السلطة القوية تحول دون سلطان الدولة على الاسرة حيث يكون هذا السلطان ضعيفا، في حين لو نظرنا الى الاسرة الاسلامية كما يصورها القرآن الكريم والمكونة بمقتضى احكامه واحكام السنة لوجدنا ان رب الاسرة وهو الاب او الزوج ليس له ذلك السلطان الواسع على افراد اسرته فليس له اي سلطة على ابنائه الراشدين، وله سلطة محدودة في الاذن بزواج بناته البالغات لأن شخصية اولاده الراشدين البالغين ذكورا واناثا شخصية حقوقية كاملة غير منقوصة سواء في التملك بيعا وشراء، وفي جميع المعاملات المالية وغير المالية، وليس له الا حرمة ادبية تقتضيها الاداب والاخلاق الاسلامية، بل ان لاولاده القاصرين حقوقا شخصية حقوقية ولكن ممارستها موقوفة لقصورهم ولا حق للاب او الولي عامة التصرف باموالهم واذا اساء الاستعمال تدخل القاضي فجعل الوصاية عليهم لغيره، فاين هذا من سلطان رب الاسرة المطلق في الاسرة الابوية.
ولولي الامر (اي الدولة) مجال للتدخل في كثير من الاحوال كما في حالة كون الاب سيء التربية يضرب اولاده ضربا مبرحا مؤذيا وللقاضي التدخل بناء على شكوى الزوجة للفصل بينها وبين زوجها الذي هو رب الاسرة وانصافها منه، ولهذا كانت الاسرة الاسلامية المكونة وفق احكام التشريع الاسلامي اقرب ما تكون الى الاسرة الزوجية.
2- اما التضامن في الديات فهو نوع من التكافل الاجتماعي المالي يقابله استحقاق الارث من ابناء العم حيث يكون اقرب العصبيات الى المتوفي وليس له وارثون من اصحاب الفرائض تستغرق حصص التركة كلها، فذاك في مقابل هذا والغرم بالغنم وهو ضرب من التكافل الاجتماعي الذي لا علاقة له بسلطة رب الاسرة واكتمال الشخصية الحقوقية او نقصانها بالنسبة للفرد.
فالاسلام في بنائه للاسرة لم يكن خاضعا لعوامل البيئة التي كانت لا تنتج يومئذ الا الاسرة الابوية في البيئة العربية القبلية، وانه قدم للبشر نمطا من الاسر هو النمط الذي سيوصل اليه الطور الحقوقي في نهاية المطاف، لأن العناصر التي جعلها ثابتة هي في حقيقتها وواقعها ثابتة على اختلاف العصور ومراحل التطور، ويقوم بنيان الاسرة في القرآن الكريم على اسس ثابتة اهمها:
1- وحدة الأصل والمنشأ: فجميع افراد الاسرة من اصل واحد وان الرجل والمرأة من منشأ واحد لقوله تعالى:«يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء» (سورة النساء آية 1) وقوله تعالى:«وهو الذي انشأكم من نفس واحدة» (سورة الانعام آية 98).
2- المودة والرحمة: ان من اهداف الاسرة تحقيق المودة والرحمة لاقامة مجتمع قوي متماسك لقوله ، تعالى:«واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا» (سورة الاسراء آية 24) وقوله تعالى« ووصينا الانسان بوالديه احسانا» (سورة الاحقاف آية 15).
3- العدالة والمساواة: لقد وزع القرآن الكريم الحقوق والواجبات على كل فرد من افراد الاسرة بالعدالة والمساواة لقوله تعالى :«ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» (البقرة آية 228).
4- التكافل الاجتماعي: ينظر القرآن الكريم للاسرة على انها مجموعة متراصة تقوم على اساس التعاون بين جميع افرادها، وعلى هذا الاساس شرعت احكام النفقات، والميراث، والوصية لقوله تعالى:«ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل» (سورة البقرة آية 177).0

* كتاب للدكتور محمد ابو حسان صادر عن مجلة العفاف الخيرية

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182

وزير المياه يزور معان ويستمع لاحتياجات المحافظة المائية

□ معان – العرب اليوم – سمير ابو هلالة

● قام وزير المياه والري الدكتور كامل محادين بزيارة الى محافظة معان التقى خلالها في دار المحافظة بالمحافظ احمد المحارمة ومدير ادارة مياه المحافظة يوسف عبيدات وعدد من مدراء الدوائر وكبار المسؤولين في المحافظة.

وقد استمع لشرح موسع عن احتياجات المحافظة المائية والمناطق التي تعاني من شح المياه وتلك التي ترد فيها ملاحظات حول وجود بعض الظواهر المتناقضة مع الاشتراطات الموضوعية لنوعية المياه والتوقعات المستقبلية لاحتياجات المحافظة قدمه المحافظ.

وقام محادين بعد ذلك بزيارة الى مكاتب ادارة مياه المحافظة واستمع لشرح موسع قدمه مديرها المهندس يوسف عبيدات اوضح خلاله عدد العاملين والاليات الموجودة لدى المديرية واحتياجاتها من الايدي العاملة والاليات وبين عبيدات مناطق العوز المائي والوفرة المائية والمشاريع المستقبلية والبرامج التي تم اعدادها للتغلب على مشكلة النقص في المياه خلال الصيف المقبل والخطط المعدة لمساعدة مربي المواشي والمواطنين في التجمعات السكانية البعيدة عن المناطق المخدومة بشبكات المياه وقد ابدى المحادين توجيهاته بشأن عدد من القضايا واعدا بالعمل على تلبية العديد من احتياجات المديرية بما يضمن تطوير ادائها بصورة تتناسب مع الخدمات التي تقدمها.



د. كامل محادين

وقام محادين كذلك بزيارة الى لواء وادي موسى التقى خلالها بمتصرف اللواء محمد الضمور ومدير عام اقليم البتراء بالوكالة سليمان الفرجات وعدد من المسؤولين في اللواء واطلع خلال الزيارة على المراحل التي تم قطعها في مشروع الصرف الصحي.0

اعد بحثا حول عقاب الطلاب
مدير مدرسة جرش الثانوية: التوجيه الوقائي يحصن الطالب

□ العرب اليوم – حافظ عليان

● اعد مدير مدرسة جرش الثانوية محمود صالح ابو كايد بحثا هاما عنوانه «العقاب واثره والتخريب في اثاث المدارس كنتيجة عكسية للتربية والتعليم» ولالقاء الضوء على هذا الجهد التربوي التقت «العرب اليوم» الباحث محمود ابو كايد.

وحول الدافع لاختيار الموضوع او ضح ابو كايد انه ما من اداء يقدمه الانسان الا له تقويم والتعليم والسلوك نوعان من الاداء يقدمهما المتعلم فلابد لهما من تقويم والذي يرصد بالثواب او العقاب، فهما يعززان السلوكات المرغوبة ويمحوان السلوك غير المرغوب من خلال العقاب، وفي ارثنا الاسلامي صورة ماثلة من العقاب «حسنات وسيئات» واللذين يوظفهما الاسلام بدقة في تعديل السلوك. والتعلم هو اداء سلوكي لا بد له من معززات ولا مفر من العقاب لتعديل السلوك او تعزيزه، لكن الاهم متى تقدم العقاب او الثواب وكيف؟

وما درجة ذلك المعزز او المعدل؟

اذا فكل سلوك بشري لا بد له من ضوابط ومعايير تحدد مساره وتهذب نوازعه وتضبط شوارده والا عشنا في فوضى او مزاجية مهزوزة.

وافضل طريقة للعقاب هو التوجيه الوقائي الذي يحصن الطلبة بأصول السلوك السليم لايجاد سلوكات متينة صلبة قوية تستعصي على الانحراف.

وعن مفهوم العقاب اشار الباحث أن العقاب هو كل حكم تصدره على سلوك ما يقصد تقويمه سلبا او ايجابا.

ولا اقصد العقاب البدني لانه اخطر مرحلة وابشع ممارسة لقتله الشخصية واحباطه للابداع.

وتكون اسباب العقاب: اما المخالفات التي يرتكبها الطلاب بحق انفسهم وعدم الدراسة والمتابعة، التقصير في الواجبات وعدم احضار الكتب والغياب والتأخر والسلوك الشاذ وعرقلة سير الحصة او الاعتداء على الغير او على اثاث المدرسة وممتلكاتها والخروج على تعليمات الانضباط المدرسي التي لا تعالج القضايا بشكل جدي حيث ان هذه التعليمات بحاجة الى تبديل وتطوير مستمر يواكب التطور الاجتماعي والاقتصادي وتتمثل تلك التعليمات في اسس النجاح والاكمال والرسوب في مرحلة متأخرة حيث تعفي الطالب من الرسوب في الصف العاشر والاول الثانوي-وتوزيع الطلبة على التعليم الاكاديمي والمهني في الصف العاشر والغير مبني على اسس تواكب العصر (استعداد، ميول).

وبين الباحث نتائج العقاب البدني المتمثلة في الهروب من المدرسة والتمرد على المعلم والادارة المدرسية وقد يولد عند البعض العنف الشديد ويؤدي الى كره المدرسة والدراسة وانخفاض التحصيل الاكاديمي عند الطلبة والكبت والغاء شخصية الطالب والخوف والتردد في اتخاذ اي قرار حتى لو كان صحيحا.

وعن تخريب اثاث المدارس بين الباحث انه يكون بسبب الاحباط او الكبت النفسي يؤدي الى التفريغ في تخريب الاثاث وعدم الوعي او الانتماء للمدرسة او الفشل في جانب معين في المدرسة تؤدي بالطالب الى التعويض عن ذلك والعقاب غير الرادع يؤدي الى نتائج عكسية حيث يعطي تعزيزا للسلوك الخاطىء.

والعقاب البدني المبرح يؤدي الى نتائج عكسية ايضا لافراغ شحنات معبأة من قبل الطالب (تسلط في البيت يؤدي الى التنفيس في جوانب اخرى) والتقليد لحالات تشابهه واظهار الشخصية امام الاخرين ونوعية الاثاث تساهم احيانا في التخريب لكونها غير مطابقة للمواصفات التي تلائم البيئة المحيطة:

انزعاجه من المدرسة سواء مديرها او المعلم او الطالب او اي شيء مؤثر في شخصيته.

وهناك بعض المفاهيم الخاطئة التي تربى عليها كثير من الابناء حيث حرص الاباء على توصيلها للابناء والتركيز عليها مثل ارضنا ، بيتنا، عشيرتنا..الخ

ويجب ان نركز على التربية الوطنية ككل وخصوصا في السنوات الاولى حيث اثبتت الدراسات العلمية ان 85٪ من العادات تكتسب في الثماني سنوات الاولى.

ويضع الباحث ابو كايد عددا من التوصيات في ختام بحثه وهي تستدعي برامج اعلامية ارشادية تنمي الانتماء والحرص على ممتلكات الوطن من قبل الاذاعة والتلفزيون، المدرسة، خطباء المساجد (التوجيه الوقائي)

وتوسيع صلاحيات المدرسة (مدير ومجلس ضبط) ووضع حوافز للطلبة في نهاية كل صف (نجاح، رسوب) والبدء في الدراسة الفعلية لواقع الطالب من مراحل متقدمة تبين ميوله واستعداده لنوع التعليم (مهني، اكاديمي) وبفروع كل منهما وتأهيل المعلم حيث على الجامعات ان تعد الشخص لمهنة التعليم على غرار معاهد المعلمين سابقا.

واستحداث مجلس تطويري في كل مديرية او قسم تطويري عمله الدراسات الميدانية في كل عام هدفه التطوير ومواكبة العصر في حل القضايا الناشئة في كل عام بشكل فعلي(مركزا على الولاء والانتماء الصادق للوطن ولمستقبل هذا الوطن)

والاكثار من النشاطات اللامنهجية مثل حملات النظافة، العمل التطوعي للمدرسة وللمدينة وللقرية.

ومراقبة السلوك باستمرار والمعالجة المستمرة لكل امر صغر او كبر بالارشاد والتوجيه.

ايجاد ملف شامل للطالب يشرف عليه المرشد التربوي ويكون تراكميا يحتوي على معلومات كافية عن احوال الطالب في مراحل مختلفة.0

مناوبات الدوائر والجهات المختصة في العقبة خلال العيد

□ العقبة – العرب اليوم

● انهت محافظة العقبة ترتيباتها لاستقبال عيد الاضحى المبارك وقد تم تحديد الخدمات والمناوبات وتوزيع المهام على الجهات المعنية مثل بلدية العقبة التي ستقوم بتكثيف النظافة في جميع مناطق المدينة وخاصة المناطق والساحات التي ستشهد ازدحاما بالزوار من خارج المدينة وكذلك اجراء المناوبات على مدار الساعة للاجهزة المختصة بالنظافة والصحة العامة ومديرية الصحة. من خلال اجراء المناوبة في مديرية الصحة والمراكز الطبية للاطباء ومراقبي الصحة وتكثيف مراقبة النظافة العامة في الفنادق والمطاعم والمحال التجارية والمخابز.

وفيما يتعلق بالمياه والمجاري، سيتم اجراء المناوبة لفنيي المياه وادامة ايصال المياه لجميع سكان المدينة والتجمعات السكنية في مدينة العقبة ولواء القويرة وقضاء وادي عربة وقرية .. واجراء المناوبة لقسم المجاري تكون على اهبة الاستعداد لمعالجة اي طارىء.

اما الكهرباء فسيتم تكثيف المناوبة والمراقبة في فترة عطلة العيد.

اما الدفاع المدني فقد تم رفع درجة الجاهزية لمعالجة اي طارىء لا قدر الله وتزويد منطقة الشاطىء الجنوبي بسيارة اسعاف مع طاقم طبي يعمل على مدار الساعة وتعيين غطاسين على شواطىء المدينة بالتنسيق مع الفنادق المعنية لقطاع الصناعة والتجارة فسيتم مراقبة توفر المواد التموينية والاسعار خلال عطلة العيد.0

... ومناوبات المراكز الصحية في اربد

□ اربد – العرب اليوم

● اعلن مدير عام صحة محافظة اربد الدكتور سليمان عويس برنامج مناوبات المراكز الصحية في المحافظة طيلة ايام عطلة عيد الاضحى المبارك على النحو التالي:

مركز صحي الفاروق الشامل ، كفر يوبا، اليرموك، جديتا، ابي سعيد، الرمثا، المخفر الحدودي الشمالي، الصريح، ومركز صحي الطيبة الشامل.

هذا اضافة الى مناوبات اقسام الصحة العامة بالمحافظة.0

رئيس «الهاشمية» يلتقي طلبتها

□ الزرقاء – العرب اليوم

● التقى رئيس الجامعة الهاشمية د. انور البطيخي مع طلبة الجامعة خلال حوار نظمه مجلس الطلبة حول «الجامعة الهاشمية: واقع وطموحات» بحضور نائب الرئيس للشؤون الادارية الاستاذ الدكتور منذر الشرع وعدد من عمداء الجامعة واعضاء الهيئتين الاكاديمية والادارية.

ودعا الدكتور البطيخي خلال اللقاء طلبة الجامعة الى ضرورة التمسك بمنظومة القيم الوطنية والانتماء الى تراب الوطن وقيادته الحكيمة والانتقال الى مفهوم مجتمع الجامعة المبني على الحوار واحترام الرأي والرأي الاخر وتنمية هذه الروح لدى الطلبة.

واضاف بأن الجامعة ستوفد الطلبة المتميزين ليعودوا الى جامعتهم اساتذة وعلماء يرفدون طلبتها ومجتمعها باحدث ما توصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا المتقدمة.0

حفل تأبين في منتدى الاغوار الشمالية

□ اربد – العرب اليوم

● رعى متصرف لواء الاغوار الشمالية ونس الحراحشة حفل التأبين الذي اقامه منتدى الاغوار الشمالية بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه في قاعة مدرسة الشونة الشمالية للبنين.

والقى رئيس بلدية الشونة الشمالية عصام الليون ومدير مدرسة الشونة الثانوية للبنين ماجد بكر ورئيس منتدى الاغوار الشمالية خالد الشامخ ورئيس نادي اليرموك الرياضي اكرم السعيد كلمات اشاروا فيها الى انجازات جلالة الملك الحسين في مختلف المجالات والميادين.

واضافوا لقد كان الحسين الملك الانسان كبيرا في حياته كبيرا في مماته كبيرا في ايمانه بالله عز وجل منذ كان فقيدنا انسانا صادقا مع نفسه وامته وعالمه لا يثنيه عن قول الحق لومة لائم ولا يخشى الا الله عز وجل.

داعين الله عز وجل ان يحفظ جلالة الملك عبد الله بن الحسين وولي عهده سمو الامير حمزة بن الحسين والقت الشاعرة وصال السقال قصيدة شعرية في رثاء الحسين حضر الحفل جمع غفير من اهالي لواء الاغوار الشمالية.0

.. وعميد "الادارية" في "جرش" يلتقي اعضاء الهيئة التدريسية

□ جرش – العرب اليوم

● التقى الدكتور احمد قطناني عميد كلية العلوم الادارية والمالية في جامعة فيلادلفيا اعضاء الهيئة التدريسية في الكلية لمناقشة العديد من القضايا التي تتصل بالعملية التدريسية مثل البرامج والخطط الدراسية وعملية الارشاد واستخدام التقنيات والاساليب الحديثة ويأتي ذلك في اطار اللقاءات الدورية التي تتم في الكلية.0

تنفيذي واستشاري الطفيلة يزورون ضريح المغفور له

□ الطفيلة – العرب اليوم

● قام اعضاء المجلسين التنفيذي والاستشاري برئاسة محافظ الطفيلة نايف النجادات بزيارة الى ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه حيث قرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.0

... ودراسة اخرى لباحث تربوي من مادبا حول المناوبة المدرسية واثرها في سير العملية التربوية

□ مادبا – العرب اليوم

● اعد الباحث التربوي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة مادبا طلال الحمارنة بالتعاون مع مديرة مدرسة الاميرة بسمة الثانوية للاناث دراسة اجرائية حول الاسباب الكامنة وراء عدم فاعلية المناوبة المدرسية خلال اليوم الدراسي.

«العرب اليوم» اجرت حوارا مع الحمارنة لمعرفة ماهية هذه الدراسة والاستراتيجية التي اعتمدها في اعدادها حيث قال: ان فكرة هذه الدراسة انطلقت لضرورة تفعيل دور البحث التربوي في الميدان، وانسجاما مع المنهجية العلمية في معالجة الظواهر والمشكلات التربوية التي تعترض سير العملية التربوية بمختلف مدخلاتها وقال انها ثمرة تعاون ما بين قسم التخطيط والبحث التربوي مع ادارة المدرسة بهدف تفعيل النهج الديمقراطي المبني على المنهجية العلمية في معالجة الظواهر والمشكلات التربوية وتفعيلا لدور الادارة في وظائفها المنوطة بها مشيرا الى الدور الكبير للمراقبة والمتابعة والتقويم المستمر لادائها.

وقال الحمارنة ان هذه الدراسة جاءت ايضا لضرورة التشخيص العلمي الدقيق لاسباب عدم فعالية المناوبة المدرسية لوضع الحلول السلمية للارتقاء بها ضمن مناخ تتوفر فيه الاجواء النفسية المريحة للمعلمات وذلك للوصول الى اقصى درجات الفاعلية في الاداء بما ينعكس على الطالبات وتحصيلهن وسلوكهن.

وحول النتائج هذه الدراسة بين الحمارنة انه من خلال الاستمارة التي وزعت على المعلمات المعنيات بالمناوبة فقد اجمعت الهيئة التدريسية بما نسبته 100 -75٪ على ان كثرة الحصص اليومية تعيق المعلمة عن القيام بواجبها بشكل جيد خلال المناوبة اضافة لخروج الطلبة خلال فترة الاستراحة بين الحصص التي مدتها (5) دقائق الى جانب الاعداد الكبيرة للطالبات في الصف الواحد مما يؤدي الى الفوضى وعدم الانضباط بينهن مشيرا الى ان هناك اسبابا تؤثر على فعالية المناوبة لدى بعض المعلمات منها عدم الجدية والواقعية والاتكالية اضافة لتأخر بعض المعلمات عن الحصص الدراسية.

واكد الحمارنة على ضرورة توعية الطالبات بأهمية الانضباط المدرسي حيث اثبتت الدراسة افتقار الطالبات لهذا الجانب اضافة لوجود فراغ كبير بين مجلس الطلبة والامهات وهذا الجانب وضعف الدور الارشادي فيها والتصميم المدرسي الذي يباعد بين الصفوف المدرسية والمرافق اضافة لعدم انضباط الطالبات بينها.

وبين الحمارنة انه ناقش ادارة المدرسة والهيئة التدريسية بما وصلت اليها النتائج للاخذ بالتوصيات التي وضعها لايجاد الحلول المناسبة لتنظيم المناوبة بما يخدم العملية التربوية.0

دوام "عمان الاهلية" في عيد الاضحى

□ البلقاء – العرب اليوم

● بمناسبة عيد الاضحى المبارك تعطل جامعة عمان الاهلية اعمالها ابتداء من صباح يوم السبت المقبل على ان ستأنف الدوام الرسمي صباح الثالث من الشهر المقبل وتعويضا لدوام يوم الاربعاء الموافق 1999/3/31 تداوم الجامعة يوم الخميس 1999/4/8 . ويستثنى من ذلك الموظفون الذين تقتضي طبيعة عملهم الاستمرار في الدوام او من تصدر لهم تعليمات من رؤسائهم المباشرين بغير ذلك.0

... و«اليرموك»

□ اربد – العرب اليوم

● بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك قرر رئيس جامعة اليرموك الدكتور فايز خصاونة ان تعطل الجامعة اعمالها اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق 3/27 وحتى مساء يوم الاربعاء الموافق 3/31 كما نص القرار ان يتم تعويض دوام يوم الاربعاء الموافق 3/31 للطلبة والعاملين في الجامعة بيوم الخميس الموافق 1999/4/8.0

... والهاشمية

□ الزرقاء – العرب اليوم

● قرر رئيس الجامعة الهاشمية الاستاذ الدكتور انور البطيخي بان تبدأ عطلة عيد الاضحى المبارك للعاملين في الجامعة الهاشمية اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق 3/27 وحتى مساء يوم الاربعاء الموافق 3/31 .

على ان يكون يوم الخميس الموافق 4/8 يوم دوام لجميع العاملين في الجامعة بدلا من يوم الاربعاء الموافق 3/31 وان تنقل محاضرات يوم الاربعاء 3/31 الى يوم الخميس الموافق 4/8 بالمواعيد نفسها.

واستثنى القرار الوحدات والدوائر التي تتطلب طبيعة العمل فيها غير ذلك فيجري ترتيب دوامها حسب ظروف العمل فيها.0

...و «اربد الاهلية»

□ اربد – العرب اليوم

● قرر رئيس جامعة اربد الاهلية الدكتور عبد الرحمن شاهين ان تبدأ عطلة عيد الاضحى المبارك اعتبار من صباح السبت 3/27 وحتى مساء يوم الاربعاء 3/31 .

على ان يتم استبدال محاضرات ودوام كافة العاملين من الهيئة الاكاديمية والادارية ليوم الاربعاء 3/31 بيوم الخميس 4/8 .

واستثنى من القرار الموظفين الذين تقتضي طبيعة عملهم خلاف ذلك او من تصدر لهم تعليمات من رؤسائهم المباشرين بغير ذلك.0

افتتاح معرض للحاسوب في جامعة فيلادلفيا

□ جرش – العرب اليوم

● افتتح عميد شؤون الطلبة في جامعة فيلادلفيا الاستاذ الدكتور زياد الكردي معرض الحاسوب الذي اقامه نادي الحاسوب بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة واشتمل المعرض على احدث الاجهزة والتقنيات في مجال الحاسوب بالاضافة الى مجموعة من الكتب المتخصصة في علم الحاسوب، وحضر الافتتاح عدد من عمداء الكليات ورؤساء الاقسام وعدد كبير من طلبة الجامعة الذين ابدوا اعجابهم بالمعرض وما اشتمل عليه من مواضيع علمية وتقنية حديثة.0

رئيس «التكنولوجيا» يستقبل اكاديمياً المانياً

□ اربد – العرب اليوم

● استقبل رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بالوكالة الدكتور وجيه عويس في مكتبه صباح امس الاول مدير مركز الابحاث الوراثية في جامعة كسل الالمانية الدكتور ولف جانج.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في مجال التكنولوجيا الحيوية وسبل تعزيزها كما جرى بحث امكانية تبادل المحاضرات العلمية في هذا المجال عن طريق شبكة الانترنت لطلبة الدراسات العليا في كلية العلوم بالجامعة .

واشار الدكتور عويس خلال اللقاء الى ان الجامعة ستقوم باستحداث قسم جديد لتخصص التكنولوجيا الحيوية في مطلع العام الدراسي المقبل.0

... ورئيس «الهاشمية» يستقبل مسؤولا المانيا

□ الزرقاء – العرب اليوم

● التقى رئيس الجامعة الهاشمية الدكتور انور البطيخي مسؤول المشاريع في الهيئة الالمانية للبحوث السكاندر هانسن.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور البطيخي بالضيف الزائر واستعرض مسيرة الجامعة الهاشمية ومراحل تطورها بوصفها جامعة شمولية تقدم برامج في معظم التخصصات العلمية والاكاديمية، مشيرا الى ارتباط الجامعة وانفتاحها على العديد من الجامعات العالمية والمنظمات والهيئات والاتحادات الاكاديمية والعلمية الدولية.

وجرى خلال اللقاء بحث ومناقشة اوجه التعاون المختلفة بين الجامعة الهاشمية والهيئة الالمانية للبحوث في مجالات البحث العلمي وتبادل الخبرات العلمية بين الجانبين والاهتمام بالباحثين وتقديم الدعم اللازم لانجازها.

من جانبه اعرب هانس عن رغبته في توطيد اواصر التعاون مع الجامعة مشيرا الى ان هذه الزيارة ستكون فاتحة لزيارات مستقبلية ولأوجه تعاون مستمرة في المستقبل.0

مناظرة في الزرقاء للمرشحين لمنصب نقيب الاطباء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● نظمت اللجنة الفرعية لنقابة اطباء فرع الزرقاء مناظرة بين المرشحين لمنصب نقيب الاطباء للدورة المقبلة 1999 - 2000 وذلك في مقر اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الزرقاء بعد ظهر امس الاول شارك فيها خمسة مرشحين لمنصب النقيب وهم د. حسان بدران، د. رائد فارس، د. طارق طهبوب، د. محمود القطارنة.

حضر المناظرة اكثر من 70 طبيبا من اطباء الزرقاء واعطي للمرشحين الوقت اللازم للتحدث عن المنجزات التي سيحققونها في حال فوزه بالانتخابات وتركز النقاش على دور الطبيب العام واموال النقابة والاراضي التي تم شراؤها من قبل النقابة وآلية توزيعها على الاطباء في حين لم يخلُ النقاش من بعض الاسئلة السياسية.

ادار المناظرة رئيس اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الزرقاء د. يحيى الطريفي.0

هيئة ادارية جديدة لجمعية ابناء الشمال في عجلون

□ عجلون – العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة التأسيسية لجمعية ابناء الشمال للتنمية الاجتماعية اجتماعها الاول حيث تم انتخاب هيئة ادارية للجمعية على النحو التالي:

سلمان مفلح القضاة رئيسا، خالد محمد عبيدات نائبا للرئيس، غالب عبد السلام الغزوي امينا للسر، صالح عبد الرحمن الابراهيم امينا للصندوق، صالح ايوب المزاري، محممود مفلح الرفاعي، ماجد اسماعيل السعيد، محمد علي المزاري، ناجح محمد مساعدة، المهندس عاطف الدغمي، والمهندس علي الخلايلة اعضاء.

كما تم انتخاب السادة محمد دراوشة، محمد شهيل ابو رجيع، وقاسم ابو سرحان اعضاء احتياط.0

انشاء مجمع تموين في محافظة عجلون

□ عجلون – العرب اليوم

● قال مدير الصناعة والتجارة المهندس محمد العبويني انه تم انشاء مجمع تموين بالمحافظة بكلفة 630 الف دينار.

واشار المهندس العبويني ان هذا المجمع يحتوي على قسمين الاول بمساحة 900 متر مربع وبطاقة تخزينية 2500 طن مخصص للمواد العلفية والقسم الثاني بمساحة 1800 متر مربع بطاقة تخزينية 5 الاف طن مخصص لتخزين المواد التموينية الاساسية ومبنى للمديرية بمساحة 300 متر مربع.0

مدير صحة الطفيلة يترأس اجتماعا لمراقبي الصحة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● ترأس مدير الصحة الدكتور غازي المرايات اجتماعا لمراقبي الصحة العامة في المديرية لبحث القضايا المتعلقة بالصحة العامة والتأكيد على اهمية تكثيف الرقابة على المواد الغذائية ومصادر مياه الشرب والبيئة وضرورة القيام بكامل النشاطات الرقابية المتعلقة بالصحة العامة.0

خطة تحضيرية لجمعية الغوص البيئي في العقبة

□ العقبة – العرب اليوم

● قامت الجمعية الملكية الاردنية للغوص البيئي بوضع خطة تحضيرية لعطلة عيد الاضحى

وذكر المدير التنفيذي للجمعية في العقبة المهندس نضال العوران انه تجنبا لتكرار المأساة التي حدثت قبل اسابيع قليلة وفقدنا فيها مواطنين في ريعان الشباب، نتيجة غرقهم في منطقة الشاطىء الجنوبي فان الجمعية فرغت من وضع الترتيبات النهائية لبرنامج انقاذ خلال هذه العطلة في منطقة الشاطىء الجنوبي وذلك بالتنسيق مع سلاح البحرية الملكي والدفاع المدني اضافة لتسجيل عدد من المتطوعين المحليين المختصين والمؤهلين في عمليات الانقاذ من اجل توفير جو من الراحة والامان والاطمئنان لمرتادي الشاطىء ورغبة من الجمعية بتشجيع السياحة الداخلية عن طريق توفير كافة الوسائل اللازمة لذلك حتى لا يكون ما حدث عائقا امام الزائرين اضافة الى اللمسة الحضارية التي يتركها مثل هذا النشاط وانعكاسه على سمعة العقبة السياحية.

من نشاطات جمعية الغوص البيئي

واضاف المهندس العوران: انه سيتم وضع عدد من الخيم على طول الشاطىء الجنوبي في عدد من المواقع لتكون مركز انطلاق وتجمع لهؤلاء المتطوعين ومزودة باليافطات التعريفية بحيث يتم أعلام جميع مرتادي الشاطىء مسبقا عن توفر هذه الخدمة سواء عن طريق وسائل الاعلام او في الموقع نفسه وستقوم الجمعية بتزويد المشاركين بقمصان وقبعات وشورتات مميزة وبطاقات تعريفية اضافة لتزويدهم بوجبة غداء ومشروبات خفيفة.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
شارع الصحافة / المجمع الاستشاري
ش.م.الطباعون العرب
ص.ب: 962198
عمان 11196- الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266

عميد الدار
د. رياض الحروب

المحرر المسؤول
عزام يونس

هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمدجميل عبد القادر

تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام

المدير العام
عدنان الحسيني

المدير المالي والاداري
نعيم السعيد

المدير الفني
م. باسل أبوسيف

دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
هاتف 5621114/5 فاكس 5622177

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223/4-5601099
فاكس 5698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $

المراسلون
لندن: حميد غريافة
هاتف 4405450
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف 757272
بغداد: احمد صبري
هاتف 5434027

مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص. ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665

الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Responsible Editor
Azzam Younes
Managing Editors
Marwan H'zayyen M. Ka'awash
Khalid EL Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
General Manager
Adnan El.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo
Advertising, Marketing P.R.Dept
Tel: 56114/5 Fax: 5622177
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

في المسألة اليهودية

الحج عند اليهود غير محدد المكان والزمان

■ خليل .م. السعد*

الحج، وكما هو معروف، هو زيارة جماعية لمكان مقدس، في وقت معلوم، هدفه الشعور بالاقتراب من المعبود الذي يؤمن به الناس، مع ربط هذه الزيارة بذكريات وأحداث معينة قديمة، لها علاقة بذلك المكان الذي يحجون اليه.. هكذا هو الحج، عند كل البشر منذ الأزل.. وحتى يومنا هذا..

وإذا كان سيدنا (ابراهيم) عليه السلام قد رفع قواعد بيت الله في مكة المكرمة، فانه لم يرد عنه، حتى في الكتب اليهودية ما يدل على أنه بنى لله تعالى بيتاً آخر في فلسطين، أو في غيرها..

ولهذا كان بنو اسرائيل على اختلاف عشائرهم يحجون الى اماكن معينة في اوقات معلومة، وكانت أهم هذه الاماكن المقدسة عندهم، هي الجبال، والأشجار والآبار وعيون الماء...(هذه هي الفرائض والاحكام التي تحفظون لتعملوها في الأرض التي اعطاك الرب إله آبائك لتمتلكها، المكان الذي يختاره الرب الهكم من جميع اسباطكم ليضع اسمه فيه سكناه تطلبون والى هناك تأتون، وتقدمون الى هناك محرقاتكم وذبائحكم وعشوركم ورفائع ايديكم ونذوركم) "تثنية 12:1-7 بتصرف" ..وكما هو واضح، فان الرب لم يذكر، لا هنا ولا في موضع آخر من العهد القديم، هذا الموضع، الذي فرض زيارته على اليهود..

ولهذا كان اليهود.. أو بنو اسرائيل، يجعلون من أماكن زياراتهم، مزارات يحجون اليها ويتبركون بها، ويبنون عندها معابدهم...(وتجلى له الرب عند بلوطات قمرا وهو جالس في باب الخيمة وقت حر النهار، فرفع عينيه ونظر، فلما نظر سجد الى الأرض، وقال يا سيد ان كنت قد وجدت نعمة في عينيك فلا تتجاوز عبدك. ثم أخذ زبداً ولبناً والعجل الذي طبخه، ووضعها امامهم، وإذا كان هو واقفاً لديهم تحت الشجرة أكلوا..

قال: سأرجع اليك مثل الآن في العام القادم ويكون لسارة امرأتك ابن. وكان ابراهيم وسارة شيخين متقدمين في السن، وقد انقطع أن يكون لسارة عادة كالنساء، فضحكت سارة في باطنها قائلة: أبعد فنائي يكون لي تنعم وسيدي قد شاخ، فقال الرب لابراهيم، لماذا ضحكت سارة، هل يستحيل على الرب شيء، في الميعاد ارجع اليك ويكون لسارة ابن...) "التكوين 18:1-14 بتصرف".

ولأن الرب تجلى لابراهيم عند شجرة البلوط، وهناك كانت البشرى باسحق، فقد قدس بنو اسرائيل تلك الشجرة، وصاروا يحجون اليها، ويتبركون بها. وظل بنو اسرائيل على وفائهم بأثورهم الجاهلي.. وقصة (دبورة) النبية في بني اسرائيل شاهد على ذلك.. فقد ظهرت هذه النبية !! بعد موسى بأكثر من قرنين، وقادت حملة تطهير عرقي ضد الكنعانيين، وكانت دبورة ايضاً، متولية قضاء بني اسرائيل آنذاك، كانت تجلس تحت نخلة بين الرامة وبيت ايل، في جبل جرزيم (منطقة نابلس) وكان بنو اسرائيل يصعدون اليها لتقضي لهم (ودبورة امرأة نبية هي قاضية اسرائيل في ذلك الوقت وهي جالسة تحت نخلة دبورة بين الرامة وجبل افرايم، وكان بنو اسرائيل يصعدون اليها للقضاء) "القضاة 4:4+5".

● قادش وبئر السبع من اشهر الآبار والعيون التي قدسها اليهود وحجوا اليها

وهكذا قدس بنو اسرائيل الجبل والنخلة والمعبد (بيت ايل) أي (بيت الله) وحجوا الى هذه الاماكن...

ومن اشهر الآبار والعيون التي قدسها اليهود وحجوا اليها، (قادش) ومعناها بالعربية (عين قديس) و (بئر السبع) التي كان يعتقد بنو اسرائيل أنها مسكونة بالكائنات غير المنظورة من الجن والملائكة، وان عدد هذه الكائنات سبعة، مهمتها ان تعاقب الكاذب والحانث باليمين. وقد ورد اسم هذه البئر في التوراة اكثر من مرة، وهي لا تزال موجودة الى الآن (في فلسطين وتحتلها اسرائيل) وهناك أيضاً (بئر ايليم) الذي كانت عشائر يهودية كثيرة تحج اليه، ويعني اسمه (بئر الآلهة)..

وكذلك (بئر الحي الرائي) بالقرب من الخليل، مقابل بلوطات قمرا.. ويحج الى هذه البئر الكثير من أتقياء اليهود حتى اليوم تمشياً مع ما جاء بالتوراة..

(وكان بعد موت ابراهيم أن الله بارك اسحق ابنه، وسكن اسحق عند بئر لحي رئي) "التكوين 25:11" وكذلك لأن اسحق تزوج من (رفقة) قبل موت أبويه عند هذه البئر..

معبد (بيت ايل) الذي بناه يعقوب في ارض فلسطين، فقد كان المكان الأول الذي يحج اليه بنو اسرائيل، وحتى بعد أن بنى سليمان هيكله في القدس، ولم يفقد هذا المعبد مكانته المقدسة إلا بعد انقسام مملكة سليمان بعد وفاته. فقد استمر سكان مملكة اسرائيل (السامرة) في الشمال، في الحج الى (بيت ايل)، بينما اخذ سكان مملكة يهوذا في الجنوب يحجون الى هيكل سليمان في القدس (اورشليم)..

وهكذا نرى، ان كتاب النصوص الدينية ورواتها، لم يذكروا لنا مكاناً محدداً للحج، ولهذا، تعددت الأماكن التي كثرت اليها رحلات الحج اليهودي.. وصار كل مكان يبدأ بكلمة (بيت) يكون مكاناً للحج اليهودي، فهناك مثلاً: (بيت آون) بالقرب من بيت ايل، و (بيت اصل) في يهوذا، (بيت حور) اي بيت الحجارة، بالقرب من القدس، (بيت هاجن) بالقرب من نبع اسمه (عين جنيم)، أي نبع البساتين، ويعتقد أنها جنين في فلسطين.. (بيت لحم) في فلسطين، (بيت هاشطة) اي بيت السنطة، فهو معبد مجاور لشجرة سنط مقدسة... وهناك بيوت اخرى كثيرة لا مجال لذكرها هنا...

وكان وصول بني اسرائيل الى اماكن الحج مصحوباً برقص جماعي، وموسيقا ايقاعية، وكانوا يشربون الخمر خلال احتفالاتهم هذه الى درجة السكر. ويطوفون حول (الجلجال) وهي (قطعة من الأرض يرهنون حولها دائرة من الحجارة) في طقوس دينية..

ومن الجدير بالملاحظة ان المعابد كانت مكاناً للحج عند اليهود، وأن تناول الطعام، وشرب الخمر كانا من الأمور العادية، كما أن (سجود الوداع) يعتبر من الطقوس الواجبة قبل رجوع الحاج الى مكان اقامته..

ومع أن التوراة قد حرمت على اليهود طقوس الكفار في تقديس الجبال والآبار والاشجار، الا ان هذه البدع عادت وانتشرت بسرعة بين اليهود، وقد وقع بعض ملوكهم ورعيتهم، ضحية هذا الانحراف الديني. فبعد موسى بسبعة قرون، وفي منتصف القرن السابع قبل الميلاد، اي بعد سليمان بقرنين ايضاً، صار (آحاز بن يوثام) ملكاً على مملكة يهوذا، (ولم يعمل المستقيم في عيني الرب آلهة كداود، بل سار في طريق ملوك اسرائيل، حتى أنه عبّر(1) ابنه في النار حسب أرجاس الأمم الذين طردهم الرب من امام بني اسرائيل، وذبح واوقد على المرتفعات وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء) "الملوك الثاني 16:2-4" وظل الفساد يستشري في اليهود، ولذلك حل غضب الرب على يهوذا واورشليم لأجل كل معاصيهم...؟!!

ورغم ان الحج ليس فريضة على اليهود، ولا هو ركن من اركان العبادة، إلا أنه ابتداء من بناء هيكل سليمان في اورشليم، صار هذا الهيكل، مكان الحج الوحيد لليهود الى يومنا هذا..

ومع قدسية هيكل سليمان، إلا أن مواسم الحج عند اليهود اصبحت موازية لاعيادهم، وأهمها:

1- الفصح: ومدته سبعة ايام تبدأ من الخامس عشر من نيسان، حسب التقويم اليهودي، وهم أهم موسم يهودي للحج، وكان اليهودي إذا قابل صاحبه مهنئاً قال له: العام القادم في اورشليم، فهو دعاء له بالحج وزيارة المدينة المقدسة..

2- عيد الحصاد، او الاسابيع (شبوعوت) ومدته يوم واحد، في السادس من شهر سيوان اليهودي، اي شهر (حزيران)..

3- عيد المظلة (سوكوت) ومدته ثمانية أيام (من 14 تشرين الاول)..

ويسمي اليهود هذه المواسم (بالثلاثة الاعتيادية) حيث يستحب فيها الحج، والاكثار من الصدقات ومكذا عرفنا أن اماكن الحج كانت عند اليهود تتغير مع الزمن، فابراهيم، كان يقيم عند شجرة (قمرا) قرب الخليل، ويعقوب، بنى معبداً على جبل جرزيم قرب نابلس اسمه (بيت ايل) وموسى، توقف عند (قادش)، أي عين قديس، فصار هذا الموضع من اماكن الحج عند اليهود. وكذلك قدس اليهود (نخلة دبورة) وتبركوا بها وحجوا اليها. وبجبل (سعير) قرب غزة، وبقبور الصالحين منهم، ومازالوا حتى الآن يحجون الى (قبر العزير) في العراق، وقبر (أبي حصيرة) في مصر، والفقيه (عم رام) في المغرب، وقبر (يعل شم طوف) في لتوانيا وقبر (الربي مير) في طبرية...

ردود..

** الاخوة/عبد السلام غنيم/عمان، زياد نويران وحياة سعد الدين/درعا بسورية سميح الخياط/اليرموك، بدمشق، سورية، وسهير عطا/اريحا فلسطين/

** لست أنا الذي اتجنى.. واقول.. بل التوراة هي التي قالت:

1- ان يعقوب (اسرائيل) الذي ينتمي اليه (بنو اسرائيل) كان انتهازياً، غادراً، محتالاً، وانانياً، فحسب التوراة، انه احتال على اخيه، وخدع اباه، يوم سرق البكورية والبركة وهما من حق اخيه، وخدع خاله الآرامي (لابان) وسرق اغنامه..(التكوين 25:26) (والتكوين 25:30) (والتكوين 27 و 28 و 29 و 30 و 31).

2- وان (راؤبين بن يعقوب) سطا على زوجة أبيه (بلهه)، واضطجع معها.. (سفر التكوين 35:21) وان الابن الآخر ليعقوب (يهوذا) والذي سمي اليهود باسمه، زنى بكنته ارملة ابنه (عير بكر) (سفر التكوين 38).

● لم يرد عن سيدنا ابراهيم حتى في الكتب اليهودية ما يدل على أنه بنى لله بيتاً في فلسطين أو غيرها

3- وان أبناء الكاهن (عالي) كانوا يضاجعون النساء المجتمعات في باب (خيمة الاجتماع) والتي هي بيت يهوه (الرب) الذي يضم المذبح وتابوت العهد وجميع مقدسات بني اسرائيل.. (سفر صموئيل الاول 2:22).

4- وان (يفتاح الجلعادي) والذي كان قاضياً لبني اسرائيل، ويعتبر بمثابة الملك لدى الأمم الأخرى، كان ابن زانية (القضاة 11:1) (والقضاة: 12:7).

5- وان (امنون بن داود) اغتصب أخته (ناماد) (صموئيل الثاني 12:1) وأن (ابشالوم) الابن الآخر لدود، نصب الخيمة على السطح، ودخل الى زوجات أبيه، امام جميع بني اسرائيل، وضاجعهن (صموئيل الثاني 16:22).

6- كما أن التوراة لا تعتبر عمل لوط، قباحة، عندما اضطجع مع ابنتيه، بعد أن اسكرتاه، وهو لا يعلم فحبلتا منه. (التكوين 19:20-21).

** الأخ القاري: نسيم الكردي/عمان، والأخت إخلاص ناجيا/صيدا بلبنان.

ان الحروب المصرية، هي دائماً حروب قيم، وفضائل، ومفاهيم حضارية، لا حروب حديد ونار، واجهزة متطورة، لأن الحديد والنار، وكل وسائل الحروب الحديثة، تنتصر مؤقتاً، تماماً كما انتصرت اسرائيل اليوم، اما القيم والفضائل والمفاهيم الانسانية فتبقى في ضمير الانسان، تعد نفسها على مهل لدورة حضارية مصيرية فاصلة، تعمل على الانتصار. وقد قال أحد الفلاسفة العظماء (مارسوا البطولة، ولا تخافوا الفشل، فليس عاراً أن ننكب، ولكن العار ان تحولنا النكبات من اشخاص اقوياء الى اشخاص ضعفاء) ولأننا أمة لن تقهر، فانتصارنا محقق باذن الله، ولأن الصراع بيننا وبين الصهيونية، هو نوع من الحروب المصيرية كذلك...

ان انساننا الباقي، رغم كل النكبات التي حلت به، سليماً في جوهر انسانيته، سينتصر على الأنسان الصهيوني المتحجر في خرافاته واساطيره، والمصدر الى بلادنا من الغرب، ليقيم دولته العرقية العميلة...

ان الصهيونية.. هذه الموجة البربرية لن تستطيع أن تضرب جذورها في ارضنا.. ارض فلسطين، لأن اصحاب الارض، هم أنفسهم، سيقتلعون آخر جذور الصهيونية في ارضنا.. ففي امتنا قوة، ستغير حتماً مجرى التاريخ.. انها القوة الفاعلة، والإرادة القومية القوية...

بقي شيء لابد من قوله.. ان عملنا من اجل زوال اسرائيل الصهيونية، لا يعني بالضرورة ابادة اليهود، والعمل على افنائهم، او حتى التعصب ضدهم، واضطهادهم.. انما نقول.. ان اليهودي، اذا شفي من حقده على الامم، وتخلص من عقدته العنصرية، فانه يستطيع أن يجد له مكانا في جهة ما من العالم..0

هامش (1) قدم ابنه قرباناً للنار

* باحث في المسألة اليهودية

مسلمو بريطانيا في مواجهة تيارات الغلو والتطرف

■ د.عزام التميمي

تنشط في بريطانيا في مواسم الأعياد – وفي شهر رمضان بالذات – من كل عام منظمات الإغاثة الاسلامية لجمع التبرعات من صدقات وزكوات المسلمين تمهيداً لارسالها الى مستحقيها في اماكن مختلفة من العالم الاسلامي حيث يعاني ملايين المسلمين من الفقر اما بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية او بسبب الحروب والصراعات. ومن اشهر المنظمات العاملة في الساحة البريطانية

"صندوق الإغاثة الفلسطينية INTERPAL "
و"العون الاسلامي MUSLIM AID"
و "الإغاثة الاسلامية ISLAMIC RELIEF"
و "الاغاثة الانسانية HUMAN APPEAL"

التي تقوم بجمع التبرعات لإغاثة المتضررين من الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين، وفي مخيمات اللاجئين في لبنان والأردن، والمتضررين من الحرب الأهلية في الصومال ومن المجاعة والفقر في مناطق مختلفة من القارة الأفريقية، والمتضررين من الاوضاع المأساوية في البوسنة وكوسوفو وألبانيا وكشمير والشيشان، والمتضررين من الحصار الأميركي المفروض على العراق. ورغم ما تقوم به هذه المؤسسات من جهود مشكورة ومشهود لها، إلا أنها تتعرض من حين لآخر لحملات ضارية من قبل المنظمات اليهودية ووسائل الاعلام المساندة لاسرائيل في الغرب، والتي تتهمها بدعم "الارهاب" وتطالب السلطات البريطانية بالتدخل لمنعها من القيام بنشاطاتها الخيرية.

ولئن لم يكن مستغرباً ان تتخذ الاوساط الموالية لاسرائيل مثل هذه المواقف، فان المستغرب حقاً أن ينضم الى الحملة على المؤسسات الخيرية الاسلامية نفر من المسلمين المقيمين في بريطانيا من أتباع "حزب التحرير" ومن انشقوا عنه وكونوا ما بات يعرف الآن بجماعة "المهاجرين". تشتمل الحملة التي تشنها هذه المجموعة من المسلمين على النشاط الإغاثي المنظم على توزيع فتاوى مطبوعة وإلقاء خطب في بعض المساجد يحرمون فيها جمع الزكاة من قبل المؤسسات الاسلامية المختصة ويحرمون دفع الزكاة لها بحجة أن هذه المؤسسات غير شرعية نظراً لغياب الخليفة الذي يعتبر جمع الزكاة وتعيين جباتها من مسؤولياته وحده ولا يجوز لأحد أن ينوب عنه فيها إلا من يعينه هو بنفسه. ويرى هؤلاء ان الذين يقومون بجمع الزكاة وينفقون منها لسداد تكاليف الجمع من أجور العاملين وإيجارات المكاتب وتكاليف السفر والتنقل الخ. يأكلون حراماً لأنهم ليسوا "العاملين عليها" المذكورين في القرآن الكريم لأن "العاملين عليها" – بزعمهم– هم من يعينهم الخليفة او من ينوب عنه وليس من يعينون انفسهم او توظفهم المؤسسات التي تنشأ في غياب الخلافة فتعطل بما تنجزه من مهام الخلافة الجهود المبذولة لإقامتها.

كما يرون ان من أراد أن يدفع الزكاة من المسلمين هذه الأيام – الى أن تقوم الخلافة – فينبغي عليه أن يدفعها هو بنفسه لمستحقيها أو يطلب ممن يثق فيه النيابة عنه في ذلك فيؤديها اليه مقابل أن يقوم هو بدفعها لمستحقيها دون أخذ أجر على ذلك.

ولعل من المثير للاهتمام العلم بأن نفس الذين يفتون بهذه الآراء يتصدون لجمع الزكاة زاعمين بأنهم يقومون بإيصالها الى مستحقيها تبرعاً وتطوعاً دون أخذ أجر يذكر على ذلك. لا شك أنه لن يفوت الكثيرين استنتاج ما يبطنه هؤلاء من نوايا حين يحرمون على غيرهم ما يجيزون لأنفسهم بحجة التطوع بينما لا يعلم إلا الله الى أين تؤول الأموال التي يجمعون في ظل غياب تام للرقابة على عكس ما عليه الوضع في حال منظمات الإغاثة المسجلة رسمياً لدى السلطات والخاضعة باستمرار للرقابة والمساءلة.

لا يخفي بعض رموز الجالية المسلمة في بريطانيا تخوفهم من أن تؤدي مثل هذه الفتاوى الى بلبلة في صفوف بعض المسلمين في بريطانيا، والى توفير حجة لدى المتقاعسين عن تأدية الزكاة بسبب ما يدعى من تعذر ايصالها الى مستحقيها عبر الوسائل الشرعية بسبب غياب الخلافة والخليفة. ويرون ان انتشار مثل هذه الأفكار بشكل خاص في اوساط من لا يتقنون العربية ممن ينحدرون من اصول آسيوية، ومن حظهم من العلم الشرعي متواضع، انما يدل على وجود مخطط مغرض يستهدف تقويض العمل الاسلامي وترسيخ الفرقة بين المسلمين، وخاصة في الوقت الذي تسعى فيه بعض المؤسسات مثل "المجلس الاسلامي البريطاني" الذي شكل حديثاً الى تجميع الجهود وتوحيد الصفوف حتى يتمكن المسلمون من تشكيل قوة ضغط سياسية كفيلة بضمان الحقوق الأساسية لهم اسوة بغيرهم من اتباع الطوائف والديانات المعترف بها في بريطانيا.

وقد لوحظ مؤخراً تردد زعيم جماعة "المهاجرون" عمر بكري – الذي كان حتى عام مضى رئيس حزب التحرير في بريطانيا قبل إعلانه الانشقاق عن الحزب – على بعض المساجد التي تؤمها غالبية مسلمة آسيوية ليحض المصلين على عدم دفع الزكاة الى اي من المنظمات الإغاثية الاسلامية المذكورة اعلاه بحجة عدم شرعيتها، وليحذر من حرمة التعامل معها.

وقد صدرت عن عمر بكري فتوى مفصلة مكونة من ثماني صفحات تقرر قطعية حرمة قيام مؤسسات متخصصة لجمع التبرعات في غياب الخلافة، ويقوم اتباع له بتوزيع هذه الفتوى امام المساجد، كما توجد منشورة في موقع جماعته على الإنترنيت.

وبينما يتهم عمر بكري منظمات الإغاثة باستغلال المسلمين وبتعطيل مشروع إقامة الخلافة وبالعمالة للأنظمة العربية التي يفتي بكفرها جميعاً، تتهم منظمات الإغاثة جماعة "المهاجرون" وأتباع "حزب التحرير" في بريطانيا بالتورط– من حيث يدرون او لا يدرون – في خدمة خصوم الاسلام، وخاصة اليهود وأعوانهم الذين ما انفكوا يسعون لتعطيل النشاط الإغاثي، وخاصة الموجه منه لدعم صمود المسلمين في فلسطين المحتلة وفي مخيمات اللاجئين.

في نفس الوقت، تنشغل الاوساط الاسلامية في بريطانيا بتداعيات قضية مجموعة من حملة الجنسية البريطانية الموقوفين في اليمن، والذين يحاكمون في عدن بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات تخريبية تصر السلطات اليمنية على ارتباطهم بالبريطاني من اصل مصري مصطفى كامل (الشهير بأبي حمزة المصري)، والذي تحركت السلطات الأمنية البريطانية مؤخراً فاعتقلته للتحقيق معه ثم ما لبثت ان اطلقت سراحه بكفالة على ذمة التحقيق. ومما أقلق مسلمي بريطانيا تركيز وسائل الاعلام البريطانية والعالمية مؤخراً – وبشكل مزعج – على شخصية أبي حمزة الذي نقلت عنه تصريحات برر من خلالها اعمال العنف ضد الحكومة اليمنية ومسؤوليها وقتل السياح والموظفين الاجانب في اليمن.

وأوقعت تصريحات أبي حمزة المسلمين في حيرة. فهي من ناحية تستغل لتشويه صورة الاسلام والمسلمين وتسعير نيران الكراهية والعنصرية ضدهم، بينما تزيد في نفس الوقت من تعقيد وضع المتهمين والموقوفين في اليمن لما توحيه من وجود علاقات تنظيمية للموقوفين في اليمن بما يعرف بـ "أنصار الشريعه" الهيئة التي أسسها ويتزعمها في لندن "أبو حمزة المصري". ومصدر الحيرة أن المسلمين في بريطانيا ينزعون عادة الى تجنب الدخول في نزاعات ومهاترات فيما بينهم لما يرونه من امكانية أن يخدم ذلك خصومهم. الا ان اعداداً متزايدة منهم باتت ترى أنه يتحتم على المسلمين في بريطانيا الوقوف بحزم في وجه كل من يدعي التحدث باسم الاسلام لتبرير العدوان وقتل الأبرياء، وخاصة بعدما تكررت في الآونة الأخيرة التصريحات الصحفية المثيرة المنقولة عن اشخاص مثل عمر بكري وأبي حمزة، وهم الذين لجأوا الى بريطانيا طلباً للأمن والسلامة أو لتأمين لقمة العيش، ويستغلون ما توفره لهم من هامش حرية لا يحلمون به في البلدان التي اتوا منها، وذلك للتحريض على العنف وعلى قتل الأبرياء، سواء في الجزائر او في مصر او في نيروبي ودار السلام او في اليمن، بحجة الجهاد في سبيل الله.

لم يعد يشكك سوى النفر القليل من المسلمين في بريطانيا بان مثل هؤلاء الأفراد يستغلون– من حيث يعلمون او لا يعلمون – لتبرير تبني مزيد من القوانين والإجراءات التي تضيق على المسلمين في الغرب وتقيد حرياتهم في ممارسة الشعائر وفي السفر والتنقل، كما حدث في الصيف الماضي في بريطانيا حينما استغلت الحكومة انفجاري نيروبي ودار السلام لتمرير قانون الارهاب الموجه بالدرجة الأولى ضد المسلمين.

إلا أن اتخاذ موقف موحد من قبل مسلمي بريطانيا ما يزال متعذراً بسبب تباين الاهتمامات واختلاف الاجتهادات ازاء الاسلوب الأنجع للتعامل مع ظاهرة الغلو والتطرف. ولربما تطلب الأمر بعض شجاعة من قبل من يتمتعون بمكانة مرموقة في اوساط المسلمين ويحظون باحترام المجتمع البريطاني بشكل عام . والذين تناط بهم مهمة إقناع مختلف الجماعات الاسلامية في المملكة المتحدة بأن هذه الظاهرة لا ينبغي السكوت عنها لأن المسلمين جميعهم – من وعى منهم ومن لا يعي – هم الذين سيدفعون الثمن، والذي ينذر بأن يكون باهظاً جداً.0

الأزمة مائية أم سياسية؟

■ رفيق فضة

جاء ذكر الماء والأنهار والغيث في العديد من آيات القرآن الكريم دلالة على اهمية الماء في الحياة وأن الله سبحانه وتعالى هو الذي ينزل الماء من السماء ويفجر الأرض عيوناً. فقد جاء في سورة الأنبياء: "وجعلنا من الماء كل شيء حي".

وفي سورة (ق) "ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فانبتنا به جنات وحب الحصيد".

وفي سورة نوح يقول الله تعالى: "يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا".

وآيات كثيرة في سورة الملك وسورة الحجر، والقمر والواقعة والروم، والشورى والرعد، والانعام والزخرف والأعراف.

وفي سورة الاعراف يقول سبحانه وتعالى: "وأوحينا الى موسى إذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا".

وفي حديث للرسول صلى الله عليه وسلم "أن الناس شركاء في الماء والكلأ والنار" من هذا يتضح جلياً أن الماء لم يكن في يوم من الأيام تملكه اسرائيل سواء كانت صاحبة حق في الارض ام أنها اغتصبت هذه الأرض، واستولت عليها بالقوة. فالماء هبة الله للانسان سواء الماء الذي ينزل من السماء او الذي ينفجر من الارض وعلى الأغلب ان القادة في اسرائيل لم يهتموا بقراءة سورة الاعراف والموجه الى "موسى".

لقد تجاهلت اسرائيل كل ما جاء في الكتب الالهية وتجاهلت القوانين الدولية والاعراف والاتفاقيات الاقليمية. فقد جاء في اذاعة لندن يوم الاثنين 15 آذار من هذا العام أن اسرائيل لن تتمكن من الالتزام بتطبيق اتفاقية المياه المعقودة بين الأردن واسرائيل والمتضمنة تزويد الأردن بما تحتاج في فترة الصيف من المياه والمقدرة بـ(50) مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبريا. وهي من المياه السطحية على أن تتعهد الاردن بتزويد اسرائيل من المياه العذبة من الأردن ومن المياه الجوفية بكمية من المياه من جنوب البلاد. ان الاتفاقية تنص على المشاركة بين البلدين في المياه الجوفية بينما لا تنص هذه الفقرة من الاتفاقية المياه الآتية من نهر اليرموك والمخزنة في بحيرة طبرية.

لقد بررت اسرائيل موقفها هذا بأن هذا الموسم هو موسم جفاف ولم تسقط الأمطار بكفاية على اسرائيل وسيزيد الاحتياج الى مثل هذه الكمية خلال فصل الصيف.

يعاني الأردن من عجز مائي يقدر بحوالي 230 مليون م3 سنوياً خاصة بعد أن فقد حصته في مياه نهر الأردن وروافده وكذلك المياه في الضفة الغربية بعد أن استولت اسرائيل عليها عام 1967.

فقد كان بالامكان ان يستفيد الأردن من روافد ومنابع نهر الأردن بما يعادل 78 مليون م3 من المياه السطحية وحوالي 456 مليون م3 من المياه الجوفية ذهبت هذه الكمية الى اسرائيل وهي التي تأتي عادة من منطقة الجولان المحتل حالياً، ولو استطاع الاردن الحصول على هذه المياه اضافة الى مياه الفياضانات من نهر اليرموك لكان بالامكان تغطية هذا العجز.

ان الاردن سيعاني عجزاً والحالة هذه في الماء والغذاء. وهذا العجز كان من اهتمامات الحكومات السابقة كلها.

وقد اتسمت اتفاقية السلام المعقودة بين الأردن واسرائيل أواخر عام 1994 وهي الاتفاقية الارض مقابل السلام بحصة كبيرة وبنود عديدة عن المياه ومشاريع المياه والآن تأتي اسرائيل وتقول بأنها لا تستطيع أن تفي بوعودها السابقة على الرغم بأن المياه التي حصل عليها الاردن سابقاً لم تكن نقية واحتاجت سلطة المياه الى زيادة المعالجة سواء كان في التنقية او التعقيم.

هذا القرار الاسرائيلي له ابعاد قانونية، فان الاتفاقية هي كل وعلى الجميع تنفيذها ولا يمكن أن تنفذ بنود تكون لصالح اسرائيل ولا تنفذ بنود أخرى. أن الاتفاقية ملزمة للطرفين حسب شريعة المتعاقدين أما أن تؤخذ كلها او تترك كلها. لقد وضعت اسرائيل حالياً حكومة السيد الروابدة في مأزق حرج ووضعت العصا في الدولاب قبل ان يدور كما يقول المثل وذلك بهدف وضع العراقيل أمام مشاريع الحكومة الجديدة. ان اسرائيل قد وضعت هذه الاتفاقية في مهب الريح.

بموجب الاتفاقية المعقودة بين البلدين حصل الاردن على الارض الاردنية اذا باستثناء الضفة التي اصبحت تحت ادارة السلطة الوطنية. وحصلت ايضاً على قسم من المياه المقررة لها بموجب القوانين الدولية اضافة الى انها وضعت خططا لتنفيذ المشاريع المائية بحيث تفي هذه المشاريع باحتياج البلد حتى عام 2010 وعلى الأغلب ان القرارات الاسرائيلية الجديدة قد تعيد دراسة الخطط الاردنية مرة اخرى وهذا من شأنه ان يعيق حركة التطور في الاردن.

اما على صعيد السياحة، فان اسرائيل تعلم ان الاردن يشيد الفنادق الكثيرة والكبيرة لاستقبال افواج السياح سواء في عمان او جرش او البتراء أو وادي رم او العقبة وهذا بالطبع يتطلب بالضرورة زيادة الاحتياج الى ماء الشرب والاستعمالات المنزلية وعلى اقل تقدير فان المياه المقررة للفرد لمثل هذه الاستعمالات تقدر بـ 200 لتر يومياً.

وهذا يعني زيادة الطلب على المياه من قبل السياح. ان هذا القرار الذي اتخذته اسرائيل سواء بقصد الدعاية الانتخابية ام بقصد وضع العراقيل أمام الأردن من شأنه أن يضر ضرراً بالغاً في القطاع السياحي الذي كلف القطاعين العام والخاص ملايين الدولارات لحد الآن ولابد من استعادة هذه المبالغ عن طريق السياحة ناهيك عن احتياج السكان لمياه الشرب والاستعمالات المنزلية.

لقد تنبه الملك الحسين رحمه الله الى هذه النقطة فاستمسك بالمعادلة المعروفة "الأرض مقابل السلام" الارض وما عليها وما في باطنها خاصة المياه. فالارض المحتلة عام 1967 باستثناء الضفة تعتبر صغيرة نسبياً بالنسبة للجولان ولبنان وغيرها من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في تلك السنة وكانت الحرب الاساسية والهدف الاساسي لها هو احتلال منابع المياه خاصة منطقة الجولان ومنابع نهر الأردن الذي يمد اسرائيل بأكثر من 2 مليار م3 سنوياً ولا تستفيد الاردن منه ولحد الآن.

تريد اسرائيل من هذه القرارات تحويل المعادلة هذه الى معادلة حسب اهوائها وهي: "المياه مقابل السلام". وتسعى لتطبيق هذا الهدف ومنذ مدة بعيدة تعود الى الخمسينات. وقد حاولت اسرائيل السيطرة على منابع نهر النيل، وذلك بالاتفاق مع اثيوبيا وتزويد جنوب السودان بالاسلحة وكذلك السيطرة على منابع دجلة والفرات بالاتفاق مع تركيا وبناء السدود لها بهدف التحكم بمصادر المياه وهي تعلم ان الصراع المقبل هو صراع من اجل الماء، وان الحروب السابقة اكثرها كان من اجل الماء وهو جزء من الحرب الاقتصادية التي تشنها عادة الدول العظمى على الدول الأخرى الاضعف!

وقد كتب السيد حمد الموعد عن هذه المشكلة عام 1992 تحت عنوان حرب المياه في الشرق الاوسط عن مشكلة المياه في اسرائيل. مخططات اسرائيل. مشاريع تطوير المصادر المائية، ازمة المياه في اسرائيل صفحة 85-109.

وقد صدر كتاب آخر تحت عنوان "المياه العربية بين بوادر العجز ومخاطر التبعية" عام 1996 للسيد عبد الله العقالي. يقول في بداية كتابه بأن الصهاينة وعوا في وقت مبكر اهمية السيطرة على المياه وخططوا للاستيلاء عليها بشكل مباشر او من خلال الاتفاقيات والمشروعات الاقليمية وكانت مسألة المياه منذ عام 1948 هي العائق الذي حال دون التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وجيرانها العرب على حد قول كاتب اميركي.

ويقول هرتزل ان المؤسسين الحقيقيين للارض الجديدة القديمة، هم مهندسو مياه، فعليهم يتوقف كل شيء من تجفيف المستنقعات الى ري المساحات المجدبة وانشاء معامل توليد الطاقة الكهربائية.

ويقول دافيد بن غوريون "ان اليهود يخوضون اليوم مع العرب معركة المياه. وعلى مصير هذه المعركة يتوقف مصير اسرائيل وإذا لم تنجح في هذه المعركة فاننا لن نكون في فلسطين (1955)".

من هذا يتضح أن اليهود والصهاينة يخططون للمياه منذ مدة بعيدة وحتى قبل قيام "دولة اسرائيل" ان القرارات هذه بمنع تزويد المياه الى الاردن التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية تضع الحكومة الجديدة أمام مأزق مائي وسياسي في نفس الوقت وكأن حكومة اسرائيل تريد بهذا العمل ان تختبر الحكومة الجديدة.

لقد تنبهت سوريا الى خطط اسرائيل منذ مدة طويلة وتفهمت العقلية الاسرائيلية وكيف تفكر الحكومة وبالتالي فانها تصر دائماً وأبداً الى الحل العادل والشامل والقائم على قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. اضافة طبعاً الى موضوع التضامن التي تنادي به سوريا دائماً وأبداً فالتضامن العربي هو القوة التي من شأنها مواجهة اسرائيل ومخططاتها بحزم.0

أحزاب المستقبل

● في ظل مناخ تعثر مسيرة الاحزاب الوطنية. تراود العديد أفكار وتساؤلات حول الاسباب الكامنة وراء ضعف قدرة الأحزاب عن أن تكون جزءاً فاعلاً في الحياة السياسية وفي عملية التنمية الديمقراطية وفي اضطلاعها بدورها كأبرز مؤسسات المجتمع المدني.

فهل صحيح ان الحكومات هي من حجم دور الأحزاب؟ وكيف يمكنها ذلك. ان كانت الاحزاب فاعلة وتتعامل مع معطيات المرحلة بكفاءة وتميز وتتكئ على أعضاء ذوي اختصاص. اذ ما الفائدة من أن يضم الحزب قاعدة اعضاء بأعدادها كبير دون ان يكون مؤثرا فيها اولا وبالمجتمع ثانيا. او غير قادر على تحقيق مصالح اعضائه واشراكهم في صنع القرار الحزبي؟

ثم هل الزيادة في عدد الاعضاء ان لم يلازمها زيادة انتاجية نوعية هي في صالح الحزب؟ وهل النظرية وحدها كافية لانشاء رابطة حقيقية بين اعضاء القاعدة والحزب والقيادة دون منظومة مصالح مشتركة تربط القاعدة بالقيادة والحزب بالجماهير.

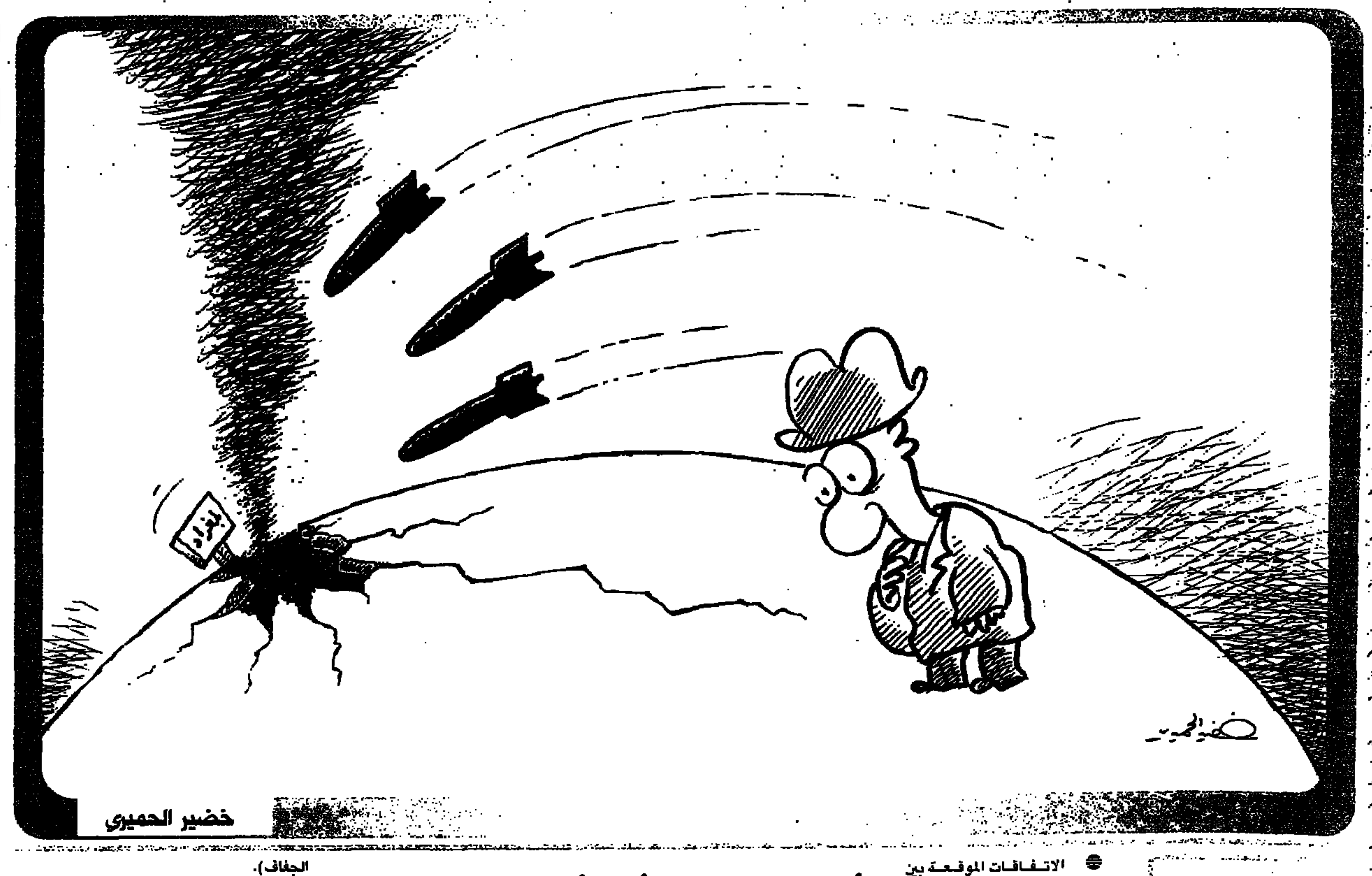
ثم هل فرغت اجندة الاحزاب من القضايا الوطنية التي توجب التعامل معها وصياغة الافكار والرؤى تجاهها؟

ام ان مواقف الاحزاب صارت حكرا على المواقف الخارجية التي لا يختلف فيها اثنان. العروبة والاسلام عنوان للسياسات الخارجية العربية. اين قضايا الداخل من البرامج العملية. وأين الصحافة الحزبية وأهدافها وما أسباب تعثرها؟ ثم هل يمكن ان يكون ابن الحزب أيا كانت مؤهلاته عالما في كل المجالات والاختصاصات. وهل يكون الحزب فاعلاً ومؤثراً ان ظل بعيداً عن هموم الشارع ومصالح المواطنين ومشاعرهم. وعن طرح البرامج الملائمة للتعامل مع بعض مشكلاتهم واحتياجاتهم.

الى ذلك. ماذا لو تصورنا حال احزاب المستقبل. بأنها تضم في عضويتها. أعضاء من ذوي الاختصاص والكفاءة. يشكلون مجموعات داخلية تختص كل واحدة في شأن من الشؤون الوطنية. الاقتصادية والسياسية والاجتماعية... الخ بحيث تكون كل مجموعة مؤهلة وقادرة على ادارة القضايا التي تقع ضمن مجالها. تبحثها وتقترح الحلول. بالاعتماد على المعلومات والبيانات والتحليل الواقعي. بعيداً عن الخطب الانشائية والشعارات العاطفية. ليخرج الحزب برؤى استراتيجية للتعامل مع جملة من القضايا الوطنية.

وبناء على ذلك، وعلى قدرة الحزب في التصدي للقضايا الوطنية بعقلانية تستند الى ارضية الاختصاص والتحليل وطرح المقترحات، وبرامج العمل المرحلية. ألا يمكن ان نتصور ان تكون الرابطة ما بين الحزب والقواعد الجماهيرية رابطة عقد برامجي. دون أن تكون رابطة انتساب وعضوية. تصادر حق اختيار الفرد للبرنامج الحزبي الوطني. وتحرم الحزب بالوقت ذاته دعم قاعدة جماهيرية عريضة غير حزبية. وتحرم الوطن أيضاً من التنوع في اطار التكامل الدافع للقوة والبناء.()

■ أسامة تليلان



خضير الحميري

أزمة مياه أم أزمة سلام؟!

■ تيسير بوشه

● الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الاردني والاسرائيلي وما نتج عنها مما يسمى باتفاقية السلام الاردني الاسرائيلي والتي جرى توقيعها والتصديق عليها من قبل الحكومتين الاردنية والاسرائيلية.. كان هناك استحقاقات اردنية في هذا الجانب، ومن هذه الاستحقاقات حصة الأردن من الماء...

الآن والبلاد تتهيأ لاستقبال صيف جاف بعد فصل شتاء شحت فيه المياه وندر سقوط المطر ولم ترتو الارض.. واعلان عن وجود أزمة مياه حقيقية في الأردن، بادرت اسرائيل باستغلال هذه الأزمة الخانقة لتسييسها واعلانهم عن تخفيض حصة الأردن من الماء والمقررة في استحقاقات السلام..

وقبل أن نخوض في غمار تلك الاستحقاقات المائية علينا ان نطرح ما بجعبة اسرائيل من موارد مائية استولت عليها بعد استيلائها على الأراضي الفلسطينية عام 48 واستغلال احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان لاغتصاب المياه الجوفية لتكون موارد احتياطية لدولة العدوان الاسرائيلي... فأي استحقاقات بقيت للاردن من المياه بعد الاعلان الاسرائيلي عن موسم الجفاف والصيف القائظ القادم..

●

ان العدو الاسرائيلي يسيطر على نحو 2.200 مليون متر مكعب من المياه بحسب الاحصاءات الاسرائيلية ولم يحدث تبدل كبير في حجم هذا المورد بعد سنة 67 واحتلال الاراضي العربية. لان اسرائيل كانت قبل هذا التاريخ بدأت بسحب نسبة كبيرة من المياه الجوفية وخصوصا في الضفة الغربية والى مدى اقل في قطاع غزة قبل احتلالها. وبالنسبة للضفة الغربية كان السحب يتم عن طريق آبار عميقة جداً تستولي عليها اسرائيل.

فالاغتصاب الضخم للمياه تم قبل الاحتلال (67) وتحديدا منذ أن تمكنت اسرائيل من تحويل قسم من المياه المتدفقة من ينابيع وأودية ومجار خارجة من الجنوب اللبناني وجبل الشيخ (منها نهر اليرموك ونهر الاردن) وهناك أيضاً مصادر تؤكد الاستيلاء على جزء كبير من مياه نهر الليطاني.

يبلغ الاغتصاب من المياه الجوفية في باطن الأرض (الضفة الغربية) ما يعادل ربع اجمالي المياه المسيطر عليها. وقد سمح هذا الاغتصاب لاسرائيل بالتحكم بالمياه لهذا العام (عام الجفاف).

ورغم تلك الموارد المائية والمخزون المائي تردد اسرائيل باستمرار على أنها تواجه ازمة مائية خانقة.

هذه نبذة بسيطة لموارد دولة العدوان الصهيوني والتي تطلب اليوم من الأردن خفض حصتها من المياه حسب اتفاقات السلام الموقعة بين الجانبين..

لم تكن اسرائيل يوما بارة بوعدها مصدقة لميثاقها فالوعد التلمود والعهد عهد بروتكولات حكماء صهيون.. - وشعب الله المختار - ليست فكرة يحاولون تصديقها.. بل يعملون على تطبيقها فاليهودي في نظرهم لا يجب أن يموت أو يعطش او يجوع أو أن يمسه الأذى.. فصاروخ الكاتيوشا الآتي من الجنوب اللبناني يقابله حشود عسكرية مجرمة وطائرات تحرق الأرض وتضرب بلا هوادة ولا تفرق بين الطفل والعسكري والامرأة والرجل... انه اليهودي - شعب الله المختار...

والآن وقد رفضت الاردن ما طلبته اسرائيل من تخفيض حصة الاردن من الماء بحجة أزمة المياه في اسرائيل (والجفاف) الذي ستمر به منطقتنا.. والحكومة الاسرائيلية تصر على مطلبها في التخفيض.. فماذا سيصار إذا نقضت اسرائيل وعدها والاردن على موقفها.. وهذا ما سيعلن عنه لأن دولة العدوان منذ أن وجدت ووجد اليهودي على الارض معروف عنه نكث الوعد والميثاق.

اسرائيل دولة العدوان التي لا تفرق بين الاردني وغيره من الجنسيات العربية لن تتنازل عن صلفها لأنها تتكلم بلغة البسطار العسكري الذي فرض الواقع الإسرائيلي على الأراضي العربية والفلسطينية..

والحل لن يكونْ ساعتها إلا بفرط عقد اتفاقات مدريد والعقبة واتفاقات السلام الاردنية الاسرائيلية... لأن الاخلال بأي بند في الاتفاقية يعرض الاتفاقية للخطر..

ومادام السلام الذي وقعته الحكومة الاردنية مع الحكومة الاسرائيلية هو سلام حكومات مع فشل السياسة الاسرائيلية الذريع في عملية التطبيع مع الشعب المصري اولاً ومع الشعب الاردني ثانياً.. فما على الحكومة الأردنية الا ان تضع قدمها في الجدار وتتمسك بموقفها الوطني لاسترداد استحقاقات السلام المتفق عليها.()

عندما تصبح الاردنية أجنبية في الأردن !

■ نوفل سعدون الجوراني

● من يطلع على الوضع العام في الأردن يجد أن هنالك الكثير من الحديث عن المرأة الأردنية وحقوقها التي تمكنت الحكومات المتتالية من توفيرها لها.

وقد توفرت بالفعل بعض الحقوق للمرأة الأردنية. إذ يحق لها أن تتعلم وتنتخب وتدلي بصوتها ويصح لها أن ترشح نفسها للبرلمان. لكنها، وعندما يتعلق الموضوع بالأحوال الشخصية والجنسية. تكون كالأجنبية في وطنها. ويبدو أن لا شيء يحق لها عندما تتزوج من غير أردني.

عند تزوج المرأة الأردنية من رجل غير أردني. تبين من واقع التعامل أنه لا يحق لها ان تمنح زوجها غير الأردني الجنسية الأردنية اسوة بالرجل الاردني الذي يحق له ذلك. ولا يوجد أي تشريع في وزارة الداخلية بهذا الخصوص. مع أن الدستور الأردني يساوي بين الرجل والمرأة في هذا الحق الانساني؟

لا يحق للمرأة الأردنية منح زوجها حق الإقامة الدائمة او السنوية على الأقل غير المشروطة بموافقة وزارة العمل وحصوله على تصريح منها اولاً. لا يوجد تشريع في وزارة الداخلية الاردنية بهذا الخصوص.

وعلى زوج الأردنية غير الأردني ان اراد أن يقيم مع زوجته في الأردن أن يحصل أولاً على تصريح عمل من وزارة العمل وبموجبه توافق وزارة الداخلية على منحه إقامة سنوية مقابل اجر قدره 122 دينارا أردنيا (في حال كون الزوج من الجنسية العربية). او يكون من المستثمرين بحيث يضع في البنك ما يزيد على 50 الف دينار اردني حتى يتم منحه الإقامة السنوية.

أما الجانب الأكثر قسوة على الإطلاق والذي اعتقد أنه موجود في الاردن فقط. هو ما يتعلق بالطريقة التي يتعامل فيها قانون الجنسية مع اطفال المرأة الأردنية من غير الأردني.

فلا يحق للمرأة الأردنية أن تمنح اطفالها الجنسية. إذ لا يجوز لها وضع أسماء اطفالها في دفتر العائلة الذي تم اصداره بلفتة كريمة وحنونة من الأب الحبيب الراحل جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه.

وأقتبس هنا ما يكتبه الموظف في دائرة الأحوال المدنية في دفتر العائلة: "لا يضاف الاطفال لاختلاف جنسية الزوج". وفي صدر الدفتر يتم كتابة الجملة التالية: "زوجة الفلاني من الدولة الفلانية".

وعندما تلد المرأة الأردنية مولودها. ينبغي على الزوج غير الأردني ان يحضر صورة عن جوازه وعن إقامته السنوية في المملكة. (والتي بينا اعلاه صعوبة الحصول عليها). مع "صورة للمولود الجديد" حتى يتسنى تحديد إقامته وإضافتها على إقامة أبيه.

وإذا تخلفت المرأة الأردنية عن القيام بذلك خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر بعد الولادة، تقوم مديرية "الأجانب" بحساب غرامات تجاوز الإقامة على طفل الأردنية والتي تبلغ ديناراً أردنياً في اليوم الواحد!

وقد تقوم المديرية بترحيل الطفل لعدم امتلاكه إقامة في المملكة في حال تخلف الأم عن القيام بالاجراءات المطلوبة لأي سبب من الأسباب!

والسؤال هنا. في حال وفاة زوج الأردنية غير الأردني. او في حال قيامه بتطليقها او تركها والخروج من البلاد لأي سبب كان. ما الذي سيحصل للمرأة الأردنية في بلدها الأردن؟ أين هو القانون الذي سيحميها ويضمن لها حقوقها الدستورية في احتضان اطفالها والسماح لها بالاحتفاظ بهم بجوارها؟ ولماذا لا يوجد قانون يحمي المرأة الأردنية المتزوجة من رجل غير الأردني؟

لماذا يسمح اصلاً لزوج الأردنية المقيم في البلاد أن يغادرها دون الموافقة المسبقة من زوجته الاردنية؟ والسؤال الأهم. لماذا تفقد المرأة الأردنية كل حقوقها الدستورية في بلدها بمجرد زواجها من غير أردني؟

وعندما يدخل المرء الى وزارة الداخلية الموقرة في الاردن، يجد أمامه لوحة تحتوي على الاجراءات التي تتعلق بالأردنيين المتزوجين من غير الأردنيات وأطفالهم.

بحثت عن لائحة مشابهة للمرأة الأردنية المتزوجة من غير الأردني في وزارة الداخلية. فلم أجد. إنه سؤال مطروح أمام كل المخلصين للانسان في هذا البلد. وعلى رأسهم حفيد الدوحة الهاشمية المطهرة الشبل الهاشمي الأبر سيدي صاحب الجلالة عبد الله بن الحسين حفظه الله وسدد على الخير خطاه.()

أين تقف المرأة اليوم؟

■ المحامي موسى سمحان الشيخ

● كي لا يكون احتفالا بروتوكوليا او مجرد مناسبة عابرة. ذلك الذي اصطلح على تسميته اليوم العالمي للمرأة. كي لا يكون كذلك لابد من اعادة التأكيد دون كلل او ملل على حقوق المرأة. حقوقها التطبيقية والفعلية وليس فقط التشريعية والقانونية والدستورية. فهذه الهرطقة لم يعد بمقدور من يحترم ذاته وانسانيته ان يغض الطرف عنها. فالظلم الذي يحيق بالمرأة بشتى صوره واساليبه يعني التخلف والجهل والانحطاط.

الثامن من اذار كل عام، ومع استمرار العنف والعنف الاسري الذي يطال المرأة جسدا وروحا يؤكد ضرورة الاستمرار وبشتى الوسائل المشروعة في التصدي لكافة الظروف الاستثنائية التي توضع فيها المرأة.

الا ان ادانة الظروف واستئصال عادة الصمت المتواطىء ونبذ شتى انواع التمييز انما هي خطوات في الاتجاه الصحيح وهي بحاجة الى قيادة مستمرة بتكثيف تعاضد الرجل والمرأة معا وباقي افراد الاسرة لوضع "الخطأ" في الوضع الانساني العام للمرأة في مكانه الصحيح ايضا بحذفه من الوجود بحيث يضحي اثرا بعد عين. اذ لا يليق بالانسان وقد فجر الذرة وبلغ الاقمار واعالي السماوات وامتلك المعلومات الدقيقة عن نواميس الكون. لا يليق بانسان كهذا اضطهاد اكثر من نصف المجتمع. فالمرأة الام والزوج والابنة تستحق مكانة اسمى مما تحتلها الان.

الموسمية والشكلية في مناصرة قضية المرأة اكثر ضررا من الجمود ذاته الذي يهيمن على قضية المرأة فيصمها بالعجز والاستحقاق والاستعراضية ايضا داء وبيل يؤشر ولا يعالج. ونبذ العنف وتحقيق المساواة والتنمية والسلام اكثر من شعارات جوادية او ملصقات ملتهبة توضع في امكنة بارزة ثم تذروها الرياح ليعود كل شيء الى ما كان عليه وربما اسوأ مماكان عليه. فتفعيل دور المرأة يحتاج الى الاقرار بدور المرأة وما تستطيع انجازه فعلا.

وتحتاج ايضا الى ايمان وحقيقة ووعي برسالتها الحضارية التي منحتها اياها كافة الاديان وضمنتها لها التشريعات الوضعية ورسمتها مواثيق حقوق الانسان والمنظمات الدولية وانعتاق المرأة من قيودها يعني تحرر الرجل ذاته وانطلاقها معا في رحلة صناعة المستقبل.

وحقوق المرأة ليست المساواة بين الجنسين فحسب حقوق المرأة تعني المشاركة ونبذيه في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل كافة الحقوق المعرفية المتاحة ودعوة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى "نبذ" العنف وطرد شبح التميز البغيض بين الرجل والمرأة دعوة شجاعة من رجل حكيم يريد اعادة الامر الى نصابه فالاصل هو المساواة في الحقوق والواجبات والمساواة هنا ليست شكلية او حرفية انما تعني التقاسم والتكامل والتشاطر في بناء الاسرة الوحدة الاولى للمجتمعات الانسانية المعاصرة. فالامهات الشجاعات يشكلن العنصر الاهم والاول في بناء الحياة الفضلى لمجتمع يعاني ازمات حادة وخانقة والامانة تقتضي انصاف المرأة وايلاءها كل اهتمام من موقع الواجب وليس من باب التعاطف.

يحسن ان نلاحظ ان المرأة في صدر الاسلام وفي العصور العربية الاسلامية الذهبية احتلت مكانة مرموقة في عالم الفقه والسياسة والاقتصاد والاجتماع ووصلت الى اعلى المراتب في دنيا الادب شعرا ونثرا فعظمة الاسلام تتبدى في فهمه العميق السيكيولوجيه المرأة وتوجيهها الى بناء الاسرة والمجتمع جنبا الى جنب مع الرجل ورغم عظمة الموروث الاسلامي وتقدمه في التعامل مع المرأة الا ان المرأة العربية والمسلمة المعاصرة تبدو في اسوأ احوالها تقريبا. باستثناء ومضات امل هنا وهناك فالحيف الواقع على المرأة لا يمت للاسلام بصلة فالاسلام اضاء الدرب للرجل والمرأة ورسم لهما معالم محددة للارتقاء بالحياة الانسانية واعمار هذا الكوكب المضطرب. ورفع الوصاية عن المرأة بوضعها على طريق التطور والنماء والمشاركة في كافة الاستراتيجيات الحيالية: هو اسعاد للمرأة والرجل قبل تثوب الى رشدنا هل تنصف المرأة

وفي يوم المرأة العالمي، وفي ظل معاناة المرأة الجسدية والعاطفية والنفسية والانسانية في ظل القهر والاغتصاب والاعتداءات الجنسية. نرى المرأة تشق دربها صعدا والى الامام يحدث ذلك في المجتمعات الشرقية كقارة اسيا على سبيل المثال فانديرا غاندي وبناظير بوتو، وباندرنايكا، والحاجة حسنية وغيرهن يتبوأن اهم المناصب السياسية في الدولة وبالمقابل فان المرأة العربية وفي اكثر دولها ومعني بها مصر ما تزال في اول الطريق فلاتكفي ان تشارك المرأة في الحياة السياسية في مصر بنسبة 2٪ من البرلمان المصري ولا يكفي ان تشارك 3 نساء في مناصب وكيل وزارة في عمان بالاضافة لامرأتين في مجلس الشورى وفي الاردن تتبوأ المرأة مراكز رفيعة وهامة وان لم تصل الى المستوى المطلوب بعد هذه الامثلة النسائية في مصر وعمان والاردن بداية الغيث، والمرأة العربية معطاءة ورائدة ومن الضرورة بمكان ان تاخذ دورا

ان افتعال المعارك الوهمية والكاذبة بين الرجل والمرأة يساوي تاخر المجتمع تماما كما ان احتقار المرأة واستعبادها يؤكد النتيجة السابقة ذاتها، وما من طريق للرجل والمرأة وهما كل الحياة وشقها الدائم سوى التكاتف والتعاضد من اجل بشرية اكثر سعادة وهناء وكما يقول مخائيل نعيمه والبشرية ان تعرف الاستقرار الكامل حتى تعرف الحرية الكاملة، وحتى تنطلق من كل حد وقيد علينا اذن تحطيم قيود المرأة فقيودها هي قيودنا وعلى المرأة ايضا ان تعرف ان تقف بالضبط في يوم عيدها ()

اقتراح الملك..!!

● خلال لقاء جلالة الملك عبد الله مع المسؤولين المصريين والفلسطينيين المشاركين في اللقاء الثلاثي الذي عقد في عمان بداية الأسبوع قدم جلالته فكرة بناء استراتيجية ثلاثية تجمع الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية للتعامل مع استحقاقات المرحلة النهائية.

ومن المؤكد ان وجود استراتيجية ثلاثية يتجاوز في الجدوى والتأثير الطروحات التي تدعو الى وجود تنسيق فقط بين الأطراف الثلاثة في مواجهة مرحلة سياسية وتفاوضية معقدة. وعلى أجندتها جوهر الصراع العربي الصهيوني والقضية الفلسطينية حيث قضايا القدس، اللاجئين والنازحين، المستوطنات والحل النهائي للقضية الفلسطينية.

ورغم خصوصية هذه القضايا بالمسار الفلسطيني الا أنها قضايا تهم الأردن ومصر، بل يمكن اعتبار بعض هذه قضايا داخلية بالنسبة للأردن.

فقضية اللاجئين والنازحين جزء من الأجندة الأردنية. فالنسبة الأكبر منهم تقيم في الأردن، ولهذا الوجود استحقاقات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

كذلك فان الشكل النهائي للحل وضرورة قيام دولة فلسطينية كاملة الحقوق هدف استراتيجي للأردن، وتحققه قادر على ازالة الكثير من المخاوف والمخاطر، وكذلك قضايا المياه والقدس وغيرها من القضايا.

لهذا فلا يمكن لأحد ان يعتقد أن التنسيق فقط يكفي لادارة مرحلة الحل النهائي. فالطرف الاسرائيلي لا تنقصه القوة والغطرسة للعبث بهذه المرحلة كما يفعل حالياً باتفاقات المرحلة الانتقالية وحتى المعاهدة الموقعة مع الأردن، كما أن مواقفه المتشددة المعلنة من بعض قضايا المرحلة النهائية تكفي للتأكيد على أن القادم معقد وصعب. والسلطة بوضعها الحالي غير قادرة على مواجهة كل هذا.

ان وجود استراتيجية ثلاثية مشتركة قد يكون نواة لموقف عربي أكثر قوة. وحتى لو كانت الخيارات في تلك المرحلة صفرية فإن وجود مثل هذا الموقف كاف لتوفير الغطاء السياسي والاعلامي والشعبي لتبني مثل هذه الخيارات.

انها فكرة متقدمة نتمنى أن لا تتلاشى تحت ضغط اعتقاد البعض بشكليات الخصوصيات والمخاوف والأوهام التاريخية. فما تعيشه المسارات التفاوضية من بعثرة وضعف وهيمنة للقرار الاسرائيلي يعود الى أسباب من اهمها تلاشي الموقف الموحد والتنسيق الفاعل. والركض بعنف نحو الخصوصيات وحلم البعض بالهروب من علاقات مع أشقاء ولو كان هذا مقابل ثمن يدفع للجانب الاسرائيلي.()

■ سميح المعايطة

بيانات كوسوفو

● طائرات حلف شمال الأطلسي التي نفذت هجوم الحلف على يوغسلافيا لم تخرق الأجواء اليوغسلافية فقط بل خرقت مجموعة القوانين والأعراف الدولية التي ظلت طوال نصف القرن الذي انقضى على نهاية الحرب العالمية الثانية تحكم العالم وتنظم العلاقات بين دوله. والقذائف التي اسقطتها تلك الطائرات لم تكن ادوات حرب واسلحة دمار فحسب، بل كانت بيانات تاريخية أعلنت فوق سماء بلغراد ولن يلبث صداها ان يعم جميع جهات العالم.

القذيفة الأولى، أعلنت سقوط لغة الحوار، ولاجدوى التحركات الدبلوماسية بكل ما يرافقها من مراسم وأضواء، وانتهاء هذا التقليد الذي عرفته البشرية على مدى عدة آلاف من السنين منذ أول سفارة حملها وسطاء ورسل الدول القديمة.

القذيفة الثانية مدت لساناً ساخرا من لهب لكل الذين يطلقون التصريحات حول "ضرورة الالتزام بالوسائل السلمية لحل الخلافات" وهزت تحتهم الأرض عسى أن يفيقوا من الخدر الذي يسببه استهلاك جرعات كبيرة من الكلام الفارغ.

وما لبثت القذيفة الثالثة ان أضاءت الأفق بنبأ موت الشرعية الدولية. تلك العباءة التي لبستها الولايات المتحدة وحليفاتها "على الوجه" ثم قلبتها "على البطانة"، ولما امتلأت بالثقوب فوق ارض العراق وفلسطين تقرر التخلص منها حرقاً، وذر رمادها في سماء كوسوفو.

توالت القذائف.. وتوالت البيانات: وعلى وهج نيران الانفجارات قرأ العالم كله بيانات كوسوفو المدوية، وأدرك - دفعة واحدة - الحال التي انتهى اليها امره.

فالتدخل الاميركي اصبح حقاً مكتسباً تمارسه الولايات المتحدة اينما شاءت ومتى ما شاءت.

وأوروبا التي تخاف على حصتها من كعكة النظام العالمي الجديد رأت ان لابد لها من لعب الدور الاميركي وإلا وجدت نفسها بلا دور ولا مسرح.. ولا كعكة.

والأمم المتحدة التي صاغتها معاناة البشرية من الحروب لتكون مؤسسة للسلام وقناة للتفاهم كتبت شهادة وفاتها بيدها يوم تنازلت لواشنطن عن كامل صلاحياتها القانونية والانسانية.

وها هي المسيرة التي افتتحت بها اميركا عقد التسعينات بتحالفها الثلاثيني المشهور تصل غايتها قبيل انتهاء العقد وتتحول الى منهج وأسلوب لا شك أن الولايات المتحدة ستعتمده للقرن القادم.

وتحت وابل ضربات العصا الأميركية نسي العالم أو أجبر على تناسي القضية الأساسية المتعلقة بحق أبناء كوسوفو أمام السؤال الاكبر عن حق اميركا في تنصيب نفسها حكماً وحاكماً وأداة لتنفيذ احكامها الخاصة بحق بقية شعوب العالم.()

■ أمل الشرقي

قصف يوغوسلافيا وشبح «فيتنام»!

● مخاوف عودة الحرب «الساخنة» لا «الباردة» تجتاح اوروبا بعد ان لجأ الحلف الاطلسي الى الخيار العسكري لانهاء النزاع الصربي - الالباني، في كوسوفو.

ثمة اشارات دالة على ان هذه المخاوف حقيقية، وهي ستتأكد مع التطورات المتلاحقة على الساحة العسكرية.

ويطرح المراقبون عدة سيناريوهات لنتائج هذا الخيار العسكري الاطلسي الذي تعارضه روسيا بشدة، ويلقى رفضا متزايدا في دول البلقان، وان لم يصل الى درجة اتخاذ مواقف حاسمة. واول هذه السيناريوهات ان ترضخ يوغوسلافيا فورا، وتعلن رغبتها في العودة الى الحلول السياسية على طاولة المفاوضات، وثانيها ان يستمر القصف الذي من الممكن ان تتحمله بلغراد لبعض الوقت، قبل ان تعلن استجابتها لمطالب الحلفاء الاطلسيين، بدعوى عدم التمكن من التحمل، وهناك احتمال اخير ان يحقق الحلفاء هدفا لا يبدو مطروحا الآن وهو سقوط النظام اليوغوسلافي الذي يواجه انقساما حادا في الداخل، بسبب المعارضة المتزايدة لسياسات الرئيس ميلو سيفيتش.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل يستمر العناد اليوغوسلافي الى ما لا نهاية.... والى متى يسمح الموقف الدولي بذلك، بعد ان اجتاحت المخاوف من حرب واسعة على خلفية إثنية ومذهبية كل اوروبا؟

ثم هذا الخلاف السياسي الناجم عن طرح مسألة شرعية التدخل العسكري الاطلسي في نزاع كوسوفو بين روسيا واميركا داخل مجلس الامن، ومن ثم التفكير باحتمال تصاعد الموقف الروسي الذي يلوح على استحياء باجراءات عسكرية «غير محددة».. الى ما يشبه الانذار الروسي الشهير في حرب السويس، مع اختلاف المعطيات، وتغير الكثير من حقائق الصراعات الدولية، ما بين اواسط الخمسينات واواخر القرن الحالي.

طبعا لا يتوقع احد ان تدخل روسيا الحرب الى جانب يوغسلافيا، على الرغم من معارضتها للخيار العسكري، والذي تصفه بـ «العدوان» الاطلسي على الصرب، وهو امر يثير غضبا شديدا وتنديدا في الشارع الروسي وتلتقي حول رفضه معظم التوجهات السياسية في روسيا.

الا ان واشنطن وحلفاءها لا يمكن ان يتجاهلوا الى ما لا نهاية الموقف الروسي، الذي يلتقي معه موقف بكين التي تطالب بوقف الغارات فورا، ناهيك عن الموقف الدولي المنقسم على نفسه، ازاء شرعية استخدام الحلف الاطلسي لحل هذا النزاع بدلا من شرعية مجلس الامن، في وقت تقف فيه الامم المتحدة، كالعادة عاجزة عن فعل اي شيء.

ترى هل ترضخ يوغوسلافيا امام الضربات الجوية المتلاحقة، ام ان النزاع سيتطور الى حرب برية ستفقد فيها اميركا قدرتها على التضحية بجنودها في حرب قد تعيد الى الذاكرة الاميركية شبح حرب فيتنام، مما يعيد الطرفين الى طاولة المفاوضات؟!()

■ محمد ناجي عمايرة

اعادة انتخاب المجلس برئاسة العلمي

339 الف دينار صافي ارباح «الباطون»

□

● حققت شركة الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية ارباحاً صافية بلغت 339 الف دينار عام 98 ووافقت الهيئة العامة على توصية مجلس الادارة بتوزيع 7٪ من رأس المال على المساهمين ووافقت الهيئة العامة في اجتماعها العادي على اعادة انتخاب مجلس الادارة وبحضور مساهمين يحملون اسهما بلغ مجموعها 2.4 مليون دينار وتشكل ما نسبته 82٪ من رأس المال. رئيس مجلس الادارة المهندس مكرم العلمي قال ان نتائج الشركة كانت جيدة العام الماضي مشيرا الى افتتاح فرعين اخرين في اربد والبحر الميت بالاضافة الى مركزها الرئيسي في عمان وفرعي الزرقاء والعقبة واضاف انه رغم الوضع الاقتصادي وانخفاض نسبة الابنية المرخصة لدى نقابة المهندسين بما يزيد عن 10٪ وزيادة عدد الشركات المنافسة المماثلة وانشاء فروع اخرى لشركات قائمة الا ان مبيعات الشركة زادت بنسبة 17.8٪ عن عام 97.

واوضح انه تم افتتاح مصنع الطوب والانترلوك وباشر بالانتاج فعليا لمختلف المشاريع حيث تم منح المصنع كافة الاعفاءات الواردة في قانون تشجيع الاستثمار. كما اوضح انه بدعم من بنك الانماء الصناعي حصلت الشركة على شهادة الجودة العالمية 9002 SO150 العام الماضي لتكون الشركة الاردنية الاولى التي تحصل على هذه الشهادة.

وقال ان الشركة ستستمر في دراسة المشاريع الواردة في غايات الشركة وتعمل على توسيع خدماتها في مناطق اخرى اذا كان هنالك جدوى اقتصادية. وارتفع حجم موجودات الشركة ليتجاوز 5 مليون دينار عام 98 مقارنة مع 4.7 مليون دينار عام 97.

كما ارتفع صافي حقوق المساهمين الى 3.4 مليون دينار عام 98 مقابل 3.1 مليون دينار عام 97 0



العلمي يترأس الاجتماع



الهيئة العامة

2,4 مليون دولار ارباح الهواء السائل التونسية

□ تونس – رويترز

● أظهرت نتائج اولية تلقتها هيئة سوق المال التونسية امس ان شركة الهواء السائل التونسية حققت ارباحا صافية في عام 1998 بلغت 2.843 مليون دينار «2.45 مليون دولار» من 2.372 مليون دينار في عام 1997.

وزادت الايرادات الى 15.471 مليون دينار بالمقارنة مع 14.541 مليون دينار في العام السابق.

وبلغ اجمالي الاصول 32.130 مليون دينار انخفاضا من 32.697 مليون0

بنك لبنان لا يبيع شهادات ايداع

□ بيروت – رويترز

● قال مسؤول ببنك لبنان المركزي امس الخميس ان البنك لم يصدر للاسبوع الثاني على التوالي أي شهادات ايداع لعدم وجود طلب عليها.

ولم يعلن البنك أي تغيير في الفائدة عن الاسبوع الماضي حيث كانت الفائدة للشهادات لاجل 60 يوما 10.75 في المئة ولاجل 45 يوما عشرة في المئة0

11 مليار دولار مجموع ايرادات الشركة الجديدة

«ايه بي بي» و«آلستوم» تنشئان شركة عالمية لتوليد الطاقة

□ عواصم –

● اعلنت امس شركة ايه بي بي وشركة «آلستوم» عن دمج شركات توليد الطاقة الخاصة بهما في شركة مساهمة بالمناصفة سيطلق عليها اسم «ايه بي بي آلستوم باور».

وستوظف الشركة الجديدة نحو 54 الف شخص في اكثر من مئة دولة. وتبلغ الايرادات المبدئية لشركة «ايه بي بي آلستوم باور» لسنة 1998 حوالي 11 مليار دولار (8 مليارات دولار اميركي) من شركة «ايه بي بي» و3 مليارات دولار اميركي من شركة «آلستوم».

وفي سوق ينمو بثبات، سيكون بمقدور الشركة الجديدة الاستجابة بنحو افضل الى التغيرات والفرص الناجمة عن عملية الخصخصة وازالة القيود وذلك بفضل سلسلة المنتجات المكملة والمجال الجغرافي وقدرات البحث والتطوير التي تتمتع بها الشركات الام. وحسب الارقام المبدئية لعام 1998. استمرت شركة «ايه بي بي آلستوم بور» حوالي 700 مليون دولار اميركي (اي ما يعادل 630 مليون يورو) بالكامل في مجال البحث والتطوير وهو ما يعادل 6 الى 7 بالمئة من الايرادات.

ويتوقع ان تؤدي التحسينات في الكفاءة والانتاجية واقتصاديات الانتاج الى تحقيق نتائج اضافية تصل الى حوالي 450 مليون دولار اميركي سنويا في غضون ثلاث الى اربع سنوات. وتتطلب عملية الدمج الحصول على الموافقات المعتادة.

وقال رئيس ايه بي بي ورئيسها التنفيذي «جوران لندال»: لكي تكون لاعبا رئيسيا ناجحا في هذا السوق الديناميكي والذي يحتاج الى الكثير من المتطلبات. فأنت بحاجة الى سلسلة شاملة من المنتجات والحلول والالتزام بالتجديد التقني والحضور العالمي، فهذا المزيج من القدرات بالاضافة الى اقتصاديات الانتاج سيمكن من تحقيق مستويات تكلفة تنافسية. واضاف: اننا مقتنعون بأن «ايه بي بي آلستوم باور» ستحظى بالنجاح، وقصارى القول انها ستكون الشركة المثلى في توليد الطاقة في العالم.

وستغطي الشركة الجديدة كافة مشاريع قطاع الطاقة التابع لشركة «آلستوم» بما في ذلك التربينات الغازية الصناعية باستثناء اعمال التربينات الغازية العقلية المعتمدة على «جنرال اليكتريك» (ما فوق 20 ميغاوات) التي تقوم شركة «آلستوم» بالتخلي عنها الى «جنرال اليكتريك» كما ستغطي شركة «ايه. بي. بي آلستوم باور» قطاع توليد الطاقة التابع لشركة ايه بي بي بأسره باستثناء مشاريعها النووية والمتمثلة اساسا في الوقت الحالي بتصنيع وخدمة الوقود. كما ستغطي اعمال الطاقة الموزعة التي تعتمد على الخدمة والتمويل.

وسيتم تسجيل «ايه بي بي آلستوم باور» تحت اسم «نارتلوز فينوتشاب» (ان. في.) في هولندا وسيتم اعتماد حساباتها بعملة اليورو في السنة المالية المطابقة للسنة الشمسية، وسيكون المقر الرئيسي للشركة في بروكسل عند بدء عملها مع ان الادارة قد تحدد مقرا آخر دائم لها في ما بعد.0

156 مليون دولار دخل قناة السويس الشهر الماضي

□ القاهرة – رويترز

● أظهرت نشرة معلومات اقتصادية رسمية امس ان دخل قناة السويس في يناير كانون الثاني الماضي استقر على 156.4 مليون دولار دون تغيير عنه في ديسمبر كانون الاول

وأوضحت النشرة الاقتصادية لمركز معلومات مجلس الوزراء ان عائدات قناة السويس بلغت 145 مليون دولار في يناير 1998.

وقال مسؤول انه تم تعديل رقم ايرادات ديسمبر من 155.4 مليون دولار الذي نشر في نشرة فبراير شباط

وتمثل القناة مصدرا رئيسيا للعملات الصعبة لمصر بالاضافة الى تحويلات العاملين في الخارج والسياحة والنفط0

هبوط سعر سلة أوبك الى 13.16 دولار

□ لندن – رويتر

● قالت وكالة انباء منظمة اوبك اوبكنا امس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة بلغ 13.16 دولار للبرميل أمس الاول انخفاضا من 13.17 دولار يوم الثلاثاء الماضي.0

تنويه

ورد خطأ في الاعلان المنشور في جريدة يوم ٩٩/٣/٢٥ اعلان صادر عن رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الحلابات اسم محمد احمد جرادات رئيس الانتخاب لمنطقة بلدية الحلابات خطأ والصحيح رئيس الانتخاب لمنطقة بلدية الحلابات المهندس عبد الله سعد الطالب ابو عليم مدير اشغال محافظة الحلابات. لذا اقتضى التنويه.

بنك عمان التجاري يسجل ارباحا

□ مسقط – رويترز

● سجل بنك عمان التجاري ارباحا صافية في عام 1998 بلغت 11,696 مليون ريال

وبلغ صافي ارباح التشغيل 13,357 مليون ريال بالمقارنة مع 11,030 في العام السابق.

كما بلغ صافي الدخل من الارباح 21,888 مليون ريال بالمقارنة مع 18,399 مليون ريال في عام 1997.

ولم يحدد بيان البنك الاساس الذي استخدم لحساب الاحصائيات المقارنة لعام 1997 ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولي البنك للتعقيب0

البنك الدولي يعقد ورشة عمل حول القضايا الاقتصادية

□ عمان – بترا

● يعقد البنك الدولي في شهر تشرين الاول القادم في الاردن ورشة عمل حول القضايا الاقتصادية في الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها بالبنك الدولي.

وقال عبد الله بوحبيب مسؤول العلاقات الخارجية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الورشة تهدف الى اطلاع الصحفيين العاملين في الصحافة الاقتصادية على دور البنك الدولي في التنمية الاقتصادية في الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ومناقشة القضايا الاقتصادية المشتركة بين الجانبين خاصة وان للصحافة دورا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المعنية.

واضاف بوحبيب انه سيحاضر في الورشة التي تستمر يومين من البنك الدولي السادة اندرو سود مدير منطقة الشرق الاوسط في البنك وجوزيف سابا مدير دائرة فلسطين وجون بيج كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال انه سيشارك في الورشة حوالي 45 صحفيا ممن يعملون في الصحافة الاقتصادية في الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية 0

لبنان يقترض مجددا 750 مليون دولار

□ بيروت – (اف ب)

● افاد مصدر رسمي امس ان الحكومة اللبنانية قررت أمس الاول اقتراض مبلغ 750 مليون دولار لدفع متأخراتها المتوجبة للقطاع الخاص.

وطلب مجلس الوزراء خلال جلسة مخصصة لمراجعة موازنة العام 1999 من ديوان المحاسبة النظر في نفقات الحكومة السابقة خارج الموازنة.

واوضح وزير الاعلام انور الخليل ان القرض الجديد البالغ 1130 مليار ليرة لبنانية سيسمح بدفع المتوجبات للمتعهدين (603 مليار ليرة لبنانية) والمستشفيات الخاصة (292 مليارا) واصحاب الاملاك المستملكة (235 مليارا).

وستطلب حكومة سليم الحص التي شكلت في الخامس من كانون الاول/ديسمبر من البرلمان السماح لها باصدار سندات خزينة بالدولار بقيمة 750 مليون دولار.

وكان لبنان بدا في 19 شباط/فبراير اصدار سندات خزينة باليورو بقيمة 300 مليون يورو (340 مليون دولار) واخرى بقيمة مئتي مليون دولار.

وشكل هذا الاصدار الذي بلغ مجموعه 540 مليون دولار القسم الاخير من سلسلة من الاصدارات بقيمة ملياري دولار بموافقة من البرلمان لتتمكن الخزينة من الاقتراض من الاسواق العالمية (8–9٪) بمعدلات فوائد اقل من تلك المتعلقة بالعملة الوطنية (18٪ على سنتين) وباستحقاقات اطول (ثلاث الى سبع سنوات).

وارتفع الدين العلم اللبناني الى 18.6 مليار دولار في نهاية العام 1998 منه 22٪ ديون خارجية. واعلن وزير المالية جورج قرم ان الهدف هو ايصال الدين الخارجي الى 33٪.0

بورصة تل ابيب تباشر عمليات التبادل التجاري على الانترنت

□ تل ابيب – (اف ب)

● اعلن بيان صدر عن بورصة تل ابيب ان البورصة بدأت امس الخميس عمليات التبادل التجاري المباشرة والتي تسمح باعطاء اوامر الشراء والبيع مباشرة عبر شبكة انترنت.

وبدأت شركة "ايليانوت بيتوها" للسمسرة هذه العمليات في الوقت الذي كان فيه احد السماسرة على وشك اقتراح مثل هذه الخدمات. وحصلت المصارف من جهتها في الايام الاخيرة على الضوء الاخضر من مصرف اسرائيل للمشاركة هي الاخرى في العمليات التجارية على شبكة انترنت.

واوضحت ايستر ليفانون المسؤولة عن الخدمات المعلوماتية للبورصة ان "ميزة هذا النظام المستعمل على نطاق واسع في وول ستريت هو ان التبادلات التجارية تتم بسرعة كبيرة".

واضافت "يدخل الزبون طلبه ويتحقق كمبيوتر السمسار او المصرف في غضون ثوان من ان لديه رصيدا وتنقل العملية التجارية مباشرة الى البورصة".

واشارت الى ان الهدف من هذا النظام هو اجتذاب المستثمرين المحليين والاجانب مضيفة ان مصرف اسرائيل فرض معايير تقنية "صارمة جدا" لضمان حماية التبادلات التجارية لا سيما من "قراصنة" برامج المعلوماتية.

وتضم بورصة تل ابيب 662 شركة وبلغ حجم التبادلات التجارية السنوي 43.2 مليار دولار العام الماضي.0

المركزي السويسري يحلل في دراسة سياسته النقدية خلال الحرب العالمية

□ بيرن – (اف ب)

● نشر المصرف المركزي السويسري امس دراسة حول الدوافع المالية لعملياته التجارية خلال الحرب العالمية الثانية، التي اتسمت بشراء كميات كبيرة من الذهب من المصرف المركزي الالماني "رايخ بنك" منها قسم نهب من الدول المحتلة أو سرق من اليهود.

واضاف المصرف ان الدراسة التي تمت باشراف فنسان كريتول وباتريك هالبيزن، وهما يعملان في المصرف المركزي، – تهدف الى تفهم اكبر للاطار الاقتصادي والمالي لتلك الفترة.

واوضح ويرنر أبيغ الناطق باسم المصرف المركزي ان "الدراسة لم تكن تهدف للتحقق من الارقام لان ذلك تم قبلا والهدف هو معرفة سياسة الصرف والدوافع التي كانت تقف وراء هذه العمليات".

ويرى المصرف المركزي انه من الضروري تحليل تلك المرحلة الحرجة من تاريخه بشكل افضل وتسليط المزيد من الاضواء على الظروف التي اكتنفتها.

وكان الهدف من شراء هذه الكميات الكبيرة من الذهب ترسيخ المزيد من الثقة بالعملة السويسرية.

وقدرت لجنة تحقيق رسمية قيمة الذهب الذي اشترته سويسرا من المانيا ب1.679 مليار فرنك فرنسي في فترة الحرب العالمية الثانية من اصل 1.922 مليار لمجمل المصارف السويسرية.

واشار معدو الدراسة الى ان هذه السياسة اعطت "نتائج جيدة من حيث فرض احترام العملة واستقرار الاسعار".

ويعتبر معدو الدراسة ان مسؤولي المصرف المركزي في تلك الفترة "لم يقدروا كما يجب" النواحي السياسية والقضائية والمعنوية لعمليات شراء الذهب من المصرف المركزي الالماني.0

قطر تخفض حجم موازنتها

□ الدوحة /رويترز

● أعلنت قطر امس انها ستخفض حجم الانفاق في ميزانية 1999/2000 بنسبة 7,9 في المئة عن السنة السابقة وتوقعت انخفاض الايرادات بنسبة 14.7 في المئة تقريبا.

وقالت وزارة المالية في بيان نقلته وكالة الانباء القطرية ان الميزانية التي تبدأ في أول نيسان ابريل تقدر حجم الانفاق بمبلغ 14.13 مليار ريال مقارنة مع 15.66 مليار ريال في السنة السابقة في حين تقدر الايرادات بمبلغ 10.53 مليار دولار هبوطا من 12.35 مليار في ميزانية 1998/1999.

وقال بيان الوزارة ان الايرادات التقديرية للسنة المالية 1999/2000 احتسبت على أساس ان سعر النفط سيبلغ عشرة دولارات للبرميل في المتوسط

وتوقعت الميزانية أن يبلغ العجز في الميزانية في السنة الجديدة 3,60 مليار ريال ارتفاعا من 3,13 مليار دولار في السنة المالية 1998/1999. وأضاف البيان ان تخفيضات النفقات لم تؤثر على مخصصات التعليم والصحة والاسكان في الميزانية0

بنوك فرنسية تشتري اسهما في «تون»

□ تونس /رويترز

● قالت البورصة التونسية امس ان بنك سوسيتيه مارسييه دو كريديه وبنك سوسيتيه جنرال دو بلاسمو سيبيعان لبنوك فرنسية اخرى حصتيهما في بنك المغرب الدولي «تون» وهو بنك استثماري. وقالت البورصة ان بنك تكسيي سيشتري 2999 سهما مملوكة لبنك سوسيتيه مارسييه وان بنك سوسيتيه دو بانك فرانسيه ايه انترناسيونال سيشتري 8999 سهما من سوسيتيه جنرال دو بلاسمو بانك.

وقالت البورصة التونسية انه تحدد لهذه الصفقة السادس من ابريل/ نيسان القادم0

ارتفاع عائد أذون الخزانة المصرية

□ القاهرة – رويترز

● قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على أذون الخزانة التي تصدر لمدة 91 يوما ارتفع الى 9.839 في المئة في مزاد أمس الاول من 8.836 في الجلسة السابقة في 17 مارس اذار الحالي.

وتحل الاذون الجديدة التي تبلغ قيمتها 506.600 مليون جنيه محل أذون بقيمة 508.300 مليون جنيه استحقت امس. وأعلن البنك البيانات التالية /بالجنيه المصري وبيانات الجلسة السابقة.0

بورصة عمان
سوق الأوراق المالية

ACCESS 1999/3/25
الأردنية للمعلومات الاقتصادية 4646868

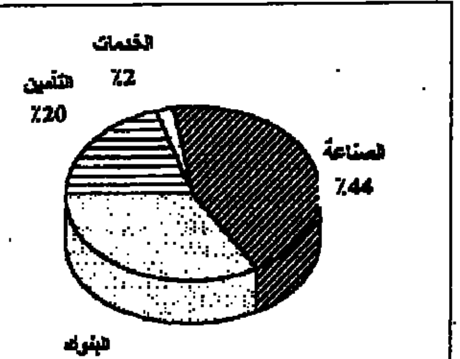
P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
18.0	0.91	10	220.819	0.00%	220.054	220.000	220.000	220.500	220.000	429105	1950	البنك العربي	170.000	365.500
11.5	4.93	6	1.426	0.00%	1.421	1.420	1.420	1.430	1.420	14707	10350	البنك الأهلي الأردني	1.410	1.840
4.0	0.00	2	1.287	-0.79%	1.260	1.260	1.260	1.260	1.270	1260	1000	بنك الأردن	1.000	1.430
10.1	7.20	15	1.407	+3.11%	1.404	1.440	1.390	1.440	1.370	17197	12250	بنك الإنماء	1.360	1.830
18.1	3.50	12	2.811	+0.70%	2.859	2.860	2.830	2.860	2.840	16061	5618	بنك الإسكان	2.610	6.510
14.1	0.00	2	1.671	-0.60%	1.670	1.670	1.670	1.670	1.680	835	500	البنك الإسلامي	1.500	2.000
20.5	3.76	1	1.328	0.00%	1.330	1.330	1.330	1.330	1.330	200	150	البنك الأردني للإستثمار	1.290	1.970
2.9	0.00	9	0.623	-1.67%	0.591	0.590	0.590	0.600	0.600	1743	2950	بيتا	0.590	0.970
.	0.00	6	0.519	-1.89%	0.518	0.520	0.510	0.520	0.530	4850	9650	بنك فيلادلفيا (م)	0.500	0.850
		63								486058	44318			
								+0.12%	- نقطة	0.350	التغير:	286.340	مؤشر البنوك:	
												قطاع التأمين		
6.9	10.20	12	2.639	-5.04%	2.550	2.450	2.450	2.550	2.580	281480	110400	الفرنسية للتأمين	1.950	2.850
		12								281480	110400			
								-0.65%	- نقطة	-0.810	التغير:	124.400	مؤشر التأمين:	
												قطاع الخدمات		
10.7	5.00	4	1.650	0.00%	1.649	1.650	1.650	1.650	1.650	1013	614	الكهرباء الأردنية	1.410	2.240
39.1	0.00	12	0.919	+4.26%	0.960	0.980	0.940	0.980	0.940	10562	11000	المحفظة الوطنية	0.620	1.130
10.9	5.59	6	7.062	+0.70%	7.145	7.150	7.100	7.150	7.100	5895	825	الراي	5.100	9.500
205.1	0.00	6	1.091	-2.73%	1.065	1.070	1.050	1.080	1.100	3833	3600	فنادق الشرق الأوسط	1.030	1.200
22.4	0.00	2	0.983	-1.02%	0.970	0.970	0.970	0.970	0.980	146	150	الزرقاء للتعليم	0.810	1.030
9.6	2.07	3	1.937	-0.52%	1.937	1.930	1.930	1.940	1.940	6780	3500	الدولية للتعليم	1.860	4.410
4.6	10.48	10	1.065	+1.94%	1.034	1.050	1.030	1.050	1.030	4292	4150	الموحدة لتنظيم النقل	1.020	1.610
		43								32521	23839			
								+0.02%	- نقطة	0.020	التغير:	111.690	مؤشر الخدمات:	
												قطاع الصناعة		
21.6	3.02	6	3.661	+0.28%	3.635	3.640	3.630	3.640	3.630	6958	1914	مصانع الإسمنت	1.800	4.500
25.2	0.00	14	2.321	-0.83%	2.367	2.380	2.340	2.380	2.400	11245	4750	مناجم الفوسفات	1.030	3.300
21.2	4.65	2	4.250	+0.23%	4.300	4.300	4.300	4.300	4.290	215430	50100	البوتاس	2.710	6.000
10.7	9.09	1	10.877	0.00%	11.000	11.000	11.000	11.000	11.000	110	10	مصفاة الأردن	10.000	11.250
8.5	2.43	24	3.037	0.00%	3.065	3.090	3.060	3.090	3.090	17389	5674	العربية الكويتية	2.400	5.740
10.9	0.00	72	1.521	-0.64%	1.553	1.550	1.550	1.560	1.560	201016	129450	السجائر الدولية	0.910	1.600
-	0.00	2	0.617	+4.41%	0.710	0.710	0.710	0.710	0.680	355	500	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.680
7.4	5.74	19	6.111	0.00%	6.110	6.100	6.080	6.140	6.100	63848	10450	دار الدواء	4.700	6.350
10.1	0.00	9	0.556	0.00%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.560	4200	7500	مجمع الشرق الأوسط	0.520	0.650
11.3	6.93	5	0.999	0.00%	1.010	1.010	1.010	1.010	1.010	5858	5800	حديد الأردن	0.730	1.030
12.3	15.06	15	1.627	+5.06%	1.624	1.660	1.600	1.660	1.580	7226	4450	الألمنيوم/ارال	1.540	2.900
13.2	0.00	2	0.393	0.00%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.390	3218	8250	المواشي والدواجن (م)	0.350	0.510
-	0.00	1	0.761	-1.41%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.710	175	250	العربية للورق (س)	0.670	0.900
-	0.00	18	0.244	0.00%	0.229	0.230	0.220	0.230	0.230	4286	18700	الصناعات الوسيطة (س)	0.230	0.450
12.7	0.00	7	1.099	+1.77%	1.148	1.150	1.130	1.150	1.130	16833	14760	اتحاد الصناعات	0.860	1.160
9.9	8.25	6	0.949	0.00%	0.970	0.970	0.970	0.970	0.970	5238	5400	العالمية للصناعات	0.760	1.470
23.9	0.00	18	0.501	0.00%	0.500	0.510	0.500	0.510	0.510	11830	23650	الوطنية للكوابل	0.450	1.210
13.6	4.80	3	1.259	+0.81%	1.249	1.250	1.240	1.250	1.240	1311	1050	العربي الدولية	1.150	1.410
-	0.00	20	0.527	-3.17%	0.611	0.610	0.600	0.620	0.630	6199	10150	الكوثر (س)	0.320	0.630
42.9	0.00	5	1.263	-1.61%	1.225	1.220	1.220	1.230	1.240	17268	14100	الزي للألبسة	1.050	1.400
8.1	10.53	9	0.589	-1.72%	0.571	0.570	0.570	0.580	0.580	5456	9550	الزيوت النباتية	0.530	1.060
52.1	0.00	3	0.998	-5.00%	0.950	0.950	0.950	0.950	1.000	81	85	الدولية للأغذية (ج)	0.920	1.050
-	0.00	25	0.429	+4.44%	0.466	0.470	0.450	0.470	0.450	14174	30400	الموارد الصناعية	0.370	0.790
40.6	0.00	12	0.804	+1.23%	0.810	0.820	0.810	0.820	0.810	9802	12100	الوطنية للألمنيوم	0.580	0.840
		298								629604	369033			
								+0.12%	- نقطة	0.120	التغير:	97.400	مؤشر الصناعة:	
												السوق الموازي		
12.8	0.00	14	0.940	0.00%	0.944	0.940	0.940	0.960	0.940	50207	72300	بنك الصادرات **	0.790	0.960
-	0.00	2	0.687	+4.55%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.660	276	400	اردن دولية للتأمين (ج)(س)	0.650	1.000
-	0.00	3	0.839	0.00%	0.800	0.800	0.800	0.800	0.800	9000	11250	الاتحاد للإستثمارات (س)	0.500	0.910
-	0.00	2	0.506	+4.00%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.500	10400	20000	العربية للإستثمارات (س)	0.210	0.530
13.7	8.42	13	0.893	0.00%	0.894	0.900	0.890	0.900	0.900	16275	18200	اقبال للطباعة والتغليف (ج)	0.690	0.930
-	0.00	6	0.462	0.00%	0.440	0.450	0.440	0.450	0.450	4445	10100	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.490
41.5	0.00	8	0.705	-4.05%	0.728	0.710	0.710	0.740	0.740	5607	7700	الدولية السياحية (ج)	0.550	0.750
N/A	0.00	34	1.085	-1.77%	1.127	1.110	1.110	1.140	1.130	98653	87500	المستثمرون العرب المتحدون	0.900	1.150
-	0.00	9	0.179	0.00%	0.180	0.190	0.180	0.190	0.190	4738	26250	التجارة الدولية	0.170	0.430
166.6	0.00	7	0.339	-2.86%	0.340	0.340	0.340	0.340	0.350	2550	7500	البصريات والسمعيات	0.310	0.670
-	0.00	1	1.186	-1.67%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.200	1180	1000	العصر للإستثمار (ج)(س)	0.930	2.000
-	0.00	52	0.151	+6.25%	0.170	0.170	0.170	0.170	0.160	25636	150800	تاميكو (س)	0.140	0.490
.	0.00	1	0.263	-3.57%	0.270	0.270	0.270	0.270	0.280	54	200	النسيجية البلاستيكية	0.220	0.360
N/A	0.00	11	0.594	0.00%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.620	25265	40750	شرق اوسط دوائية	0.470	0.650
26.5	3.00	24	3.582	+5.05%	4.127	4.160	4.000	4.160	3.960	11057	2679	الاتحاد للسجائر	1.410	4.750
N/A	0.00	3	0.500	+5.88%	0.536	0.540	0.530	0.540	0.510	643	1200	البرزقي	0.470	0.720
9.4	0.00	1	0.376	-2.70%	0.360	0.360	0.360	0.360	0.370	360	1000	الصناعات الغزالية	0.300	0.530
.	0.00	14	0.744	+2.63%	0.773	0.780	0.760	0.780	0.760	7345	9500	دار القلم (ج)	0.610	1.100
		205								273691	488329			
								+0.11%	- نقطة	0.2	التغير:	182.71	المؤشر العام:	
		621								1703354	1015919		المجموع:	

رصد العرب اليوم لبورصة عمان

قبيل عطلة العيد المؤشر يكتسب 0.2 نقطة

صفقات على اسهم منتقاة ترفع التداول الى 1.7 مليون دينار

□ العرب اليوم – المحرر المالي



● قفز حجم التداول في بورصة عمان امس ليتجاوز 1.7 مليون دينار صفقات كبرى وتحويلات على شركات منتقاة ادت الى رفع حجم التداول، وتزامن فترة العيد مع اعلان غالبية الشركات عن نتائجها السنوية اضافة الى حسابات مرحلية متفائلة لجني ارباح ما بعد عطلة العيد كان لها الاثر المباشر في تداولات امس.

قطاع التأمين احتل ما نسبته 20٪ من التداول الكلي مقارنة مع لا شيء امس الاول.

وتراجع حجم قطاعي البنوك والصناعة ليحتلا ما نسبته 34٪ و 44٪ على التوالي من حجم التداول الكلي مقارنة مع 76٪ و 45٪ امس الاول.

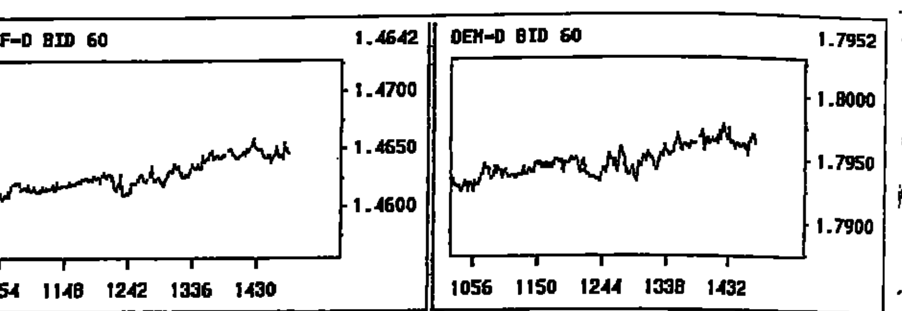
البنك العربي جاء في المرتبة الاولى وبحجم بلغ 420 الف دينار تم تداول 1.9 الف سهم نفذت من خلال 10 عقود، ولم يطرأ اي تغيير على سعر السهم واغلق عند 220 دينار الفرنسية التأمين احتلت المرتبة الثانية وتم تداول 110 الاف سهم بلغت قيمتها 281 الف دينار نفذت من خلال 12 عقدا وجاءت البوتاس في المرتبة الثالثة وبحجم بلغ 215 الف دينار تم تداول 50 الف سهم نفذت من خلال عقدين.

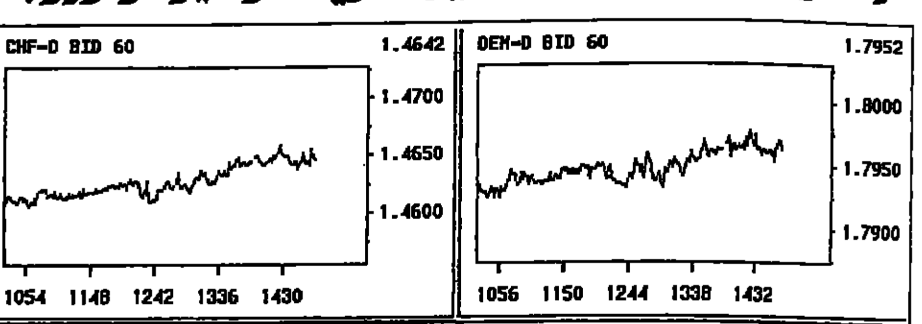
وسطاء قالوا ان البورصة شهدت استقراراً وان تركيز المستثمرين انصب على اسهم شركات كبرى منتقاة وخاصة التي اظهرت ميزانياتها ارباحاً مجدية خلال عام 1998 .

وتجاوز تداول امس 1.7 مليون دينار تم تداول ما يقارب مليون سهم نفذت من خلال 621 عقدا .

المؤشر العام اكتسب 0.2 نقطة ليغلق عند 182.71 نقطة وشمل التداول اسهم 59 شركة ارتفع اغلاق اسهم 19 شركة بينما انخفض اغلاق اسهم 21 شركة في حين حافظت اسعار اسهم 19 شركة على مستوياتها السابقة وبلغت اربع شركات الحد الاعلى المسموح به في يوم واحدLimit up فيما بلغت شركتان الحد الادنى المسموح به في يوم واحد Limit down 0

ارتفاع الدولار امام الين في طوكيو واوروبا





□ عواصم – رويترز

● ارتفع الدولار في طوكيو واوروبا امس جراء عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة بعد ان بدأ حلف شمال الاطلسي هجومه على اهداف في يوغوسلافيا. وتراجع الاسترليني امام الدولار في المعاملات الاسيوية.

طوكيو

قال متعاملون ان الدولار ارتفع أمام الين الياباني ليحوم حول مستوى 118.10 ين في أواخر جلسة التعامل في طوكيو امس من جراء عمليات شراء لتغطية المراكز المدينة بعد ان بدأ حلف شمال الاطلسي يهاجم أهدافا في يوغوسلافيا.

وقاد عمليات الشراء متعاملون أميركيون وبنوك استثمارية يابانية.

وقال المتعاملون ان الارتفاع محدود بسبب عروض البيع من متعاملين أجانب قرب مستوى 118٫50 ين

وساد الهدوء التعاملات،حيث تنتظر السوق نتيجة اجتماع مجلس السياسات التابع لبنك اليابان المركزي.

والساعة 0643 جمت بلغ سعر الدولار 118.15/118.05 ينا مقارنة مع 117.96/117.91 ين اواخر التعامل في نيويورك يوم الاربعاء.

وبلغ سعر اليورو مقابل العملة الاميركية 1.0890/1.0885 دولار مقارنة مع 1.0890/1.880 دولار في اقفال نيويورك.

اوروبا

ارتفع الدولار الاميركي مقابل اليورو الاوروبي والين الياباني في أوائل المعاملات الاوروبية امس لكن السوق لم تر في الدولار الملاذ الامن المعتاد للاستثمارات رغم الضربات الجوية التي وجهها حلف شمال الاطلسي الى يوغوسلافيا.

ودعم الدولار استقرار مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي أمس بعد انخفاضه 219 نقطة يوم الثلاثاء الماضي.

وارتفع الفرنك السويسري بوصفه ملاذا امنا للاستثمارات مقابل اليورو لكنه لم يصل الى المستويات المرتفعة التي بلغها أمس الاربعاء وكانت أعلى مستوياته منذ ما يقرب من ثلاثة أسابيع.

وفي الساعة 0815 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 118.19 ين مقارنة مع 117.39 ين في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول.

وبلغ اليورو الاوروبي 1.0890 دولار مقارنة مع 1.0925 دولار أمس الاول.0

هبوط طفيف للذهب

□ عواصم – رويترز

● قال متعاملون ان سعر الذهب انخفض في السوق الفورية في هونج كونج اوائل التعامل امس مقارنة باقفاله في نيويورك امس الاول وذلك تحت ضغط عمليات بيع مبكرة.

واضافوا قولهم ان حركة التعامل كانت هادئة وبطيئة. وفتح الذهب هنا على 283.80/283.30 هبوطا من 284.30/283.80 دولار في اقفال الاربعاء في نيويورك.

وقال متعامل في مؤسسة محلية للاتجار في الاوراق المالية شهدت السوق بعض الاقبال على البيع صباح امس. وفتح سعر الفضة في المعاملات الفورية هنا على 5.09/5.06 دولار للاوقية في هونج كونج مقارنة مع 5.11/5.08 دولار في اقفال نيويورك يوم الاربعاء الماضي.

وتباينت أسعار المعادن النفيسة في المعاملات الصباحية في أوروبا اليوم الخميس حيث انخفض الذهب والبلاتين واستقرت الفضة بينما ارتفع البلاديوم وفتح الذهب على 284.00/283.60 دولارا للاوقية الاونصة مقارنة مع اغلاقه في نيويورك أمس الاربعاء على 284.80/284.30 دولار للاوقية.

وقال محللون ان الذهب مستقر في نطاق 285/282 دولارا وانه لم يتأثر بالضربات التي وجهها حلف شمال الاطلسي الى الصرب.0

REUTERS REUTERS REUTERS REUTERS

اسعار العملات العالمية 13:59 99/03/25

مصري	لبناني	اماراتي	ريال	سويسري	استرليني	مارك	دولار	أردني	العملة
4.7990	2129.76	5.1801	5.2900	2.0649	0.8630	2.5331	1.4104	-	دينار اردني
3.4025	1510.00	3.6727	3.7506	1.4640	0.6119	1.7960	-	0.7090	دولار امريكي
3.7101	1643.18	3.9966	4.0807	1.5937	0.6657	1.9558	1.0885	1.2962	يورو
1.8976	840.29	2.0438	2.0871	0.8155	0.3403	-	0.5568	0.3948	مارك المانى
5.5723	2467.49	6.0016	6.1289	2.3942	-	2.9364	1.6343	1.1586	جنيه استرليني
2.3273	1030.58	2.5066	2.5598	-	0.4174	1.2262	0.6831	0.4839	فرنك سويسري
2.8867	12.78	0.0311	0.0318	1.2395	0.5178	1.5205	0.0085	0.6003	ين ياباني
0.9072	402.60	0.9792	-	0.3903	0.1632	0.4791	0.2666	0.1890	ريال سعودي
9.0256	4005.52	9.7424	9.9491	3.8835	1.6231	4.7642	2.6527	1.8807	ريال بحريني
0.9351	415.01	1.0094	1.0308	0.4027	0.1682	0.4939	0.2748	0.1949	ريال قطري
11.1832	4953.02	12.0713	12.3274	4.8118	2.0111	5.9030	3.2868	2.3303	دينار كويتي
0.9264	411.14	-	1.0212	0.3989	0.1666	0.4893	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0023	-	0.0024	0.0025	0.3989	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	ليرة لبنانية /١٠٠٠
-	443.79	1.0794	1.1023	0.4297	0.1795	0.5270	0.2939	0.2084	جنيه مصري

اسعار السلع

التسليم	السعر	السلعة
فوري	100.17	قهوة (c/lbs)
فوري	1182	الكاكاو ($/ton)
فوري	89	سكر (Stg/ton)
فوري	105	القمح ($/ton)
فوري	19.13	صويا (c/lbs)
فوري	125	شاي(Stg/Kg)
فوري	1.58	شعير ($/Bsh)
فوري	320	أرز ($/ton)

اسعار صرف العملات على الدينار الأردني*

بيع	شراء	العملة
0.710	0.708	دولار امريكي
1.1617	1.1559	جنيه استرليني
0.4854	0.4829	فرنك سويسري
0.6013	0.5983	ين ياباني
0.7739	0.77	يورو
0.3957	0.3937	مارك المانى
0.1179	0.1174	فرنك فرنسي
0.3511	0.3494	جلدر هولندي

*المصدر: البنك المركزي الأردني

اسعار الفائدة LIBOR

6 شهر	3 شهر	شهر	المدة / العملة
5.058	5.000	4.937	دولار
5.258	5.346	5.458	استرليني
0.194	0.184	0.181	ين
2.980	3.003	3.010	مارك
2.975	2.998	3.008	فرنسي
1.300	1.250	1.208	سويسري
#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	يورو

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الإغلاق	[illegible]	النفط
10.89	10.71	عربي ثقيل
12.64	12.46	عربي خفيف
11.54	11.36	عربي وسط
0.00	0.00	برنت
15.31	15.13	تكساس
0.00	0.00	بوني
13.56	13.03	دبي
137.00	139.00	بنزين

اسعار المعادن

طلب	عرض	المعدن
283.4	283.9	ذهب
5.06	5.08	فضة
370	373	بلاتين
1262	1262.5	المنيوم
1448	1452	نحاس
1053	1053.5	زنك
517	520	رصاص
5130	5145	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية

ادنى سعر	اعلى سعر	اغلاق سابق	% التغير	التغير	القيمة	المؤشر	البورصة
0.00	0.00	9666.84	0	0.0	0	DOW JONES	نيويورك
#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	S&P 500	نيويورك
0.00	0.00	2365.28	0	0	0	NASDAQ	نيويورك
6024.40	6078.70	6016.70	0.91	54.60	6071.3	FT-SE 100	لندن
15591.41	16061.02	15515.6	3.03	470.57	15986.04	NIKKIE 225	طوكيو
0.00	0.00	6527.3	0	0	0	TORONTO	تورنتو
4051.12	4112.88	4058.16	0.97	39.19	4097.35	CAC 40	باريس
4800.95	4854.85	4780.13	1.11	53.04	4833.17	DAX	فرانكفورت

البورصات العربية

البحرين

Name	Last	Net.Ch
ARAB INS GROUP	0.91	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
BAH TELECOM	0.555	+0.005
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الكويت

Name	Last	Net.Ch
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيروت

Name	Last
AUDI BANQUE	28.2500
BQ. SURPRISE	
BOU KHALIL MKTS	
BQ LIBANAISE COM	
BANK OF BEIRUT	7.5625
BYBLOS BANK	1.6250
ETERNIT	
LEB. HLDGS FUND	
RIMCO	
STE CIM BLANCS B	
STE CIM BLANCS N	
STE CIM LIBANAIS	
SOLIDERE A	9.0000
SOLIDERE B	8.3750
UNICERAMIC B C	2.0000

ابو ظبي

Name	Last
[illegible]	[illegible]

مسقط

Name	Last	Net.Ch
[illegible]	[illegible]	[illegible]

القاهرة

Name	Last	Net.Ch
SUEZ EAG	584.60	+4.99
ALEX COM MART E	351.00	+4.96
ALEX RE INVEST	112.45	+4.96
HELIOPOLIS HOUS	193.01	+2.54
MISR HOTELS	127.90	+3.08
TORA CEMENT	71.12	+4.62
HOUSING & DEV BK	69.50	+3.55
HELWAN CEMENT	60.60	+3.56
SUEZ CEMENT CO E	57.01	+3.73
EFG HERMES HOLD	94.00	+2.09

البورصات العالمية

نيويورك

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	119 11/16	2 5/16
Boeing Co	34 1/2	3/16
Caterpillar Inc	47 1/4	1 5/16
Walt Disney Co.	33 3/8	3/8
Eastman Kodak	64 13/16	- 5/16
General Electric	107 3/4	1
General Motors	86 1/2	3/4
International Bus Mach	172 1/8	2 3/4
Johnson & Johnson	90 15/16	1/4
Bank of America	69 1/16	15/16
Coca Cola	65 1/8	- 7/16
Philip Morris	40 3/4	- 1/8
Proctor & Gamble	97 5/8	2 1/4
AT&T	82 1/2	1 3/4
Exxon CP	70 11/16	- 3/8

ناسداك

Company	Last	Net Chng
Nasdaq ($)		
Intel Corp	119 1/4	0
Compaq Computer	32 7/16	1
MCI Worldcom	89 1/2	1 1/8
Reuters Ltd	82	7/8
Dell Computer	39 15/16	1 7/16
Sun Microsystems	116	2 11/16
Netscape Communication	#N/A DRP	#N/A DRP
Oracle	26 5/8	11/16
Cisco Systems	106 5/16	1 7/8

لندن

Company	Last	Net Chng
London(GBp)		
Barclays PLC	1698.25	10
British Airways	421	20 1/2
Boots Co. PLC	898	18 1/2
BP Amoco	1012.5	11
British Steel	126	2
B Sky B	515	1/2
British Telecom	968	2
Cadbury Schweppes	920	6
Cable & Wireless	773	29 1/2
Dixons Group	1282.5	49
Glaxo Wellcome	1884	17
Lloyds TSB Group	898	8
Reuters Holdings	837	18 1/2
Prudential Corporation	768	-2
Unilever PLC	588.5	11 1/2

زيوريخ

Company	Last	Net Chng
Zurich (CHF)		
Clariant N	684	12
Holder Bank	1567	-19
Novartis I	2378	28
Roche GS	17885	205
UBS I	468	8
ABB AG I	1855	38
CIBA Special N	106.5	1 3/4
CS Group N	288	8 1/2
Nestle AG N	2643	28

فرانكفورت

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR)		
BASF AG	33.85	1.25
Bayer AG	34.3	0.3
Hypovereinsbank	#N/A DRP	#N/A DRP
Daimler Chrysler	79.3	1.2
Deutsche Telekom	38.2	1.5
Dresdner Bank	37.6	0.15
Lufthansa	19.95	2.35
Volkswagen AG	57.5	2.35
Commerzbank AG	27.75	0.9
Mannesmann AG	111.7	0.7
Viag AG	493	1

سيدني

Company	Last	Net Chng
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.7	0.3
ANZ Bank	11.4	-0.19
National Australia Bank	28.392	0.132
Capral Aluminium	2.175	0.035
Hudson Conway	6	0.02
Winterthur Intl	2	0.03
Leighton Hlds	5.33	-0.16
Metal MFG	2.83	0.03
National Mutual	2.58	0

باريس

Company	Last	Net Chng
Paris (EUR)		
BIC	48	1.3
Lafarge	82.05	0.7
L'Oreal	586	12.5
Renault	33	1.5
Total	106	0.6
BNP	78.1	1.3
ELF-Aquitaine	119.5	0.5
Havas	0	0
Paribas	101.7	0.2
Peugeot	130.4	-1.2
Canal Plus	259.2	5
Societe Generale	170.6	-0.4

طوكيو

Company	Last	Net Chng
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1400	45
Mitsubishi Electric	383	8
Fuji Electric	280	24
NEC Corporation	1360	0
Sharp Corporation	1193	3
Sony Corporation	11290	540
Bank Tokyo-Mitsubishi	1700	44
Mitsui Tr & Banking	182	5
Honda Motor	5260	-40
Bridgestone Corp	2865	110
Citizen Watch	834	54
Fuji Bank	730	34
Mitsui Co. Ltd.	793	38
Nomura Securities	1342	-22

المعضلة الاسرائيلية في جنوب لبنان



■ تأليف : يوسي بيلين ■ ترجمة : غسان كمال

يمثل يوسي بيلين احد اقطاب حزب العمل الاسرائيلي احدى العقليات المتفتحة في اسرائيل. بيلين هو الذي اقنع شيمون بيريس ، ومن ثم اسحاق رابين على فتح قناة تفاوض خلفية مع منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو. وهو لا يزال يطالب حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو الالتزام بذلك الاتفاق. ومنذ سنوات يطالب بيلين بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ولديه وجهة نظر معززة بمعلومات غزيرة ضمنها في هذا الكتاب الذي تنشره «العرب اليوم» على حلقات اعتباراً من اليوم. بيلين وضع لكتابه اسم «دليل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني » لكن مضمون الكتاب يتناول «المعضلة الاسرائيلية في جنوب لبنان».

العرب اليوم

ليس الى الحدود الدولية بهدف حماية التجمعات السكانية الحدودية

نظام دفاعي بكلفة مليار دولار في اطار خطة الانسحاب من جانب واحد

تعويض مالي مقترح لكل من خدم في الجيش الجنوبي وتجميع عناصره في قرية داخل اسرائيل

جيش لبنان الجنوبي :

تشكل جيش جنوب لبنان كميليشيا مسيحية بقيادة الرائد حداد على خلفية الحرب الاهلية وتفكك الحكم اللبناني المركزي. واتخذ حداد من مرج عيون مقرا لقيادته وتجسد هدفه في تحرير لبنان من قوات منظمة التحرير الفلسطينية ومن القوات السورية. وهناك تلاقت مصالح محضة بينه وبين اسرائيل. اثر عملية الليطاني انتشر جيش جنوب لبنان. كما ذكرنا، في المنطقة الامنية الواقعة الى الشمال من الحدود الدولية وبعد ان خرج الجيش الاسرائيلي من لبنان في 1985 اخذ على عاتقه بقيادة الجنرال لحد السيطرة في هذه المنطقة بمساعدة مدربين من الجيش الاسرائيلي غير ان العبء عليه كان اكبر من قدرته ومنذ ذلك الوقت رجع الجيش الاسرائيلي الى الجنوب واخذ على عاتقه ادارة جل المواقع العسكرية، لدرجة ان خسائره فاقت خسائر جيش لبنان الجنوبي.

■ جيش لبنان الجنوبي اغلبية شيعية وقيادة مسيحية

يضم جيش لبنان الجنوبي نحو 2.500 جندي معظمهم من الشيعة بيد ان قيادته ما تزال مسيحية ويقوم الجيش الاسرائيلي بتدريب جيش لبنان الجنوبي ويدفع رواتب جنوده. ويتيح لكل واحد منهم ان يشغل واحدا من ابنائه في مصنع اسرائيلي. بين جيش لبنان الجنوبي واسرائيل صلات قوية كما ان مشاعر اخوة المقاتلين تربط الجيشين الاسرائيلي والجنوب اللبناني بعضهما بعضا مع عدم اغفالنا طبعا لوجود مشكلة هروب بعض الجنود من جيش لبنان الجنوبي وتقديم مساعدات لجهات معادية اما من حيث المبدأ فان لقاء المصالح ما يزال قائما وان اسرائيل تشعر بان من واجبها عدم التخلي عن جيش لبنان الجنوبي.

ساعة البدء بتشكيل القطاع الامني طالب الجنرال لحد بتوسيعها لتشمل منطقة جزين حيث يوجد له انصار فيها الا ان اسرائيل رفضت ولكنها وافقت على تسوية تقضي بوضع جيب جزين تحت سيطرة "جنود لحد" وخارجة عن المسؤولية الرسمية للجيش الاسرائيلي ويذكر ان هذا الجيب يشكل العمق الاكبر لمنطقة الحزام الامني ويستوجب تواجدا عسكريا اسرائيليا في قريتي العايشية والريحان ويستوفي قسما كبيرا من خسائر الجيش الاسرائيلي، وبالمناسبة فان من يعتقدون بوجوب البقاء في منطقة الحزام الامني يوقنون بان منطقة جزين تشكل وطأة زائدة تماما على النظام الامني الاسرائيلي هناك.

يشعر جيش لبنان الجنوبي بعميق القلق ازاء احتمال خروج الجيش الاسرائيلي من طرف واحد فهناك من هم متخوفون على حياتهم وهم يسعون لاقناع اسرائيل بعدم مغادرة جنوب لبنان، ويقول الجنرال لحد انه اذا خرجت اسرائيل من الجنوب اللبناني فان من شأن ذلك ان يدفع بجزء من رجال لبنان الجنوبي الى الانضمام لحزب الله وان يشكلوا تهديدا لاسرائيل.

ان اسرائيل ليس في وسعها البقاء في لبنان من اجل جيش لبنان الجنوبي، لكنها في الوقت ذاته ليست معنية بالتخلي عنه. لذا فان اي حل ينبغي له ان يضمن تسوية منطقية لمعضلة جيش لبنان الجنوبي.

التقاء المصالح :

ان مصلحة اسرائيل الصرفة هي ضمان حدودها الشمالية وان توهب شعورا بالامن لسكان الشمال وتخفيض مستوى الخطر الذي يواجه جند الجيش الاسرائيلي المناط بهم مهمة حماية المدنيين.

اما مصلحة جند جيش لبنان الجنوبي، الذين سينهون مهمتهم مع خروج الجيش الاسرائيلي تتمثل في بقائهم المادي والاقتصادي بعد خروجنا.

وفيما يتصل بمصلحة لبنان فانها تتجسد في بسط نفوذه على الجنوب عندما يرحل الجيش الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني، وحينما لا تمانع سورية ولا حزب الله وانتشار الجيش اللبناني من جديد حتى الحدود الدولية بعون قوات الطوارىء الدولية. ومما يهم لبنان كما سبق وان تكرنا ان لا يفهم خروج الجيش الاسرائيلي على انه جزء من اتفاق او من تفاهم ثنائي بينه وبين اسرائيل.

اما سوريا فمن مصلحتها ان تظهر خروج الجيش الاسرائيلي كاجراء عسكري محض واحادي الجانب لا يخلق فصلا بين الحل السياسي الاسرائيلي اللبناني وبين الحل السياسي الاسرائيلي السوري. ومن مصلحة سوريا ايضا بان لا يفضي وقف النزيف الاسرائيلي في الجنوب اللبناني الى فقدان اهتمام اسرائيل بتسوية مع سوريا وان تستديم الوشائج المعقولة ما بين سوريا والولايات المتحدة وتتحسن وهناك مصلحة اخرى لسوريا وهي عدم تصاعد قوة حزب الله نتيجة لخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وفيما يتعلق بمصلحة ايران، فهي مماثلة لمصلحة حزب الله، وهي ان يبرز خروج الجيش الاسرائيلي كنصر لحزب الله وليس جزءا من اتفاق سلمي. ذلك ان مثل هذا «النصر» يمكن ان يعين حزب الله في نضاله الاجتماعي والسياسي، وان يواصل دوره كناقل للرسالة الايرانية للعرب باللغة العربية. وتوجد لايران مصلحة جديدة. لا صلة لها بما سبق، وهي تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة. وربما تخضع علاقاتها مع حزب الله بغية تحقيق هذا الهدف، وتجدر الاشارة ايضا الى ان لحزب الله مصلحة في شطب اسمه من قائمة المنظمات الارهابية، كما شطب اسم حركة امل من هذه القائمة.

يشكل مخطط خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان (ظهرا لظهر) كما امل، لقاء مصالح لكافة هذه الجهات المتناقضة ومن شأنها ان تخلق في لبنان توازنا جديدا تجد فيه كل واحدة من الجهات المتورطة الرد على احتياجاتها.

قرارات دولية:

هناك اطاران دوليان يتيحان، ظاهريا على الاقل، خروج اسرائيل من لبنان والحؤول دون شن هجمات عليها في اعقابه . لقد اتخذ قرار رقم 425 الصادر عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة بتاريخ 19 آذار 1978 اثر (حملة الليطاني) ويتضمن اربعة عناصر رئيسية:

1– الاعتراف باستقلال وسيادة لبنان في حدودها المعترف بها.

2– دعوة اسرائيل لسحب قواتها من الارض اللبنانية. وهذه الدعوة غير مشروطة.

3– الاستجابة لمطلب الحكومة اللبنانية لتشكيل قوة مؤقتة من الامم المتحدة، بغية التأكد من انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان واعادة السلام والنظام الدولي، ومساعدة حكومة لبنان لتتمكن من اعادة سلطتها للمنطقة.

4– طلب من سكرتير الامم المتحدة تقديم حول تنفيذ القرار.

اتخذ مجلس الامن في اعقاب هذا القرار، قرارات اخرى بشأن تشكيل قوة الطوارىء الدولية، بينما حدد السكرتير العام للامم المتحدة صلاحية القوة، بحيث تعرض صلاحية هذه القوة على مجلس الامن للتمديد كل ستة اشهر. وتضم هذه القوة نحو 5.000 جندي يعملون ضمن ستة كتائب يرابطون على حدود منطقة الحزام الامني منذ اكثر من عامين، في انتظار قرار اسرائيلي للخروج من لبنان، بحيث يكون في مقدورهم تنفيذ هدفهم الرئيسي.

صحيح ان القرار 425 يدعو الى خروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان بصورة احادية الجانب، الا انه يدعو ايضا الى تنفيذ نشاطات اخرى مقابل ذلك الخروج للجيش الاسرائيلي. لقد كان من الجلي في 1978 ان الحديث لا يدور حول حالة من الفراغ اثر خروج الجيش الاسرائيلي. وعليه سيكون من الصحيح التحدث عن قرار ذو طابع «ظهر لظهر» وهذا هو ايضا المخطط المقترح من جانبنا في العام 1998 .

ان قرار مجلس الامن 425 يسمح بمرابطة قوات الطوارىء الدولية لمدة نصف عام، كما ان صلاحية قوات الطوارىء تتطرق الى الجهة التي ستستخدم السلاح للدفاع الذاتي فحسب، والتي ستعمل على مرحلتين: ففي المرحلة الاولى ستساعد الجيش اللبناني بالنزول الى الحدود الدولية، وفي المرحلة الثانية لتضمن وقف العنف والطابع الهادىء للمنطقة، كما ستراقب الحركة في المنطقة. وستعمل على ضمان السيادة اللبنانية. ولكي تطبق قرارات مجلس الامن ستصل قوات الطوارىء الدولية الى تفاهمات مع اسرائيل ومع لبنان – وذلك عبر افتراض بان كلا الدولتين ستتعاونان معها.

اوجدت تفاهمات «عناقيد الغضب» التي تحققت في 24 نيسان 1996 اطارا ملائما بصورة كاملة لخروج اسرائيل من الجنوب اللبناني بطريقة «ظهر لظهر» ويوسع من يقرأ تلك التفاهمات ان يعتبرها ايضا تهيئة لمثل هذا الخروج الاسرائيلي. اذ ان اي قوات مسلحة في لبنان لن تهاجم اسرائيل بالكاتيوشا او باي اسلحة اخرى. «كما ان اسرائيل والمتعاونين معها لن يطلقوا النار من اية اسلحة كانت على اهداف مدنية في لبنان وفي جميع الاحوال لن يكون المدنيون هدفا لهجمات ، ولن تستخدم المناطق الاهلة بالسكان قواعد لشن هجمات منها. وفيما تبقى فلكل طرف الحق في الدفاع الذاتي».

«يتم تشكيل مجموعة متابعة بمشاركة الولايات المتحدة. فرنسا. سوريا واسرائيل اثر تنفيذ التفاهمات. فيما تشكل الولايات المتحدة مجموعة استشارية تتمثل في عدة دول تساهم في اعادة تعمير لبنان. وتعمل على تشجيع المفاوضات السياسية وصولا الى تسوية دائمة بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى».

في تموز 1996 تم الاتفاق على التفاصيل المتعلقة بعمل لجنة المتابعة. اذ تم وضع مجموعة فرنسية ومجموعة اميركية في قبرص لغرض المتابعة فقط. كما انه يتم التناوب بين المجموعتين على رئاسة اللجنة، فيما يعقد الرئيس المناوب اللجنة للمداولة في رأس الناقورة.

لا يساورني اي شك في لن تنفيذا كاملا. من جانب كافة الاطراف ذات العلاقة بقرار مجلس الامن 425 وبتفاهمات «عناقيد الغضب» سيتيح انسحابا اسرائيليا في مستوى عال من الامن، الى جانب تحقيق المخطط للدفاع عن الشمال.

كتب هذا البحث في الاساس لحساب «حركة الخروج بسلام من لبنان»، وعليه يتعين علينا ان نؤكد مسبقا انه ليس معدا لفحص مزايا ومثالب ، اي ايجابيات وسلبيات الخروج من لبنان مقابل استمرار وجود الجيش الاسرائيلي هناك. ان البحث يستهدف دراسة الامكانيات الماثلة امام اسرائيل حينما تأزف الساعة للدفاع عن نفسها من داخل اراضيها ومن دون وجود دائم لجيشها داخل لبنان من اتفاق ملزم مع حكومة لبنان. كما ان المنطق الذي يقف وراء هذا الافتراض الاساسي لم يفحص من قبلنا. وهو يشكل بالتالي نقطة انطلاق للبحث كله.

منذ المراحل الاولى من جمع المعلومات والتقييمات تمكنا من الاشارة الى الاهمية المركزية التي يحتلها تقدير بيان اللاعبين في لبنان بتقييم وضع اسرائيل بعد خروج جيشها من لبنان، ففي غياب اتفاق ملزم بين اسرائيل ولبنان، فان مسألة تطور الوضع في منطقة جنوب لبنان بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي، تحتل بحثاً مركزياً – فهل الحكم المركزي في لبنان سيرغب وسينجح في بسط سيادته على المنطقة ، وهل سيعقد العزم على محاربة من تسول له نفسه الاستمرار في محاربة اسرائيل.

لتكن التقديرات مهما تكن ، ففي الفترة الميقاتية الراهنة ينبغي على اية خطة عمل عسكرية ان تستند الى افتراض بوجود جهات في لبنان ستعمد الى ضرب اهداف داخل الاراضي الاسرائيلية، بعد جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان، وهذا ليس افتراضاً عملياً فحسب اذ يمكن ان تجد له اساساً ايضاً في تقييم سلوك مختلف اللاعبين في لبنان بكل ما ينطوي عليه من نيات وقدرات مختلفة ومن خلال فهمنا بأن هذا التقدير من شأنه ان يؤول بتأويلات منها حرصنا على تخصيص بحث مطول نسبياً لتحديد وصف التهديد الذي قد تجابهه اسرائيل حتى بعد اجلاء قواتها.

من الجدير التأكيد على التهديد الوارد في البحث ليس مقيماً من قبلنا، بالضرورة ، كتهديد يتسم بأعلى درجة منطقية ، ذلك ان «التهديد النسبي» الوارد هنا قدر من قبلنا بمعقولية وهي ان ليس في وسع دولة اسرائيل ان تغض الطرف عنها، ويترتب عليها تالياً ان تبحث عن جملة من الاجوبة لمواجهتها.

نستبق القول من الآن انه من الصعوبة بمكان مواجهة كافة هذه التهديدات من داخل الاراضي الاسرائيلية فحسب ، ويؤكد هذا الامر الاهمية التي ينطوي عليها تواجد جهة عسكرية ذات قوة في منطقة جنوب لبنان. وتبعاً لذلك لا يمكن الاكتفاء برد عسكري فقط وعلى اسرائيل ان تعمل دون ذلك او اقل من اجل دفع الامور صوب وضع تتواجد فيه مثل هذه الجهة العسكرية.

ليس بوسع هذا البحث ولا يستطيع حتى ان يدعي بتقديم اساليب عمل سياسية قد تستطيع اسرائيل بمساعدتها ان تحقق التزاما لبنانياً لنشر القوات اللبنانية في جنوب الدولة ، وشن حرب عشوائية ضد كل من تسول له نفسه مهاجمة اسرائيل داخل اراضيها. الى ذلك وجدنا ان من الصواب معالجة الجوانب العسكرية لهذه المسألة مثل الردع الاسرائيلي، ودور قوات الطوارئ الدولية واجهزة التعاون.

وقد وضع هذا البحث في وقت يحتل فيه موضوع خروج القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان رأس سلم اولويات الجمهور الاسرائيلي وجهات مختلفة من بينها حكومة اسرائيل. لتحقيق الصيغة المناسبة التي تتيح خروجا للجيش الاسرائيلي من لبنان . كما ان ديناميكية هذا النشاط لا تتيح لنا ان نكون مطلعين على كافة اخر التطورات وربما ان جزءاً من الامور المعروضة هنا يتوجب اضافة جميع التغييرات والتعديلات التي طرأت على الموضوع حتى اللحظة الاخيرة ، ساعة نشرها. ومع ذلك فاننا نقدر بأن المبادئ المطروحة هنا نافذة المفعول على المدى البعيد.

فاذا كانت اسرائيل حقاً معنية باخراج قواتها من الجنوب اللبناني، واذا كانت غير قادرة على الاعتماد على اي تواجد عسكري في منطقة جنوب لبنان يحول دون تنفيذ جل محاولات الهجوم من هناك ، فان عليها ان تبدأ بالاستعداد لذلك في الحال ، ذلك ان الفترة الزمنية المطلوبة لاقامة نظام دفاعي متطور في خط الانتشار الجديد قد تستمر نحو عام ، في حين ان المدة الميقاتية المطلوبة لاخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان اقصر بكثير.

ساعة جمعنا للمعلومات المطلوبة للبحث قرأنا وثائق موضوعية مختلفة والتقينا شخصيات لها ارتباطات بالمسألة اللبنانية. ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نتوجه بالشكر للجميع على الوقت الذي خصصوه من اجلنا وغني عن القول ان هذه الامور تكتب بناء على رأينا فحسب وهي لا تلزم اي شخص من الذين اجريت معهم مقابلات او ممن طلبوا هذا البحث.

* مبادئ الخطة:

ان خروج الجيش الاسرائيلي من منطقة الحزام الامني في الجنوب اللبناني في اطار خطة «ظهر لظهر» معناه خروج سيحدد كأحادي الجانب، ولن يكون مصاحباً لاي اتفاق مع لبنان او مع سوريا. ومع ذلك ، ومثلما نتخذ اجراءات من جانب واحد ، سيضمن لنا بأن اجراءات احادية الجانب وموازية ، ستحدث من الجانب الآخر للحدود بغية عدم نشوء فراغ خطير ساعة انسحابنا. مع العلم بأن مثل هكذا ضمانات ستمنح لنا من جانب طرف ثالث يجري اتصالات مع اسرائيل ومع لبنان وسوريا.

أ . الاجراءات التي ستتخذها اسرائيل قبل الاعلان عن الانسحاب:

1 – يهدف تقصير ما امكن الفترة ما بين الاعلان الرسمي عن الانسحاب وبين تنفيذه. ومن اجل ان لا نكرر الثمن الذي دفع بين كانون ثاني 1985 لاكمال الانسحاب الاحادي الجانب في حزيران 1985 ، يجب على اسرائيل ان تقيم فورا نظاماً دفاعياً متطوراً على الحدود الدولية.

(انظر مدخل 2 المخطط العسكري لحماية شمال اسرائيل بعد خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان) ويعتبر اقامة مثل هذا النظام باهظ التكاليف وسيستغرق بناؤه وقتاً ليس بقليل ، بيد انه امر جوهري لا غنى عنه بغية تقليل خطر عمليات التسلل ولكي يتيح تغطية رقابية ناجحة للمنطقة التي تقع شمال الحدود الدولية.

2 – تهيئة لخروجها من لبنان على اسرائيل ان تجري مشاورات مع جنوب جيش لبنان الجنوبي حيث يتم عرض تعويض مالي لكل من يخدم في هذا الجيش ، من اجل تمكينه من بناء حياته في لبنان. ومن يخشى على حياته ويرغب في العيش واسرته في اسرائيل. وهنا يتصل الامر بعدة مئات . يدعى لفعل ذلك الى ان يتحقق السلام مع لبنان. وربما تستدعي الضرورة اقامة قرية خاصة من اجلهم . الى ذلك يجب ان تبذل جهود لتمكين من يرغب في الاقامة في اوروبا. ان يفعل ذلك.

ب – اجراءات جهات اخرى، والتي يجب ان يتم التعهد لاسرائيل بتنفيذها مسبقاً:

أ – في اعقاب اعلان اسرائيل عن استعداده لتنفيذ قرار مجلس الامن 425 الصادر في 1978، ينعقد مجلس الامن ويتخذ قراراً بمضاعفة قوات الطوارئ الدولية وحول انتشارها شمال الحدود الدولية.

2 – ينتشر الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية بالتنسيق مع قوات الطوارئ الدولية، ومن دون ان تمنعه سورية من ذلك.

3 – ان لا يستخدم حزب الله قواته في اي مكان ينتشر فيه الجيش اللبناني.

4 – ان تحصل الولايات المتحدة من سوريا، ومن لبنان على تعهد لتجسيد اتفاق الطائف فيما يتصل بتنفيذ قرار مجلس الامن 425 بشأن ممارسة السيادة اللبنانية حتى الحدود الدولية وتطبيق اتفاق الهدنة الاسرائيلية – اللبناني.

5 – تقوم الولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي واليابان بابلاغ سورية ان في نية اسرائيل مغادرة جنوب لبنان بشكل احادي الجانب ، وانها تتوقع منها ان تقف وراء اية نشاطات عنف ضد اسرائيل كما تقوم الولايات المتحدة بالتوضيح لاسرائيل انه اذا وقفت سوريا الى يمين اي نشاط عنيف، فانها ستقف منها كما تقف من دولة مصابة بالجذام كايران، العراق، او ليبيا.

جـ– اعلان اسرائيل عن الخروج من لبنان وتنفيذه:

أ – تعلن اسرائيل ، كما اسلفنا ، عن استعدادها لتنفيذ القرار 425 وعن التزامها ببنود تفاهم (عناقيد الغضب). بحيث تشكل بنود هذا التفاهم اطاراً ملزماً لنشاط كافة الجهات ذات العلاقة ، وتستخدم بديلاً لاتفاق حول خروجنا من لبنان، الى ان تستبدل باتفاق موقع معها.

2 – تجلو اسرائيل عن لبنان في اقل فترة زمنية ممكنة وعليها ان تمتنع عن انسحاب على مراحل كي لا تمنح اعتراضاً على جلائها لجهات معنية ببقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان، والتي قد تسعى الى ممارسة العنف في مراحل الانسحاب بالذات بغية ابقائنا هناك.

3 – يقوم الجيش الاسرائيلي بالانتشار جنوب الحدود الدولية.

4 – تعلن اسرائيل بأنها تحتفظ لنفسها بحق الرد على اية عملية عنيفة ضدها . بالصورة التي تراها مناسبة وناجعة.

العقيد (احتياط) اشر سدان

و العقيد (احتياط) يونتان لرنر

المخطط العسكري لحماية شمال اسرائيل بعد خروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

خلاصة ادارات وملخص:

ان سياسة سوريا ولبنان الراهنة موجهة للضغط على اسرائيل من اجل مضاعفة عدم التأكد بشأن ما سيجري في الجنوب اللبناني في اعقاب خروج الجيش الاسرائيلي من منطقة الحزام الامني، ولو افترضنا انه من الممكن التوصل الى تقدير بأن قوات الطوارئ الدولية ستمسك بالمنطقة و /أو الجيش اللبناني فانه ما يزال من غير الممكن ان تؤسس خطة الدفاع للجيش الاسرائيلي على هذا الافتراض. وبنفس الطريقة لا يمكن لهذه الخطة ان تتأسس على افتراض بأن حزب الله سيمتنع عن شن هجمات في الاراضي الاسرائيلية، او ان تعمل حكومة لبنان ضد هذه المنظمة، اي حزب الله، كما عملت ضد منظمات اخرى في لبنان وتنزع سلاحه.

ان التهديد الرئيس الذي يواجه اسرائيل، بعد خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان، يتمثل باحتمال وجود خلايا صغيرة من منظمات مختلفة قديمة او جديدة تبغي الاستمرار في القتال ضد اسرائيل بعد خروج الجيش الاسرائيلي ايضاً. في الاعوام التي خلت اضيفت لهذه المنظمات وسائل قتالية تتيح لها ضرب اهداف اسرائيلية من مسافة بعيدة مثل – الصواريخ المضادة للطائرات ومدافع الهاون. هذا بالاضافة الى التهديدات المعروفة من الماضي وهي قذائف الكاتيوشا وتسلل مجموعات مقاتلة عبر الحدود.

يوسع النظام الدفاعي المقترح هنا، والذي قد تفوق كلفة بنائه مليار دولار، أن يوفر قدرات دفاعية جيدة جداً امام محاولات التسلل الى الاراضي الاسرائيلية وحماية كافية لسكان المستوطنات الشمالية (في منطقة اوسع بكثير من الماضي) . ان الرد على محاولات الهجمات عن بعد معقد اكثر، كما ان نجاعته التكتيكية مشكوك بأمرها. وينبع هذا الامر من الوسائل القتالية المستخدمة في هذه الظروف ومن القدرات الوقائية ورد الفعل الاسرائيلي. الى ذلك وعبر القيود الفنية تبرز قيود على النشاط الوقائي والرد داخل منطقة مأهولة. ذلك انها قد تقود الى تصعيد غير مسيطر عليه نتيجة لاصابة مدنيين او نتيجة لازدياد تواجد جنود الجيش الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية.

لذا، فان هذه القيود تزيد من قيمة الردع كعنصر حاسم في مخطط اسرائيل الدفاعي، المعد اولا وقبل كل شيء ، لدفع حكومة لبنان لتحارب كل محاولة لمهاجمة اسرائيل. لقد برهنت تجربة الماضي، انها اذا احتاجت ، تستطيع اسرائيل ان تتوصل الى اتفاقات مبنية على قدرتها الهجومية المفضلة لها – ويذكر ان اتفاق تفاهمات (عناقيد الغضب) تحظر على اسرائيل القيام بأي هجوم ضد مناطق مأهولة بالسكان.

ان ادارة سياسة مؤسسة على الردع تزيد ايضاً من المخاوف بأن تجبر نشاطات منظمات مختلفة، ترفض الانصياع لسيادة الحكومة المركزية ، اسرائيل على استخدام قوتها من اجل ان تعود وتحقق التعهد اللبناني بعدم المساس بأراضيها. وقد يتطلب هذا الامر قيام اسرائيل بضرب اهداف توجع الحكومة اللبنانية. وفي مثل هكذا حالة يتعين علينا ان نأخذ في الحسبان رداً من جانب كافة المنظمات بما فيها حزب الله، حيال مستوطنات الشمال، بما في ذلك مستوطنات لم تصل اليها صواريخ الكاتيوشا ماضياً.

تعزز قيود مواجهة القدرات بعيدة المدى المنظمات المختلفة ضرورة تمركز جيش نظامي في منطقة الحزام الامني. ان من الصعوبة بمكان في المرحلة الراهنة ان نرى في الافق احتمالاً لقبول حكومة لبنان تعهداً صريحاً بانزال جيشها حتى خط الحدود وتخفيض سيطرة محكمة في المنطقة تتيح ادارة قتال كفؤ ضد المنظمات المختلفة لذا فان من الاجدر ان تقدم اسرائيل في اطار جهودها الرامية الى تحقيق مثل هذا التعهد، طلباً لتغيير صلاحية قوات الطوارئ الدولية. ان شروع اسرائيل بنشاط دبلوماسي مكثف ، يستهدف رفع سوية قدرة قوات الطوارئ الدولي واعادة النظر مجدداً في مهامها، من شأنه ان يشكل عنصراً محفزاً لنوايا حكومة لبنان . لتأخذ على عاتقها مثل هذا التعهد ، رغماً عن معارضة سوريا.

ان النقل المنتظم لارض رئيسية من ايدي الجيش الاسرائيلي لبد قوات الطوارئ الدولية – الجيش اللبناني، من شأنه ان يشكل عنصراً ذا اهمية في قدرة هذه القوات على بسط نفوذها على المنطقة . الى ذلك يمكن التفكير بعدة اجهزة ممكنة لخلق تعاون مع هذه الجيوش مثل قوات الطوارئ الدولية التي ستلعب ايضاً دور جهاز ارتباط بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني، وجهاز تفاهمات «عناقيد الغضب» و/أو تجديد نظام الهدنة بين اسرائيل ولبنان والذي من الممكن، تبعاً للتقديرات، التوصل اليه في اعقاب مبادرة من جانب الامم المتحدة.

وعلى الرغم من كل ما ورد يجب عدم اغفال الاحتمالات بأن نواجه ، بعد خروجنا من لبنان مرحلة اخرى من المحاولات لشن هجمات في اراضينا، الى ان يتم تحقيق اتفاق جديد وملزم مع حكومة لبنان. وينبغي ان يكون هذا الاحتمال جلياً وواضحاً لكافة الذين يعالجون هذه القضية وخاصة لسكان المستوطنات في الشمال وتجدر الاشارة الى ان هذا الامر مرتبط بأحد المواضيع المركزية يتطلب نظرة واهتماماً في اطار مخطط الخروج من لبنان وهو – ضرورة تعزيز مناعة سكان الشمال من حيث حماية رفاهها الاقتصادي والاجتماعي والاعلامي.

ان النشاط السياسي المتشعب ، وخلق الصورة الرادعة لاسرائيل. وتعزيز مناعة سكان الشمال ، من المقرر لها ان تكون في خلفية النشاطات التالية:

أ– بناء النظام الدفاعي مكوناته – وهذا الامر يتطلب قراراً حول الخط نفسه. اذ ان خط الحدود الدولية يخلق كثيراً من القيود على القدرة الدفاعية الاسرائيلية . ذلك انه توجد على امتداده مقاطع كبيرة تتيح سيطرة للجانب اللبناني على ما يجري في الطرقات والقرى القريبة منه. اننا نقدر بأن تستغرق هذه العملية سنة تقريباً.

ب – حل جيش لبنان الجنوبي واعادة تأهيل رجاله – حيث يستوجب هذا الامر استيعاب 700 – 1000 شخص في اسرائيل. اما الشخصيات الكبيرة منه قد ينتقلون للاقامة في اوروبا.

جـ تفكيك مواقع الجيش الاسرائيلي ومواقع جيش لبنان الجنوبي واخلاء الاسلحة والمعدات العسكرية – وهذا الامر قابل للتحقيق خلال فترة قصيرة امدها ثلاثة اشهر، بحيث تنفذ هذه العملية تدريجياً بغية ضمان حياة جنود الجيش الاسرائيلي في هذه الفترة ويهدف خلق الظروف التي تسهل دخول جهة ثالثة مثل (قوات الطوارئ الدولية / جيش لبنان) الى المنطقة واذا اتضح ان بالامكان تسليم المنطقة ليد جهة مسؤولة . من دون اطلاق نار، يمكن تقصير مدة العملية.

د – تعزيز البنية الاقتصادية في جنوب لبنان – كوسيلة لتعزيز مقاومة سكان هذه المنطقة لاي مسعى يستهدف جر المنطقة لفترة اشتباكات اخرى.

ان النشاط الحاسم من ناحية الجدول الزمني لعملية خروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان يتمثل في بناء نظام دفاعي على طول الخط الجديد. اذ ان طريقة خروج القوات الاسرائيلية من لبنان. والمدة التي ستستغرقها هذه العملية . يعتبران من ناحية الجدول الزمني، هامشيين من حيث اهميتها مقابل عملية بناء النظام الدفاعي.

الفصل الاول – التهديد:

* طريقة التحليل:

من الطبيعي ان تستند خطة عسكرية الى تقديرات بشأن قرارات ونيات العدو، حيث تحتاج اليها الخطة لتقديم الجواب المتفائل. ومن خلال طبيعة التقديرات الاستخبارية وقيودها غير المتساومة، يجد المخطط العسكري نفسه ملزماً بأن يقرر ويحدد الرسم البياني الاستخباري الذي تتطرق اليه خطته اذ عليه ان يقلل قدر الامكان عدم التأكد الذي يميز كل تقييم استخباري وان يعرض رسماً بيانياً متساوفاً. قدر الامكان ، لقدرات العدو ونياته. ونتيجة لذلك فان من شأن صورة الوضع الماثلة امام المخطط العسكري ، ان تشذ عن التقديرات الاستخبارية المهنية ومن ذلك فلا يجوز لها بأن حال ان تكون منفصلة عنها بصورة مطلقة وعلى سبيل المثال، يستطيع المخطط العسكري في المكان الذي تكون فيه المعلومات الاستخبارية غير مؤكدة بالنسبة الى نظام سلاح معين في يد العدو ان يقرر بأنه يضع خطته كما لو كان هذا النظام قائماً.

■ ايران معنية بانسحاب اسرائيلي من جانب واحد لتعزز برنامجها في لبنان

حينما نبحث في مخطط دفاعي، سيحدد المخطط (التهديد النسبي) لمخططه، ويسعى الى عرض مخطط هجومي للعدو مفصل قدر الامكان. كما انه سيحاول ان يبني مثل هذا المخطط حتى ولو لم تفلح الاستخبارات في الموافقة عليه.

ان ادراك الفارق بين تقديرات الاستخبارات وبين (التهديد النسبي) يتضح كلما ارتفع الوزن النسبي لتقدير نيات العدو في اطار التقدير الاستخباري العام. وهذا هو الحال بالنسبة الى الحالة الماثلة امامنا. فالقدرات العسكرية في الوسائل القتالية وفي النظرية القتالية – للجهات المختلفة في لبنان معروفة جيداً حيث نلحظ ان نسبة عدم التأكد بالنسبة اليها صغيرة جداً. ولكن ليس الامر هكذا بالنسبة الى نياتها. لقد استمعنا في اطار جمع المعلومات الاستخبارية لهذا العمل. الى أراء متناقضة حول هذه القضية حيث بدت الامور شبيهة جداً للاقوال التي تسمع ايضاً في اطار الجدل العام حول الموضوع وعندما يظهر اختلاف كبير في تقييم النيات فان المخطط قد يتشوش ويحتار ازاء اي تهديد عليه ان يضع خطته.

اننا نسعى ايضاً في العمل الماثل امامنا ان نرسم (التهديد النسبي» للخطة الدفاعية للجيش الاسرائيلي بعد خروج القوات من لبنان، وقد بني هذا التهديد اعتماداً على التقديرات المختلفة بالنسبة الى سلوك مختلف اللاعبين في لبنان بعد خروج الجيش الاسرائيلي من هناك ولا نحاول هنا ان نحدد من من التقديرات اكثر منطقية. زد على ذلك. ان من سيقدر ايضاً انه لا يتوقع اي نشاط ارهابي من داخل منطقة لبنان، لم يزل عليه ان يأمر قواته بأن تكون على اهبة الاستعداد لمواجهة مثل هكذا نشاط ، وكما يظهر من هذه الاقوال والاقوال التي سبقتها فانه لا يجوز ان ننظر الى «التهديد النسبي» وكأنه التهديد الاكثر منطقية . بل كتهديد يجب وضع الخطة الدفاعية على اساسه.

افتراضات بشأن خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان:

قد يكون للكيفية التي سيتخذ فيها القرار حول خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان تأثير على تطور تهديدات محتملة من منطقة لبنان تجاه الاراضي الاسرائيلية فكلما تمكنت اسرائيل من التوصل الى اتفاقات وتفاهمات مع مختلف اللاعبين. كلما صغر خطر تطور مثل هذه التهديدات.

ومن اجل هذا العمل ، افترضنا ان اسرائيل قررت اخراج قواتها من لبنان بصورة احادية الجانب عبر اعلانها انها تقوم بذلك طبقاً لقرار مجلس الامن 425 وطبقاً لتفاهم نيسان او تفاهمات (عناقيد الغضب) وبالمقابل حاولت اسرائيل ان تتوصل الى تفاهمات مختلفة مع جزء من اللاعبين بيد انها اخفقت في التوصل الى اتفاق ملزم مع اي منهم وطبقاً لهذا السيناريو اعلنت اسرائيل عن قرارها اخراج قواتها خلال فترة ميقاتية امدها ستة اشهر.

تقييم سلوك مختلف اللاعبين في اعقاب خروج الجيش الاسرائيلي:

تلزمنا تعقيدات النظام الديني والطائفي ، اضافة الى التدخل المكثف لكل من سوريا وايران بأن نحاول بداية تحديد اللاعبين الاساسيين الذين قد يكون لهم تأثير على التهديد حيال اسرائيل. وكما يمكننا ان نرى فان الامر يتصل بعدد كبير نسبياً من اللاعبين، الامر الذي يتطلب تجميعاً وادراجاً معينين بغرض تبسيط النقاش. ومن اجل هذا العمل تم تحديد اللاعبين في لبنان على النحو التالي:

* حزب الله.
* الحكومة اللبنانية المركزية.
* امل .
* منطقة الحزام الامني.
* منظمات فلسطينية.
* سورية.
* ايران
* قوات الطوارئ الدولية.
* حزب الله:

ان حزب الله بادئ ذي بدء ، منظمة شيعية تطمح بالوصول الى مكانة رائدة في النظام الانتخابي والسياسي في لبنان. كأكبر المنظمات الشيعية، ويستمد حزب الله اساس قوته من ذراع عسكرية مكونة من مئات المقاتلين. كما ان الهدف الفوري لنشاطه العسكري يتمثل في اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان عبر حرب عصابات يشنها ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني الى ذلك يمنحه هذا الهدف شرعية في النظام اللبناني العام وتحول دون اية محاولة لتجريده من سلاحه.

بلغت الذراع العسكرية لحزب الله مستوى عاليا نسبياً، في استخدام قواته العسكرية حيث تقوم هذه الذراع باستخدام قوات على مستوى فصائل وسرايا في عملية معقدة نسبياً. تستوجب تنسيقاً وسيطرة بين عدد من القوات. تمتلك اسلحة تضم مدافع هاون تطلق قذائفها على مسافة عدة كيلو مترات، وصواريخ مضادة للدروع مداها نحو ثلاثة كيلومترات وصواريخ كاتيوشا وصواريخ مضادة للطائرات تطلق من على الكتف.

ان خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان من شأنه ان يضع المنظمة امام خيار – فهل ستستمر في قتالها ضد الجنود الاسرائيليين داخل الاراضي الاسرائيلية. ولكنه قبل ان يقدم على ذلك. فمن المنطق الاعتقاد بأن المنظمة ستبذل قصارى جهدها بغية تحولها الى عنصر رئيس في منطقة جنوب لبنان. الا ان ذلك سيكون متصلاً باحتمال وقوع مجابهة مع منظمة شيعية اخرى وهي حركة امل ومع الحكم المركزي في بيروت. كما ان تطور مجابهة من هذا القبيل الى مجابهة عنيفة . ليس رهناً فقط بما يجري في جنوب لبنان، اذ يجب النظر الى مثل هذا الاحتمال في السياق الاوسع بشأن مكانة المنظمة في النظام اللبناني العام وبشأن مدى الرعاية التي سيواصل الحصول عليها من سورية وايران. ايضاً اذا قيمنا هدف السيطرة على جنوب لبنان في السياق الداخلي – اللبناني اساساً. فان علينا في اية حالة ان نأخذ بعين الاعتبار بعد خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان. ان حزب الله . يستطيع ان شاء ذلك ، ان ينتظم عكسرياً . من دون اي عائق تقريباً في جزء من جنوب لبنان على الاقل.

اذا عدنا الى سياسة حزب الله المحتملة حيال اسرائيل نرى ان وقف الاحتلال الاسرائيلي. يفقد المنظمة في الظاهر، مبرر وجوده كمنظمة عسكرية شرعية . ومما لا ريب فيه ان ادارة المنظمة ستسعى الى صوغ سياسة تتلاءم والوضع الجديد ويمكن ان تشير تحت افتراض بعدم امكانية التوصل الى اي تفاهم مسبق بين المنظمة واسرائيل الى عدد من الاعتبارات المحكة لزعماء المنظمة فيما يتصل باستدامة ممارسة القوة ضد اهداف اسرائيلية وهذه الاعتبارات هي:

* الرغبة في المحافظة على المنظمة في اطار عسكري وعلى الطاقات التي تكدست فيها خلال سنوات طويلة من الكفاح ضد الجيش الاسرائيلي. تستوجب وضع اهداف عسكرية نصب عينيها توائم الوضع الجديد الناشئ ، لذا فان غياب قوات عسكرية اسرائيلية داخل جنوب لبنان يحول القوات في الاراضي الاسرائيلية الى هدف محتمل وعليه فاتخاذ قرار بنقل الكفاح الى داخل الاراضي الاسرائيلية يمكن ان يكون مداراً بدافع ايديولوجي يرى في فلسطين كلها منطقة محتلة.

* ان اي تدهور في العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية يفضي الى اندلاع اشتباكات بين الطرفين، او وقوع احداث شاذة ذات مغزى في هذا السياق ، او في سياق اسلامي اوسع. بامكانهما ان يحفزا حزب الله لاستخدام قواته ضد الاراضي الاسرائيلية من باب تقديم العون للفلسطينيين في صراعهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

من الجهة المقابلة تمثل المعرفة الواضحة. التي يجب الافتراض بأنها ستتعزز في تلك الفترة من قبل اسرائيل، بأن مهاجمة اهداف في الاراضي الاسرائيلية تشكل «وثوب درجة».

وتجدر الاشارة هنا ايضاً الى ان حزب الله لا يعمل فقط في تخوم لبنان. اذ يوسع عملياته المسلحة التي بادر اليها في الخارج وفي اسرائيل ان تدل ايضاً على اتجاه العمل هذا في اطار النضال ضد اسرائيل. اضافة لذلك فان عمليات من هذا النوع، اذا ما قرر حزب الله تنفيذها من شأنها ان تؤدي الى مواجهة مباشرة بين اسرائيل وحزب الله على ارض لبنان والذي قد يهاجم حزب الله في سياقه اهدافاً في اسرائيل.

يظهر من كل ما قيل اعلاه انه اذا ما قررت ادارة حزب الله الامتناع عن القيام بنشاطات مبادر اليها ضد اهداف في الاراضي الاسرائيلية فانه يمكن عرض عدد من السيناريوهات قد يشذ فيها حزب الله عن سياسته هذه او ان تقوم منظمات منشقة عنه باتخاذ قرار بمواصلة محاربة اسرائيل.0

يتبع الاحد

عرفات يتوجه الى اليابان الشهر المقبل

اوروبا وكندا تؤيدان قيام الدولة الفلسطينية

■ السلطة تطالب واشنطن بالتحرك لانقاذ عملية السلام

□ عواصم – وكالات

● ايد الاتحاد الاوروبي امس قيام دولة فلسطينية في وقت قريب.

وجاء في مشروع قرار اعده وزراء الخارجية في الاتحاد الاوروبي وعرض على قادة الدول والحكومات خلال قمة برلين الخاصة ان الاتحاد الاوروبي يؤيد "خيار دولة" فلسطينية "تقام قريبا".

وقال الوزراء في مشروع القرار الذي حصل الصحافيون على مقتطفات منه ان "الاتحاد الاوروبي يدعم حق الفلسطينيين الذي لا يسقط بمرور الزمن في تقرير المصير بما في ذلك خيار اقامة دولة ويتطلع بامل الى تحقيقه قريبا".

ودان رئيس الوزراء لاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسبقا وبكلام عنيف موقف الاتحاد الاوروبي وقارن بين تأييد الاتحاد الاوروبي لقيام دولة فلسطينية وجهود النازيين للقضاء على اليهود في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية.

وجاء في بيان اصدره ان "رئيس الوزراء يرفض الاعلان الاوروبي الذي يدعم دولة فلسطينية ويحاول ان يملي على اسرائيل نتائج المفاوضات مع الفلسطينيين". واكد نتنياهو "من المؤسف خصوصا ان تكون اوروبا حيث قضى ثلث اليهود هي التي تعتبر ان من الجيد ان تملي حلا يعرض الدولة اليهودية للخطر ويتعارض ومصالحها".

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الدولة الفلسطينية "يمكن ان تعرض وجود اسرائيل للخطر".

وفي وقت سابق ابلغ رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اسرائيل يجب الا تتأخر الى الابد قبل ان توافق على قيام دولة فلسطيني.

وقال كريتيان في مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات بعد مباحثاتهما التي استمرت ساعتين ونصف ساعة يوم الاربعاء نحن نعتقد انه يمكننا من خلال المفاوضات حل مسألة قيام دولة للفلسطينيين. واضاف لقد كان موقف هذه الحكومة هو انه يجب علينا ان نفعل ذلك من خلال المفاوضات لكن لا يمكن عرقلته الى الابد.

وقد كان الموقف الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية الكندية هو ان موقف كندا لا يستبعد انشاء دولة فلسطينية.

وذكر كريتيان ان موقف حكومتنا هو انه من خلال عملية تفاوض يمكن جعل هاتين الدولتين تعيشان في سلام في تلك المنطقة.

ومن ناحيته اعلن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يعتزم التوجه الى اليابان في نيسان المقبل لاجراء محادثات تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط مع السلطات اليابانية.

واوضح المسؤول الياباني ان الفلسطينيين اتخذوا مبادرة هذه الزيارة.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان عرفات سيتوجه على الارجح الى اليابان اعتبارا من السابع من نيسان في زيارة تستغرق يومين سيلتقي خلالها رئيس الوزراء كيزو اوبوشي ووزير الخارجية ماساهيكو كومورا.

وفي هذه الاثناء انتقد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الموقف الاميركي من "حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة". معتبرا ان "الولايات المتحدة واليمين الاسرائيلي المتطرف" وحدهما يتكران على الفلسطينيين هذا الحق.

وفي تصريحات ادلى بها لصحافيين في غزة، قال عريقات "لا يعقل ان تستمر الولايات المتحدة في التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته وان تكون مع بعض احزاب اليمين الاسرائيلي المتطرف".

واشار الى ان "غالبية المجتمع الاسرائيلي عموما وحزب العمل الاسرائيلي خاصة اقر بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

واشار عريقات الى ان عرفات طلب من كلينتون خلال اللقاء "بأن تقر الولايات المتحدة بهذا الحق للفلسطينيين وعدم ربطه بالمفاوضات لأن حق تقرير المصير حق اقرته الشرعية الدولية لكافة شعوب العالم وغير خاضع للتفاوض".

وعبر عن امله في ان "تكون الصورة قد اتضحت للجانب الاميركي وأن يقوم بما يجب القيام.

واضاف ان "موعد الرابع من ايار موعد دولي حسب الاتفاقيات ولا تستطيع الولايات المتحدة او غيرها من الدول الا ان تقر بوجود تبعات سياسية وقانونية مترتبة على هذا التاريخ".

ورأى عريقات انه ينبغي على الادارة الاميركية "التحرك تحاشيا لحدوث فراغ سياسي او قانوني بعد هذا التاريخ ومنعا لقيام نتنياهو باستغلال ذلك لضرب العملية السلمية".

واشار عريقات الى ان عرفات "سيطرح نتائج مشاوراته سواء مع كلينتون او مع القادة الاخرين على الهيئات القيادية الفلسطينية التي ستجتمع اواخر شهر نيسان المقبل لاتخاذ القرار بخصوص اعلان الدولة الفلسطينية".0

عرفات والى جانبه رئيس الوزراء الكندي (أ.ب)

لجنة حقوقية تؤكد مقتل واعتقال 142 صحافيا خلال عام 1998

□ واشنطن – العرب اليوم – وكالات

● قالت لجنة حماية الصحافيين ان هناك 118 صحافيا على الاقل لا يزالون يقبعون في سجون 25 دولة كما قتل 24 صحافيا في 17 دولة نتيجة لتقارير كتبوها في عام 98 بينما قتل 470 صحافيا خلال العقد الفائت.

وحسب التقرير السنوي للجنة الدفاع عن حقوق الصحافيين «كوميتي تو بروتيكت جورنالستيس» لا تزال الصحافة مهنة مميتة في كولومبيا حيث قتل 43 صحافيا في السنوات العشر الاخيرة بينهم اربعة العام الماضي فيما يتواصل التحقيق حول مقتل خمسة آخرين.

واشار تقرير اللجنة المؤلف من 400 صفحة نشرت أمس في واشنطن الى "تزايد اعمال العنف ضد الصحافيين" العام الماضي في الدول التي تعاني من الحروب لا سيما سيراليون وجمهورية الكونغو الديموقراطية.

واضاف ان صحافيين كانوا معتقلين في 25 دولة بنهاية عام 1998 الا ان تركيا تحتل المرتبة الاولى للسنة الخامسة على التوالي مع توقيف 27 صحافيا حكم على معظمهم بسبب ما كتبوه بشان النزاع مع الاكراد.

وتابع التقرير ان كلا من الصين واثيوبيا تعتقل 12 صحافيا، مشددا على تعزيز الاجراءات القانونية كوسيلة من وسائل القمع.

وكتبت آن كوبر مديرة المنظمة في مقدمة التقرير ان "المزيد من الدول تعتمد قوانين حول التشهير او القدح والذم للجم حرية التعبير ويواجه الصحافيون اكثر من أي وقت مضى خيارا صعبا: إما فرض رقابة ذاتية على انفسهم أو مواجهة خطر الاعتقال".

واشارت المنظمة الى انه اطلق سراح ثلاثة صحافيين شنت المنظمة حملة من اجلهم العام 1998 وهم كريس انيانوو (نيجيريا) ودوان فييت هوات (فيتنام) ومراسلة وكالة فرانس برس في اريتريا روث سيمون.

وتشرح اربعة تقارير ملحقة الوضع في نيجيريا والجزائر واميركا اللاتينية وآسيا بالتفصيل.

وحول افريقيا اعتبرت المنظمة "ان موجة الديموقراطية التي اجتاحت المنطقة في مطلع العقد الحالي لم تعد بالنسبة الى العديد من الصحافيين سوى ذكرى بعيدة".

اما في اميركا اللاتينية فان "اعمال العنف مستمرة لا سيما ضد الصحافيين (...) الذين يحققون حول الجرائم والفساد". لكن الصحافة في هذه المنطقة "باستثناء كوبا تعمل في جو اكبر من الحرية وبضغوط اقل من أي وقت مضى".

وشدد التقرير في آسيا على التباين بين اندونيسيا حيث "حرر سقوط الرئيس سوهارتو الصحافة" وبين ماليزيا حيث يستخدم رئيس الوزراء مهاتير محمد الصحف الرسمية الكبيرة للدعاية الشخصية. واضاف ان الصين "اعطت اشارات متناقضة" في ما يتعلق بحرية الصحافة. فقد بدت الصحافة ليبرالية نسبيا قبل زيارات المسؤولين الاميركيين او البريطانيين، ومتشددة في نهاية العام.

واعتبر التقرير ان الصحافيين لا يزالون عرضة للقمع في كل دول اوروبا الشرقية باستثناء المجر وجمهورية تشيكيا وذلك على الرغم من التقدم الملحوظ منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.0

العراق يطالب باقالة مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان

□ بغداد – أ.ف.ب

● طالب العراق أمس باقالة مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان في العراق ماكس فان دير شتول واتهمه بـ "الكذب" وبـ "تشويه صورة العراق". ونقلت الصحف العراقية عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام قوله "ان فان دير شتول لايصلح للمهمة التي انتدب لها.. واننا ندعو لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الى البحث عن شخص اخر لتولي هذه المهمة، شخص نزيه ويتعامل بصورة موضوعية مع قضية حقوق الانسان وليس مغرضا ويحمل عداء مسبقا للعراق مثل فان دير شتول". واضاف المتحدث العراقي "لقد داب فان دير شتول وفي جميع التقارير التي اصدرها حتى الان بشأن حقوق الانسان في العراق على اجترار الاكاذيب والتلفيقات واصدار احكام غير موضوعية وغير نزيهة مستهدفا تشويه صورة العراق والتشويش على موقفه تجاه هذا الموضوع".

وتابع يقول "ان فان دير شتول مراقب غير نزيه، بل هو متهور، وهو غير قادر كما اثبتت التجارب العملية على التعامل بامانة وموضوعية ومسؤولية مع حقوق الانسان في العراق".

واتهم المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام فان دير شتول بانه "يستقي معلوماته بشأن حقوق الانسان في العراق من المصادر الاميركية والبريطانية والصهيونية وزمر الخونة والعملاء الذين لم يروا العراق منذ عشرات السنين".

وكان فان دير شتول قد اكد في تقريره الاخير ان حقوق الانسان في العراق لم تتحسن متهما النظام بمصادرة الحقوق المدنية والحريات.

وطالب التقرير، وهو السابع منذ حرب الخليج عام 1991، مرة جديدة بوضع "الية لمراقبة وضع حقوق الانسان في العراق بشكل يضمن استمرار تدفق المعلومات الحيادية والتي يمكن التحقق من صحتها".0

فوز مرشحي حماس بانتخابات جامعة بير زيت

□ بيرزيت – أ.ف.ب

● حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات الطلابية التي جرت الاربعاء في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية في حين حافظت حركة فتح على نسبة تمثيلها السابقة وشهدت لوائح تابعة لمجموعات يسارية ومستقلين تراجعا.

وافادت النتائج النهائية ان حركة حماس حصلت على 23 من اصل 51 مقعدا في مجلس الطلبة، بزيادة ثلاثة مقاعد عن العام الماضي.

وحازت حركة فتح على 19 مقعدا في حين حصلت كتلة القطب الديمقراطي وهي تحالف لعدد من الفصائل اليسارية على تسعة مقاعد وخسرت بذلك احد المقاعد التي حصلت عليها العام المنصرم.

اما كتلة التغيير التي تضم مؤيدين لحركة سياسية اسسها المفاوض السابق حيدر عبد الشافي وحازت في الانتخابات الماضية على مقعدين، فأنها لم تتجاوز في هذه الانتخابات الحد الادنى المطلوب وخسرت بالتالي مقعديها.

وشهدت الانتخابات مشاركة كثيفة حيث صوت 2987 طالبا وطالبة من اصل 3578 يحق لهم الاقتراع، اي ان نسبة المشاركة بلغت 86٪.0

كبوتشي يؤكد التزامه بقضايا الفلسطينيين

□ الفاتيكان – أ.ف.ب

● اعلن اسقف القدس السابق لطائفة الروم الكاثوليك المطران كبوتشي امس انه سيواصل التزامه بقضايا الفلسطينيين حتى بعد استقالته من مهماته كموفد بابوي للروم الكاثوليك في اوروبا.

وقال كبوتشي في بيان ان "الالام والاذلال هما الخبز اليومي للفلسطينيين وسأعمل كل ما بوسعي من اجل حقوقهم غير القابلة للتصرف في تقرير مصيرهم.. اي اقامة وطنهم الفلسطيني عاصمته القدس".

واضاف المطران كبوتشي انه سيبقى دائما عربيا مستعدا للدفاع عن "مصالح الامة العربية" و"الحقوق العربية" وانه سيبقى ايضا مسيحيا بالاضافة الى كونه اسقفا "ورعيته ستبقى دائما الشعب الفلسطيني".

يذكر ان المطران كبوجي كان عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، وهو يقيم في روما منذ العام 1977 بعد ان تمكن من مغادرة القدس اثر اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والفاتيكان بعد ان امضى ثلاث سنوات في السجن. وكان حكم عليه بالسجن 12 عاما مع النفاذ بتهمة نقله اسلحة بشكل غير مشروع.0

اكتشاف مصنع اسلحة لحماس في بيت لحم

□ بيت لحم – أف.ب

● اعلن مصدر مقرب من اجهزة الامن الفلسطينية امس ان هذه الاجهزة اكتشفت خلال الايام الماضية في بيت لحم مصنعا سريا لصنع الاسلحة الالية يعود للاسلاميين.

وقال المصدر ان عددا كبيرا من اعضاء حركة حماس اعتقلوا بعد اكتشاف هذا المصنع ولكنه لم يوضح عدد الاعتقالات ولا تاريخ وقوعها.

واضاف المصدر ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت اعضاء اخرين لحماس في القدس الشرقية على علاقة بالقضية.

وكثفت السلطة الفلسطينية ملاحقاتها للاسلاميين مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية في 17 ايار المقبل في اسرائيل خشية من ان يؤدي وقوع عملية ضد الاسرائيليين الى اعادة انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وكشف مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون الثلاثاء ان السلطة الفلسطينية ساعدت اسرائيل في منع حصول عملية انتحارية كبيرة كان الاسلاميون يريدون تنفيذها منذ ثلاثة اسابيع في تل ابيب.0

السجن «5» سنوات لاسرائيلي زور تقارير عن سوريا

□ تل ابيب – أ.ف.ب

● ذكر مصدر قضائي ان محكمة تل ابيب حكمت على عميل سابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي الموساد بالسجن خمسة اعوام بعد ان ادين بتزوير تقارير حول سوريا تتهمها بنوايا عدوانية.

وحكم على يهودا غيل بالسجن بعد ادانته بالتزوير بهدف الاضرار بامن الدولة و"سرقة وثائق" واختلاس اموال.

وكان غيل نقل الى مرؤوسيه معلومات كاذبة ادعى انه حصل عليها من مصدر في سوريا، تدعو الى الاعتقاد بان دمشق تعد لشن هجوم على اسرائيل.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان تقارير غيل ادت مرتين الى رفع حدة التوتر في العلاقات السورية–الاسرائيلية وكان يمكن ان تؤدي الى نشوب حرب.

وقد عثر في منزل العميل الاسرائيلي على عشرات الاف الدولارات التي دفعها الموساد له ليرسلها الى مخبره في سوريا.

يشار الى ان غيل الذي كان مرتبطا بالاوساط اليهودية اليمينية–المتطرفة مسجون على ذمة التحقيق منذ تشرين الثاني 1997.

وفي حال خفف حكمه الى الثلث، سيخرج من السجن العام المقبل.0

منع ترقية جنرال اسرائيلي تحرش بمجندة

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● قررت المحكمة العليا الاسرائيلية أمس في اول سابقة من نوعها في اسرائيل منع ترقية ضابط اسرائيلي رفيع المستوى متهم بالتحرش الجنسي باحدى المجندات في وحدته. وقالت مصادر قضائية ان المحكمة استجابت لطلب المدعي العام منع ترقية الجنرال نير غاليلي.

وكانت مجندة في الثالثة والعشرين من عمرها اكدت ان الجنرال استغل رتبته لاقامة علاقات جنسية معها عندما كانت تخدم في وحدته عام 1996.

لكن المجندة التي لم تكشف هويتها رفضت الادعاء على الضابط بتهمة اغتصابها.

يشار الى ان الجيش الاسرائيلي اصدر تعليمات الى المجندات تحذرهن من التحرش الجنسي. وصدر قانون يعاقب اى تحرش جنسي حتى ولو كان "ملامسة غير مقصودة او تلميحا بالكلام".0

مقتل جندي في اسطنبول

□ اسطنبول – رويترز

● قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان قناصة مجهولين قتلوا بالرصاص احد افراد الشرطة العسكرية بعد استدراج فريقه الى كمين في الساعات الاولى من صباح امس.

واضافت الوكالة ان المهاجمين فتحوا النار بعد ان استدعوا الدورية الى حادث طريق وهمي.

وشهدت تركيا وبخاصة اسطنبول موجة من اعمال العنف منذ القبض على الزعيم الكردي عبد الله اوجلان الشهر الماضي. وتقول الشرطة ان متمردين يسعون للانتقام لاعتقال اوجلان وراء هذه الهجمات.0

المانيا تعتقل اسلاميا تركيا

□ بون – أ.ف.ب

● اعلنت النيابة العامة في كارلسروهي (غرب) انه تم في كولونيا امس توقيف الزعيم الاسلامي التركي ميتين كابلان المتهم بالدعوة الى الجهاد في تركيا.

وقال بيان النيابة العامة ان ميتين كابلان (46 عاما) الذي يتزعم منظمة الخلافة الاسلامية المتمركزة في كولونيا متهم بالدعوة اعتبارا من ايار 1998 الى الجهاد لقلب نظام الدمى المتحركة في تركيا وفرض الخلافة في مكانه واضاف ان هذه الدعوة دفعت عددا كبيرا من انصاره الى التوجه الى تركيا من اجل الاعداد لاعتداءات في اسطنبول كانت ستنفذ في التاسع والعشرين من تشرين الاول من عام 1998 مع الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لاعلان الجمهورية التركية.0

رئيس البرلمان الصيني يزور سوريا



الشرع يرحب برئيس مجلس النواب الصيني (أ.ف.ب)

□ دمشق –رويترز

● يزور رئيس مجلس نواب الشعب الصيني لي بينغ دمشق الشهر القادم ضمن جولة دولية لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول سبل تعزيز التعاون الثنائي والتطورات في المنطقة. واشارت مصادر بالسفارة الصينية في دمشق ان لي بينغ الذي يزور سوريا يومي الخامس والسادس من شهر نيسان سيلتقي مع رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة لاجراء محادثات حول سبل تعزيز التعاون البرلماني المشترك.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المسؤول الصيني سيلتقي ايضا بالرئيس السوري حافظ الاسد وعدد من كبار المسؤولين لبحث مسائل تتعلق بمسيرة السلام المتعثرة في الشرق الاوسط ومسائل ذات اهتمام مشترك.0

الوفيـــات

محافظة العاصمة

* هند شريف وفا الدجاني
التعازي:– منزل شقيقتها، صويلح
* الحاجة رشيقة كامل عبد الهادي– ام رفعت– ارملة المرحوم نجم بدوي الحاج– 90 عاما
التعازي:– منزل ابن شقيقها شوقي عبد الهادي كامل الحاج، جبل النصر، اخر النزول المقابل لمسجد النصر الكبير من الشرق
* الحاجة بديعة احمد المحتسب– ام روحي– 80 عاما
التعازي:– ديوان ال المحتسب، حي الخرايشة، المدينة الرياضية، مقابل محطة الحرمين
* وفاء يعقوب عيسى مشرقي– 16 عاما
التعازي:– منزل عمها بشارة مشرقي، خلدا، قرب مطاعم كانسس مقابل المدارس الدولية، الطابق الرابع
* الحاجة ام محمد– زوجة الحاج فرج درويش– 75 عاما
التعازي:– منزل الحاج فرج درويش، قرب المجمع الشمالي خلف صالة القصر للافراح
* اديلا روزا صويص– ارملة المرحوم ميخائيل ابراهيم نمر صويص في الولايات المتحدة الامريكية
* فاروق حسين الحمامي– 54 عاما
التعازي:– منزل شقيقه محمد، ام نوارة، شارع الدفاع المدني
* منصور طه القيسي– ابو محمد– 52 عاما
التعازي:– ديوان ال القيسي، المدينة الرياضية، نخلة فندق الارز، وللنساء منزل الفقيد، حي المدينة الرياضية
* الحاج عبد الله علي سيف– ابو مطلق– من قضاء رام الله– عيوين
التعازي:– منزل ولده مطلق سيف، طبربور، خلف اسكان الجمعية العلمية الملكية
* حنة سالم ابراهيم المدانات– ام سلمان
التعازي:– منزل الفقيدة، تلاع العلي، شارع وصفي التل، طلعة عمارة الزيتونة والعلمي للصرافة، ثم ثاني شارع على اليمين، شارع عبد الله القماز، منزل 25
* تيسير شاكر خضر فاخوري– 57 عاما
التعازي:– منزل شقيقه توفيق شاكر فاخوري، الدوار الخامس، بناية رقم (3) شارع الاندلس

* جميل ظاهر الشراري
* محمود موسى صبح– 85 عاما
* فريدة زوجة الحاج نبيل احمد حسين ابو الرب– 44 عاما
* فوزية محمود نميرتي– زوجة محمد محمود– 60 عاما
* عيسى عوض احمد سليمان الزعبي– 55 عاما– في العراق
* محمد عادل سعيد المشعراوي– ابو محمود– 65 عاما
* ابراهيم يعقوب يوسف جاسر– 74 عاما
* شاهر عثمان عادل– ابو ايمن– 73 عاما

محافظة الزرقاء

* علياء فؤاد التاجي الفاروقي– ام فايز– 70 عاما
التعازي:– منزل المرحوم خليل محمود المؤقت واولاده حي رمزي، قرب المنطقة السادسة
* احمد محمد ابو دنهش– 80 عاما
التعازي:– منزل محمود ابو دنهش، ياجوز، مقابل اسكان الامير طلال وللنساء منزل صهره خليل عوض، حي الرشيد، ياجوز
* رئيفة محمود رشيد– 75 عاما
التعازي:– ديوان عشائر الحاج محمد، عوجان
* الحاجة فاطمة ام نافذ– زوجة الحاج محمد ابراهيم القطناني

محافظة اربد

* طه ابراهيم طه الشياب– 24 عاما
التعازي:– منزل والد الفقيد، الصريح، الحي الجنوبي
* كامل حسين سعيفان– ابو رائد– 58 عاما
التعازي:– منزل شقيقه تيسير سعيفان، قرب دوار المدينة الصناعية، وللنساء منزل الفقيد
* اكرم محمد عبد الكريم مريان– 15 عاما
التعازي:– ديوان ال مريان، وللنساء منزل والد الفقيد
* مها محمد مطلق المنسي– 30 عاما
التعازي:– ديوان ال منسي، قرب سوق الجملة المركزي، وللنساء، منزل والدها، شارع البارحة، كرم علي نيازي التل
* محمد يوسف ابو طبيخ السباعنة– ابو يوسف– 60 عاما– من قباطية
التعازي:– مضافة السباعنة، خلف مدرسة الامير حسن، وللنساء منزل صهره محمد عارف سباعنة، حي القصيلة غرب مسجد الابرار
* حياة طاهر يخلف
التعازي:– منزل شقيقها المهندس محمود، الكائن في اربد
* الحاجة حميدة الحامد الصباحين– 95 عاما
التعازي:– ديوان عشيرة الصباحين، وللنساء منزل الدكتور عبد المجيد الصباحين
* الشيخ محمد سلطان جروان عبيدات– ابو مشعل– 85 عاما
التعازي:– مضافة العبيدات، يبلا
* احمد سعيد ابو راس– 100 عام
* خالد محمود يوسف الخطيب– ابو كامل– 75 عاما

محافظة الكرك

* خديجة يوسف عبد القادر البطوش– زوجة الحاج عبد العزيز عثمان البطوش
* جميل عارف صالح الصرايرة– 60 عاما

محافظة جرش

* شمسة عبد الحميد محمود– 95 عاما
التعازي:– منزل ولدها «ابو سمير» ظهر السرو، مقابل بقالة ابو عمر القادري– وبجانب مطعم الريم

محافظة المفرق

* زبن نايف علي السكران الغياث– 25 عاما
التعازي:– منزل والد الفقيد، قرية السعادة، لواء البادية الشمالية

فلسطين

* محمد عبد الجواد عبد اللطيف– 50 عاما– برقة– رام الله
* الحاج حسين ابراهيم الشوابكة– 90 عاما– بيت فجار
* نوفة هزاع الصمادي– ام نايف– زوجة احمد عبد الرياحي– رنتيس– رام الله
* خضرة اسماعيل ابو عقاب– رام الله– خربثة بني حارث

نعي شهيد

بمزيد من الحزن والاسى ينعى دار علي الحمد واقاربهم واصهارهم ومحبيهم في الضفتين والمهجر فقيدهم

الشهيد الشاب ياسر علي توفيق الحمد

الناقورة / نابلس

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم ١٩٩٩/٣/٢٣، وسيحدد مكان وموعد تقبل التعازي بعد استكمال الاهل الاجراءات في فلسطين والعودة الى عمان

انا لله وانا اليه راجعون

التدخل البري يتطلب 200 الف جندي

خياران امام بلغراد.. السلام او الدمار

□ بروكسل – أ.ف.ب

● اشار دبلوماسيون اثر الغارات الجوية الاولى التي بدأت ليل الاربعاء الخميس ضد اهداف عسكرية يوغوسلافية الى سيناريوهين ممكنين: إما رضوخ الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في غضون يوم أو يومين، أو تمسكه بموقفه المتصلب.

وتجمع مصادر عدة على القول بان «موقف الحلف الاطلسي في النزاع رهن بموقف الرئيس اليوغوسلافي» اذ لا يمكن ان يكون موقف الحلف الا «رد فعل» في نظرهم. واشار خبير في الملف الى ان «لا شيء ثابتاً، اننا نواجه التطورات يوما بيوم».

وكان المسؤولون العسكريون في الحلف الاطلسي أمضوا نهار الاربعاء في الاعداد لعملية اطلاق الصواريخ العابرة. واحتمال اصابة هذه الصواريخ لاهدافها قبل ان ترصدها الدفاعات الجوية اليوغوسلافية اكبر اذا اطلقت ليلا.

وبعد ان اصدر الامين العام للحلف خافيير سولانا القرار الثلاثاء باعطاء الضوء الاخضر لشن العمليات العسكرية، تم الاستفادة من مهلة اليوم الواحد لبرمجة رؤوس الصواريخ على الاهداف المقررة (عشرات عدة) ووضع البواخر والقاذفات المزودة بصواريخ طويلة المدى في وضعية اطلاق النار.

وباشر المسؤولون العسكريون في الحلف الاطلسي بالمرحلة الاولى من خطة العمل والتي تقتصر على مهاجمة الدفاعات الجوية الصربية ومخازن الاسلحة الثقيلة ومراكز الاتصالات والقيادة.

وقبل الانتقال الى المرحلة الثانية التي تقوم على مهاجمة «القوات المسلحة الصربية» (حشود القوات والعتاد والثكنات والقواعد الجوية) بواسطة مقاتلات كلاسيكية لا خطر عليها من الدفاعات الجوية، على سولانا اجراء مشاورات جديدة مع الدول الـ19 الاعضاء في الحلف.

واذا رد ميلوسيفيتش على الغارات الاولى باطلاق عدوان موسع ضد الثوار الالبان فان الحلف الاطلسي لن يأخذ على الارجح استراحة بين المرحلتين الاولى والثانية.

اما اذا ابدى الجيش اليوغوسلافي ضبطا للنفس، فان الحلفاء قد يفصلون بين الغارات.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الحلفاء يستعدون لمواجهة احتمالين بعد بدء الغارات الاولى:

– في حال استسلم ميلوسيفيتش: اعتبر دبلوماسيون ان ذلك يمكن ان يتم ابتداء من اليوم او في الايام المقبلة. واذا جرت العملية العسكرية بشكل طبيعي، فان الهدف من المرحلة الاولى (الحاق اضرار جسيمة بالدفاعات الجوية الصربية) من خطة عمل الحلفاء سيتم تحقيقه في غضون ليلتين.

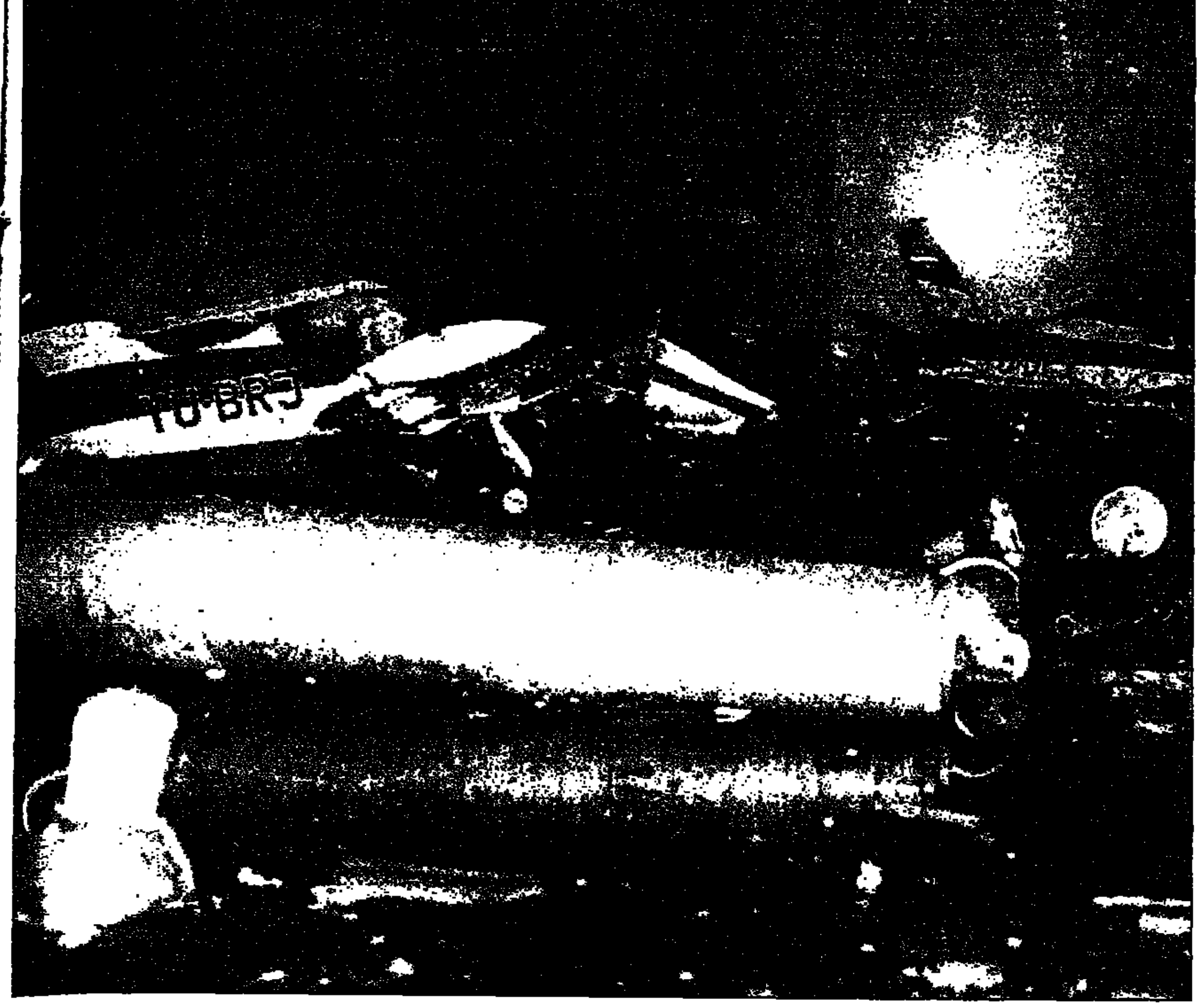
وقال دبلوماسي «يجب ان تدمر البنى التحتية العسكرية الصربية بما يكفي لان يتساءل ميلوسيفيتش: هل ما زال بوسعي ابقاء كوسوفو ضمن الاراضي اليوغوسلافية؟ او أن نشر قوات السلام افضل؟».

– في حال تمسك ميلوسيفيتش بموقف التحدي: اشار دبلوماسي الى ان ذلك «اسوأ احتمال» معتبرا انه في تلك الحالة سيكون الحلف الاطلسي مضطرا للقضاء تدريجيا على القدرات العسكرية اليوغوسلافية لعدم توفر «خطة اخرى» للخروج من الازمة.

وقد يستمر هذا السيناريو اسابيع عدة في الوقت الذي سيحتفل فيه الحلف الذي أسس في الرابع من نيسان 1949 بالذكرى الخمسين لتأسيسه خلال قمة لرؤساء الدول والحكومات في واشنطن.

واعتبر خبراء عدة انه «لن يكون بامكاننا الانتصار في الحرب بالغارات الجوية وحدها، بل علينا الاستمرار الى النهاية أي نشر قوات برية في وقت لاحق».

واشار الحلف الى ان هذه الفرضية تشمل اللجوء الى مئتي الف عنصر وتقبل وقوع الخسائر البشرية. ولا تبدو أي من الدول الاعضاء في الحلف مستعدة لهذا الاحتمال من اجل نزاع لا يشكل بنظرها رهانا استراتيجيا أو حيويا.O



دمار في مصنع للطائرات اليوغسلافية بعد تعرضه للقصف (أ.ب)

ثمنها 2.2 مليار دولار

«بي2» تحمل 16 الف كلغم متفجرات وتضرب من على ارتفاع 13كم!

□ واشنطن – أ.ف.ب

● تعتبر القاذفة الاميركية الخفية «بي-2» التي استخدمت للمرة الاولى يوم الاربعاء فوق يوغوسلافيا افضل ما يملكه سلاح الجو الاميركي الا ان ذلك لم يمنع توجيه انتقادات حادة لها.

وقد اعلن البنتاغون انه تم استخدام نموذجين من هذه القاذفة المتطورة جدا يوم الاربعاء للمرة الاولى في ظروف قتالية خلال الضربات التي وجهها حلف شمال الإطلسي ضد اهداف صربية.

وكانت مسألة استخدام القاذفة «بي-2» ضد العراق اثيرت في شباط الماضي في اوج التوتر بين بغداد والامم المتحدة. لكن البنتاغون لم يلجأ اليها بسبب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بصعوبة بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والسلطات العراقية.

وتتخذ القاذفة «بي-2» شكل الوطواط باجنحتها الطويلة. ولا يمكن للرادارات ان ترصد هذه الطائرة التي تجمع عددا كبيرا من الابتكارات التقنية في المجال العسكري. وتغطي جناحي هذه الطائرة المسطحة مادة خاصة تمتص ذبذبات الرادارات.

وفي امكان هذه القاذفة اطلاق 16 قذيفة بدقة فائقة يبلغ وزن كل منها طنا واحدا، بدفعة واحدة واستخدام نظام تحكم يعمل بالاقمار الاصطناعية لتدمير 16 هدفا مختلفا من ارتفاع يبلغ حوالي 13 الف متر. لكن يوسعها ايضا ان تحلق على علو منخفض يبلغ مئتي متر.

ويبلغ شعاع عملها 11 الف كيلومتر من دون الحاجة الى التزود بالوقود ما يسمح لها بمغادرة قاعدتها في وايتمان (ميسوري) للقيام مباشرة بمهمة في اي منطقة من العالم.

ورغم ادائها الاستثنائي تواجه القاذفة انتقادات عديدة ابتداء من سعرها حيث يقدر ثمن كل طائرة ب 2.2 مليار دولار. وتعود طلعتها الاولى الى تموز من العام 1989. لكن تطويرها بشكل نهائي تطلب جهودا ارجأت وضعها قيد العمل حتى العام 1996.

وتتطلب الطائرة «بي-2» التي تصنعها شركة «نورثروب غرومان» عناية دقيقة ومدرجات خاصة للوقوف، مما ادى الى تراجع صورتها بشكل اكبر.

وقد اكد تقرير للكونغرس نشر في 1997 ان القاذفة الخفية يمكن ان تكشف خلال الشتاء وان المادة الخاصة المطلية بها يمكن ان تزول بعامل الرطوبة.

وتضاعفت الانتقادات الساخرة والشديدة مع الوقت. ونفى البنتاغون هذه الاتهامات واكد انه بامكان الـ«بي 2» القيام بمهمات بدون عوائق حتى في حال هطول الامطار او وجود رياح. ويبرر في تلك الحين الجنرال بروس كارلسون المكلف مسائل التخطيط والمشتريات في سلاح الجو الاميركي المشاكل التي تواجه انجاز الطائرة قائلا ان كل سلاح جديد «يبدأ بالمشي قبل ان ينتقل الى الجري».O

توقعات ان تنتهي بسلام شجعان او حرب رهيبة

الصحف الاوروبية تحذر من انتشار الحرب ومخاطر اشتعال منطقة البلقان

□ باريس – أ.ف.ب

● طغت انباء الضربات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا امس على العناوين الرئيسية للصحف الدولية التي تساءلت بقلق عن الحجم الممكن لهذه العملية ومخاطر اتساع النزاع.

وحذرت الصحف الصادرة في باريس من حالة الفوضى التي يمكن ان تنجم عن هذه الضربات.

وقالت «لو فيغارو» المحافظة انه «نجاح جلجلة السلاح في تهدئة المشاعر القومية سواء في كوسوفو او سائر المنطقة سيكون امرا غريبا. فخطر اشتعال منطقة البلقان اصبح حقيقيا الان». واضافت ان «ميلوسيفيتش قد يلجأ الى استخدام الورقة الاخطر والاطلسي يدفع الان ثمن اخطاء الماضي. فالحلف هدد بلغراد مطولا دون ان يتحرك وكان بحاجة الى تاكيد مصداقيته. لكن تحقيق ذلك يعني ان على ميلوسيفتش ان يلعب الدور الذي يمليه عليه».

اما «ليبيراسيون» اليسارية، فانتقدت عدم استناد الضربات الى شرعية دولية قائلة ان «الحلف الدفاعي الذي تريد الولايات المتحدة ان تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسه تحت الاضواء، ليس الامم المتحدة، ويوغوسلافيا لا تهدد اي دولة اخرى. ممارسة حق التدخل العسكري هذا الذي لا سابق له مثير للريبة».

وكتبت صحيفة «ايكو» (اصداء) الاقتصادية انه «قبل بضعة ايام من الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف الاطلسي، يجد هذا الحلف نفسه في حالة تدخل للقيام بعمل الدركي العالمي من دون تفويض من مجلس الامن وضد بلد لم يغز ايا من جيرانه ولا يهدد اراضي اي من دول الحلف التسع عشرة».

واضافت انه «الى هذه الصعوبات القانونية والسياسية تضاف مسائل عسكرية حساسة.خبراء عديدون من الاطلسي يعتبرون ان كسب الحرب عبر سلاح الجو وحده امر شديد الصعوبة». وقالت الصحيفة انه «لتحقيق النجاح ينبغي الذهاب الى النهاية، اي نشر قوات على الارض». ومثل هذا الاحتمال يعني نشر مئتي الف رجل وتوقع ازهاق عديد من الارواح البشرية. وليس هناك اي من دول الحلف على استعداد لمثل هذا الاحتمال في نزاع لا يمثل في نظرهم اي رهان استراتيجي.

وقالت «لومانيتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان الحلف الاطلسي تصرف «خلافا لقواعده ذاتها بتدخله لاول مرة خارج نطاق المنطقة التي تشملها ولايته». ورأت «انها عودة الى الممارسات الصلفة لما يسمى بالحرب الوقائية والتي يدينها الرأي العام العالمي لما حملته هذه النظرية المتقادمة من دمار كبير خلال القرن».

وفي روما، ذكرت الصحف بالحرب العالمية الثانية مبدية قلقها من اتساع النزاع مع صربيا.

وتحت عنوان «شبح الماضي» حذرت «لا ريبوبليكا» من «احتمال اتساع الازمة وخروجها عن اي سيطرة».

اما «ايل ماساجيرو» الشعبية فحملت سلوبودان ميلوسيفيتش، «رجل صربيا القوي المسؤولية التامة عن النزاع».

وعبرت «ايل مانيفستو» عن رفضها لضربات الاطلسي بمثلث اسود احتل صفحتها الاولى تحت عنوان «دم اوروبا». وكتبت الصحيفة «لا نعرف اين ومتى وكيف سينتهي هذا».

في جنيف كتبت «تريبيون دو جنيف» ان «تدخل الاطلسي يجب الا يخطىء الهدف». معتبرة ان «القبول بوجود دبابات في كوسوفو لفترة اطول يعني زرع بذور الحقد العرقي المدمرة في قلب البلقان».

واضافت «قد يكون استخدام القوة مكروها، لكن لا يمكن ان نشكك في وجود بعض المنطق للتدخل».

ونحدثت «لوتان» عن «سابقة خطيرة لحرب خارج القانون».

وكتبت «لو ماتان» انها «لعبة بوكر ماساوية (...) ودخول في دوامة ستنتهي الى احد سيناريوهين: سلام شجعان ينتهي الى مؤتمر سلام، او حرب رهيبة».

وشددت صحف مدريد شددت من جانبها على المخاطر «المجهولة» لضربات الاطلسي خارج اطار الامم المتحدة. وكتبت صحيفة «ال بايس» اليسارية ان الحلف «يتمتع بشرعية معنوية». لكن «الهجوم غير المسبوق ضد بلد يتمتع بالسيادة يفتقد الى الشرعية القانونية التي كان يمكن ان يحصل عليها من خلال تاييد الامم المتحدة».

وكتب «اي بي سي» المحافظة ان «وجود خطر التدويل ورد فعل روسيا التي تهدد بنشر قوات في بيلاروسيا على ابواب الحلف الاطلسي، مقلق جداً».

واعربت «ايل موندو» المقربة من الحكومة عن اسفها ازاء قرار الحلف الاطلسي الذي يفتقد الى الشرعية الكافية. وكتبت «عاجلا او آجلا سيطلب من الامم المتحدة التدخل لايجاد حل دائم حتى يصبح شرعيا».

وكتبت «دياريو 16» الليبرالية ان «الحلف الاطلسي اتخذ قرارا يثير الجدل». مذكرة بصدام حسين الذي لم تؤد حرب الخليج الى اطاحته. وفي لشبونة تساءلت كافة الصحف عن مدى ومخاطر العملية. وكررت «لو بوبليكو» انتقاد الحلف لتصرفه خارج نطاق الامم المتحدة.

وكتبت «لو جورنال دي نوتيسياس دو بورتو» ان «اوروبا شهدت احلك فصل في تاريخها المعاصر: نيران القنابل وصواريخ الاطلسي محت يوغوسلافيا من الشمال الى الجنوب».

واكدت الصحف اليونانية رفضها للضربات معربة عن قلقها من زعزعة استقرار المنطقة وتنامي سيطرة الولايات المتحدة في ظل موقف اوروبي سلبي.

وكتبت «تو فيما» المقربة من الحكومة ان «مخاطر اشتعال البلقان لم تكف لمنع اللجوء الى القوة»، معربة عن قلقها من المجهول لما بعد الضربات ومن مخاطر اتساع عملية الحلف الاطلسي.

وكتبت «كاثيميريني» صحيفة رجال الاعمال، عن «مخاطر اتساع النزاع» مؤكدة ان التدخل العسكري الخارج عن نطاق القانون الدولي ناجم عن «رغبة الولايات المتحدة في فرض ارادتها في كل مكان».

وكتبت «افغي» اليسارية ان «اوروبا المنزوعة السلاح تنفذ تعليمات كلينتون».

وهاجمت «ريزوسباستيس» الشيوعية «الضربات القاتلة التي تدمي الشعوب» في حين دعت «ريزيستانس» الى «التضامن مع الصرب».

اما الصحف التركية فحيت التدخل الاطلسي التي اعتبرت انه جاء متأخرا بعد ان قام الصرب بازهاق ارواح عديد من مدنيي كوسوفو.

وتحت عنوان «استمرار الضربات الاطلسية» اشادت صحيفة «صباح» الواسعة الانتشار بتصميم الاطلسي. الا انها اعتبرت ان «الغرب يأتي دائما متأخرا. لكنه هذه المرة تدخل لانقاذ كرامة البشرية التي سحقت في كوسوفو».

وكتبت «ملييت» الليبرالية «اخيرا قرر الاطلسي التدخل». ووصفت الصحيفة العملية بانها تهدف الى «نزع فتيل مخزن بارود» في قلب اوروبا.

وتساءلت الصحيفة حول ما اذا كانت ضربات الاطلسي ستكون فعالة بما فيه الكفاية لارضاخ الرئيس الصربي لمطالب الاسرة الدولية. وتحت عنوان «الصواريخ العقابية» تحدثت «حرييت» الواسعة الانتشار عن مشاركة تركيا العضو الفاعل في حلف الاطلسي، بطائرات اف-16 في مهمات دفاعية جوية ضد تحرك محتمل للطائرات الصربية.

اما «زمان» الاسلامية فاعتبرت ان ميلوسيفيتش ارتكب «عملية انتحار» وانه «مسؤول عن الالام التي سيكبدها شعبه بسبب موقفه المتعنت».O

... مثل العدوان على العراق

□ بغداد – أ.ف.ب

● اعلن القائم بالاعمال اليوغوسلافي في بغداد امس ان العمليات العسكرية التي نفذها حلف شمال الاطلسي مساء امس على بلاده لها «نفس اهداف العدوان على العراق وهي السيطرة على البلدين».

وقال الياس كارابيجوفيتش في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس ان «هناك العديد من الفقرات المشتركة في العدوان على بلدي وفي العدوان على العراق من ناحية الهدف، غير ان الذرائع ربما تكون مختلفة».

وسخر الدبلوماسي اليوغوسلافي من «الادعاءات» التي اطلقها الرئيس الاميركي بيل كلينتون لتبرير العمليات العسكرية. وقال «انهم يريدون تحطيم بلادنا بادعاءات لا اساس لها من الصحة وما يعرضونه من صور وتقارير عن كوسوفو قديمة من الارشيف والهدف منها اثارة الراي العام العالمي». وشدد كارابيوفيتش على ان بلاده «مصممة على مقاومة العدوان». وقال «اننا مصممون على حماية بلدنا مهما كانت التضحيات».

واعرب القائم بالاعمال اليوغوسلافي عن تقديره للموقف العراقي قائلا ان «العراق اصدر بيانا رسميا يدين العدوان وتأمل ان تصدر بيانات عربية اخرى تدين العدوان الجبان رغم وجود خلافات بين المواقف السياسية العربية».O

الثورة: ميلوسيفيتش على نهج صدام

□ بغداد – رويترز

● قالت صحيفة عراقية رسمية امس ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اقتبس سياسات الرئيس العراقي صدام حسين في مواجهته للولايات المتحدة. ونقلت صحيفة الثورة عن الرئيس العراقي قوله في شباط الماضي ان اليوغوسلاف عندما تعرضوا للتهديد تعاملوا مع الامر ببساطة وتساءل قائلا علام يستند اليوغوسلاف.

وأضافت نقلا عن الرئيس العراقي قوله انهم تعلموا الدرس العراقي ليس بالمعنى التقني بل على المستوى الاستراتيجي فهذه الاسلحة التي يستخدمونها لترويع العالم غير قادرة على تغيير شيء.

وتساءلت الثورة في افتتاحيتها قائلة لماذا تستخدم واشنطن مرة تلو الاخرى الطائرات والصواريخ ضد بغداد وبلجراد ومناطق اخرى من العالم لحل مشاكل سياسية بدلا من استخدام الحوار والتفاهم.

وأضافت الصحيفة ان منطق القوة قاد الدبلوماسية الاميركية من فشل الى اخر فاي عمل عسكري سينتهي بهزيمة منكرة اذا لم يكن يستند الى سياسة واضحة مستقرة للدفاع عن الحق وورفض القمع.

ويقول العراقيون الذين اصطلوا مرارا بنار القوة العسكرية الغربية انهم يعرفون تماما حجم معاناة اليوغوسلاف.O

هيلاري تصلي من اجل سلامة قوات الاطلسي

□ الاقصر/مصر – رويترز

● اعربت هيلاري كلينتون سيدة اميركا الاولى امس عن املها في سرعة انتهاء هجمات جوية يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا كما قالت انها تصلي من اجل سلامة الجنود المشاركين في الهجوم.

واضافت في كلمة في عيادة الصحة النسائية بالاقصر في اليوم الاخير من زيارتها الى مصر "نأمل وندعو من اجل ان يتمكن الرجال والنساء الشجعان المشاركون في العمل العسكري والذين اخذوا على عاتقهم هذه المهمة من القيام بها بسلام وانهائها في اسرع وقت ممكن". وعلمت هيلاري بأنباء الهجمات أثناء حضورها مأدبة عشاء أقامتها الحكومة المصرية تكريما لها في معبد الاقصر. وتوجهت هيلاري عصر امس الى تونس حيث تتناول قضيتي التنمية وحقوق المراة في زيارة تختتمها يوم غد السبت. ومن المقرر ان تعود الى واشنطن يوم الخميس المقبل بعد زيارة الى المغرب.O

رومانيا تغلق مطاراتها

□ بوخارست – رويترز

● قال وزير المواصلات الروماني ترايان باسيسكو امس ان السلطات الرومانية اغلقت المطارات القريبة من الحدود مع يوغوسلافيا استجابة لطلب من حلف الاطلسي بخلق "منطقة امان".

وقال باسيسكو المطارات الاقليمية الكبرى في اراد وتيميسوارا اغلقت على الفور. وقال مسؤولون ان مطارا في كاراسيبيس اغلق كذلك.

وأضاف باسيسكو عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء "امرت باغلاق المطارات في اراد وتيميسوارا استجابة لطلب حلف شمال الاطلسي بخلق منطقة امان على مساحة نحو 40 ميلا حول الحدود اليوغوسلافية".

وتابع ان الركاب المسافرين الى اراد وتيميسوارا سيتغير مسارهم الى اوراديا شمالا بالقرب من الحدود المجرية.

ولم يتسن لمسؤولين من وزارة الخارجية تأكيد تلقيهم طلبا من الحلف. وأفاد بيان وزاري ان التدخل العسكري "حتى وإن كان ضروريا فهو مؤسف من الناحيتين السياسية والانسانية." وقال الرئيس الروماني الذي تحدث قبل ساعات من بدء الغارات ان رومانيا تدعم قرار الحلف باللجوء الى العمل العسكري لكنها لن تشارك فيه.O

طرد صحفية فرنسية

□ باريس – رويترز

● قال محرر في صحيفة ليبراسيون الفرنسية ان يوغوسلافيا طردت مراسلة من الصحيفة دون ابداء اسباب.

وابلغ بيير اسكي محرر القسم الخارجي بالصحيفة رويترز ان الصحفية هيلين دسبيتش بويوفيتش القي القبض عليها في الفندق الذي تقيم به في بلجراد ونقلت الى الحدود الكرواتية. وقال انها كانت بمفردها عندما اعتقلت وانها موجودة حاليا في العاصمة الكرواتية زغرب. وقال اسكي ان الصحفية تحمل تأشيرة دخول سارية ليوغوسلافيا وبطاقة صحفية دائمة.

واضاف "فوجئنا بالقرار الذي تأمل ان تعدل عنه السلطات الصربية".

واوضح ان للصحيفة مراسلا اخر في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو المضطرب.O

السكان ينتظرون بياناً من كلينتون يعلن وقف الغارات

مشاهد من بلغراد في اول ليالي القصف

□ بلغراد – أ.ف.ب

● عاش سكان بلغراد البالغ عددهم 2.5 مليون تسمة الغارات الاولى لحلف الاطلسي ضد اهداف عسكرية في ضواحي العاصمة اليوغوسلافية من دون ان يصابوا بالذعر.

وعندما دوت صفارات الانذار معلنة خطر شن غارات جوية، تفاوتت ردود فعل المارة في الطرقات. فقد اخذ بعضهم يجري في حين استمر آخرون بالسير بهدوء.

وفي المباني التزم بعض السكان بالارشادات التي بثت مرارا عبر الاذاعات لدى سماع دوي صفارات الانذار. الرجاء التوجه بهدوء الى الملاجىء». وكانت السلطات البلدية حذرت من انه لن تجرى اختبارات لصفارات الانذاروأن اول دوي لها سينذر «بخطر حقيقي».

وتوجه قلة من سكان بلغراد الى الاقبية او الملاجىء القريبة حيث انتظروا انتهاء حالة الانذار التي اعلن عنها قبيل منتصف الليل. وكان تأثر السكان بالانذار الثاني الذي استمر دقيقة عند الساعة 0.37 اقل بكثير من الاول. وبعد ذلك بقليل، اطفئت مصابيح الانارة العامة في وسط المدينة شبه المهجور ودعي السكان الى القيام بالمثل.

ولم يسبق لسكان بلغراد ان اصغوا بمثل هذا الاهتمام للاذاعات التي بثت نشرات اخبار متواصلة حول القصف تتخللها اناشيد وطنية ومقطوعات موسيقية خفيفة.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان ثلاث حرائق شوهدت في مطار بلغراد-باتاينيكا العسكري بعد بضع ساعات من بدء القصف الذي شنه الحلف الاطلسي. وفي حي بلدة باتاينيكا التي تتسم ابنيتها بطابع مجري نمساوي وتبعد نحو كيلومترين عن المطار، سمع دوي انفجارات بعيدة بينما اضاء وميض السماء. وقد اغلقت الشرطة المدخلين المؤديين الى الطريق الموازية جزئيا لمدرج المطار.واختبأ سكان باتاينيكا ومنهم العديد من الصرب اللاجئين من كرواتيا في الاقبية حتى مرور مقاتلات الحلف الاطلسي.

وبعد انتهاء الانفجارات، خرج السكان الاكثر شجاعة الى الطرقات حيث تحلقوا ضمن مجموعات صغيرة لتبادل انطباعاتهم حول هذه التجربة التي لا سابق لها في يوغوسلافيا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقالت يلينا بينما كانت ابنتاها (ست وتسع سنوات) تلهوان غير مكترثتين بدوي الانفجارات البعيدة الاتي من المطار «سمعنا صوت طائرات ودوي انفجارات فقط». وقالت انها ستشعر باطمئنان اكبر عندما ستسمع «تصريحا للرئيس الاميركي بيل كلينتون» يعلن فيه انتهاء الغارات في الاربع والعشرين ساعة المقبلة. ولدى سؤالها حول مصدر معلوماتها اجابت ان «هذا ما يقوله الناس هنا». وأدى التوتر الذي خيّم على السكان وزاد من حدته اعلان رئيس الوزراء اليوغوسلافي موميربولتاكوفيتش حالة الحرب عبر التلفزيون، الى انتشار شائعات يصعب التحقق منها. وتقول احداها ان نظام امداد بلغراد بالمياه اصيب بصواريخ الغارات.O

الجامعة العربية: بلغراد تتحمل المسؤولية

مؤيدو ومعارضو الضربات

□ عواصم – وكالات

● اكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس ان الضربات التي وجهها حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا جاءت "نتيجة" لممارساتها ضد سكان اقليم كوسوفو.

وقال الناطق الرسمي باسم الجامعة طلعت حامد للصحافيين ان "الغارات التي وجهها حلف الاطلسي ضد القوات الصربية نتيجة لممارساتها ضد سكان اقليم كوسوفو من اصل الباني ورفضها الالتزام بالتوقيع على اتفاق السلام في فرنسا" والذي وقع عليه ممثلو كوسوفو.

وفي المنامة، ذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير خارجية البحرين محمد بن مبارك ال خليفة اعرب عن "قلق" بلاده ازاء مستجدات الازمة في اقليم كوسوفو.

ودعا الوزير البحريني في لقاء مع السفير الروسي في المنامة فاليري قلازوف، الى "احترام حقوق الاغلبية المسلمة في كوسوفو"، مؤكدا ان "على بلغراد ان تعترف بهذه الحقوق لانقاذ السلام والاستقرار في كوسوفو ومنطقة البلقان".

ودانت حركة فتح العدوان الاميركي الاطلسي على يوغسلافيا .

طهران

وفي طهران قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان العمل العسكري ضد يوغوسلافيا لن يؤدي الا الى تفاقم الازمة في المنطقة وزيادة تعقيد الازمة في البلقان.

الاتحاد الاوروبي

واصدر الاتحاد الاوروبي الذي يضم 11 دولة عضو في الحلف واربع دول محايدة بيانا جاء فيه ان الرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفيتش يتحمل مسؤولية ما يجري الان كاملة. بيده وقف التحرك العسكري الغربي بان يوقف فورا اعمال العنف التي يرتكبها في كوسوفو ويقبل اتفاق رامبوييه فورا مشيرا الى الاتفاق الذي توصلت اليه محادثات سلام كوسوفو في فرنسا.

بون

ودافع المستشار الالماني جيرهارد شرودر عن اشتراك بلاده في الهجوم قائلا انه يستهدف حماية اناس ابرياء من حرب لا ترحم تشنها بلجراد.

وقال شرودر الحكومة لم تتخذ هذا القرار بسهولة وعلى كل حال هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها الجندي الالماني في قتال منذ الحرب العالمية الثانية.

طوكيو

واسفت وزارة الخارجية اليابانية لفشل التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض لكنها قالت ان هذه الخطوة كان يجب ان تتخذ.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية اليابانية تتفهم اليابان لجوء حلف شمال الاطلسي لاستخدام القوة كاجراء يجب ان يتخذ لتفادي كارثة انسانية. واضاف البيان قوله على الرغم من الجهود المضنية التي بذلتها الولايات المتحدة والدول الاوروبية الاخرى تعذر التوصل الى اتفاق سلام في محادثات سلام كوسوفو في باريس بسبب موقف حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية المتشدد.

استراليا

واتخذت استراليا موقفا مماثلا. فقد وصف جون هاوارد رئيس وزراء استراليا الهجمات بانها مؤسفة ومحزنة لكنها ضرورية لمنع حدوث عواقب مؤسفة.

وقال هاوارد للصحفيين حدوث مثل هذا النوع من الصراع امر مثير للقلق لكن كما تعلمنا من التاريخ اذا جلست ساكنا ولم تتحرك يكون الثمن الذي تدفعه فيما بعد فادحا.

الفاتيكان

اعلن الناطق باسم الفاتيكان ان البابا طالب اطراف النزاع في كوسوفو و "خصوصا" بلغراد بـ "استئناف الحوار".

وقال "ان الحبر الاعظم لا يزال على اتصال دائم بجميع الاطراف ويدعوهم الى استئناف الحوار والتوصل الى حلول ترضي الجميع"، مشددا على ان هذه الدعوة موجهة "خصوصا" الى بلغراد. وفي اثينا انتقد عدد من القادة اليونانيين الضربات بينما نظم اليسار تظاهرات احتجاج خصوصا في اثينا وسالونيك.

بكين

وطالبت الصين بالانهاء الفوري للهجمات ودعت بلجراد والمجتمع الدولي الى بذل جهود لاعادة السلام الى المنطقة.O

توقعات بنزوح 500 الف شخص واستعدادات لاستقبال النازحين

□ جنيف – أ.ف.ب

● بدأت الدول القريبة من كوسوفو الاستعداد امس لمواجهة موجة من اللاجئين بعد ضربات حلف الاطلسي في يوغوسلافيا.

وينطبق هذا الامر على سويسرا حيث هناك عدد كبير من البان كوسوفو.

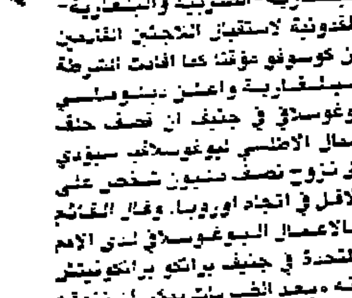
واعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل ان تركيا مستعدة لاستقبال اول دفعة من اللاجئين من كوسوفو. وقال ديميريل للصحافيين ان «تركيا اتخذت كل الاجراءات اللازمة لاستقبال اللاجئين القادمين من كوسوفو. ليس هناك ما يدعو للقلق».

وافاد بيان لمحافظة ادرنة ان اكثر من 1700 لاجىء من كوسوفو وصلوا الى تركيا منذ الاثنين بسبب الازمة في المنطقة. واضاف ان معظم هؤلاء اللاجئين سينضمون الى اقرباء لهم في اسطنبول وبورسة وتيكيرداغ بينما سيقيم آخرون في ادرنه «حيث اتخذت كل الاحتياطات اللازمة». وتقدر تركيا حجم الاقلية التركية في كوسوفو ما بين 60 و70 الف شخص. ومن جهتها تتوقع سويسرا وصول خمسين الف لاجىء على الاقل قبل نهاية العام الحالي في حال استمر تدهور الوضع في كوسوفو.

وفي رومانيا بدأت السلطات في الاقاليم الغربية بالقرب من الحدود مع صربيا الاستعداد لاستقبال اللاجئين من كوسوفو.

وقال المسؤول المحلي فيوريل كويفان ان «كل الفنادق في اقليم تيميس يمكن ان توضع في تصرف اللاجئين».

وفي ايطاليا اوقف خفر السواحل الايطالي ستين لاجئا غالبيتهم من كوسوفو وبينهم ايضا اكراد وافغان صباح امس على الساحل الجنوبي.



وفي بلغاريا اقيم مخيم في كوستنديل بالقرب من الحدود البلغارية-الصربية والبلغارية-المقدونية لاستقبال اللاجئين القادمين من كوسوفو مؤقتا كما افادت الشرطة البلغارية واعلن دبلوماسي يوغوسلافي في جنيف ان قصف حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا سيؤدي الى نزوح نصف مليون شخص على الاقل في اتجاه اوروبا. وقال القائم بالاعمال اليوغوسلافي لدى الامم المتحدة في جنيف برانكو برانكوفيتش انه «بعد الضربات يمكن ان نتوقع اوروبا وصول نصف مليون لاجىء على الاقل».O

100 صاروخ كروز استخدمت في الموجة الاولى

«الاطلسي» يتعهد بضربات اكثر دمارا ضد يوغوسلافيا



قوات اطلسية على الحدود بين مقدونيا ويوغسلافيا (أ.ف.ب)

السنة النيران تندلع من احد المواقع في بلغراد بعد تعرضه لقصف بصاروخ كروز (أ.ب)

■ اسقاط 4 طائرات صربية واستمرار القصف الجوي الصاروخي

□ عواصم – وكالات

● واصل حلف شمال الاطلسي هجماته الجوية على اهداف يوغوسلافية في الوقت الذي ادان فيه الجيش اليوغوسلافي الهجمات وهون من شأنها في اطار حملة لاجبار بلجراد على قبول خطة سلام بشأن اقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه اغلبية متحدرة من اصل الباني.

وقال الجيش اليوغوسلافي انه خلال الثلاث ساعات الاولى من القصف ضرب 40 هدفا من بينها ثلاث مطارات وخمس ثكنات ومواقع قيادة واتصال ومخازن.

وقال الجيش في بيان "تأثير عمليات الطيران وصواريخ كروز كان محدودا على المنشآت والافراد. المعنويات مرتفعة... وايضا الكفاءة القيادية."

وذكر الجيش اليوغوسلافي انه اصيبت سبع بلدات خلال هجوم بصواريخ كروز بعد ان نفذ حلف الاطلسي تهديداته التي استمرت عدة اشهر وشن هجوما على اهداف يوغوسلافية الاربعاء.

وقال مسؤولو الدفاع في الولايات المتحدة ان السفن الحربية وقاذفات بي 52 ضربت اهدافا تابعة للسلاح الجوي بما في ذلك بطاريات صواريخ واجهزة رادار ومواقع اتصالات عسكرية داخل وخارج اقليم كوسوفو.

وقال مسؤولون ان الطائرات البريطانية والفرنسية والالمانية شاركت ايضا في الغارات. وهذا اول هجوم تشارك فيه المانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

ونفى حلف الاطلسي بيانا اصدره مسؤول في الحلف في ايطاليا تحدث عن اسقاط طائرة للحلف خلال الهجوم على يوغوسلافيا. وقال وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينج ان طائرات الحلف اسقطت عددا من الطائرات اليوغوسلافية.

وقالت قيادة الجيش اليوغوسلافي ان طائرتين تابعتين للحلف اسقطتا كما اسقط عدد من صواريخ كروز. واعلنت يوغوسلافيا حالة الحرب بعد بدء الهجوم.

وبث التلفزيون الرسمي الصربي صباح امس مشاهد مبان مدمرة تلتهمها النيران بعد الغارات.

ونقل التلفزيون ايضا مشاهد لمبان تحترق في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو.

واظهرت مشاهد اخرى بثها التلفزيون وقوع خسائر مهمة في محيط نوفي ساد (شمال) حيث تضررت احدى المدارس التابعة لوزارة الداخلية.

وافاد التلفزيون ان وزارة التربية اصدرت قرارا باغلاق المدارس والجامعات حتى الثاني من نيسان المقبل.

لكن الملامح المتعبة التي بدت على الوجوه تؤشر على تمضية بعض الاشخاص القسم الاكبر من الليل في الملاجىء التزاما بالدعوات التي اطلقتها السلطات لالتزام الحذر.

لكن عدد المارة والسيارات في المدينة بدا اقل بكثير من الحركة التي تسجل عادة في مثل هذا الوقت من النهار في الفترة التي سبقت الضربات.

قصف شامل

وقصف طيران الاطلسي مساء الاربعاء نحو اربعين هدفا عسكريا في شمال وجنوب يوغوسلافيا.

واكد الجنرال نيبويسا بافكوفيتش قائد الجيش الثالث الذي يشمل منطقة كوسوفو في تصريح لاذاعة بلغراد ان الدفاعات الجوية اليوغوسلافية اسقطت طائرتين وستة صواريخ عابرة.

واعلنت هيئة اركان الجيش اليوغوسلافي من جهتها ان قوات الحلف الاطلسي استهدفت نحو اربعين هدفا. وتشمل هذه الاهداف خمسة مطارات وخمس ثكنات وعددا من مراكز الاتصال اضافة الى مراكز قيادة ومستودعات ومصنعين للاسلحة، كما جاء في بيان لهيئة الاركان.

اميركا تتوعد بالمزيد

وفي واشنطن اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الغارات ستزداد حدتها.

وقال ان جميع طائرات الحلفاء عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ الضربات الاولى.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية ان طائرة صربية على الاقل من طراز ميج 29 اسقطتها الطائرات المغيرة الا ان وزير الدفاع الاميركي قال للصحفيين ان هذا الامر لا يمكن تأكيده بعد.

واصابت صواريخ كروز التي اطلقتها القاذفتان الاميركيتان بي 2 والمستخدمتان لاول مرة في القتال على عدة اهداف في مناطق مختلفة ما بين العاصمة بلجراد وبريشتينا في كوسوفو.

وقطعت قاذفتا القنابل بي 2 الرحلة من الولايات المتحدة الى يوغوسلافيا دون توقف قبل تنفيذ مهامهما.

وفي مؤتمر صحفي بوزارة الدفاع الاميركية قال كوهين "نحن نضرب عددا من الاهداف العسكرية تتضمن نظام الدفاع الجوي اليوغوسلافي وقياداته ونظام التحكم به والقوات العسكرية التي تستخدمها يوغوسلافيا لاخضاع الالبان في اقليم كوسوفو".

وقال الجنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان المشتركة انه من السابق لاوانه تقييم مدى الاضرار التي لحقت بالاهداف لكنه حذر من ان الغارات ستستمر حتى يوقف الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش العدوان ضد الالبان في كوسوفو.

واضاف شيلتون "ستستمر العملية الى ان يتخذ كل من الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا والرئيس /بيل/ كلينتون قرارا بوقفها".

واردف شيلتون قائلا "في اي وقت يمكن لميلوسيفيتش اختيار طريق السلام".

وقال مسؤولو القوات الجوية ان القوات المغيرة تضم طائرتين من طراز بي 2 التي لا يكتشفها الرادار والتي يبلغ ثمن الواحدة منها 2.1 مليار دولار طارتا مباشرة من قاعدة وايتمان الجوية في ميزوري لالقاء قنابل تزن الواحدة منها الفي رطل 900 كيلوجرام.

طائرات ب 2

وبوسع كل من طائرات بي 52 حمل 20 قنبلة من النوع الذي تزن الواحدة منه 900 كيلوجرام. كما تقف ست سفن حربية اميركية وطراد وثلاث مدمرات وغواصتان مزودتان بصواريخ توماهوك في مدى الاراضي اليوغوسلافية اضافة الى غواصة بريطانية تحمل صواريخ توماهوك ايضا.

وقال مسؤولون اميركيون ان استمرار الغارات خلال الايام المقبلة سيتضمن هجمات ليلية تنفذها عشرات من طائرات الشبح اف 117 اي المتمركزة في افيانو بايطاليا. وتحمل هذه الطائرات الصغيرة التي لا يكتشفها الرادار قنابل موجهة باشعة الليزر. وكانت هذه الطائرات اثبتت نجاحا كبيرا خلال الاعتداءات التي نفذتها ضد العراق في حرب الخليج عام 1991.

واكد شيلتون ان الدفاعات الجوية الصربية جيدة التجهيز ومتكاملة ومن ثم فان الهجمات تمثل خطورة بالنسبة للطيارين خاصة مع وجود السحب في هذا الوقت من العام وهو ما يزيد مهمة الطيارين صعوبة في جمهورية الصرب.

واضاف شيلتون قوله "بالرغم من عدم وجود اي خسائر في القوات الاميركية وقوات حلف الاطلسي حتى الان الا اننا مستمرون في اتخاذ كافة التدابير لتقليل المخاطر التي يتعرض لها طيارونا وطواقمنا الجوية... الا انه لا يوجد ما يسمى بعملية عسكرية خالية من المخاطر".

والصرب مزودون بصواريخ متحركة من طراز اس اي 6 السوفياتية الصنع المضادة للطائرات اضافة الى عدة انواع من الصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من على الكتف والتي تشبه صواريخ ستينجر الاميركية.

وقال مسؤولو البحرية انهم استخدموا اقل من مئة صاروخ توماهوك الا انه لم تتوفر تأكيدات عن اعداد الصواريخ الثقيلة من هذا النوع التي استخدمت في الهجمات حتى الان. وتتميز هذه الصواريخ التي توجهها الاقمار الصناعية بالدقة في اي اجواء.

وقال مسؤول «استخدمت صواريخ كروز في البداية الا انه لا يمكنني اضافة المزيد ولن افعل».

البيانات اليوغسلافية

وفي بلجراد قالت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان عشرة جنود يوغوسلاف قتلوا واصيب 38 جنديا في الغارات واوضحت ان الهجمات شملت اكثر من 50 هدفا عسكريا منها مواقع صناعية.

واكد مجددا تقريرا نقلته وسائل الاعلام في وقت سابق افاد انه تم اسقاط طائرتين معاديتين وعدة صواريخ. وقال الحلف انه لم يتم اسقاط اي من طائراته.

وقال وزير الاعلام اليوغوسلافي جوران ماتيتش ان اكثر من عشرة مدنيين قتلوا وجرح اكثر من 60 خلال الغارات الجوية.

ورفض التعليق على الاضرار العسكرية الناجمة عن القصف قائلا ان الحكومة الاتحادية يجب ان تناقش ذلك اولا.

وسئل عما اذا كانت الحكومة اليوغوسلافية قد غيرت موقفها من اتفاق سلام كوسوفو فرد ماتيتش بالنفي قائلا "لا هذا ليس صحيحا. هجمات حلف شمال الاطلسي هي عمل عدواني... ونحن مستعدون لمقاومة العدوان".

وصرح عسكريون صرب لصحافي من وكالة فرانس برس في بريشتينا ان صاروخا عابرا اخطأ مساء الاربعاء هدفه الذي كان ثكنة عسكرية في الضاحية الغربية لبريشتينا واصاب مستودعا للسيارات يقع في منطقة تبعد مئتي متر عن الثكنة.

وقال الصحافي ان اعمدة الدخان كانت حتى مساء امس في منطقة تقع غرب بريشتينا كبرى مدن الاقليم. لكن لم يسمح للصحافيين بالاقتراب منها.

حالة حرب

وقررت جمهورية الصرب امس بعد هجمات حلف شمال الاطلسي الجوية أن تعمل الهيئات الحكومية وفق ظروف حالة الحرب وهو نظام يمكن بموجبه تجاوز القوانين المعمول بها.

وأغلقت البنوك ومكاتب البريد أبوابها في رد فعل على الهجمات الجوية لكن تقارير ذكرت أن بعض الفروع فتحت أبوابها في وقت لاحق بعد أن أعطت سلطات الدفاع الجوي إشارة على زوال الخطر.

اسقاط طائرات يوغسلافية

وفي لندن اعلن رئيس هيئة اركان الجيش البريطاني تشارلز غوثري امس انه تم اسقاط ثلاث أو اربع طائرات "ميغ-29" تابعة لسلاح الجو اليوغوسلافي.

وقال غوثري "اننا نعتقد انه تم اسقاط ثلاث أو اربع طائرات "ميغ-29" وهي مقاتلات على درجة عالية من الكفاءة".

واوضح ان "مقاتلات اميركية من طراز اف-15 اسقطت مقاتلتين يوغوسلافيتين في حين اسقطت طائرة حربية هولندية من طراز "اف-16" مقاتلة يوغوسلافية اخرى". ولا يزال التحقق من اسقاط المقاتلة اليوغوسلافية جاريا.

وفي موسكو قال رئيس هيئة اركان الجيش الروسي الجنرال اناتولي كفاشنينان ضربات حلف الاطلسي على يوغوسلافيا اوقعت اكثر من 70 قتيلا بينهم 50 مدنيا واكثر من 220 جريحا.

واضاف الجنرال الروسي ان اكثر من 200 مدني اصيبوا بجروح.

هجمات ناجحة

وفي بروكسل وصف حلف شمال الاطلسي هجماته الجوية على يوغوسلافيا بانها ناجحة وقال ان كل طائرات الحلف سالمة. وقال الامين العام للحلف خافيير سولانا للصحفيين في مقر الحلف في بيروكسل ان التقارير الاولية تظهر ان "الضربات الاولى كانت ناجحة".

تأكيد استمرار القصف

وقال سولانا ان ضرب الدفاعات الجوية اليوغوسلافية سيستمر على الارجح بضعة ايام في الوقت الذي يقيم فيه القادة العسكريون تأثير الهجمات الاولى. وقال سولانا "ستستمر على الارجح بضعة ايام اخرى في المرحلة الاولى والتي تستهدف الدفاعات الجوية وتقليص قدراتها."

وصرح وزير الدفاع الفرنسي ايضا الان ريشار بأن الدول الاوروبية وفرت نصف الطائرات المشاركة في القصف وصرح بان دول الحلف اتفقت على عدم الكشف عن حصر تفصيلي لعدد الطائرات التي شاركت بها كل دولة.

وقال "اتفقت دول حلف الاطلسي... على بعض الاهداف التي ستتحقق خلال بضعة ايام." وذكر ان القصف الجوي كاف لتحقيق تلك الاهداف واستبعد تماما اللجوء الى هجوم بري.

واعلن دبلوماسيون في مقر الاطلسي اثر اجتماع للمجلس الدائم للحلف انه «لا مبرر لوقف" الغارات.

واوضحوا ان المرحلة الاولى من العملية التي يشنها الحلف ضد اهداف عسكرية يوغوسلافية "تمت بشكل جيد اجمالا" مشيرين الى «رد ضعيف» للدفاعات الجوية اليوغوسلافية.

وقال القائد الاعلى للحلف الجنرال ويزلي كلارك ان طائرات الحلف دمرت ثلاث مقاتلات يوغوسلافية واصابت 40 هدفا في انحاء يوغوسلافيا. ولم تواجه طائرات الحلف نيرانا مضادة كثيرة من يوغوسلافيا.

واضاف ان الهدف النهائي للعملية العسكرية هو تدمير قوات الجيش اليوغوسلافي اذا لم يمتثل الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لمطالب القوى الكبرى بقبوله خطة السلام في كوسوفو.

واشار الى انه لم يصدر رد ايجابي من ميلوسيفيتش على المطالب بقبوله خطة السلام في كوسوفو. وقال قادة الحلف ان قوات الامن الصربية ما زالت تنفذ هجمات على الالبان العرقيين في كوسوفو.

طائرات تركية تشارك

وفي انقرة اعلن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان مقاتلات تركية بتصرف قوات الاطلسي شاركت في القصف.

وكانت انقرة وضعت 11 مقاتلة من طراز "اف-16" بتصرف الحلف نشرت في قاعدة غيدي الايطالية.

واشار اجاويد الى انه "لم يطلب حتى الان من تركيا ارسال قوات تابعة لها"، مضيفا "لكن وتحسبا لاي طارئ، هناك وحدة برية مستعدة وهي تنتظر في انقرة".

13 دولة تشارك

واعلن مسؤول في حلف الاطلسي ان 13 دولة من اصل الدول الـ 19 الاعضاء تشارك في عمليات القصف الجوي.

واوضح المسؤول ان هذه الدول هي الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وبلجيكا والبرتغال واسبانيا وتركيا وهولندا والدنمارك والنروج.

الا ان بعض هذه الدول مثل بلجيكا لم تشارك بطائرات في المرحلة الاولى من العملية التي تهدف الى القضاء على الدفاعات الجوية الصربية لكن من المقرر ان تشارك بطائرات في مراحل لاحقة.

وكان وزير الدفاع الايطالي صرح ان الطائرات الايطالية لم تشارك في الغارات. اذ تصطدم الحكومة الايطالية بمعارضة لتدخل الحلف الاطلسي من قبل بعض اعضاء غالبيتها لا سيما الشيوعيين الذين هددوا بسحب وزيريهما من الائتلاف الحكومي، والمدافعين عن البيئة.

وقال المسؤول الاطلسي ان مشاركة الدول الـ13 يمكن ان تكون بدرجات متفاوتة اذ ان بعض الطائرات تتولى عمليات القصف واخرى التشويش الالكتروني وتأمين الدفاع الجوي من الطائرات الصربية التي تتصدى للطائرات الحليفة او حماية العملية في منطقة البلقان.

ويمكن ان تكلف طائرات اخرى بمهمات "استطلاعية" اي التقاط صور وافلام بعد الهجمات لتقدير حجم الاضرار التي انزلت بالقدرات العسكرية لنظام ميلوسيفيتش.

وقال مسؤول اخر ان السيناريو النموذجي لاي هجوم جوي يدور كما يلي: 1- تشويش على اتصالات العدو. 2- اطلاق صواريخ عابرة من طائرات وسفن. 3- قصف على الارض فور تجهيز طائرات بصواريخ جو-ارض والقيام في وقت متزامن بالتقاط صور وافلام لتقدير حجم الاضرار.

وهذه المرحلة الاخيرة لا تزال جارية بمساهمة مصادر معلومات اخرى مثل الاقمار الصناعية الاميركية. وبعد ان يتم تقدير حجم الاضرار تبدأ سلسلة ثانية من عمليات القصف في الليالي اللاحقة اذا دعت الحاجة الا اذا تراجعت بلغراد. لتدمير الاهداف التي لم تصب او التي لم تلحق بها اضرار كافية.

واكد الحلف الاطلسي ان الدول الست الاعضاء التي لا تشارك بطائرات في العملية هي اليونان وايسلندا (لا تملك جيشا) ولوكسمبورغ وبولندا وتشيكيا والمجر.

وقد شاركت هذه الدول في القرار السياسي للحلف القاضي بقصف يوغوسلافيا لكنها اختارت لاسباب مختلفة (غياب الوسائل والارادة السياسية بسبب روابط معينة مع صربيا كما هو الحال مع اليونان) عدم المشاركة فعليا بطائرات في العملية.

وفي الاجمال يملك حلف الاطلسي اكثر من اربعمئة طائرة عسكرية منها 260 اميركية للقيام بهذه المهمة.()

عائلة صربية على الحدود البلغارية – اليوغسلافية في طريق العودة الى الوطن (أ.ف.ب)

هولبروك: باب الحل ما زال مفتوحاً

كلينتون: تحركنا لمنع تفجير برميل بارود وانتشار الحرب

□ واشنطن–أ.ف.ب

● وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون خطابا الى الامة ليبرر قراره مشاركة الولايات المتحدة في الضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي على اهداف عسكرية يوغوسلافية. واكد في خطابه الذي بثته شبكات التلفزة "نحن نتحرك لحماية آلاف الابرياء من هجوم عسكري متصاعد نتحرك لتجنب امتداد الحرب، ونزع فتيل التفجير في برميل من البارود في قلب اوروبا سبق وانفجر مرتين خلال القرن الحالي وتسبب بنتائج كارثية".

وقد شن الحلف الاطلسي ضربات على نظام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لارغامه على قبول خطة السلام التي اقترحتها مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة لحل ازمة كوسوفو. وتنص خطة السلام هذه التي وافق عليها البان كوسوفو ورفضتها بلغراد على منح حكم ذاتي موسع للاقليم خلال ثلاث سنوات.

وتابع الرئيس الاميركي موضحا "ان مهمتنا واضحة وهي اثبات جدية نوايا الحلف الاطلسي لكي يفهم القادة الصرب" ضرورة تغيير سياستهم.

واضاف ان الامر يتعلق ايضا بـردع هجوم اكثر دموية ضد مدنيين ابرياء في كوسوفو واذا لزم الامر الحاق اضرار كبيرة بالقدرات العسكرية الصربية" القادرة على الحاق كوارث بسكان كوسوفو.

واستطرد "باختصار اذا لم يصنع الرئيس ميلوسيفيتش السلام فاننا سنحد من قدراته على صنع الحرب". وحرصا منه على ما يبدو على تهدئة مخاوف الكونغرس ازاء هذه العمليات، اكد الرئيس الاميركي ان ليس في نيته ارسال قوات برية كي تحارب في كوسوفو.

وذكر بان القوات الاميركية لن تنتشر في اطار الحلف الاطلسي في الاقليم لضمان تطبيق اتفاق السلام المقترح من مجموعة الاتصال الدولية بعد توقيعه من الاطراف المعنية.

الى ذلك قال كلينتون محذرا "اود ان اكون واضحا جدا معكم. هناك مجازفات في هذه العملية العسكرية، مجازفات لطيارينا والاشخاص المتواجدين على الارض".

واضاف ان "الدفاعات الجوية الصربية متينة" ويمكن لبلغراد ان تقرر "تكثيف هجماتها في كوسوفو او محاولة الحاق الضرر بنا او بحلفائنا" في المنطقة. وتوعد كلينتون في هذه الحالة بـ"رد حاسم". وتتمركز قوات اميركية في البوسنة منذ العام 1996 كما تنتشر عناصر من الحلف الاطلسي في مقدونيا. وافاد الرئيس الاميركي من خطابه ليشير الى مخاطر امتداد النزاع نظرا الى الوضع الراهن في كوسوفو.

وقال "ان وضع حد لهذه المأساة يشكل ضرورة اخلاقية. ان ذلك مهم ايضا لمصالح اميركا القومية".

في غضون ذلك اعلن المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك في بودابست ان الباب لا يزال مفتوحا لحل دبلوماسي في كوسوفو. وقال هولبروك للتلفزيون المجري ان "الوضع لا يستبعد امكانية حل دبلوماسي" للازمة. وقد وصل هولبروك الذي حاول التفاوض مع الرئيس اليوغوسلافي حول اتفاق السلام بشأن كوسوفو دون التوصل الى نتيجة، الى المجر الاربعاء للمشاركة في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان.

الى ذلك اوضح هولبروك انه ليس امرا غير اعتيادي بان تفرض الدبلوماسية نفسها في الوقت الذي تدور فيه المعارك. وقال "اريد التشديد على ان الدبلوماسية بدلا من المعارك او اثناء المعارك ليست امرا غير اعتيادي" مضيفا ان "قنوات الاتصال مفتوحة".

لكنه استبعد ان يقوم بزيارة جديدة الى بلغراد في الوقت الحالي. وقال في هذا الخصوص "لن اعود الى هناك الا اذا كان حضوري مفيدا".()

تعذيب سكان كوسوفو بطرق وحشية

□ جنيف – أ.ف.ب

● قال قال مقرر الامم المتحدة الخاص حول حقوق الانسان في يوغوسلافيا السابقة امس قوات الامن الصربية بانها تلجأ بشكل متزايد الى سوء المعاملة والتعذيب المنهجي في كوسوفو.

واعرب المقرر جيري داينسبير في هذا الخصوص في تقريره عن «قلقه من الاستهتار المتواصل الذي تظهره سلطات الامن الصربية بالقوانين الداخلية والدولية على حد سواء والتي تحدد اصول تصرف الشرطة ومعاملة المعتقلين الامر الذي يعكس ارتفاعا كبيرا في عدد حالات الاعتقال التعسفي وسوء المعاملة والعنف والتعذيب بشكل منهجي مما ادى الى وفاة خمسة اشخاص خلال توقيفهم على ذمة التحقيق».

وتؤكد الوثيقة ان في كل انحاء صربيا تعتقل الشرطة بشكل تعسفي اشخاصا لاستجوابهم او تبقيهم في الحبس المؤقت لفترة اطول من المهل القانونية.

واضاف التقرير ان عائلات الموقوفين لا تبلغ بتوقيفهم او الافراج عنهم. ويواجه المحامون مشاكل للوصول الى الموقوفين ولا يمكن لهؤلاء الا الاستعانة باطباء رسميين. ولا يسجل هؤلاء الجروح التي يصاب بها الموقوفون خلال عمليات الاستجواب التي تجريها الشرطة حتى عندما تكون مفضوحة ولا يوفرون العلاج الطبي المناسب وفق تقرير وزير الخارجية التشيكي السابق.

وطالب المقرر بوضع حد لعدم معاقبة عناصر قوات الامن ومسؤولين اخرين عن انتهاكات حقوق الانسان.

وانتقد ايضا القيود المفروضة على حرية التعبير واشار الى ان ادعاءات جديدة تفيد عن حدوث عمليات اعدام من دون محاكمة.()

«انترنت الجيب» .. ثورة جديدة في عالم التكنولوجيا

□ بون – قدس برس

● هل تعلم أنك تستطيع حمل شبكة المعلومات الدولية «انترنت» في جيبك من الآن فصاعدا ؟. فقد طورت كبار شركات الحاسوب تقنية الكترونية جديدة تتيح استخدام اداة تحكم نقالة على غرار الهاتف الخلوي من اجل تسهيل الاتصال بالشبكة حيثما كنت، لانجاز الاغراض اليومية والاحتياجات في مضمار الخدمات والادارة والصناعة والمنزل، فضلا عن تسهيل البحث عن المعلومات والتدريب والتعلم والتسلية وما الى ذلك.

ويقول مدير التطوير في شركة «آي بي إم» لتقنيات الحاسوب الدكتور توماس نيكولاي ان «هذه التقنية الجديدة تذهب بعيدا بصورة تمكن الاتصال بشبكة انترنت من كل مكان، داخل العمل وداخل البيت او خارجهما، والتحكم بوظائف معينة مع اداء مهام محددة عبر الشبكة».

وطفت على السطح في معرض «سيبيت 99» العالمي الأكبر في مجال الحاسوب والذي اختتم اعماله في مدينة هانوفر الألمانية اول امس الاربعاء منافسة حامية بين شركات الاتصال العالمية لطرح الجهاز الصغير الجديد الذي يمكن اعتباره هاتفا محمولا. وبامكان مستخدم هذا الهاتف حجز غرفة في الفندق او حجز تذكرة في المسرح، او معرفة احوال الطقس وآخر الانباء العالمية او اسعار الاسهم والعملات، ومواعيد اقلاع الطائرات او نتائج المباريات الرياضية، وكل ما تحصل عليه من معلومات عبر الشبكة الدولية.

وعُرضت النماذج الاولى لجهاز التحكم الجديد في المعرض، ولعل ابرزها ما طرحته شركة ألمانية تحت اسم «اس 25»، ويمكن لهذا الجهاز ان يؤدي خدمة الاتصال بشبكة المعلومات العالمية وانجاز المهمة خلال حوالي نصف دقيقة فقط.

وتكمن الميزة التقنية الاساسية لهذا التطور في حقيقة ان هذه النماذج الجديدة قادرة على ارسال نصوص إلكترونية الى بعض اجهزة الهاتف اللاسلكية، ويقول خبير ألماني في مجال اتصالات الهاتف النقال انه يقف وراء خدمة شبكة «انترنت الجيب» هذا الانتشار واسع النطاق للهواتف المحمولة التي يتوقع ان يصل عددها الى نحو مليار هاتف في العالم خلال الأعوام الخمسة المقبلة، اي سيحمل كل فرد من ستة اشخاص في انحاء العالم هاتفا من هذا النوع.0

قشور الحمضيات مفيدة للصحة

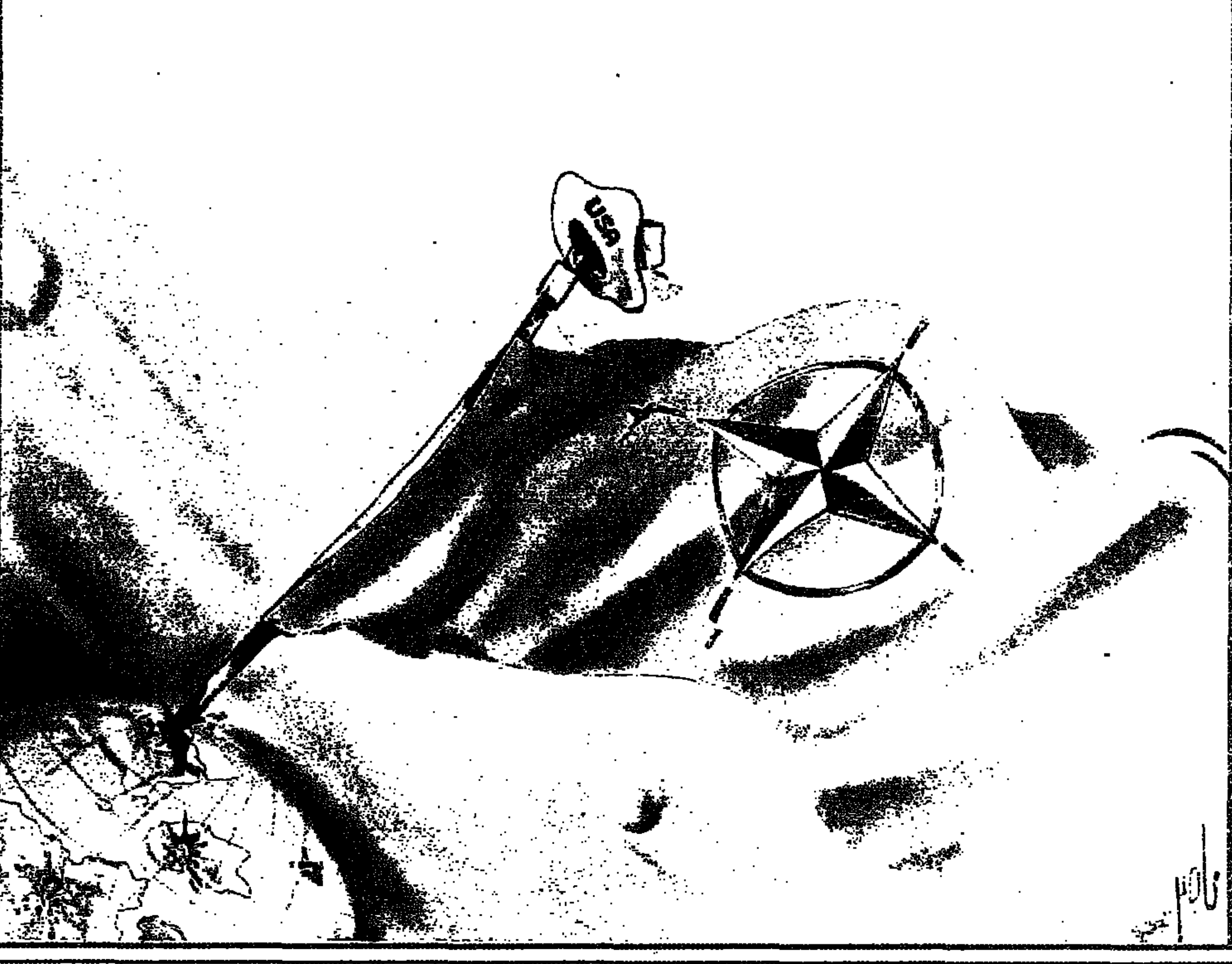
□ كاليفورنيا-بترا

● اكد فريق من الباحثين المشاركين في الاجتماع السنوي للجمعية الوطنية الاميركية في كاليفورنيا ان الابحاث التي اجروها القت اضواء جديدة على التأثير الايجابي للحمضيات على الصحة العامة وبصفة خاصة مكافحة مجموعة واسعة النطاق من الامراض.

وقال الباحثون ان هناك مادة كيميائية في قشور ثمار الحمضيات تدعى «الليمونويد» هي المسؤولة عن الاثار الصحية التي كانت تعزى في السابق الى فيتامين «سي» وهي موجودة في مشروبات الحمضيات المنتجة تجاريا بنسبة الفيتامين نفسها تقريبا.

ويعكف الباحثون على دراسة سبل استخدام هذه المادة بعد ان اثبتت التجارب المخبرية الاولية ان «الليمونويد» يمكنه منع ووقف نمو السرطان والمساعدة في تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم.

وفي ضوء نجاح «الليمونويد» في التجارب المخبرية التي أجريت على الحيوانات في وقف نمو الخلايا السرطانية وتخفيض الكوليسترول في الدم يدرس العلماء امكانية استخدامه على البشر في مكافحة سرطان الثدي والفم والجلد.0



خشية ان يؤدي ذلك الى «اثارة حساسيات دينية»

الجامعة الاميركية ترفض نشر السيرة الذاتية لنوال السعداوي

□ القاهرة-أ.ف.ب

● رفضت الجامعة الاميركية في القاهرة نشر كتاب يتناول السيرة الذاتية للكاتبة المصرية نوال السعداوي خشية ان يؤدي ذلك الى «اثارة حساسيات دينية» في ما اعتبرته الكاتبة «ردة ثقافية خطيرة، وقرارا غير مفهوم». واكدت دار النشر التابعة للجامعة في رسالة وجهتها الى الكاتبة انها «قررت اسفة بعد مداولات مضنية عدم مشاركة» دار «زد بوكس» اللندنية في نشر السيرة الذاتية للسعداوي التي صدرت عام 1997 في القاهرة بالعربية بعنوان «اوراق حياتي».

وبررت الجامعة الاميركية قرارها في «اجماع المراجع المصرية وغير المصرية التي تمت استشارتها على ان القضايا الدينية التي يتطرق اليها الكتاب قد تؤدي الى اثارة حساسيات دينية». واضافت الرسالة التي تلقتها السعداوي بان «كافة الكتب التي نستوردها من الخارج تخضع حاليا لعملية رقابة صارمة. ولذلك فان كتابك المنشور عن طريقنا، كان من المرجح له ان يمنع من دخول البلاد». واعتبرت السعداوي (68 عاما) قرار الجامعة الاميركية «ردة ثقافية خطيرة تحت ضغوط ما يسمى بالارهاب الديني، وتراجعا عن الموقف الذي يعلن الدفاع عن التعددية والتنوع الثقافي». وقالت السعداوي التي اشتهرت في اوائل السبعينيات بفضل كتاباتها المدافعة عن حقوق المرأة وحملتها ضد ختان النساء، «انه قرار غريب وغير مفهوم. انني مندهشة من القرار ومن الحديث عن امكانية منع الكتاب الذي يتضمن سيرتي الذاتية ولا يتطرق لا من قريب او بعيد الى الانبياء او الصحابة». ورجحت السعداوي ان يكون قرار الجامعة «اتخذ على خلفية سياسية كون السيرة تنتقد السياسة الاميركية في المنطقة وفي مصر وتهاجم انتشار الوجبات السريعة الاميركية على حساب الانتاج المصري».

واضافت «كيف يمكن للجامعة الاميركية ان تخاف وان تفرض على الكتب رقابة اكثر تشددا من دار الهلال الحكومية التي نشرت الكتاب عام 1997 ومن مجلة المصور الحكومية التي نشرته كاملا على حلقات عام 1996».

وقالت السعداوي ان الترجمة الانكليزية للكتاب والتي تحمل عنوان «ايزيس دوتر» (ابنة ايزيس) ستصدر عن «زد بوكس» اللندنية في نهاية نيسان واوائل ايار المقبلين.

وكانت الجامعة الاميركية اعلنت مطلع الشهر الجاري انها اوقفت خلال الاشهر التسعة الاخيرة تداول حوالي 70 عنوانا بينها النسخة الانكليزية لكتاب «النبي» لجبران خليل جبران بناء على طلب الرقابة المصرية. وتشمل هذه العناوين كذلك ترجمة داود الانكليزية الشهيرة للقرآن الكريم، و«لوليتا» لفلاديمير نابوكوف. وقال مدير قسم المطبوعات في الجامعة الاميركية مارك لينز ان حملة الرقابة على الكتب بدأت بعد ان وافقت الجامعة عام 1998 على وقف تدريس كتاب «محمد» للكاتب الفرنسي مكسيم رودنسون، بعد احتجاجات عدة وصفت الكتاب بانه «مسيء للاسلام».

وفي كانون الاول الماضي اضطرت الجامعة الاميركية الى وقف تدريس كتاب «الخبز الحافي» (1935) للكاتب المغربي محمد شكري بعد تلقي قسم الدراسات العربية شكاوى اعتبرت الكتاب «فضائحيا». وقال مدير مكتبة الجامعة الاميركية مايكل زوغ ان الرقابة طلبت مراجعة 450 عنوانا خلال الاشهر التسعة الماضية. ويرفض مسؤولو الرقابة على المصنفات الفنية التعليق على هذه القضية. ولا توجد في مصر رقابة مسبقة على الكتب. لكن الرقابة يمكن ان تتحرك عادة بناء على توصية من مجمع البحوث الاسلامية في الازهر بمنع كتاب من التداول لانه يسيء الى الاسلام. هذا وان كان القانون لا يجيز المصادرة الا بامر قضائي. وكان القضاء المصري حكم عام 1997 بالسجن عام واحد على الكاتب المصري علاء حامد وبمصادرة ثلاثة من كتبه بعد ادانته «بالاساءة الى الدين واباحة الفاحشة في المجتمع» لان كتبه تضمنت وصفا لمشاهد جنسية. ومنذ .1978 صادرت الرقابة 20 عنوانا من اصدارات دار سينا بينها كتب حامد نصر ابو زيد الذي هاجر الى هولندا بعد ان اعتبرته المحكمة عام 1996 مرتدا عن الاسلام بسبب دعوته الى تقديم تفسير حديث للقرآن.0

علاج فقر الدم بزراعة نخاع العظم

□ بكين-بترا

● تمكن فريق من الاطباء الصينيين من علاج مرض فقر الدم الخطير الناشيء في البحر الابيض المتوسط بوساطة زراعة نخاع العظم المأخوذ من جسم غير جسم المريض.

واجريت هذه العملية التي تعد الاولى من نوعها في الصين على طفل صيني عمره خمس سنوات في تموز الماضي حيث بدت عليه اعراض المرض بعد شهرين من ولادته حين تضخم عنده الكبد والطحال والقلب بشكل شاذ وحافظ على حياته بنقل الدم المستمر حتى أجريت له العملية وعاد الى حالته الطبيعية.

وقد اخذ اطباء مستشفى نافانغ التابع للجامعة الصينية كمية من نخاع العظم من شقيق المريض الاكبر وزرعوها في جسم المريض وبعد 30 يوما من العملية عادت الكريات البيضاء والحمراء والصفائح الدموية الى حالتها الطبيعية.

والجدير بالذكر ان مرض فقر الدم هذا ينتشر في المناطق الساحلية بالعالم ولا يمكن استئصاله الا بوساطة زراعة نخاع العظم.0

علاج عراقي فعال لـ «حبة بغداد»

□ بغداد – قدس برس

● توصل باحث عراقي الى اكتشاف علاج فعال لداء «الليشمانيا الجلدي» المعروف في العراق باسم «حبة بغداد»، بعد عجز الجهود الطبية عن ايجاد علاج جذري له، وهو يؤدي الى اصابة المرضى به بتشوهات خلقية.

وقال الباحث محمد طاهر صادق الذي حصل على براءة اختراع وطنية لدوائه الجديد انه اطلق اسم «الصادق» على هذا الدواء، وان مفعوله العلاجي ناجح بنسبة 100٪. واكد انه قام بعدة تجارب خلال عام كامل على مصابين بالليشمانيا الحلبية (الجلدية)، وانهم شفوا شفاء تاما بعد استخدام العلاج الذي لا تدخل فيه مواد كيماوية، وانما يعتمد على المواد والاعشاب الطبيعية.

وجرى التطبيق العملي للعلاج في احد المشافي العراقية تحت مراقبة اطباء مختصين، وخضع للتجربة 39 مصابا تحقق شفاؤهم بنسبة 100٪ خلال فترة قصيرة، فقد شفي في الاسبوع الاول ما نسبته 7٪، وفي الاسبوع الثاني 69٪، اما الاسبوع الثالث فكانت نسبة الشفاء 33٪. وتراوحت مدة العلاج بين 20 و30 يوما بالنسبة للذين أصيبوا بالليشمانيا قبل ثلاثة اشهر من بدء العلاج.

وقال الباحث ان الدواء يمكن استعماله بعد انتاجه لكل المصابين بهذا المرض في العالم، وهو مرض منتشر في أكثر من منطقة. ويصاب به المريض لمدة عام تظهر خلاله حبة كبيرة في مكان من جلده، وبعد الشفاء منه تترك الحبة أثرا دائما على جلد المريض. ويعرف المرض في سورية باسم «حبة حلب» أو «حبة السنة». وفي الهند تسمى «حبة دلهي» وتسببه الذبابة الرملية التي تنقل المرض من المصابين الى الاصحاء في دورة حياة تستغرق 8-20 يوما.

وكان مرض «حبة بغداد» قد انتشر في العراق بدايات هذا القرن، واصيب به سكان كثيرون تشوهت مناطق مكشوفة من اجسادهم، واستعمل لعلاجه حتى الآن حقنة «نيتوستام»، التي لم تعالجه جذريا، في حين أثبت دواء «الصادق» إمكانية القضاء عليه في فترة قياسية.0

«اريان» تطلق قمرا للارصاد الجوية في نيسان المقبل

□ باريس-أ.ف.ب

● اعلنت شركة «اريان سبيس» الاوروبية ان صاروخا من نوع «اريان» سيحمل الى المدار قمرا اصطناعيا هنديا للارصاد الجوية في الثاني من نيسان المقبل.

واوضحت الشركة ان الصاروخ «اريان 4» الذي سيحمل القمر ومزود بمحركين يعملان بالوقود الجاف، سينطلق في رحلته السابعة عشرة بعد المئة من مركز كورو في غويانا.

ويبلغ وزن القمر الهندي 2600 كلغ وقد تم صنعه من قبل منظمة الابحاث الفضائية الهندية التي ستستثمره ايضا لمدة 12 عاما هي فترة خدمته. وهو القمر الهندي السادس الذي تطلقه صواريخ اريان منذ عام 1988.

ولدى الشركة الاوروبية حتى الان 38 طلبا لاطلاق اقمار اصطناعية.0

مصري يدعي الالوهية ويحظى بـ 20 من الاتباع

□ القاهرة-أ.ف.ب

● احالت نيابة امن الدولة المصرية امس الخميس زعيم طائفة دينية ادعى الالوهية واتباعه العشرين الى المحاكمة بتهمة «ازدراء الدين والترويج لافكار متطرفة».

وقال مصدر قضائي ان المحامي العام لنيابة امن الدولة، هشام سرايا، احال محمد ابراهيم محفوظ (63 عاما) واتباعه العشرين وبينهم سيدة هي ربة منزل، الى محكمة جنح الاسكندرية (شمال) بتهمة «ترويج افكار متطرفة بغرض اثارة الفتنة وتحقير وازدراء الدين والاضرار بالسلم الاجتماعي».

واضاف المصدر ان محفوظ الذي كان يعمل مديرا سابقا للامن في شركة خاصة في الاسكندرية، استطاع اقناع اتباعه بانه رسول الهي، يجسد صورة الله على الارض.

واضاف المصدر ان محفوظ كان يعقد اجتماعات اسبوعية لاتباعه داخل منزله في الاسكندرية حيث كانوا يقيمون الصلاة لاجله.

وفي هذا المنزل اعتقلت الشرطة افراد هذه المجموعة في 13 كانون الاول 1998.

ويواجه المتهمون الذين تراوح اعمارهم بين 19 و66 عاما، وينتمون الى فئات اجتماعية فقيرة او متوسطة، عقوبة تتراوح بين السجن ستة اشهر وخمس سنوات او دفع غرامة تتراوح بين 500 والف جنيه (150 و300 دولار).

وكانت الشرطة المصرية اعتقلت في نيسان 1998 مجموعة تضم 29 شخصا كانوا ينتظرون وصول سفينة نوح لحملهم وانقاذهم من طوفان وشيك يهدد مصر.

وافرج عن افراد الطائفة بعد حوالي شهر بعد اعلانهم العودة عن معتقداتهم.0

الممثل كاري آن موس وجورج كلوني خلال حفل افتتاح الفيلم الجديد «ذا ماتريكس» في لوس انجلوس (ا.ب)

الممثل كينو ريفز يصل مع شقيقته لحضور حفل افتتاح فيلم جديد له في لوس انجلوس اول امس (ا.ب)

التدخين السلبي يزيد خطر امراض القلب بنسبة 25٪

□ بوسطن-رويترز

● انتهى تحليل موحد لثمانية عشرة دراسة حول الاخطار المحتملة للتدخين السلبي أي تواجد غير مدخنين بالقرب من مدخنين الى انه يزيد من مخاطر تعرض غير المدخنين لامراض القلب بنسبة 25 في المئة.

ونقلت مجلة نيو انجلند الطبية عن الباحثين الذين حللوا هذه الدراسات انها زيادة «صغيرة» نظرا للانتشار الواسع للتدخين. ولكنهم حذروا من مخاطر تصيب الصحة العامة نتيجة للتدخين السلبي وخاصة امراض القلب.

غير أن المجلة قالت ان القضية ضد التدخين السلبي لم تحسم بعد لان الثماني عشرة دراسة قد لا تمثل نظرة متوازنة للقضية.

وتقتل امراض القلب 481 الف أميركي سنويا ويعتقد ان التدخين مسؤول مباشرة عن 100 الف من هذه الوفيات.

وفي محاولة لحسم القضية قامت مجموعة بقيادة الدكتور جيانج هي من كلية الصحة العامة بجامعة تولاني بفحص نقاط القوة والضعف في الدراسات الثماني عشرة التي اجريت في الولايات المتحدة واليابان وانجلترا والصين ونيوزيلندا واستراليا وايطاليا واسكتلندا.

وكانت النتيجة التي توصل اليها الفريق هي ان احتمال اصابة غير المدخنين بامراض القلب بسبب تعرضهم لسجائر المدخنين تزيد بنسبة 25٪ بالمقارنة مع غير المدخنين الذين لا يتعرضون لدخان السجائر.

واكتشفت الدراسة انه كلما زاد تعرض غير المدخنين لسجائر المدخنين كلما زاد احتمال الاصابة. والمحصلة هي: تزيد المخاطرة بنسبة 23٪ لغير المدخنين الذي يتعرضون لدخان سيجارة الى 19 سيجارة يوميا و31٪ للذين يتعرضون لدخان أكثر من 20 سيجارة في اليوم.

وقال تقرير الباحثين «اطفال كثيرون يتعرضون بانتظام لدخان السجائر في البيوت أو بيئات أخرى مثل دور الرعاية والمدارس. والطريقة الامنة الوحيدة هي ازالة مصادر الاضرار الصحية من الاماكن العامة وأماكن العمل والبيوت».0

لقاح للملاريا رخيص وسهل التحضير

□ واشنطن-أ.ف.ب

● توصل باحثون اميركيون الى وضع لقاح رخيص وسهل التحضير للملاريا اثبت فعاليته لدى استخدامه على فئران المختبر.

وقال باحثو معهد جونز هوبكنز في بالتيمور، مريلاند، ان اللقاح الذي تم تركيبه اعتمادا على العناصر الوراثية للطفيلي الناقل للملاريا، يمنع الاصابة بالملاريا كما يحول دون انتقال العدوى.

وقال البروفسور شيريل لوبو ان اللقاح يتميز في تدني كلفته وسهولة الحصول عليه وامكانية حفظه بدون ثلاجة، وهي امور مهمة جدا نظرا لان المرض ينتشر في المناطق الحارة اجمالا.

وينتقل الملاريا الذي يسبب حمى وغثيانا ويمكن ان يؤدي الى الغيبوبة وحتى الوفاة في الحالات الخطيرة، عن طريق انثى البعوض. اذ تمتص البعوضة الطفيلي مع دم شخص تلسعه فينمو داخل جهازها الهضمي قبل ان تنقله الى شخص اخر.

ويعمل اللقاح على شل الطفيلي حتى لا ينمو داخل جهاز البعوضة وينتقل منها الى اشخاص اخرين متسببا باحداث ما بين 300 و500 مليون اصابة سنويا.

وقال الباحثون ان فاعلية الطفيلي داخل الجهاز الهضمي للبعوضة انخفضت بمعدل 75٪ عندما امتصت الحشرة دماء فئران ملقحة مقارنة بما حدث عندما امتصت دماء فئران لم تحصل على اللقاح.

ويعتزم الباحثون تجربة اللقاح على القرود قبل بدء التجارب على البشر.0



من عروض ازياء الصين الشتوية في بكين امس

U.S.A (New York $1.5 - Other States $1.7), Canada $1.2, Portugal 450 ESC, Thailand 35 BAHT, Romania [illegible], Philippines 25 PESO, Spain 300 Pts, Sweden 16 Sk, Turkey 85,000 TL, Belgium 80 Bfr, Cyprus 1 CP, Finland 8 fm, France 10F, U.K 100p, Greece 400 GDR, Hungary 395 FT, India 23 R, Italy 3500 Lira, Japan 250 Yen, [illegible] Norway 12 NK, Netherlands 4.75 DFL

عطلة الاسبوع
WEEK END

العرب اليوم

اليوم السابع

الجمعة 1999/3/26 العدد (678)



المياه تطفيء النار وتشعل الحروب

■ التفاصيل صفحة 19

علماء الدين: «عيدالام» بدعة حسنة

الفراعنة اول من احتفل بالمناسبة وعبروا عن حبها بكلمة «توت»

□ القاهرة - العرب اليوم

في عـــام 1913 اجتمع مجلس الشيوخ الاميركي واصدر قانونا اعترف بعيد الام. ومنذ ذلك التاريخ تحتفل الولايات المتحدة رسميا بهذا العيد. وكأول احتفال على مستوى العالم بعد ان بدأت الكاتبة الاميركية «آن جارفيير» تدعو لفكرة تخصيص يوم لتكريم الام والاحتفال بها. اما في مصر فقد بدأت الفكرة عام 1942 حين كان الكاتب الصحفي علي امين في اميركا وشاهد الاحتفالات الاسرية بعيد الام. فكتب يدعو لذلك الاحتفال في مصر. وفي عام 1955 كرر الدعوة ودعا لتحديد يوم في السنة عيدا للام فاختار القرار يوم 21 مارس/ آذار وبعد ذيوع الفكرة اتصل الزعيم العربي جمال عبد الناصر بالكاتب الصحفي علي امين وقال له: ما هذا الذي تكتبونه وما هو الغرض منه؟ فشرح له علي امين الفكرة فقال عبد الناصر: امي ماتت فكيف احتفل بها؟ قال علي امين: ضع وردة على قبرها وترحم عليها، ثم ذهب مصطفى وعلي امين الى كمال الدين حسين وكان يحب امه جدا. فاخذهم الى منزل عبد الناصر واقنعاه بفكرة عيد الام.

اما سطور التاريخ فهي تؤكد حقيقة ان الفراعنة هم اول من احتفلوا بعيد الام في العالم الانساني، واعتبروا عيدها في ايام فيضان النيل كدليل على الخير والعطاء. وذكرت احدى برديات قدماء المصريين دعاء الابناء في عيد الام بقولهم «اليوم عيدك يا اماه فلا تنسى ان تدعي لي في صلاتك.. فقال الاله: ان دعاء الابناء لا يصل الى آذان السماء الا اذا خرج من فم الام» وبردية اخرى كتب عليها قول الحكيم «سنب حوتب»:(ان حب الام يهب كل شيء ولا يطمع في شيء، وهي هبة الاله للارض. فقد اودع سر الوجود في وجودها، ووجودها هو سر استمرار البشر)..

وعبر الفراعنة عن حب الام بكلمة «توت» اي الام التي تظلل الكون بظلها وترعاه وظهر ذلك على جدران المعابد القديمة وبدى على ذلك ان نصف آلهة الفراعنة من الامهات واشهرهن الالهة «ايزيس» التي كان لها دور كبير في تاريخ الادب الفرعوني والشعبي.

وتقول استاذ علم الاجتماع - دكتورة نادية رضوان - اصبح من المتعارف عليه ان تكريم الام في عيدها يأخذ شكلا متكررا او متناغما في كل انحاء العالم حيث تقام الاحتفالات وتقدم الهدايا، ولكن الجديد في الامر ان عيد الام في مصر يواكبه احتفالية كبيرة فيقوم المهتمون بقضايا المرأة بالاعداد للمؤتمر القومي السنوي للمرأة الذي يعد نوعا من التكريم للمرأة الام، وتنشط مختلف الهيئات الرسمية والاهلية في اقامة العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات التي تجعل المرأة موضوعها ومحورها الرئيسي.

ويؤكد علماء الازهر الشريف ان الاحتفال بالام هو نوع من الاعتراف لها بالبر . والرحمة بها، ولا يمنع الاسلام الاحتفال بمثل هذه الاعياد - كما يقول فضيلة الاستاذ الدكتور جلال البشار بكلية الدعوة/ جامعة الازهر - واذا كان الاحتفال بعيد الام ليس له اصل في الاسلام الا انه بدعة حسنة، فالام تفرح بهدية مهما كانت قيمتها، والتهادي في مثل هذه الاعياد سلوك طيب تأسيسا على قول الرسول صلى الله عليه وسلم «تهادوا تحابوا» ولا مانع من ابتكار مثل هذه الايام كمناسبات خيرية تزيد من محبتنا للخير فالله تعالى يقول «فاستبقوا الخيرات» ويؤكد الدكتور حمدي طه - بجامعة الازهر - اننا نحتفل بعيد الام كل عام بسبب ما اصاب الانسانية من خلل اخلاقي اذ اصبح هناك قطيعة وجفاء بين الابناء وامهاتهم، وتكريم الام في هذا اليوم انما يعيد لها عزتها وكرامتها، فالاسلام كرم الام واعلى من شأنها وجعل من جميع ايام السنة عيدا لها.0

□ القاهرة - العرب اليوم - فتحي خطاب

● 22 عاما بعد الرحيل ولا يزال عبد الحليم حافظ - كما يقول الشاعر عبد الرحمن الابنودي والشاعر والكاتب الصحفي محمد حمزة - بيننا، ظاهرة فنية تحكي قصة «الناي» الذي عزفت عليه مصر والدول العربية - كما قال الكاتب الراحل احمد بهاء الدين - عندليب الغناء العربي الذي غنى للعروبة وللوحدة وللايام الكسيرة ولايام الانتصار، وكانت مسيرة حياته الفنية اشبه باجندة تسجل الاحداث السياسية لحقبة هامة من تاريخنا العربي. وكانت علاقته بالزعيم العربي جمال عبد الناصر ابرز معالم هذه الاحداث في حياة عبد الحليم. ويقول المصور الصحفي فاروق ابراهيم- من اصدقاء عبد الحليم المقربين - كان عبد الحليم عاشقا لعبد الناصر. ويحمل له حبا عظيما ولكن عبد الناصر كان مشغولا بهموم السياسة وقضايا الامة العربية ولذلك لم يكن عنده وقت للالتقاء بعبد الحليم وبقيت علاقة عبد الحليم بابناء عبد الناصر قوية. كان يحق صوت الثورة او «جرنال» الثورة ومع ذلك كان لقاء عبد الحليم بالزعيم عبد الناصر على فترات متباعدة، وان كانت لقاءات وعلاقات عبد الحليم بالعديد من الزعماء العرب عميقة ومتواصلة.0

■ التفاصيل ص20

العالم يحتفل بالذكرى الـ 30 لزواج الظاهرة الروحية «لينون ويوكو»

□ العرب اليوم - اشرف الشكعة

● 18 عاما مضت على اغتيال جون لينون على باب شقته في نيويورك وظلت التساؤلات معلقة.. هل كان جون لينون عضو فريق البيتلز السابق قادرا على تغيير العالم؟ التصفية الجسدية.. كانت الخيار الوحيد لايقاف مد هذا الرجل الثوري الذي اتخذ من نيويورك مركز الغرب والرأسمالية معقلا له.

وقد احتفل عشاق جون لينون يوم السبت الماضي بالذكرى الـ 30 لزواجه من يوكو اونو اليابانية الاصل الذي تم في جزيرة GIBRALTAR البريطانية وصدر في هذه المناسبة طابع بريد بريطاني يحمل صورة المغني والفنان الاسطوري التقطت يوم زفافه من يوكو.. وفي امستردام ضم فندق ميلتون في معرضه الدائم «سكيتشا» رسمه جون لينون حمل اسم (حب حقيقي) ويمثل الزوجين جون ويوكو ويذكر ان الزوجين قد استغلا مناسبة زواجهما وشهر العسل الذي اقيم في فندق هيلتون - امستردام ليتحول الى مؤتمر صحفي عن رؤيتهما حول السلام وفظاعة الدماء التي تهدرها السياسة الاميركية والغربية في فيتنام وانحاء اخرى من العالم.. «جون ويوكو في السرير» كان العنوان لشهر عسل تحول الى حملة ضد الحرب والدماء.. الحملة بدأت من غرفة نوم جون ويوكو التي تدفق عليها الصحفيون والمعجبون دون حواجز، ولتتصدى الحكومة الاميركية لاحقا للمهاجر البريطاني الذي اراد الاقامة في الولايات المتحدة بحجة اقامته لتظاهرات غير قانونية واحيانا بالتصريح بالخلفية العقائدية الاشتراكية التي اعتنقها.0

سكيتش الحب الحقيقي ■ رويترز



الطابع الذي صدر بمناسبة الذكرى الثلاثين لزواج جون لينون ■ ا.ب

ليالي بدر: مازلنا نعامل الطفل كمواطن من الدرجة الثانية

■ التفاصيل صفحة 30

حضارة بابل منحت البشرية أيقونة الوتر

□ اعداد: اشرف الشكعة

● الجيتار او القيثارة.. انحناءات سرمدية تحمل في تشكيلها خصبا وحنينا ودفئاً.. وكأن العازف وهو يحتضن الجيتار ويحاور اوتاره التي تحمل الخلود في الحانها يشبه الجنين الذي يندثر برحم الطبيعة التي تهبه لهيب وعصف وعذوبة الموسيقى.. الجيتار مخزن الافراح والاحزان من اين جاء؟

يتفق معظم علماء الآثار على ان الموطن الاصلي للجيتار هو ارض حضارة بابل او ما بين النهرين وتعزز هذه الدراسات الاعمال الصلصالية التي تم التنقيب عنها ويظهر في بعض هذه الاعمال التي تعود لـ 1900 – 1800 قبل الميلاد رسومات لاشخاص يعزفون على القيثارة السومرية التي لا تختلف كثيرا في هيكلها عن الجيتار الكلاسيكي المتداول في الايام الحالية.

الحضارة المصرية القديمة عرفت القيثارة المنحنية اضافة الى قيثارة ذات عنق خشبي واوتار مصنوعة على الاغلب من احشاء الحيوانات وحملت الرسومات الفرعونية العديد من الآلات الوترية التي يشبه بعضها الجيتار الحالي لكن هذا التنوع في الادوات الموسيقية ينم عن تطور وعمق في الفكر الموسيقي المتداول في تلك الفترة اما الرومان فقد ازدهرت في حضارتهم الآلات الوترية المصنوعة من الخشب في الفترة (30 ق.م – 400 ب.م)

وتبقى الاشارة الى اهم مكتشفات الحضارات القديمة المتمثلة بجيتار وجد باحد المعابد الفرعونية وامتاز هذا الجيتار بالانحناءات المتوازية الداخلية لجانبيه وعدم اعتماد هيكله على تقعير وجهيه الامامي والخلفي المصنوعان اصلا من سطحين خشبيين منفصلين وهذا الهيكل لا يختلف كثيرا عن هياكل الجيتارات المتداولة في هذه الايام.

في اوروبا كان الظهور الاول لآلات وترية قريبة من الجيتار في القرن الثالث الميلادي وعرفت هذه الآلات بصناديق صوتية واعناق عريضة وعرفت هذه الالات الموسيقية في الكاتدرائيات الانجليزية وكذلك الفرنسية والاسبانية..

وعند الحديث عن تاريخ الجيتار في اوروبا فإن الموطن الاوروبي لهذه الاله كان بالتأكيد في اسبانيا وهنا تلتبس الدراسات عن دور العرب في زرع اصول هذه الآله عبر العود من خلال تواجدهم في اسبانيا..

حيث تشير بعض الدراسات ان الجيتار الوسيطي عرف في اسبانيا من خلال الرحالة الجوالين واقتصر دور العرب على اثراء التجربة الموسيقية في اسبانيا التي طورت الجيتار الاسباني.. لكن هذه الدراسات لم تفصح من اين جاء هؤلاء الجوالة؟! ولا بد لنا من التحفظ على هذه النظرية لعدم توخيها المنطق العلمي.. فالاثريات التي اثبتت ظهور الوتريات في حضارة بابل تدعم ان هذا الارث الموسيقي احتفظ به سكان هذه الارض التي عرفت الكثير من الحضارات المتعاقبة والمزدهرة.. ومن دون شك فإن العرب الذين حملوا لواء الاسلام الى اسبانيا قد حملوا معهم العود شيخ الوتريات والاب الشرعي للجيتار الاسباني او الكلاسيكي وامتداد الحضارة العربية الاسلامية في عصرها الذهبي باقاليم كالعراق ومصر وبلاد فارس وحتى الشرق الاقصى جعل التجربة الموسيقية تتفاعل وتنصهر مع مواطن الموسيقى والوتريات في الحضارات الانسانية السابقة. وحمل العرب هذا الارث الى اسبانيا التي كانت معقل تطور آلة الجيتار ومن المستهجن ان تهمش بعض الدراسات الغربية الدور العربي الرائد في خلق آلة موسيقية كان لها دورها الرئيس في نهوض وتطور الحركة الموسيقية في اوروبا.

في القرن السادس عشر عرفت آلة وترية تدعى بـ LUTE وتتكون من اربعة او خمسة اوتار وكانت متداولة بين الطبقة الارستقراطية وتم طورت الاوتار لتصبح ثنائية.. لكن مع تطور الموسيقى وتداخلها وتزايد تداول

الفيولا في طورها الاقرب الى الجيتار

هذه الآلة بين العامة الامر الذي لم يكن محببا بالنسبة للارستقراطيين تطلب ذلك تطوير الآلة واضيف لها وتران جديدان، فأصبحت ذات الاوتار الستة الثنائية والعنق الطويل الذي تجاوز طوله المتر تدعى بالفيولا ومقتصرة على الطبقة الارستقراطية في اسبانيا تحديدا.

ومن اهم عازفي هذه الآلة لويس ميلان الذي ولد في عام 1500 ميلادي واصدر وهو في ال 35 كتابا تحت اسم «المايسترو» حول آلة الفيولا. واستمرت اهمية هذه الالة حتى بداية القرن الثامن عشر وذلك لزخم المقطوعات الموسيقية التي وضعت لها.

القرن السادس عشر شهد ظهور آلة المندولين التي تشبه بهيكلها الى حد «كبير آلة العود رغم الفارق بالحجم والعنق» في هذا الوقت كانت شعبية القيثارة الرباعية آخذة بالانتشار في انحاء اوروبا وصدرت العديد من المؤلفات الموسيقية حول هذه الالة كمثال على ذلك كتاب باولو فيرتشي الذي صدر في البندقية اضافة الى خمسة كتب صدرت بين عامي 1551– 1555 في باريس لكل من ادرين لي روي وروبرت بالارد. وفي المانيا اشتهر كل من عازفي الجيتار ميخائيل جانيوتش ومايكل ميوليخ.. واكبر دليل على شعبية الجيتار ومشتقاته كثرة ظهور هذه الآلة الموسيقية في الرسومات العائدة لتلك الفترة.

القرن السابع عشر شهد عصرا مميزا للجيتار في اوروبا.. ففي فرنسا احترف لويس الرابع عشر العزف على الجيتار واعتبره من آلاته المفضلة ومن اهم موسيقيي فرنسا الذين اختصوا بتأليف الموسيقى للجيتار كان روبرت دي فايزي (1650 – 1725) وشهدت صناعة الجيتار ثورة اتصفت بالدقة والحرفة في تصنيع آلة تمتاز بالمتانة وصفاء الصوت الى جانب جمال المظهر حيث رصّعت بعض الجيتارات بالمجوهرات وطليت نقوش الزخرفات فيها بالذهب والفضة.

الجيتار شق طريقه في اوروبا الى شرقها وظهر في تلك الفترة الشاعر والمغني والمؤلف الموسيقي جاكوب كريميرغ في وارسو الذي وضع الموسيقى للجيتار، الالة التي عرف عنه احتضانها اثناء تأديته للغناء.

وفي اسبانيا الموطن الاصلي للجيتار كانت اهمية الجيتار تخبو نوعا ما لكن حركة تأليف الكتب الموسيقية حوله ظلت مستمرة ككتاب فرانسيسكو كوربيرا الذي قدمه لملك اسبانيا فيليب الرابع عام 1621 ومن اهم الكتب الاسبانية كتاب للمؤلف الموسيقي دون فرانسيسكو جيراو الذي طرحه عام 1694 وتكمن اهمية الكتاب في تقديمه عرضا وافيا لتكنيك العزف وكيفية وضع الايدي على اوتار الجيتار اثناء العزف.

القرن السابع عشر بدوره شهد حركة فاعلة للجيتار في ايطاليا وعرف العديد من عازفي ومؤلفي الموسيقى على الجيتار الذي كان جزأ رئيسا في الحياة الادبية والفنية في ايطاليا والاعداد الكبيرة من الجيتارات الموجودة حاليا وتعود الى القرن السابع عشر وتدل على ان ايطاليا كانت مركز عالم الجيتار في تلك الحقبة.. لكن الايطاليين بقوا يسمونه «بالجيتار الاسباني» واشتهر نوعين او تقنيتين في العزف الاولى تتمثل بنتش الاوتار بالاصبع والاخرى بضرب الاوتار بأصابع اليد او باداة غالبا ما كانت خشبية.

وقبل ان ننتقل الى الجيتار في القرن الثامن عشر تجدر الاشارة الى اهم عازف في ايطاليا فرانسيسكو كوربيتا الذي جاب بجيتاره معظم دول اوروبا واقتحم معظم القصور الملكية ليقدم عروضا ناجحة على آلة الجيتار.

القرن الثامن عشر شهد رواج الجيتار في المانيا ويعود السبب في ذلك الى تقديم بعض المؤلفين الموسيقيين المرموقين قطعا موسيقية على الجيتار..

فقد عرف عن المؤلف الموسيقي جوهان سبستيان باخ (1685 – 1750) اضافة الى تأليفه الموسيقى الاوركسترالية والكونشرتو وضعه لقطع موسيقية على آلة الـ LUTE التي اصبحت تأخذ اشكالا اكثر تطورا وتعقيدا لدرجة ان عدد اوتارها وصل الى 24 وترا وتطلب ذلك من العازفين جهدا خارقا في التدريب للتمكن من العزف. الامر الذي دعا الناس للالتفات الى الجيتار العادي.

ومن العوامل التي ادت الى ازدهار الجيتار المزج في التأليف الموسيقي بين الجيتار وآلات اخرى فوضعت معزوفات خاصة للجيتار والفلوت والفيولا (الكمان الثاني) مثلا.

وفي اواسط القرن الثامن عشر عرف الجيتار طريقه من شرق اوروبا الى روسيا وكانت هذه نقطة هامة لاثراء تجربة الجيتار في اوروبا.. في فرنسا كان الاهتمام بالجيتار يتصاعد بين طبقة النبلاء وظهرت العديد من الاعمال الفنية التي تحمل بين رسوماتها الجيتار وكذلك حملت الجيتارات العديد من الاعمال الفنية لغاية تزيين الصندوق الصوتي لها.

وشهدت تلك المرحلة تطوير الباس جيتار او الجيتار الايقاعي وعرفت بعض الجيتارات الثنائية حيث ان الجيتار يحتوي على صندوقين صوتين الاول بالاوتار الستة العادية والاخر باربعة اوتار غليظة لتشكل الباس جيتار.

وكان عام 1789 عاما حاسما في التاريخ الفرنسي فقد حملت الثورة الفرنسية سقوط طبقة النبلاء لكنها لم تحمل سقوط الجيتار الذي افتقر في السابق على طبقة النبلاء وحدها وراج الجيتار بين العامة وفي الحانات والازقة الفقيرة.

ومن شعبية الجيتار مع سقوط الانظمة الاقطاعية كانت الثورة الصناعية التي حققت الكثير للجيتار في وقت قياسي، من دقة في الصنع وتطوير صوتياته وعلى اسس علمية دقيقة ودخول صناعته الى عالم المكننة بعد ان اقتصر على الصناعة اليدوية ليقدم الجيتار الى القرن العشرين باعتباره الالة الاولى في العالم.

جيتار مصنوع من خشب الورد يعود لعام 1882

آلة الـ «لوت» الشبيهة بالعود بثمانية اوتار ثنائية

المصادر

- دراسات صادرة عن مؤسسة الجيتار الاميركية
- فنون وازمنة الجيتار.0

الماسية لمن غزوا بموسيقاهم 10 ملايين روح

فريق «زيزي توب» نال الماسية عن البومه البيبيتور
■ أ.ب

جيمي بيج من فريق «ليدزبلن» يستمع لعضو فريقه السابق جون بول جونز بعد تسلمه الجائزة الماسية


التون جون

□ وكالات

● اقامت جمعية صناعة التسجيلات الاميركية حفل توزيع الجوائز الماسية في نيويورك مكرمة 62 عملا موسيقيا حققت مبيعات تجاوزت الـ 10 ملايين نسخة في الولايات المتحدة الاميركية فقط.

فريق البيتلز كان الفائز الاكبر اذ حققت خمسة اعمال له هذا الانجاز وهي ALBUM THE WHITE بسبعة عشر مليون نسخة والبوم البيتلز 1962 - 1966 والبيتلز (1967 –1970) كلاهما حقق مبيعات تقدر بـ 14 مليون نسخة والالبوم الرابع الذي حقق مبيعات وصلت الى 11 مليون نسخة هو ABBEY ROAD وحل خامسا وبنفس القدر من المبيعات البوم.

SGT. PEPPER'S LONELY HEARTS CLUB BAND

مبيعا في تاريخ اميركا هو THE EAGLES مع البومهم لافضل الاغاني الذي حقق مبيعات وصلت الى 25 مليون نسخة حقق البوم HOTEL CALIFORNIA جائزة ماسية ثانية لنفس الفريق بمبيعات وصلت الى 15 مليون نسخة.

مايكل جاكسون حل ثانيا مع البوم THRILLER الذي حقق الاخر مبيعات بـ 25 مليون نسخة.. وجاء فريق PINK FLOYD البريطاني بالمركز الثالث مع البومهم الاسطوري THE WALL الذي وزع منه في الولايات المتحدة اكثر من 23 مليون نسخة وحقق الفريق الانجاز نفسه مع البوم «الجانب المظلم من القمر» الذي حقق مبيعات وصلت الى 15 مليون نسخة.

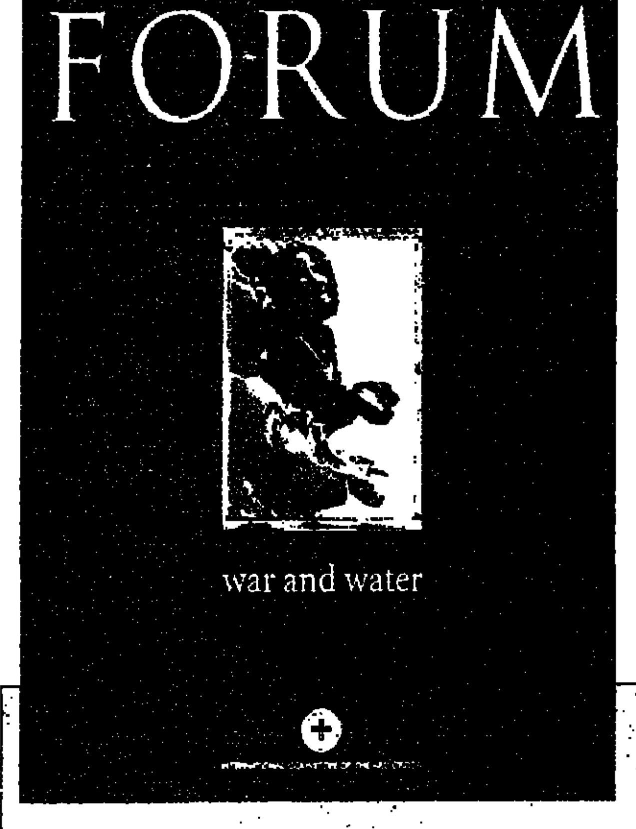
فريق الروك البريطاني LED ZEPPELIN كان في الحفل اذ نال البومه ZEPPLIN IV LED جائزة ووزع منه 17 مليون نسخة منذ صدوره عام 1971 المغني الاميركي GARTH BROOKS نال اربع جوائز عن اربع اعمال حققت مبيعات بين 16 – 10 ملايين نسخة فريق الروك الاسترالي AC/DC نال البومه BACK IN BLACK جائزة ماسية بـ 16 مليون نسخة.

المغني الريفي كيني روجرز حمل الاغنية الريفية الى العالمية مع البومه الذي تضمن افضل اعماله وحقق مبيعات قدرت بـ 12 مليون نسخة في اميركا وحدها.

فريق الهيفي ميتل ميتاليكا كان له حضوره مع البومه الذي يحمل نفس اسم الفرقة. وحقق الوجود الاقوى لهذا النمط الموسيقي بمبيعات تجاوزت 11 مليون نسخة في اميركا. المغني البريطاني التون جون كان حاضرا مع اغنية «شمعة في مهب الريح» التي قدمها لروح الاميرة الراحلة ديانا وتضمنت البوما موسيقيا وزع منه 11 مليون نسخة.

عازف الجيتار والمغني الاسطوري اريك كلايتون نال جائزة عن البومه -GED UNPLUG الذي وصلت مبيعاته الى 10 ملايين نسخة وبقي ان نذكر فريق الروك JAM PEARL الذي حقق البومه TEN نفس الرقم من المبيعات مضافا اليها ستة اصفار.

واخيرا فريق U2 الايرلندي الذي حقق انتشاره الاميركي الاكبر بالبوم TREE THE JOSHNA بالرقم الادنى الذي تستحق عليه الجائزة الماسية.0



في العدد الاول من «فورم» الصادرة عن الصليب الاحمر

لمياه تطفىء النار وتشعل الحروب

العرب اليوم — فاطمة الصمادي

ياه.. بلا لون ولا طعم ولا رائحة.. يصعب ها، لكنها تثير مشاعر النفس وتبعث الاحاسيس ماقها.. ليست ضرورية للحياة فحسب بل هي نفسها.. تماما كما ورد في قوله تعالى: «وجعلنا اء كل شيء حي». صدق الله العظيم

كن مصدر الحياة هذا، كان وما زال وسيبقى للنزاعات بين الامم، والوصول الى مصادر الماء فلالها قد يثير الجدل والاشكالات بل قد يتسبب في سفك الدماء اثناء او بعد اي نزاع مسلح، كما يمكن ان يستهدف الافراد والجماعات من المدنيين والترصد لمنعهم من الوصول الى منابع المياه واجبارهم على ترك بيوتهم وقراهم ومدنهم وتشريدهم في بقاع اخرى بحثا عن الماء.. ناهيك عما يرافق ذلك من مشاكل خطيرة تهدد الانسان والبيئة.

وحيث ان هذه القضية تقع في صميم اهتمامات اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وتتابعها بالعمل الميداني والديبلوماسي والتوعوي، فقد اصدرت اللجنة مجلة «فورم» المتخصصة لبحث هذا الموضوع من كافة جوانبه.

و«فورم» مجلة سنوية تهدف الى تشجيع الحوار والقاء الضوء على موضوع انساني معين وملح في كل مرة، واختير موضوع «الماء والحرب» عنوان العدد الاول، وتهدف ايضا ان تكون منبرا للبحث العام حول مواضيع حساسة لا فائدة من بحثها في الغرف المغلقة، وفوق هذا وذلك، تأمل ان تقدم شهادة ميدانية مفادها ان الانسان يمتلك قدرة مذهلة لايجاد حلول ناجعة للمشاكل التي تواجهها البشرية.

ويحتوي العدد الاول من «فورم» على 16 مقالة وشهادة كتبها صحفيون واخصائيون من داخل وخارج اللجنة الدولية للصليب الاحمر حول مشاكل المياه وارتباطها بالنزاعات المسلحة حاضرا ومستقبلا ومعاناة المدنيين نتيجة لحرمانهم من هذا المصدر الاساسي للحياة وتم تخصيص مقالين حول مأساة المياه في العراق ومعاناة المدنيين من حرب الخليج، اضافة لمقالات عدة حول مشاكل المياه التي تلت النزاعات المسلحة في الشيشان والصومال وكوسوفو وغيرها..

تقع المجلة في 100 صفحة من الحجم الكبير واخرجت بصورة جذابة وزودت بصورة وخرائط توضيحية باللونين الابيض والاسود.()





اميبا القولون.. هل من وقاية؟

بقلم: د. نعيم ابو نبعة
اختصاصي امراض الجهاز الهضمي والكبد
رئيس لجنة التثقيف الصحي
نقابة الاطباء الاردنية

● الاميبا هي مرض يصيب الانسان بسبب العدوى بالطفيل الاولي للاميبا الحالة للانسجة (ENTAMOEBA HISTOLYTICA) هذا ويقدر ان حوالي عشرة في المائة من سكان العالم يعانون من الاصابة بالاميبا ولكن النسبة تزداد بشكل كبير لتصل الى 80٪ في بعض المجتمعات الفقيرة في العالم.

أكتشاف اميبا القولون

لقد تم اكتشاف الاميبا بالصدفة عام 1869 عندما كان العالم تيموذي لويس LEWIS TIMOTHY يفحص البراز لمرضى يعانون من الكوليرا، ولكن العالم لوسش LOSCH كان اول من اثبت انها مسببة لالتهاب القولون، وكان ذلك عام 1874م.

طريقة العدوى بالاميبا

تنتقل العدوى من شخص لاخر اثناء افراز الحويصلات في البراز التي تستمر لاسابيع او لاشهر واحيانا تستمر لسنوات عدة.

وقد تنتقل العدوى على شكل وباء يصيب مجموعة من الناس اذا كان مصدر العدوى هو مياه ملوثة حاوية للحويصلات من براز المصابين، ولكنها بالطبع قد تنتقل عن طريق انتقال جزء صغير من البراز الطازج (الحاوي على الحويصلات) الى الفم، وهذا ما يحدث عند تناول خضراوات غير مطبوخة ملوثة او بواسطة الايدي الملوثة لمتداولي الاطعمة في البيوت او المطاعم.

عوامل تساعد على انتقال العدوى للانسان

● عوامل متعلقة بالشخص المصاب مثل: العمر، الجنس، سوء التغذية، تناول بعض الادوية مثل الستيرويدات (CORTI-COESTEROIDS) معاناته من امراض مناعية، التعب والارهاق او تغيير الطقس .. الخ.

● نوع الانتاميبا استوليتكا حيث ان هناك انواع اكثر شدة واكثرها هجوما من الاخرى تعتمد على:

- تفاعلات الانتاميبا مع انواع البكتيريا الموجودة في القولون.

- مقاومة الاميبا لعوامل تحليلها ومقاومتها للظروف الصعبة.

● وجود امراض اضافية في الامعاء، ناتجة عن اصابات جرثومية او اية عوامل اخرى، وهذا ما قد يسبب اضطرابا بيولوجيا في ذلك الوسط مما يسهل الاصابة بالاميبا.

اما عن مستودع العدوى فهو الانسان المصاب بالمرض المزمن او المفرز للحويصلات الذي قد يكون بدون اية اعراض مرضية مرافقة.

فترة الحضانة

تختلف فترة الحضانة من حالة الاخرى، ولكنها تتراوح ما بين ايام معدودة الى سنين وغالبا ما تكون حوالي الثلاثة اسابيع.

اشكال جرثومة الاميبا

الشكل الاول: الحويصلة القوية المعدية (الشكل الكيسي) المسؤولة دائما عن انتقال المرض.

الشكل الثاني: الطور النشط (الشكل المتحرك TROPHOZOITE) ويعتبر هذا الطور الاكثر رقة بالرغم من ان له القدرة على الاجتياح مسببا مرضا في الامعاء او خارجها، وتعود شدة هذا الطور النشط المتحرك الى قوته الحالة للنسيج، ولكن خطره بالنسبة لعدوى الاخرين محدودة بسبب رقته.

المراحل المرضية للاميبا

● تخرج الحويصلات الاميبية مع براز المريض، وقد يصل جزء منه الى الماء او الطعام، وبهذه الطريقة تدخل الحويصلات الى فم الشخص السليم ومنه الى المعدة فالامعاء الدقيقة ومن ثم الى القولون دون ان تتأثر بافرازات المعدة والامعاء الدقيقة.

● اما في القولون فتبدأ عملية التكاثر والنمو فيخرج من كل حويصلة عدة خلايا صغيرة تبدأ بالنمو والتكاثر لانها تعيش على الغشاء المخاطي للقولون وتأثيرها السيىء ناتج عن افرازها لسموم تؤدي الى التهاب جدار القولون ومن ثم تلتصق الاميبا على هذا الجدار الملتهب وتبدأ في تحليله بواسطة مواد سامة اخرى.

● وينتج عن حويصلات الاميبا تقرحات صغيرة ومحددة متباعدة وقد يفصل بينها غشاء مخاطي سليم ظاهريا وتبدو وكأنها خراجات صغيرة جدا في الطبقة تحت المخاطية، وهذا المرض قد ينتهي الى الشفاء الكامل اذا ما تمت معالجته مبكرا.

● ان الضرر الذي تحدثه الاصابة بالاميبا استوليتكا هو تكوين تقرحات في القولون تبدأ في الظهور في منطقة الاعور وتنتشر تدريجيا مع الوقت الى كافة مناطق القولون وفي النهاية تظهر في منطقة المستقيم.

وهذه التقرحات قد تزداد حجما او عمقا، واحيانا تصل الى وعاء دموي مما يؤدي الى النزيف ويفصل بين هذه التقرحات غشاء مخاطي سليم ظاهريا ولكن زيادة حجمها وتجمعها احيانا يقلل من مسافة الغشاء المخاطي السليم.

اعراض المرض

بالرغم من الاصابة بالانتاميبا استوليتكا قد تسبب مرضا في الامعاء وخارجها الا ان الاعراض تتراوح بين اللاشكوى من اي شيء وانتهاء، بتكوين خراج في الكبد وانثقاب في القولون بعد اصابته الشديدة بالانتاميبا.

هذا ويقدر ان حوالي 80٪ من الاشخاص المصابين بالاميبا استوليتكا حاملين للمرض حيث الحويصلات (الشكل الكيسي) داخل الامعاء ولكن بدون احداث اية اعراض.

أما عند الـ 20٪ الباقين فقد يشتكون من:

● الاسهال من 3-6 مرات يوميا، وقد يحتوي البراز على دم او مخاط او الاثنين معا وقد يتناوب الاسهال مع الامساك احيانا.

● آلام في البطن وغالبا ما تكون خفيفة وقد يرافقها شعور كاذب بالحاجة الى التغوط او شعور بانتفاخ في البطن.

● احيانا قد يشتكي المصاب بالاميبا من ارتفاع في درجة الحرارة مع قشعريرة.

● تورمات اميبية: وهي نادرة الحدوث وقد يتم تشخيصها خطأ على انها اورام خبيثة سرطانية في جدار القولون، الا ان التنظير واخذ العينات منها يبين طبيعتها على انها اورام اميبية (AMEBOMA) وليست خبيثة.

● نادرا جدا ما يحدث انتشار للاميبا عن طريق الدم مما يؤدي الى اصابة بعض اعضاء الجسم بخراج مثل خراج الكبد وبدرجة اقل في المخ او الرئة.

● عند فحص منطقة الشرج عند هؤلاء المرضى قد تفاجأ احيانا بوجود تقرحات في الجلد في منطقة حول الشرج، وهذا ما يكون عادة امتدادا مباشرا لمرض الامعاء.

مضاعفات الاصابة بالانتاميبا

هذه المضاعفات قد تظهر عند بعض المرضى المعروف اصابتهم بالانتاميبا استولتيكا ولكن نادرا ما تظهر عند بعض الناس الذين لا يعرفون انهم مصابون بها فتكون بذلك اول اعراض المرض المذكور.

● التهاب القولون الاميبي الصاعق: وتتمثل هذه الحالة باسهال شديد وغزير (اكثر من 20 مرة اليوم الواحد) مع تضخم وآلام منتشرة في البطن وشعور كاذب وشديد بالحاجة للتغوط مع ارتفاع في درجة الحرارة، هبوط في ضغط الدم، جفاف تعب عام.. الخ.

● تضيق في الامعاء: نادرا ما يحدث تضيق في جدار الامعاء الذي يكون ناتجا عن قرحة ممتدة في جدار الامعاء وحدوث التئام بها بعد ذلك يحدث تليف في تلك المنطقة وهذا ما قد يؤدي الى التضيق ولكن ولحسن الحظ ان معظم تلك الحالات تحدث في منطقة الاعور (CECUM) وهي منطقة واسعة مما يؤدي الى علامات انسداد.

● انثقاب جدار الامعاء: ويحدث في حالات خاصة نتيجة امتداد التقرحات في جدار الامعاء، وهي احدى المضاعفات الخطيرة حيث ان المريض يكون بحاجة الى اجراء عملية جراحية مستعجلة لتصحيح الوضع.

● تورمات اميبية (AMEBOMAS) ان نسبة حدوث هذه التورمات لا تتعدى الـ 1٪ (واحد بالمائة من حالات الاصابة بالانتاميبا، اما في حالة حدوثها فتكون متواجدة في منطقة الاعور (CECUM) او القولون الصاعد ويشتكي المريض عندئذ من وجود كتلة محسوسة في البطن مرافقة للاعراض الخاصة بالانتاميبا وقد تظهر الاشعة الملونة للقولون وجود سرطان في القولون الا ان التنظير واخذ العينات ودراستها تحت المجهز يبين انها اورام اميبية بحاجة الى علاج دوائي وليس جراحي.

● التهاب حاد في الزائدة الدودية: وهو نادر الحدوث نتيجة الاصابة بالانتاميبا وفي هذه الحالة يشتكي المريض بالاضافة الى اعراض التهاب الزائدة من اسهال مصحوب بدم ومخاط.

تشخيص المرض

● عند المصابين الحاملين للانتاميبا استوليتكا بدون وجود اية اعراض يكون التشخيص بواسطة فحص البراز الطازج تحت المجهر حيث يمكن مشاهدة الحويصلات الاميبية (الشكل الكيسي) وفي هذه المرحلة يفيد تنظير المستقيم او القولون، كما ان فحص الدم للبحث عن الاجسام المضادة هو كذلك غير مفيد لانها تكون سلبية في هذه المرحلة.

● عند المرضى الذين يعانون من اعراض يشتبه انها ناتجة عن الاصابة بالانتاميبا الشكل المتحرك والذي له القدرة على الاجتياح مسببا مرضا في الامعاء او خارجها نتيجة قوتها الحالة للنسيج، وفي هذه الحالة يكون التشخيص بواسطة:

أ- تحليل البراز الطازج وبشكل متكرر (وقد يصل احيانا الى تحليل البراز 6 مرات متتالية) وفي هذه الحالة يتم التشخيص في حوالي 90٪ من الحالات.

ب- التنظير: يعتبر تنظير القولون الكامل افضل من تنظير المستقيم، لان الاصابة قد تكون في منطقة الاعور او القولون الصاعد فقط، وفي هذه الحالة تتراوح الموجودات ما بين الغشاء المخاطي الملتهب بشكل بسيط مرورا بوجود تقرحات صغيرة طولية او مستديرة وانتهاء بوجود تقرحات كبيرة ومتعددة وبالطبع يجب اخذ عينات من هذه المناطق المصابة وفحصها تحت المجهر لكي نتمكن من مشاهدة الانتاميبا بين خلاياها وانسجتها واحيانا يمكن زرع الاميبا في مستنبتات خاصة.

ودائما وابدا يجب ان يكون الفاحص المجبري ذا خبرة ممتازة في هذا المجال لكي يتمكن من التفريق بينها وبين انواع اخرى من الانتاميبا غير المرضة مثل الانتاميبا دسبار (E DISPAR) والانتاميبا هارتمان (HARTMANI) والتي قد تكون متواجدة ومصطحبة مع اعراض هضمية وظيفية.

ملاحظة هامة

يحدث احيانا مشكلة في التشخيص التفريقي لان الاعراض الخاصة بالاصابة بالانتاميبا استولتيكا هي اعراض لامراض اخرى كثيرة في القولون مثل القولون العصبي، التهاب القولون التقرحي، التهاب القولون بالسالمونيلا او الشيجلا او مرض كرون.

وفي بعض الاحيان يتواجد مرضان اثنان من امراض القولون في آن واحد فقد يتواجد مثلا الاصابة بالانتاميبا مع وجود ورم خبيث في القولون لذا يجب الانتباه جيدا الى هذا الموضوع وعدم الاكتفاء بعمل فحص براز طازج انما اقترح اجراء تنظير للقولون واخذ عينات من الاماكن المشتبهة بها ان وجدت بالاضافة الى فحص البراز الطازج.

كيف يمكن منع انتشار هذا المرض

ان القضاء على هذا الداء هو امر صعب جدا لان معظم حاملي الاميبا الذين ينقلون المرض لا يشتكون من اية اعراض مما يجعلهم لا يطلبون الاستشارة الطبية، ويستمرون بنقل المرض الى الكثير من الناس بدون شعورهم بذلك، هذا بالاضافة الى عدم وجود اي علاج دوائي مفيد للوقاية من هذا المرض لذا يجب اتباع بعض الاجراءات الصحية المناسبة من قبل المواطنين انفسهم وكذلك من قبل السلطات الصحية في البلد من بينها:

1- التخلص بشكل صحيح من البراز.

2- حماية مرافق المياه الصالحة للشرب من التلوث بالبراز باي شكل من الاشكال وخاصة بمنع الاتصال بين مصادر المياه وشبكات المجاري.

3- تثقيف المواطنين باهمية غسل الايدي بعد دخول المرحاض وقبل تحضير او تناول الطعام مع العلم بان اكياس الاميبا قد تعلق في اطراف الاظافر وقد تنتقل بواسطة التماس المباشر.

هذا ويجب الانتباه الى اهمية عدم شرب المياه المشكوك في نقاوتها واهمية غسل الخضراوات والفواكه جيدا قبل تناولها وتغطية الطعام وابعاده عن الذباب .. الخ.

4- ان الفحص الدوري للعاملين في انتاج الطعام والعاملين في المطاعم وعدم السماح بالعمل في تجهيز او تحضير الطعام لكل من يحمل حويصلات الاميبا الى ان يتم علاجهم وشفاؤهم تماما، هذه الاجراءات صحيحة ويجب التقيد بها ولكنها قد لا تكون كافية فيجب مراقبة عاداتهم الصحية ونظافتهم العامة ونظافة المحلات التي يعملون بها، وهذه بالطبع مسؤولية السلطات الصحية في المنطقة.()


د. نعيم ابو نبعة

في ذكرى رحيل عندليب الغناء العربي

الموساد خطط لاغتيال عبد الحليم لان اغنياته اقوى من 100 طائرة روسية

□ القاهرة – العرب اليوم – فتحي خطاب

● 22 عاما بعد الرحيل ولا يزال عبد الحليم حافظ – كما يقول الشاعر عبد الرحمن الابنودي والشاعر والكاتب الصحفي محمد حمزة – بيننا، ظاهرة فنية تحكي قصة «الناي» الذي عزفت عليه مصر والدول العربية – كما قال الكاتب الراحل احمد بهاء الدين – عندليب الغناء العربي الذي غنى للعروبة وللوحدة وللايام الكسيرة ولايام الانتصار، وكانت مسيرة حياته الفنية اشبه باجندة تسجل الاحداث السياسية لحقبة هامة من تاريخنا العربي. وكانت علاقته بالزعيم العربي جمال عبد الناصر ابرز معالم هذه الاحداث في حياة عبد الحليم. ويقول المصور الصحفي فاروق ابراهيم– من اصدقاء عبد الحليم المقربين – كان عبد الحليم عاشقا لعبد الناصر، ويحمل له حبا عظيما ولكن عبد الناصر كان مشغولا بهموم السياسة وقضايا الامة العربية ولذلك لم يكن عنده وقت للالتقاء بعبد الحليم وبقيت علاقة عبد الحليم بابناء عبد الناصر قوية. كان بحق صوت الثورة او «جرنال» الثورة ومع ذلك كان لقاء عبد الحليم بالزعيم عبد الناصر على فترات متباعدة، وان كانت لقاءات وعلاقات عبد الحليم بالعديد من الزعماء العرب عميقة ومتواصلة.

وكان عبد الحليم يعتبر نفسه ابن الثورة وابن عبد الناصر، وعندما رحل الزعيم بكى عبد الحليم بمرارة وقال: الان، اصبحت يتيما مرة اخرى، فقدت ابي جمال» – ودخل عبد الحليم فترة طويلة من الحزن، ولم يغن اية اغاني وطنية بعد وفاة عبد الناصر الا بعد انتصار السادس من اكتوبر 1973، كان متأثرا جدا برحيل عبد الناصر الذي كان يعامل عبد الحليم برعاية خاصة. واذكر نفس الموقف مع نكسة 67 فقد بكى عبد الحليم من قلبه واستعصى عليه النوم اياما وكان يقول لنا : ماذا حدث؟ هل انهار الحلم وفقدنا قوتنا؟ ولكنه تماسك وقدم اجمل اغنياته «ابنك يقولك يا بطل هات لي انتصاري» و«لا يهمك يا ريس من الاميركان» وعمل ليل نهار بحركة متواصلة حتى سقط داخل استديو التسجيل مغميا عليه وهو ينزف دما من فمه وكانت هذه هي بداية رحلة العذاب مع المرض وكان الرئيس جمال عبد الناصر يضع في اعتباره ان عبد الحليم حافظ ثروة وسلاحا فعالا ومؤثرا من اسلحته في المعارك السياسية حيث تلعب الكلمة دورا هاما في اعادة التوازن والهاب حماس الجمهور ضد اسرائيل. ولذلك طلب من وزير الارشاد – وزير الاعلام اذاعة اغنية «يا اهلا بالمعارك» بصفة دائمة لحشد الجماهير، بل طلب اذاعة الاغنية بدون مقدمة موسيقية بين نشرات الاخبار لرفع الروح المعنوية.

وقال الشاعر عبد الرحمن الابنودي: حليم الفنان الكبير لم يمت، لا يزال زهرة الغناء العربي. 22 عاما .. نعم.. ولكن حليم كما ترى لا يزال حيا بيننا، ولا يزال صوته يملأ آذاننا وقلوبنا، لا يزال على عرش الغناء العربي باعتراف الجماهير العربية، عبد الحليم ظاهرة فنية، رواية غنائية تقرأ فيها معاني الكفاح والصبر والنجاح والحفاظ على هذا النجاح والعطاء المتواصل، واحترام الفن والموهبة، كنت قريبا منه كصديق وعرفت كيف يكون الفنان مبدعا حساسا غيورا على فنه يتعمق في كل كلمة في كل جملة موسيقية، وكنت تجد في هذا الفنان الكبير البسيط الانسان الذي يتحدى الام المرض كتلة نشاط مشتعلة نورا باستمرار، وكنت اشعر باحاسيسه المرهفة وكأنه يتوقع الموت والرحيل وان عمره قصير ولم يبق امامه الا بضعة شهور ويموت وكان يرى هذه المدة القصيرة لا تكفي لتحقيق ما يريد ولذلك كانت حياته بالطول والعرض عملا متواصلا. واستمرت رحلة عبد الحليم مع المرض طويلا، واستمرت رحلة العطاء.

واضاف الابنودي: لا احب ان اتحدث بلغة الذكريات والرحيل والفراق. عبد الحليم – رحمه الله – كان بالنسبة لي اخا شقيقا، عشنا معا اجمل سنوات العمر والعمل، ارتبطنا معا وكان وفيا لاصدقائه كما كان اكثر وفاء، لمن حوله، وكان عاشقا لفنه تحركه مشاعر واحاسيس غنية بالنيل والانسانية. واذكر بعد نكسة 1967 ان الصدمة كانت لا تحتمل والجرح غائر في القلوب والاحزان تلف الجميع والالم الموجع يطبق على الصدور، صدمة الاحزان كانت كبيرة على عبد الحليم، اما انا فقد ذهبت مكتئبا الى قريتي في عمق الصعيد، وبعد ايام هرول الاهالي الى منزلي وقالوا بدهشة: عبد الحليم حافظ عايزك على التليفون!

لم يكن لدي تليفونا في القرية ولا لدى احد من اقاربي ولم اعرف كيف عرف حليم ان يتصل بي وان يبحث عن اقرب رقم تيلفون في نقطة البوليس القريبة منا. وحينما ذهبت المفاجأة وردت عليه قال: يا عبد الرحمن كفاية كدا لازم نتحمل المسؤولية لازم نعمل حاجة وفورا» وحرك بداخلي مشاعر جديدة وركبت القطار من الصعيد باتجاه القاهرة وخلال المشوار الطويل داخل القطار كتبت اكثر من 6 اغاني.

■ سيناريو اللحظات الاخيرة في حياة عبد الحليم حافظ

وكان رحمه الله يتعامل مع الكلمة باحساس خاص حتى يغنيها بقلبه، وكان هذا الاحساس بعد النكسة مع كلماتي في اغنية «عدى النهار». واغنية المسيح «ملوقتي يا قدس ابنك زي المسيح غريب... تاج الشوك فوق جبينه، وفوق كتفه الصليب.. صلبوه نفس اليهود.. ابنك يا قدس لازم يعود.. زي المسيح على ارضها». وقال الابنودي: عبد الحليم كان يقول ان من اهم اسباب شهرته تفاعله مع الاحداث الوطنية، ولكن من اقترب من عبد الحليم كان يعرف جيدا ان من اهم اسباب الشهرة والنجاح انه يغني عمره في فنه، نغماته تمتزج بعصارة قلبه، ورغم هذا النجاح كانت لمحة حزن انسانية رقيقة ترتسم على وجهه حتى وهو يضحك حتى انني كنت اتصور احيانا ان الابتسامة تتعذب فوق شفتيه.

ويقول الشاعر محمد حمزة: من الصعب الحديث عن عبد الحليم حافظ من زاوية محددة. هناك رحلة عطاء تميزت بالعبقرية والموهبة والذكاء. هناك حكايات طويلة مليئة بالاحداث والذكريات والعلاقات. هناك شخصية تمتلك جانبية انسانية خاصة. كانت مشاعره تنبض بالحب. حديثه حب. ومشوار حياته حب. والحب الاول والاخير في حياته هو فنه الذي اعطاه كل وقته وحرصه واحاسيسه ولذلك حظي بكل هذا الحب من الشعب العربي. وكانت للاغنية ومنذ البداية طقوس خاصة، كان مثلا يوجه الدعوة لكل اصدقائه من كبار الكتاب والصحفيين والملحنين والشعراء – الى حفل شاي في منزله، ويدور الحديث بصفة عامة بين الجميع في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي اليوم التالي يعقد جلسة خاصة مع مؤلف وملحن ممن حضروا الحفل ويتناقش الثلاثة فيما تناوله الاصدقاء في حلقة الامس للتعرف على المناخ الذي تعيشه مصر في هذه الفترة، اي هي جلسة للتعرف على الحالة النفسية للجمهور. بعدها ينطلق المؤلف ليكتب الاغنية سواء كانت وطنية او عاطفية. ويتدخل عبد الحليم بالتعديل ويناقش المؤلف حول التعديلات اللازمة. ويعيد قراءتها مرات عديدة وهكذا حتى تذهب الكلمات للملحن ويبدأ عبد الحليم في الاستماع الى ما توصل اليه الملحن وايضا يناقش ويغير الى ان يستقر على الشكل والمضمون للاغنية وهذه المرحلة تستغرق اكثر من ستة شهور ثم تأتي مرحلة البروفات في منزله بعد ان تتحول صالة الاستقبال الى استوديو للفرقة الموسيقية، ولمدة شهر تستمر البروفات ويحفظ الموسيقيون اللحن. حتى يقتنع عبد الحليم بالمولود الجديد.

واضاف: 22 عاما على الرحيل وما زال هناك الكثير في حياة العندليب، اسطورة الغناء العربي، لم يكن مجرد صوت جميل او مطرب كبير ولكنه جزء من تاريخ الوطن العربي، لم يحتف العالم العربي بفنان مثلما احتفى بعبد الحليم لدرجة ان الموسيقار الكبير كمال الطويل اطلق على ذكراه «مولد سيدي عبد الحليم».

ومجدي العمروسي– الصديق والشريك والمحامي ومن اقرب اصدقاء عبد الحليم وكاتم اسراه – يقول: كان عبد الحليم يحمل بداخله مشاعر الطفل ابن قرية «الحلوات» بالشرقية الذي قضى فترة زمنية في احد الملاجيء وهو صغير.

تكونت مشاعره على الحب للجميع ورغم حبه للفن والحياة كانت ملامح حزن من الماضي ترتسم على وجهه. كان صديقا واخا وفيا مخلصا وحبه بلا حدود. ودودا وكريما مع اسرته واصدقائه. ورغم هذه المشاعر الرقيقة كان عنيدا وعصبيا حين يدخل في الاعداد لاغنية جديدة وكثيرا ما احتد مع اصدقائه من المؤلفين والملحنين يتدخل في كل كبيرة وصغيرة حتى يكون العمل الفني متكاملا. واضاف العمروسي: رغم ان عبد الحليم ربطته علاقات صداقة قوية مع الملوك والرؤساء الا انه كان متواضعا جدا، ويحترم جمهوره بدرجة لا يمكن وصفها ومن هنا عاشت معه الجماهير العربية احلى ايامها. وهو بالنسبة لي اعز واغلى الناس في قلبي. واضاف: لقد فقدت منذ 22 عاما صديق عمري، وكانت لحظات الفراق قاسية جدا منذ البداية ففي الايام الاخيرة طلب عبد الحليم حضوري الى لندن. فذهبت الى المستشفى «كنجركولدج» وتوجهت الى غرفة عبد الحليم رقم 419 بالدور الرابع، ووجدته في السرير وبجواره شقيقته «عليه» وابن خالته «شحاته»، وكان وجهه شاحبا والهزال واضحا على وجهه وجسمه. وعندما شاهدني سقطت دمعتان من عينيه وطلب من عليه وشحاته ان يتركانا بمفردنا وبعد خروجهما قال من خلال دموعه: «شايف يا مجدي، شايف حالتي بقت ايه؟ انا والله كنت بقيت كويس قوي وتركت المستشفى ورحت الشقة ولكن فجأة لقيت معدتي بتتنفخ والجلابيب مش عاوزه تخش في جسمي. كلمت دكتور «روجرز» وكلمت الدكتور ياسين في مصر والاثنين طلبا مني العودة الى المستشفى فورا، وجيت ومن ساعتها كشوفات وتحليلات وآخرتها قالوا لي لازم تزرع لك كبد جديد، ثم اجهش في البكاء ولم اتحمل بكاء عبد الحليم شعرت ان قلبي ينزف دما حزنا على الم وعلى حالة حليم الصحية المتدهورة. وقال لي «يعني خلاص يا مجدي ما بقاش فيه فايدة. اخوك انتهى. حد عارف عملية زرع الكبد تنجح ولا ما تنجحش، ودكتور روجرز بيقول ان نسبة النجاح تزيد على 70٪ لكن مين عارف. وبعدين هو يهمه ايه. كل همه انه يعمل العملية لعبد الحليم حافظ فان نجحت العملية كل الجرائد حتكتب الحكاية دي وهو حيستطيع ان يحصل على القرض اللي عاوزه من السعودية علشان يوسع بيه قسم الكبد ويجيب معدات جديدة ويمكن يدوهوله هدية كمان. واذا فشلت العملية ولا حيهمه حاجة، احد مرضاه فشلت عملية زرع الكبد له. وانا رفضت رفضا تاما ان اعمل هذه العملية وارجوك يا مجدي اوعى توافق عليها».

ثم مد يده واعطاني ورقة مكتوبة بخط اليد، ولما قرأتها وجدت انها وصية يوصي فيها عبد الحليم بان توزع تركته بين اخوته وابن خالته شحاته وابنة خالته فردوس وهي زوجة شحاته، وذلك بالتساوي بينهم وان تظل شقته في الزمالك مفتوحة باسم شقة عبد الحليم وان تكون جاهزة لاستقبال من يحب ان يزورها من جمهوره ومعجبيه وان يسكنها من يشاء من اخوته، وذيل الوصية بعبارة «انا لله وانا اليه راجعون». بعد ذلك جلس معي الدكتور روجرز وطلب مني بالحاح ان اقنع عبد الحليم باجراء العملية وانه قد اجراها لمرضى كانوا في مثل حالة عبد الحليم ونجحت عملياتهم ولا زالوا ينعمون بالحياة. ثم قام بالفعل واجرى اتصالاته لاستدعاء بعض هؤلاء المرضى ممن تم تغيير كبدهم. وبعد ان حضروا جلسوا مع عبد الحليم وناقشهم ولكنه لم يقتنع ورفض اجراء العملية. ويوم 29 مارس قالوا لعبد الحليم انه يجب اجراء عملية حقن للدوالي غدا 1977/3/30 وخرج عبد الحليم من غرفة العمليات متشائما وعندما سألته عن سبب التشاؤم قال: علشان لم اتمكن من زيارة كنيسة العذراء سانت تريز، كما وجدت وانا بعمل العملية ان المصحف الصدف وقع على الارض. وفهم البروفيسور «ماكبث» انه الكتاب المقدس لدينا فرفعه من الارض وقبله وطلب مني ان يحتفظ به واهديته له، كما انني لم اشاهده يشير لكم بنجاح العملية كالمعتاد، وعلشان كده انا متشائم».

وبعد حوالي الساعة ضرب عبد الحليم الجرس فدخل له الدكتور شاكر سرور وكان مرافقا له في هذه الرحلة – فوجد عبد الحليم ممسكا فنجانا من فناجين القهوة وقد بصق فيه عبد الحليم بعض الدم. ونظر الى الدكتور شاكر متسائلا فقال له الدكتور شاكر: ده يمكن من تصاقي العملية. وبعد حوالي ساعة اخرى ضرب عبد الحليم الجرس بصورة متواصلة فهرعنا اليه جميعا وشاهدنا منظرا مرعبا فقد صبغت الغرفة وكل ما بها باللون الاحمر وكانت بها كمية دم فظيعة فقد اصيب عبد الحليم بانفجار في الكبد، وهرع الاطباء الى غرفة عبد الحليم ودفعوا احد الاجهزة باقصى سرعة داخل الغرفة واحضروا قربة من الجلد الخفيف جدا وادخلوا بعضها في فم عبد الحليم. وكان المفروض ان تنفخ القربة بالجهاز وبانتفاخها كانت سوف تسد وتضغط على الاماكن التي تنزف من الكبد، وطلب الاطباء من عبد الحليم ان يبتلع القربة بسرعة، وراحوا يرددون ابتلع يا عبد الحليم. ابتلع. وكان عبد الحليم يحاول بصعوبة وحاول كثيرا ولكن روحه خرجت الى بارئها وهو في هذه المحاولة.

ومن مفارقات القدر ان الايام الاخيرة من حياة العندليب «صوت الثورة» شهدت بداية مفاوضات كامب ديفيد، ورغم ان الحالة الصحية التي كان يمر بها لا تسمح له بمتابعة اخبار مفاوضات السلام عن قرب، الا ان عبد الحليم كان يمثل اهمية خاصة للاسرائيليين لانهم كانوا يعتبرونه سلاحا فتيا قويا لعب دورا كبيرا في حياة الثورة ونجح في تعبئة مشاعر الجماهير العربية بعد نكسة 1967. وكما اثار مشاعرها حين غنى للوحدة العربية وللقومية العربية وقد نجح فيما فشل فيه رجال الدبلوماسية والسياسة. وقد لا يعمل الكثيرون ان عبد الحليم حافظ كان على قائمة الموساد الاسرائيلي المطلوب متابعة اخبارهم ووضع اكثر من خطة لاغتياله.

وكانت البداية خلال الفترة التي شهدت المباحثات الروسية – المصرية في موسكو، وموافقة الجانب السوفيتي على امداد مصر بمئة طائرة حربية بالاضافة لعدد من الطيارين والدبابات. وقتئذ عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر اجتماعا طارئا لمناقشة كيفية منع وصول هذه الطائرات الى مصر، وبعصبية شديدة تحدث موشي ديان عن عدم انكسار الشعب المصري والثورة وقال: انهم حتى لم يعترفوا بالهزيمة، وانني اتعجب من هؤلاء الجنود الذي يعيشون على فئران الصحراء ويؤمنون بهذا البكباشي «عبد الناصر» انني اريد ان اعرف السبب. فاسرائيل لا يهمها السلاح الروسي ولكن اريد معرفة سبب تماسك هذا الشعب العجيب!!؟ وهنا قاطعته رئيسة الوزراء «غولدا مائير» وطلبت من مدير مكتبها جلب حقيبة صغيرة من فوق مكتبها وقالت للجميع :في هذه الحقيبة الدليل على اشعال حماس الشعب المصري، واخرجت «اشرطة» كاسيت لاغنيات «يا بلادي لا تنامي» و«البندقية اتكلمت» و«من قلب المواكب». وقالت : هذا المطرب استغله عبد الناصر في اشعال روح القتال برغم الهزيمة، لقد اشعل روح القتال والرفض داخل الشعوب العربية وكلمات اغنياته اقوى من 100 طائرة روسية. ومن هنا تقدم رئيس جهاز الموساد بحافظة تضم تاريخ ميلاد عبد الحليم، وعدد الاغنيات. وتاريخ حياته. وارقام السيارات التي يركبها، والحفلات التي سيشارك فيها خلال الفترة القادمة. وطلب الموجودون في الاجتماع ضرورة التخلص منه. وكان الموعد المحدد في لندن حيث سيغني عبد الحليم هناك اغنية «المسيح» في قاعة «البرت هول». وفشلت خطة الاغتيال التي كانت تحمل اسم «ابناء سلام» ووردت اشارة لهذه الخطة في كتاب «السجل القذر للموساد». وفي عام 1972 جرت محاولة اخرى لاغتياله في المغرب اثناء احيائه حفل جلوس الملك الحسن على العرش، واعتمدت الخطة على بعض الجماعات المعارضة لحكم الملك الحسن وتمولها بعض الجماعات اليهودية حيث كان من المعتاد جلوس عبد الحليم في احدى الكافتيريات القريبة من الفندق. وبالفعل تم وضع شحنة ناسفة في حقيبة سوداء يحملها مواطن مغربي يجلس في هذه الكافتيريا انتظارا لحضور عبد الحليم والذي كان من المقرر ان يجلس في الثالثة والنصف وحتى الرابعة والنصف عصرا لمدة ساعة فقط يذهب بعدها الى قاعة البروفات، ولكن الجماهير التي علمت بوصوله للمغرب احتشدت امام الفندق وتأخر وصول عبد الحليم الى الكافتيريا. واقتربت ساعة الصفر حيث تم ضبط الشحنة الناسفة على الانفجار في الرابعة وعشر دقائق. وعندما ترك اصدقاء عبد الحليم المكان ايقن الرجل المكلف بالمهمة بان هناك شيئا غير عادي فترك المكان مسرعا في الرابعة وخمس دقائق وترك الشحنة الناسفة في الطريق وانفجرت وقتلت اسرة مغربية مكونة من اب وام وثلاثة اطفال.□

■ للاغنية طقوس خاصة عند حليم تستمر اكثر من 6 شهور

■ كان عاشقا لعبد الناصر وبعد رحيل الزعيم قال «صرت يتيما مرة اخرى.. فقدت ابي جمال»







في الذكرى الـ 22 لرحيله

ما زال العندليب الاسمر فتى الرومانسيات الاول في السينما

□ العرب اليوم – تحرير الامير

● شكل الراحل عبد الحليم حافظ ظاهرة مغايرة للفن السائد في مصر والوطن العربي. اذ قدّم للفن روحا متمردة لكنها بالوقت نفسه حافظ على الرصانة والاصالة ولتبقى خالدة ليومنا هذا.

قد يكون «الغناء» هو عنوان عبد الحليم لكن هذا لم يمنع النجم الشاب آنذاك من خوض غمار السينما ليقدم لنا 14 عملا اتسمت بالرومانسية واغرقت بالدراما.

رغم ان افلامه كانت متشابهة الى حد كبير وتدور في الدائرة نفسها، الا انها لاقت نجاحا مدهشا مكنها من الصمود والاستمرارية وجعلها تصنف كأجمل الافلام الرومانسية.

سنبدأ من حيث انتهى عبد الحليم، بفيلم «ابي فوق الشجرة»، من اخراج حسن كمال وقصة احسان عبد القدوس. وقد التزم العمل بالقصة ولم يخل بمضامينها عندما قام المخرج باحياء شخصيات القصة لتبرز على الشاشة الكبيرة. تتلاءم احداث هذا العمل واجواء الستينات حيث الحب. الحرية. البساطة. البحث عن الذات.

«عادل» او عبد الحليم بطل الفيلم طالب في كلية الهندسة وعلى علاقة عاطفية بميرفت امين التي تفشل في احتوائه واستيعاب حاجته النفسية لها مما يجعله يخطيء ويمعن بالخطأ ويحدث هذا بالعطلة الصيفية التي ينتقل بها مع اصدقائه الى الاسكندرية وهناك تحدث مشادة عنيفة بين الحبيبين تقوده الى احضان راقصة في ناد ليلي «نادية لطفي» فيقع هذا الشاب في براثن امرأة مجربة، تجره الى الهاوية وتجعله يترك دراسته مما يجبر والده على القدوم لاعادة ابنه لرشده لكن تحدث المفاجأة وتصل الامور لذروتها اذ يصعد الاب على نفس الشجرة التي سبقه اليه ولده الشاب، ويقع بدوره في براثن تلك المرأة. تنتهي الامور وتنحل العقدة لصالح البطل والبطلة ويعود الاب الى رشده.

قدم عبد الحليم في هذا العمل مجموعة من اجمل اغنياته فكانت فيديو كليب رائعا ومقنعا. قاضي البلاج، يا خلي القلب، الهوى هوايا، احضان الحبايب، جانا الهوى. اما الموسيقى والالحان فهي لعباقرة الموسيقى في مصر، محمد عبد الوهاب بليغ حمدي، محمد الموجي ومنير مراد.

بنات اليوم

اخراج بركات ويشاركه البطولة احمد رمزي، ماجدة، امال فريد.

تدور احداث الفيلم حول اختين احداهما عاقلة «ماجدة» والثانية شقية «امال فريد» وعن شابين يعيشان معا احمد رمزي، عبد الحليم.

يعجب احمد رمزي بماجدة ولكن الصدفة تجعل عبد الحليم يتعرف عليها عن طريق معرفته بوالدها وتقع في حبه دون ان تصارحه وكذلك هو. والصدفة الثانية تكون عندما تتم خطوبة عبد الحليم على اختها بدلا منها وبعد فترة من الزمن يتعمق حب عبد الحليم لماجدة ويكتشف مدى البعد والاختلاف بينه وبين الاخت الصغرى فيحاول فسخ الخطوبة. فتنتقم منه خطيبته باتهامه بانه يحاول الهرب معها ولكن بعد اكتشاف الحقيقة يعود عبد الحليم لحبيبته ماجدة التي تجمع بينهما صفات كثيرة فهو مهتم بالقراءة وكذلك هي التي تؤلف قصصا قصيرة كان يتابع قراءتها بانتظام في الصحيفة والفت اغنية غناها لها وهي «اهواك».

هذا الحب ادى لان يخسر عبد الحليم صديقه احمد رمزي الذي لم تعجب به ماجدة ولا بشخصيته فهو زير نساء ومستهتر، اهتمامه الوحيد هو الرسم، فبعد ان يكتشف انها تحب صديقه بدلا منه يقرر مغادرة المنزل دون العودة مرة اخرى هاربا مع «بثينة» وهي صديقة آمال فريد الفتاة اللعوب المستهترة.



الوسادة الخالية

قد يكون هذا العمل من اجمل الافلام القديمة اذ يحكي قصة الحب الاول الذي لا بد ومر به الكثيرون، وبهذا العمل يلتقي عبد الحليم للمرة الثانية مع احسان عبد القدوس.

تبدأ الاحداث بلقاء عابر جمع بين ثلاثة اصدقاء شبان وثلاث فتيات، ينتهي اللقاء بحب جارف يسيطر على عبد الحليم في حين ينسى الرفاق تلك الفتيات تماما لكن عبد الحليم يتعلق بها تعلقا غير عادي فتسيطر عليه وعلى افكاره ليقرر الزواج منها اما والده فيرفض هذه الفكرة لانه ما يزال طالبا على مقاعد الدراسة، اما حبيبته الصغيرة فتفرح باول شاب يتقدم لها ويناسبها وبالفعل تبدأ مراسيم العرس الذي يتحول بالنسبة «لعبد الحليم» لكابوس ينتهي بتحطيم حياته وتدمير مستقبله فيلقي بجسده باحضان «عاهرة» تمتص شبابه الا انه يفيق ويقرر النجاح كي يجعلها تندم على عدم انتظارها له فينجح ويتزوج لكن حبه الاول «لبنى عبد العزيز» يؤرق مضجعه وشعوره الدائم بان حبيبته الى جانبه يقتله، وفي نهاية المطاف يشعر بان الحب الاول مجرد وهم ويسلم روحه وقلبه لزوجته ولا تعود وسادته خالية.



حكاية حب

يشبه هذا العمل قصة عبد الحليم الحقيقية حيث معاناته الشديدة من مرض البلهارسيا. والعذاب والالم الذي يصاحبه طيلة حياته لكن نهاية الفيلم جاءت مغايرة للواقع اذ ينجو من مرضه ويشفى ليعود على قدميه لا ظهره.

تدور احداث العمل حول شاب فقير يتمتع بحنجرة ذهبية يداعبه الحظ ويقف لجانبه ليصل صوته لملحن كبير يقوم بتبنيه فيصبح نجما مشهورا ويقع في حب فتاة ثرية «مريم فخر الدين» وعندما يقرر الزواج منها تنتكس حالته الصحية ليكتشف الطبيب انه يعاني من مرض خطير قد يهلكه لكنه ينصحه بالسفر لاجراء عملية نسبة نجاحها تكاد تكون معدومة لكنها تنجح ويشفى ليعود لمحبوبته ولجمهوره.

العمل من اخراج حلمي رفلة وقدّم فيه عبد الحليم حافظ اغنيات: بحلم بيك. بتلوموني ليه. في يوم في شهر. حبك نار.

موعد غرام

تقف الى جانب عبد الحليم بهذا العمل سيدة الشاشة الاولى فاتن حمامة. اما الاخراج فلبركات.

فاتن حمامة تجسّد دور محررة صحفية تلتقي في القطار مع شاب هو «عبد الحليم حافظ» الذي يتسم بروح مرحة وبعلاقات نسائية متعددة لكنه يلاحظ ان هذه الفتاة تختلف عن الاخريات فيدق قلبه لها ويطاردها في كل مكان الا ان فاتن تضيق ذرعا بسلوكياته وتوبخه على ملاحقته لها فيعتذر ويتركها بحالها لتجد نفسها قد وقعت في حبه، وليلتقيا عن جديد ويرتبطان معا لكن فاتن حمامة تصاب «بشلل» فتقرر ان تتركه دون توضيح فيكتشف الامر ويسافرا معا لاجراء عملية لها.

معبودة الجماهير

قد يختلف هذا العمل في مضمونه قليلا لكنه يدور حول الدائرة نفسها، اذ يجسّد فيه عبد الحليم دور شاب كومبارس «في المسرح» الى جانب فنانة كبيرة «شادية» التي تكتشف مواهبه وتسعى لابرازها فيصبح مطربا مشهورا ويقررا الزواج لكن المخرج الذي يحتكرها ويلعب دوره «يوسف شعبان» يرسم خطة لتحطيم هذا الزواج وينجح بها. فتقوم شادية ليلة العرس باهانة عبد الحليم وتجريحه امام الضيوف وبعدها تصاب بحالة من الضياع وتدمير الذات اذ تتجه الى المشروب لتنسى ما حدث لها وفي الوقت الذي تتهاوى فيه شادية وتتضاءل شهرتها يلمع نجم عبد الحليم ليصبح الفنان الاول في مصر ويكتشفان في النهاية «الحقيقة» وتعود المياه لمجاريها. الفيلم من اخراج حلمي رفلة وغنى فيه عبد الحليم، لست قلبي، حاجة غريبة، جبار، بلاش العتاب، بحبك.

ايامنا الحلوة

لا ادري لماذا اطلق على هذا العمل «ايامنا الحلوة» رغم انه مغلف بالحزن والالم والمرارة.

بهذا الفيلم يلتقي عبد الحليم مع فاتن حمامة التي تلعب دور فتاة تعيش باليتم حتي سن الثامنة عشرة ثم يقذفها الى العالم الخارجي المليء بالشر والسوداوية. فتبدأ المشاكل تحاصر هذه الفتاة، التي تسكن بجوار ثلاثة شبان عزاب هم «عمر الشريف، احمد رمزي، عبد الحليم حافظ. فتظن الحارة الشعبية بها الظنون لكن ما تلبث الحقيقة ان تظهر وتكشف عن فتاة تعاني مرضا مزمنا يحرمها من الزواج ممن تحب لتموت وهي تحلم بتلك الايام الحلوة.

قدم عبد الحليم ايضا «دليلة» شاركته البطولة شادية ورشدي اباظة اما الاخراج فكان لمحمد كريم. وقدم ايضا ايام وليالي من بطولة ايمان وعقيلة راتب واخراج بركات. ويوم من عمري الى جانب زبيدة ثروت وعبد السلام النابلسي اما الاخراج لعاطف سالم. وليالي الحب مع امال فريد وسراج منير واخراج حلمي رفلة. وقدم ايضا فتى احلامي والخطايا.()









ردا على حديث سمير صيقلي

«ابو صياح» اقدم دور السينما في الاردن وليس «البتراء»

● قرأت في صحيفتكم الغراء ان اول دار لعرض الافلام السينمائية في الاردن هي سينما البترا بعمان عام 1936.

هذا ما ورد في حديث مع سمير صقيلي صاحب سينما فيلادلفيا الذي نشر تحت عنوان عريض في العدد الصادر بتاريخ 1999/3/5. وفي القول افتئات على التاريخ السينمائي في عمان، وغبن للرجل الذي اشتهر بكنيته «ابو صياح» صاحب اول دار لعرض الافلام. كان اسمها «النصر» ولكن كنيته طمست الاسم فعرفت بسينما ابو صياح. العرفان بجميله يقتضي التصويب فلقد امتع ابو صياح اطفال عمان في حقبة العشرينات بمشاهدة افلام شارلي شابلن مجانا في العرض الصباحي ايام الجمع. فكان هؤلاء الاطفال يعرفون شارلي شابلن حق المعرفة في حين كان احد القضاة الانجليز في لندن لم يسمع باسمه! مع العلم بانه كان اشهر رجل في العالم، لا ينافسه في الشهرة سوى رجل على شاكلته، وهو الزعيم الهندي غاندي وكان قد مثل امام القاضي متهما بسرقة صورة شارلي شابلن من استديو للتصوير. وكان المحامي في دفاعه عن المتهم مثل من يخفي سرقة الصحف اذا كانت لتلاوة ايات الذكر الحكيم وليست للبيع والتجارة. قال ان حبه للانسان العظيم الذي ادخل البهجة والسعادة في افئدة الحزانى من الثكالى واليتامى، والكهول والاطفال، في كل رجا من ارجاء العالم. كان الدافع الوحيد السرقة لا لغرض آخر ولما انتهى المحامي من كلمته سأله القاضي: «ولكن من هو شارلي شابلن»؟؟ واحدث جهله هذا ضجة اعلامية وكان المحامي قد ظن ان مهنة شارلي شابلن كممثل عالمي لا تحتاج الى تعريف.

كان ثمن تذكرة الاولاد يوم الجمعة قرشا واحدا. اقول التذكرة مجازا اذ لم تستحدث التذاكر الا بعد اقامة سينما البتراء. ولم تكن ثمة ضرورة للتذاكر في سينما ابو صياح، حيث لا تميز لاماكن الجلوس في الصالة.

ولدى ابتداء العرض وبعد انتهاء المناظر وجزء من الفيلم يخفض ابو صياح السعر الى تعريفه ثم بعد انتهاء الفيلم يعرض فيلما قصيرا لشارلي شابلن. وعندها يفتح الباب على مصراعيه، ويدخل الواقفون في الخارج الى الصالة لمشاهدة الفيلم مجانا.

وسعر التذكرة للرجال في المساء قرشان ولا بأس من قبول البيض ممن لا يملكون القرشين.

وكان لسينما ابو صياح الفضل في ظهور لعبة الجمباز في الاردن فقد شاهد الفتى احمد كمال فيلما عن العاب الجمباز فاولع بها واقام في حديقة داره في سقف السيل بعض الاجهزة لممارسة الالعاب ومنها جهاز التسلق على الحبال، وكان له من برامج العاب الجمباز في دورتي 1924 و 1928 الاولمبيتين طريقة فذة في التسلق: اذ يجلس على المقعد الخشبي الثقيل، ويشد على وسطه مهدة ثقيلة لتحطيم الاحجار، ثم يتسلق بسهولة، في حين كان رفاقه المتحررون عاجزين عن التسلق.

ومن الصفحات الرياضية الاردنية المجهولة، المباراة التاريخية الاولى بكرة القدم بين فريق اردني وفريق زائر على ملعب المحطة في عام 1930 وكانت بين نادي الاردن ونادي بردى السوري وكان النصر حليف نادي الاردن واظهر ابو صياح ابتهاجه بالانتصار الاردني بحفلتين مجانيتين للاولاد والرجال في اليوم التالي كما يتذكر محيي الدين بيشه. وكان ابو جهاد – بطبيعة الحال – من فئة الاولاد في ذلك العام.

وكان احب الممثلين الى الصغار والكبار على السواء هما توم ميكس (1880 - 1940) في ادوار الغرب الاميركي، وايدي بولو (1875 - 1961) صاحب القبضة الفولاذية، كان الاول من ابطال الروديو، والثاني اول من قفز من برج ايفل بالمظلة، وصاحب الرقم القياسي بالقفز بالمظلات.

تضاربت اقوال الرواد الاحياء لسينما النصر حول تاريخ اقامة الدار بين قائل انها كانت في منتصف العشرينات وقائل ممن كان له ارتباط وثيق بتاريخ الاردن قال بانه يتذكر عندما سكن الامير شاكر بجوارهم في حي القبرطاي. كما ان اتباعه يترددون الى السينما باستمرار ومن المعروف ان قدوم الامير شاكر مع المغفور له الملك عبد الله بن الحسين كان في شهر آذار 1921 اي ان سينما النصر كانت من معالم عمان قبل هذا التاريخ وقيام امارة شرق الاردن.

لم يقو ابو صياح على منافسة التاجرين المعروفين وديع اسعد وتوفيق قطان اللذين شيدا سينما البتراء في عام 1934 (لا في عام 1936 كما جاء في حديث الصقيلي) بعرض احدث افلام هوليود الناطقة، لا الافلام الصامتة كما ورد في الحديث المشار اليه. اغلقت سينما النصر ابوابها وانقطعت اخبار ابو صياح ويبدو انه عاد الى مسقط رأسه دمشق.()

■ احمد عزيز

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

اي شيء في العيد اهدي اليك؟!

■ سحر حمزة

سؤال غريب طرحه المرحوم ناظم الغزالي حين خاطب معشوقته في اغنيته المشهورة «اي شيء بالعيد اهدي اليك يا ملاكي» وما اجمل ولا اروع من الام ان تشبه بالملاك. وان كنت غير مبالغة فهي الملائكة جميعها. بكل ما يعني هذا الوصف من معان ومدلولات.. فكم طفل نام وهو يسمع صوتها يرنم اغنيات تبعث الارتياح في نفسه. فيشعر بالامان والاستقرار وينام بهدوء وسلام. وكم من ولد رمى بهمومه على صدرها. فاحتضنته بذراعيها. وصارت بردا وسلاما. فهانت عليه. فهي الملاك الذي يحمل الحب والحنان والدفء والاستقرار الذي عرفه الانسان منذ بدء الخليقة. وهي التي تبعث الحياة في رحمها. بمشيئة من الله. وطول صبر ورعاية كبيرين من الله عز وجل. فكيف لا تكونين ملاكا يا امي؟ يا اغلى واعظم خلق الله.

واليك يا امي وعدا بان اهديك الطاعة. وطلب الرحمة والمغفرة. لان الشرائع والمذاهب والاديان حثتنا على ذلك. في فطرتنا الانسانية التي فطر الله المخلوقات عليها. ولهذا نرى ان اللبؤة الشرسة تنهش من يقترب من اطفالها. ونرى القطة الوديعة تخمش باظافرها من يقترب من صغارها. ونرى النسر بمخالبه يمزق وينقض على من يقترب من عشه وبيضه وفقسه..

فهذه الغريزة المعروفة «بالامومة» لها قدسيتها وخصوصيتها. وتعتبر الغريزة الاقوى على الارض. وهذه العلاقة الاجمل والاروع بين الطفل وامه ادركه الانسان الذي خصه الله عن باقي الخلق بالعقل. والتمييز . والمعرفة. وكرمه بهذه الاحاسيس والمشاعر التي كتب عنها اعظم الادباء واشهرهم. وخصها الشعراء بقصائدهم وكانت لها ابواب رئيسية في المناهج الربانية. وخصها رسولنا صلى الله عليه وسلم باحاديث نبوية شريفة. ووصفت الام بانها احق الناس بحسن الصحابة. ووعد من يبقى تحت جناحها بالجنة قائلا حديثه المشهور «الجنة تحت اقدام الامهات» فكيف لا نهدي هذا الملاك الحب والتقدير والطاعة ورد الجميل؟.

وكيف ينسى الانسان لحظات المخاض الطويل التي تمر بها. وهي تتمزق في احشائها لتبعث في وليدها حياة جديدة. وتصبر وتتألم وتعاني طيلة الشهور التسعة التي تحمل فيها طفلها من التنغيص والثقل. والسهر الطويل تنتظر الحدث الاجمل في حياتها.

كيف لا نجل الامهات. وكيف لا نصفهن بالملائكة وهن من يكين اذا اصاب الالم اولادهم او غاب لحظات عن عيونهن. وهن من يضحين بحريتهن وسعادتهن . وطيب عيشهن لاجلهم. فكيف لا اصفك يا امي بالملاك. انت وامهات الارض جميعا؟.

ومن منا ينكر تلك الصفعات التي توجه لامهاتنا اذا فشلنا. واذا بدر اي سلوك يغضب من حولنا. فيضعون اللوم على الام. ويصفونها بعدم قيامها بواجبها خير قيام. فكيف لا اصفك باروع الخلق وانت تتلقين عنا الضربات واللوم والاتهامات.

فاليك يا امي الجأ لاكفر ذنوبي. وتقصيري معك. واليك يا امي اقدم روحي علها تعطيك شيئا من حقك علينا.

وانت يا ام القرى يا مكة المكرمة التي خصك الله بهذا التكريم العظيم. وامك الحجيج من كافة بقاع الارض صاغرين. ليعودوا من حضنك طاهرين كما ولدتهم امهاتهم بلا ذنوب ترحل عيوننا. لانك ارض الاسلام ونور الحق اليقين. ولهذا اجلك المسلمون وعليك سعت امنا سارة وهي تبحث عن الماء بين الصفا والمروة لتحضره لولدها سيدنا اسماعيل. فصارت قدوة لامهات المسلمين في تحملها المشاق وتسلك الصعب لانقاذ طفلها.

واستميحك عذرا يا قدس يا ام المدن لانك ما زلت ترزحين تحت نير الاحتلال. ولانك تستصرخين في اعماقك. مقيدة. مكبلة. صامدة. امام العواصف التي هاجمتك على مدى الزمن.

ولانك يا قدس. مسرى رسولنا ومن فوق صخرتك المشرقة عرج الى السموات العلى. وعلى ارضك صلى بالانبياء . ترحل عيوننا كل يوم. مبتهلين لله ان تبقى على عهدك تصدعين بذكر الله. وترفعين فوق ارجاء الارض نداء الله الاعلى.. الله اكبر الله اكبر.

على امل ان يفي ابناؤك بالوعد الذي قطعوه لك يا قدس يا اجمل المدن واطهرها.. سنبقى ندعو الله ان تنبت غراس زرعتها امهات المسلمين في نفوس ابنائهن لتحريرك وتخليصك من قيود تطوق يديك. وتشد الخناق على عنقك سنهديك دماء استبيحت لك. وسيوفا زاد لمعانها وحدتها لتغرس في صميم من يعبث بحريتك. لرد كيد الغاصبين الى نحورهم.. فماذا الهدايا ترضين. وهل كنا معك مقصرين يا امنا وام المدن وام الاديان؟ يا قدس الاقداس. يا مبعث الانبياء ومهبط الملائكة الاوفياء. ويكفيك فخرا بان الله خصك بهذه جميعا فماذا نهديك ايضا يا امي يا ملاكي.0



كاريكاتير: خضير حميري

جمال عبد الناصر سينمائيا

■ عبد الكريم أبازيد – سورية

وجهت وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية دعوة لحضور العرض الاول لفيلم «جمال عبد الناصر» للمخرج العربي السوري انور القوادري ذي الشهرة العالمية والذي انتج في مصر. ويغطي هذا الفيلم الفترة الواقعة ما بين عام 1937 عندما تقدم الشاب جمال عبد الناصر بطلب انتساب الى الكلية الحربية وحتى وفاته عام 1970. مرورا بتأميم القناة والعدوان الثلاثي وحتى هزيمة حزيران عام 1967. وانتهاءً بالازمة التي حصلت في ايلول عام 1970 بين المقاومة الفلسطينية والدولة الاردنية والجهود الخارقة التي قام بها لحل تلك الازمة والتي اودت بحياته.

ان اول ما ينطبع في ذهن المشاهد هو قصور الفيلم عن الارتقاع الى مستوى الدور الهام المحلي والعربي والدولي الذي قام به هذا الانسان العملاق طيلة فترة حكمه التي امتدت حوالي عشرين عاما.

فعبد الناصر كان واحدا من عمالقة انشأوا وتزعموا حركة عدم الانحياز وهم نهرو وسوكارنو بالاضافة الى شو ان لاي وتيتو، التي فرضت تأثيرها على العالم اجمع. وساهمت مساهمة جدية. بمساعدة الاتحاد السوفيتي. في حصول كثير من البلدان في اسيا وافريقيا على استقلالها. وعبد الناصر هو الذي كان له الفضل في نشر الفكر القومي العربي في مصر. وهو الذي اذكى فكرة العروبة وزادها اشتعالا في جميع البلدان العربية.

عبد الناصر هو الزعيم العربي الوحيد الذي كان اذا سمع الجمهور العربي انه سيلقي خطابا يهجر عمله ويتجمهر حول المذياع. وبكلمة منه كان يحرك الشارع العربي من المحيط الى الخليج وهو اول من حقق وحدة بين قطرين عربيين هما سورية ومصر. وهو اول من انفتح على الاتحاد السوفيتي عسكريا واقتصاديا. لقد كان امل امته وانهار هذا الامل بعد وفاته.

عبد الناصر هو الزعيم الذي اعلن لجماهير مصر والامة العربية عن مسؤوليته وحده مسؤولة كاملة عن هزيمة حزيران 1967 وتقديم استقالته مع ان الامر ليس كذلك . فقامت الجماهير العربية من المحيط الى الخليج. وبشكل عفوي وبمسيرات حاشدة لدى سماعها النبأ. مسيرات صاخبة تطالبه بالعودة عن الاستقالة وبقائه قائدا لهذه الامة تعبيرا عن رفضها للهزيمة. هذه وحدها ظاهرة تستحق الاعجاب والتقدير.

ولكن مخرج الفيلم لم يوفق في ان يستحدث حماسة المشاهدين ويوصل هذا الانسان المتفرد الى المكانة التي يستحقها. فكان الفيلم متخلفا عن الواقع يدل على هذا التصفيق الحاد الذي كانت تقابل به المقتطفات الوثائقية التي كان يظهر فيها عبد الناصر على الشاشة. وان استغرابنا سيزول اذا عرفنا ان السيد القوادري قد اسند مهمة اعداد السيناريو الى شخص بريطاني. وهذا بحد ذاته امر شديد الغرابة!! ويفسر ما ذكرته انفا. وليت الامر وقف عند هذا الحد. بل ان معد السيناريو قد غالط الوقائع التاريخية وحذف احداثا هامة هزت العالم في حينه. واختلق احداثا لم يسمع بها احد من قبل.

فهل يتصور احد عاش مرحلة العدوان الثلاثي على مصر او قرأ عنها اغفال وتجاهل الصمود الشعبي المصري والمقاومة الباسلة في بور سعيد وهل يجوز تجاهل جول جمال والانذار السوفيتي الشهير لبريطانيا وفرنسا الذي تضمن تساؤلا: ما هو موقفكم لو تساقطت مثل هذه القنابل التي تتساقط على الاراضي المصرية، على لندن وباريس من دولة اقوى منكما لقد قطعت انذاك جميع محطات الاذاعة والتلفزيون في العالم برامجها لتذيع نص ذلك الانذار. وبدلا عن ذلك ذكر لنا معد السيناريو حدثا طريفا وهو مكالمة تليفونية ليلية بين ايزنهاور وايدن عندما كان ينام الى جانب زوجته فأيقظه جرس التلفون وكان المتحدث ايزنهاور طالبا اليه ايقاف الحرب فأجابه ايدن، وهو نصف عار وزوجته كذلك.

امرك يا سيدي: .

ولم يقف الامر عند هذا الحد ايضا، فقد صور معد السيناريو البريطاني عبد الناصر متبرما ومنزعجا من السوفييت الذين لا يعطُونه اسلحة. ولو رجع احدنا الى خطابات عبد الناصر في تلك المرحلة لوجد فيها اشادة كبيرة بدور السوفيت الذين عوضوه عن جميع الاسلحة التي خسرها في الحرب مجانا. ثم لماذا لا نعود الى مذكرات محمد فوزي الذي عينه عبد الناصر وزيرا للحربية خلفا للراحل عبد الحكيم عامر. لقد اشاد محمد فوزي في مذكراته بالدور الشريف والنزيه والمخلص الذي قام به السوفييت في دعم مصر عسكريا. بل اكثر من ذلك فقد تحدث في مذكراته عن التجارب العملية التي قام بها الجيش المصري بالتعاون مع الخبراء السوفييت في عبور قناة السويس واقتحام خط بارليف حيث انشأوا منطقة ربما على نهر النيل مشابهة لقناة السويس وعبورها ثم يشير محمد فوزي الى ان نقطة الضعف كانت لديهم ثغرة الدفرسوار نعم الدفرسوار التي اعتبرها السادات حجة للاستسلام! ويقول محمد فوزي في مذكراته اننا اجرينا المناورات سبع مرات حتى استطعنا ان نؤمن ثغرة الدفرسوار حتى ان الجنود المصريين كانوا يرددون الدفرسوار! الدفرسوار! هلكتونا بالدفرسوار!!

لقد كان من واجب المخرج ان يستشير مصريين ثقاة بأمر السيناريو ولا يتركه بيد بريطاني حاقد. وكان من الممكن ان يستشير محمد حسنين هيكل او سعد الدين الشاذلي او خالد محيي الدين قبل ان يتحفنا بمغالطات تاريخية سامة دسها ذلك البريطاني الحاقد في دسم الفيلم.0

العرب سيندمون

■ تيسير نظمي

سوف يتذكر العقلاء العرب بعد العام 2000 بسنوات قليلة ما للتصريح الذي اعلنه رئيس الوزراء التركي بولنت أجافيت من أهمية، قبل أن نبدأ بعض اصابع الندم على الفرص المضاعة والثروات المهدورة في نصف القرن الماضي.

فما أعلنه رئيس الوزراء التركي باقتضاب عن خطط واسعة للتنمية في جنوب شرق تركيا ليس فقاعة كبيرة او بالونا انتخابيا او دعائيا، بقدر ما هو امتداد لسياسات استراتيجية يجري الاعداد لها منذ سنوات طوال على أرض الواقع وفي تناغم مرسوم مع ما هو استراتيجيات دولية لاعادة رسم خارطة المنطقة اقتصادياً وعالمياً.

ففي المنطقة التي أشار اليها "أجافيت" موقع سد أتاتورك الذي تم الانتهاء من بنائه منذ سنوات ولم يتم تفعيل كامل طاقاته التنموية حتى الآن لأسباب تتعلق بكثافة التواجد الكردي في هذه المنطقة وعدم استقرارها وتوزع الأكراد على عدة دول مجاورة (العراق – سوريا – ايران) وباختصار لعدم الجاهزية السياسية والعسكرية المتعلقة بجغرافيته اولاً وبانتظار الإشارة السياسية من الأميركان – الجهة الممولة والحليف الاستراتيجي لتركيا الذي اشرف على مشروع السد منذ البدء.

فإذا عرفنا أن الطاقة التنموية لهذا السد تكفي لزراعة مساحة لبنان كاملاً مع استصلاحها وتكفي لتشغيل الأكراد في مواقعهم لتكون عاملاً في استقرارهم وعودة المهاجرين او المهجرين منهم. وإذا عرفنا أن الامكانيات التصديرية للمنتج الزراعي من وراء هذا السد قد تصل بعد تغطيتها لدول الخليج وربما الى الهند أيضاً وايران فلسوف يضرب حكماء وحكام العرب كفاً بكف وتتساءل الأجيال المقبلة اي سبات كان فيه العرب اجمعين وكلفة هذا السد (القادر على تصحير دول عربية بكبسة زر كهربائي وإماتة شعوبها عطشاً عند اللزوم أو إجبار تلك الدول على مقايضة النفط بالماء) لا تعادل نصف ما دفعته دولة خليجية واحدة للعراق في حربه مع ايران!

فان ساعة الندم لا تنفع أجيال النادمين. ودعونا نضيف الى التوجهات التركية ما استجد بعد صعود الاصلاحيين المعتدلين الى قمة السلطة في ايران كيف ستتكامل دولتان فقط في المنطقة مع دولة ثالثة "مدللة أميركا" – عند اللزوم – لرسم وتسلم مقاليد مستقبل المنطقة مضافاً الى ذلك نسيج العلاقات الذي تيقظت تركيا ثم ايران الى نسج خيوطه مع الجمهوريات الجنوبية للاتحاد السوفياتي السابق. كيف ان الزراعة والنفط سيحققان (أو لا يحققان بالضرورة الاستراتيجية الأميركية) معالم الارادة الدولية عندما يصل الأمر حد التشبع من بيع الاسلحة وتسويقها للمنطقة وتأخذ السياسة الخارجية الغربية (الأميركية والأوروبية) بالتحول نحو مصلحتها في استقرار المنطقة وقد حققت مصالح طائلة من وراء اشعال الحروب لتسويق منتجات المجمعات الصناعية الحربية التي امتصت وهدرت طاقات الدول المتحاربة او الدول طالبة الحماية الدولية. حينذاك سوف ندرك أو تدرك اجيالنا كم جهلنا وكم كنا من أهل الكهف لعقود طويلة ونحن واثقون اننا دول عربية مستقلة ذات سيادة، ولم نفكر لغدنا. 0

★ ★ ★

عطش السلام

■ د. جابر التل

العنوان الاردن يرفض الخفض الاسرائيلي لحصته من المياه... قالت الصحف ذلك... وصرح وزير المياه ان الجانب الاردني رفض الطرح الاسرائيلي بتخفيض حصة الاردن من المياه جراء حالة الجفاف.. وشح الامطار في الموسم الحالي

اذاعة لندن قالت ان اسرائيل ترفض تزويد الاردن بالمياه.. وانها تعتذر عن ذلك على لسان مئير بن مئير ان اسرائيل لن تستطيع الالتزام بتزويد الاردن بحصته من (المياه)!!

اذا كان الخبر الاردني (ناقصا) اي انه محاولة من الحكومة لا يهام المواطن الاردني بان اسرائيل سوف تزودنا بالمياه ولكن ليس بالحصة كاملة فتلك محاولة تقول عنها بانها بائسة ويائسة خاصة اذا كان ما يقوله الاسرائيلي بالرفض التام لتزويد المياه صحيحا فذلك يعني ان الاردن والاعلام الاردني والرسمي لا يزال يعيش في عصر الاسرار وعدم المكاشفة لا يزال يحلم..!!

اسرائيل (تعتذر) اي وا الله وتبلغنا انها لن تستطيع الالتزام بتزويد الاردن بالمياه العذبة – وبل اكثر من ذلك (يحملونا جميلة) فقد اشار بن مئير الى ان السلطات الاسرائيلية اضطرت في السابق الى تقليص كميات المياه التي توضع بتصرف المزارعين الاسرائيليين بسبب نقص المياه يعني بالعربي الفصيح نحن فعلنا هذا مع مواطنينا وعليكم ايها الاردنيون ان تتقبلوا نفس الشيء وان تفعلوا نفس الشيء مع المواطن الاردني طبعا (الحكي) موجه للحكومة الاردنية والمسؤولين (المائيين) الاردنيين..!!

نسي مئير بان المزارعين عندهم نقصت مياههم في (الشتاء) اي مع تقليص او امكانية تقليص استخدام المياه للزراعة والشرب فالموسم بارد والارض بها من مياه الامطار .. والسماء

اما نحن (خايبين الرجا فان مشكلتنا ان المياه التي سوف تحرمنا اسرائيل منها هي التي نريدها في فصل الصيف وما ادراك ما الصيف – وما ادراك ما حل في الاردن مواطنين وسياحا في الصيف الماضي عندما غادرتنا خلال ثلاثة ايام فقط فاق الف سيارة عبرت الحدود الى سوريا ولبنان من السياح العرب ولو حسبنا انه في كل سيارة خمسة اشخاص فيعني ذلك نصف مليون سائح !! او لنقل نصف ذلك – وتلك خسارة.. لا نريد ان تتكرر مرة ثانية هذا الصيف باي شكل من الاشكال حتى ولو استولت الحكومة على (كل الابار) الارتوازية بالقوة ووضعتها تحت تصرفها – ويجب ان تفعل هذا باسرع وقت حتى تطمئن المواطن والذي يرغب في زيارة الاردن للسياحة في فصل الصيف – من الاخوة العرب.

هذا ما يجب فعله من قبلنا لا نفسنا ولاخوتنا

اما ماذا ستفعل الحكومة مع اسرائيل فمع احترامي الشديد بما قاله وزير المياه والري د. كامل محادين ان الاردن يتمسك بكامل حقوقه المائية المنصوص عليها في اتفاقية السلام مع احترامي لذلك فانني ادعو معاليه ليراجع كم من الحقوق والاتفاقيات فيها لم تنفذها اسرائيل.0

★ ★ ★

الاسلام دين السلام

■ د. ماجد احمد المومني

ه الاسلام دين السلام. والاصل اللغوي لكلمة الاسلام يؤكد ذلك فكلمة الاسلام مشتقة من السلام وهما من اصل واحد «تسليم» وقد سمى القرآن الكريم الذين يعتنقون الاسلام بالمسلمين. وهي تسمية موغلة في التاريخ فابراهيم – ابو الانبياء عليهم السلام – هو صاحب هذه التسمية.

مصداقا لقوله تعالى: «هو سماكم المسلمين من قبل. وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس». سورة الحج/ 78

* والاسلام دين الاعتدال والوسطية مصداقا لقوله تعالى:

«وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس». سورة البقرة/ 143

* والاسلام دين الرحمة لجميع العالمين في اي زمان وفي كل مكان مصداقا لقوله تعالى:

«وما ارسلناك الا رحمة للعالمين». الانبياء/ 107

* الاسلام دين اللطف في المعاملة قولا وعملا. قال تعالى:

«ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين». سورة فصلت/ 33

وبعد!

فجميع حروب الاسلام كانت لهدفين لا ثالث لهما

– الاول رد الاعتداء «فلا عدوان الا على الظالمين». البقرة 193

– الثاني/ حماية الدعوة الاسلامية وتأمين وصولها الى الناس اجمعين مصداقا لقوله تعالى:

«ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون». الانفال/ 8

بينما حروب الغرب وحروب الناس من غير المسلمين جميعها كانت تهدف الى السيطرة على ثروات البلاد المنكوبة بها ابتداء من هجمات المغول والصليبيين وانتهاء بحرب الخليج. الهدف عندهم واحد والاساليب متعددة منها:

– المذابح والتخريب كما فعل المغول والصليبيون واليهود في بغداد والقدس وقانا وصبرا وشاتيلا وبحر البقر وقبية ودير ياسين.

– المغول دمروا بغداد بأكملها وذبحوا اكثر من ثلاثة ملايين مسلم بعد ان اعطوهم الامان.

– والصليبيون قتلوا سبعين الف مسلم في ساحة المسجد الاقصى بعد ان تعهدوا بالامان لهم. بينما صلاح الدين حينما ظفر بهم عفا عنهم واستأجر وسائط النقل لفرسانهم.

– واليهود ارتكبوا مذابح قانا وصبرا وشاتيلا وبحر البقر وقبية ودير ياسين بينما الدين الاسلامي قد حرم الخيانة ونقض العهود مصداقا لقوله تعالى:

«واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم». سورة النحل/ 91

هذا هو دين الاسلام

– دين السلام

– دين الرحمة

– دين الاعتدال والوسطية

– دين اللطف في المعاملة

– دين الوفاء بالعهود0

الحصار العربي

■ زهير كاظم عبود*

الحصار على شعب العراق يوشك ان يدخل عامه العاشر وكل عام وانتم بخير. كل يوم وانتم بخير.

من يشعر برطوبة الرصيف حينما يفترش الارض ليبيع فراشه الشتوي وملابسه الانيقة ليبدلها بكمية من طحين الحنطة ليسد بها رمق الصغار المتطلعين الى عودة آبائهم الذين يعودون منكسرين.

من يشعر بقطرة الكرامة تتحدر عن جبهته حينما يلتقي أمه أو أخته تفترش أرصفة عمان لبيع الخردوات والحاجات العابرة والسجائر المهربة.

من يشعر بلحظات العلقم التي تعبر في افواه الشباب الذين لا يجدون عملا او منفذا للحياة فتغلق المنافذ ويعم الظلام فيتقزم الامل ويتشتت تركيز تفكيرهم فيبدون تائهين مسلوبين وسط زحام الحياة.

من يشعر بحرارة الزمن وهو يشاهد زميلا له في الدراسة بكلية الهندسة العراقية العريقة علميا وعمليا وهو يقف خلف عربة خشبية يبيع «الحفايات» مقابل مبلغ لا يرتضيه الصغار عند ذهابهم الى المدرسة.

من يشعر بثقل الايام وقساوة الليالي ورطوبة الغرف العتيقة ورائحة الكاز القاتلة والفراش الذي يتوسد الارض الرطبة ولا يدفيء نفسه.

من يستطيع ان يتلمس معالم التضامن العربي الذي تحول الى درس من دروس الكلمات العربية الفصحى، لا بل حتى في كلمات اللهجات العربية.

من يستطيع ان يقي نفسه من الوباء القادم من أرض الرافدين بالتطعيم وبالتعقيم او بالحجر في المحاجر الانسانية.

الشعارات لا تتحول الى حفنة رز في صحن فارغ......

الوفود والتجمعات التي تزور رموز السلطة في بغداد تضحك على شعب العراق، قساوتها اقوى من قساوة من يمارس العقوبات على شعب العراق.

الهتاف والصراخ وحتى البكاء عواطف مؤقتة تجتاح الانسان ....

هل اثقل الضمير العربي موت ثلاثة اطفال عراقيو الجنسية مع امهم بانقلاب زورق قبالة سواحل قبرص..... هل اخجل الضمير العربي وفاة عراقية مع وليدها وهي ترضعه اثناء جلوسها على أرصفة شارع سقف السيل لبيع السجائر وادوات الحلاقة ...

هل أحزن الضمير العربي ضياع اهل العراق وهجرتهم وتفرقهم ....

من يستطيع ان يلم الشمل؟ من يستطيع أن يقوم بتعداد السكان؟؟

من يعرف مواقع التجمعات البشرية الغائبة عن علم الناس .....

هل سمع العرب بمخيمات «رفحة» ومخيمات ايران والمدينة العراقية في الشام في منطقة السيدة الجليلة زينب بنت علي بن ابي طالب.

هل سمع العرب بأن شوارع في مدينة سيدني الاسترالية واستكهولم السويدية وامستردام الهولندية تسمى بأسماء عراقية....

من يفتش في جسد عمان وازقة البيوت العتيقة في جبل الهاشمي والوحدات وكل مناطق السكن الشعبية ليلتقي بالوجوه التي عافها الزمن العربي الجديد.

كان الخلاف العربي الاخير «السلطة» أو «الشعب»... الخلاف هو ان كل الحكومات العربية والبرلمانات العربية مع رفع الحصار عن شعب العراق وزعل من زعل!!

ولكن الشعب ما زال يتساءل أين وكيف ومتى؟؟

شعب العراق يعرف من يضحك ملء شدقيه بالكلمات...

شعب العراق يسجل المواقف الانيقة والزيارات التي يشمت اصحابها بالجياع والعراة والبائسين من اهل العراق فيتضامن معهم في فندق الرشيد او المنصور او يعلن للصحافة والاذاعة بالالوان انه ضد الحصار.

الحصار العربي ضد شعب العراق....

غلق الحدود على شعب العراق هل يشمل رجال السلطة ؟

تأشيرات الدخول من السفارات العربية هل يشمل رجال السلطة؟

منع الاقامة والعمل في الاقطار العربية هل يشمل اجتماعات السلطة؟

الحرب النفسية والكراهية العربية هل تشمل اجتماعات السلطة ؟

الحصار العربي ضد شعب العراق مع سبق الاصرار...

من يجرؤ منكم أيها العرب أن يفرق بين الشعب العراقي وسلطته فليفتح بلادا لأهل العراق .... فالشعب في المنافي تأكل الغربة من روحه ويتدفأ اطفاله بالثلج الاوربي.

الوجوه الشاحبة التي تصل الى عمان بعد رحلة السفر القاتلة داخلياوخارجيا هي وجوه أبناء شعب العراق ومن يسكن في جحور البيوت التي عافتها اهلها في جبل الهاشمي والوحدات هم اهل العراق ومن يفترش الارصفة حول الساحة الهاشمية هم اهل العراق فلا تخدعوا انفسكم .

اقسم ان الحصار عربيا مع سبق الاصرار....

انتم ايها العرب في كل بقاع هذه الارض التي كانت تدعى وطنا عربيا من يقيم الحصار على اهلنا في العراق... وقد ابيتم ما عليكم من امانة ووقفتم تضحكون على ما يجري... وانتم تضحكون على انفسكم.

أنتم مع الحصار ومع نتائجه ...

أقسم أن الحصار عربيا... فهل أنا مخطيء ؟؟ 0

قاض متقاعد من العراق

للثانوية العامة 7 فوائد

■ طارق فوزي لبنية

«اذا لم تكن الثانوية العامة موجودة فيجب ان نخترعها» هذا ما يؤكده (بيالكي بالماريني) الباحث المتخصص في العلوم المعرفية في معهد (ماسا شوستس) للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الاميركية، والذي امضى عمره في دراسة الاكتشافات الحديثة للمخ وعمله وامكانية تحسين قدراته.

وبعد دراسات عديدة نجده يؤكد ان الثانوية العامة اكثر من مجرد امتحان..!! فهي فرصة لكي يصبح الطالب اكثر ذكاء من اجل بقية حياته..!!

فيدافع (بالماريني) عن الثانوية العامة التي يعانيها الفرنسيون ويحاولون التخلص منها كما فعل الايطاليون من قبل ويندمون على ذلك الان.

1– نادي الشباب

يؤكد (بيالكي) ان الثانوية العامة فترة مهمة في حياة الشعوب، لانها احاسيس عامة ومشتركة لدى الشباب (فهي تتسم بالجماهيرية طالما يعيشها الجيل كله كتجربة مشتركة، فهي احتفال خاص بالشباب) ومن اجل ذلك يجب ان نسعد باجتيازها، طالما انها تقوي روابط حقيقية مشتركة، كما انها باعتبارها امتحانا قوميا فانها تعطي لمن اجتازها ثقافة وتكوينا مشتركا وعمقا تاريخيا. (وليس لاكثر من ذلك تستحق المعاناة.. فمرحبا بك ايها الشاب في نادي الثانوية العامة).

2– ذكاء..!!

ان الثانوية العامة تعلمنا كيف نستفيد مما تعلمناه.

وكيف نعبر عنه بشكل ذكي فلا نجتاز الامتحان فقط لكي نعرف . ولكن ايضا لكي نعبر كما نعرف فلا نكتفي بمعرفة المعلومات، وانما لابد من نقدها وتحليلها، ومن الذكاء ان تفهم ذلك وتعمل به في امتحانك وفي متطلبات الحياة الاخرى. ولتحقيق ذلك عليك ان تتوقف تماما عن طرح التهكمات عن اهمية الشهادة وحماقة المواد.

3– التوتر البناء

وفي هذا الامر تفيدنا الثانوية العامة بشدة ، فهي تعلمنا كيف نتعامل مع التوتر ونتجنب تحويله الى قلق يدمرنا (فالتوتر جزء اساسي من حياتنا، وهو دافع يحركنا .. وهو موجود عند كل رياضي او اعلامي او سياسي قبل مواجهة الجمهور، وهو ما يسمح لهم باظهار افضل ما عندهم.. ويستمر التوتر ملازما لهم في كل مرة ولكن اقل من السابقة..!! وطلاب الثانوية العامة لديهم ايضا الفرصة للتدريب على العمل الجيد تحت الضغط والتوتر).

4– فن الاستراتيجية

هناك نظرية تقول: ان الانسان تواجهه اهتمامات متعارضة احيانا، وان كل قرار من قراراتنا الناجحة انما هو نتيجة التوفيق بينها بصورة او باخرى).

وهنا ايضا تساعدنا الثانوية العامة في التدريب على القرار وتخطيط الاستراتيجية السليمة للتعامل معها، فهي تساعدنا على التعامل بحزم بين اهدافنا طويلة المدى (النجاح) والقصيرة المدى (الاستمتاع والترفيه).

ولنترجم ذلك الى صورة عملية يجب ان تحدد كم عدد المواد، عدد الفصول، الصفحات التي يمكن ان تستوعبها في ساعة تركيز.. كل ذلك اجب عنه بشكل حقيقي وليس في الخيال او بشكل مثالي تحلم به (وهناك حيلة قديمة يمكن ان تفيد: الجأ الى صديق او قريب يساعدك في تحقيق اهدافك وخطوات الوصول اليها، فسيجعلك ذلك ملتزما اكثر وبشكل افضل من التزامك امام نفسك).

5– تنمية الذاكرة

فالذاكرة ليست مخزنا تحشود بالمعلومات والمعارف، بل انها مساحة لها حدود كثيفة بها تقاطعات مركزية وعمارات وطرائق اتصالات.. (وكل ما يسمح بتنظيم افضل لهذا النظام وخلق طرق جديدة لمرور المعلومات ويصون كل ما هو موجود ويوسع حدوده، يجعل الذاكرة اكثر فعالية) وتساعدنا مراجعة الثانوية العامة في تنمية الذاكرة فهي (وسيلة ممتازة لربط المعلومات والمفاهيم ببعضها وتنظيمها في شكل منطقي .. ويمكن ان نستعين اثناءها بكل حيل التذكر الممكنة، كاستخدام قافية في الكلمات او تداعي المعاني او كتابة المعلومات اثناء حفظها).

6– الحفاظ على الجوهر

الاستعداد للثانوية العامة يساعد على التدريب على الحفظ والتحليل والعرض. (ولكي نتفوق يجب علينا ان نميز بين ما هو جوهري وما هو كمالي. والتعرف على كل مقرر في مجمله، وذلك من خلال تحديد الفصول والمفاهيم الاساسية ثم الاقل اهمية واخيرا التفاصيل).

7– معنى الوجود

بدون شك ستنسى التواريخ او المعادلات الرياضية حتى الافكار الرئيسية لهيجل وكانت.. (ولكن ما تنساه ليس مهما. وكل ما يتبقى في الذاكرة هو الاساس حتى لو لم تضع ذلك في اعتبارك. فكل ما يتبقى يعطيك منظورا ما او معنى للوجود وهو ضروري لحياتك ايا كانت المهنة التي تعمل بها).0

الجواهري شاهد عصر

■ زهير كاظم عبود

● ليست مصادفة ان تكون الكوفة مدينة المتنبي هي ايضا مدينة محمد مهدي الجواهري، وان تتكرر عظمة وابداع الشعر فالعظماء يتكررون.

ومع ان مهمة الشعر عسيرة بما تمثله من القدرة على دخول النفس الانسانية واستشعار للحالة المعروضة لتجسيدها شعريا، فان مقدرة الشاعر محمد مهدي الجواهري على التوغل عميقا في النفس دون مقدمات ودون استئذان يجعله بهذه الخاصية يتمتع بنكهة خاصة يستطيع المستمع ان يميز شعره من بين كل تراكم قوافي الشعر العربي.

ما يميز شعر الجواهري ليس فقط الانسيابية اللغوية التي يتمتع بها بل حلاوته وصوره الرائعة المليئة بأجناس البيان وبديع المعاني والابيات المصورة اضافة لكل هذا فان شعره لا يتناسب مع منطق الحياة، اذ ان قصائده تبدو اخاذة وذات ثقل لغوي ومقدرة فنية كلما زاد عمر الشاعر وامتد به الزمن.. حتى لقد صاغ اروع قصائده حينما عبر الثمانين من العمر رغم تعبه النفسي وغربته المريرة وهرمه وهده الزمن.

وفي ابيات للجواهري من قصيدة «ذات الحجاب» عام 1946:

دعاني جمالك فيمن دعا
فلبيته مسرعا طيعا
حشدت له من عبيد الهوى
عطاشى محلاة جوعا
اسيدتي ما ارق الحجاب
يثير الفضول وما ابدعا
لقد حرت ايا من الفتنتين
اصار سناك ام البرقعا

فاذا كان المتنبي مالىء الدنيا وشاغل الناس فان الجواهري كذلك ايضا، فابن الكوفة الذي لوى من الزمن العنانا مبدع ينحت المفردة ويستلها من اوسع معانيها واطرها ليصوغها ابياتا متكاملة من الشعر ذات اثر آخاذ في نفس المتلقي ولهذا يقول له الشاعر معروف الرصافي في عام 1941:

اقول لرب الشعر مهدي الجواهري
الى كم تناغي بالقوافي السواحر
فيرد عليه بقصيدة ممتلئة تواضعا ورقة:
بك اليوم لابي اصبح الشعر زاهرا
وقد كنت قبل اليوم مثلك شاعرا

بالمقدرة المتميزة على الصياغة اللغوية يستطيع الشاعر ان يضغط الاحداث فيجمعها كلها في ابيات يصوغها فيجسد الواقعة وفي الابيات التي قالها الجواهري في قصيدته «آمنت بالحسين» في عام 1947 والتي كتبت نقشا على جدران صحن قبر الحسين بن علي يتجسد الحب والايمان والقصد فيقول:

فداء لمثواك من مضجع
تنور بالابلج الاروع
بأعبق من نفحات الجنا
ن روحا ومن مسكها اضوع
ورعيا ليومك يوم (الطفوف)
وسقيا لارضك من مصرع

ورغم بدايات شبابه في اواخر الاربعينات فان كلماته الفلسفية وتعبيره عن احاسيس مكنوناته تمثل القدرة على كشف هواجس ومشاعر من يتبرم بحياة الشباب في عصره فيقول

برمت بسريعان هذا الشباب
تخارس في الفجر صداحه
وجاء خصم الحياة الرهيب
وكف عن الجدف ملاحه

ودليل على ازدياد ثراء الشعر عند الجواهري هو ان قصائده بعد اكثر من عشر سنوات تتمتع بثقل اكبر وتأثير نفسي متفاعل فيقول تقديرا للشاعر ابو العلاء المعري

قف بالمعرة وامسح خدها التربا
واستوح من طوق الدنا بما وهبا
واستوح من طبب الدنا بحكمته
ومن على جرحها من روحه سكبا

كان حنينه الى بغداد متميزا حتى حينما كان يسرح داخل خيمة الوطن فقصائده الوصفية لدجلة وبغداد والفرات والغربة تكاد ان تطغى على شعره فالعراق يعيش في ضميره ووسط فؤاده لا يفارقه مع كل نسمة هواء فيقول في دجلة الخير:

حييت سفحك عن بعد فحييني
يا دجلة الخير يا ام البساتين
حييت سفحك ظمآنا الوذ به
لوذ الحمائم بين الماء والطين

يتصف شعر الجواهري بالاسترسال وبناء وصفي متكامل لما يريد ان يقوله لك فينتزع ليس مفردات الاعجاب منك فقط بل التلذذ في استعادة قراءة اللوحة الشعرية والنغم اللغوي.

اعد مجد بغداد فبغداد روضة
لدى موسم تذوي واخر تعشب
يضر بها جدب الرجال فتجدب
وينعشها خصب النفوس فتخصب

ويتمتع الجواهري بقدرته الفائقة على التحول والثورية والتحريض وروعة الوصف وتعبيره عن ادق التفاصيل وهو يصف الطبيعة ويجسد الموصوف بأدق ما يستطيع بل ويجعله ينطق وهو فوق ذلك شديد الانسجام في الموضوع الا انه لا يستعمل الالفاظ غير المعروفة او المتروكة او الغريبة في اللغة او ان يستعمل لفظا في غير موضعه.

لقد لقي الجواهري بحكم غربته الطويلة معاناة انسانية رهيبة كان يكابد لتحملها امتدت معه واخذت سنوات عمره الطويل فتركت اثارا لا يتحملها البشر فقد غادر العراق عام 1961 ليعود عام 1969 ثم يغادر عام 1970 حتى وافته المنية بدمشق ليكتمل عنده ربع قرن من الغربة القاتلة بعيدا عن الوطن والاهل والاحبة والذكريات وبيت العائلة والاستقرار لا بل حتى صبره على البلوى والهرم والالم والامنية بأن تضم رفاته ارض النجف والكوفة.

كان الجواهري شاعرا مجيدا منسجما مع نفسه وبلاغا شعريا وسط الزمن الصعب

سهرت وطال شوقي للعراق
وهل يدنو بعيد باشتياق
وهل يدنيك انك غير سال
هواك وان جفنك غير راق

ولعله اناخ من الم الغربة ووحشة العمر فآثر ان يعود الى ارض العراق.. لعله يستقر فأبدع حينما انشد حداء العودة في ارح ركابك..

ارح ركابك من اين ومن عثر
كفاك جيلات محمولا على خطر
كفاك موحش درب رحت تقطعه
كأن مغبره ليل بلا سحر
ويا اخا الطير في ورد وفي صدر
في كل يوم له عش على شجر0

بعد رفع قضية عدل عليا ضد نقابة الفنانين

المحامي عساف: تجاوزات مالية وراء الاستقالات

□ العرب اليوم – تحرير الامير



المحامي يحيى عساف

● ما الذي يجري في نقابة الفنانين الاردنيين وما الذي يدفع ستة اعضاء من المجلس الى الاستقالة وما هي قصة القضية التي وصلت الى اروقة المحاكم ورفعها كل من ساري الاسعد وشاكر جابر وهاني الجراح ضد نقابة الفنانين.

تساؤلات كثيرة تلوح في الافق للاجابة على التساؤلات السابقة كان لا بد لنا من التوجه الى المحامي يحيى عساف وكيل المستدعين الذي كشف النقاب عن ملابسات الموضوع.

حين قال: ان هناك نية باقامة اكثر من دعوة ضد النقابة من قبل الفنانين المذكورين الذين آثروا الاستقالة على الاستمرار في مجلس النقابة.

وقد استقال اضافة لهؤلاء اعضاء آخرون ليصل العدد الى ستة اعضاء بالتالي فان هذا يحتم قانونيا حل المجلس لكن «النقيب» لم يقم بذلك رغم معارضة هذا لقانون النقابة المنصوص عليه في البند 31 فقرة (ب) والقائل: اذا شغرت مراكز اكثر من نصف اعضاء المجلس لأي سبب من الاسباب في وقت واحد فيدعو الوزير الهيئة العامة الى اجتماع غير عادي خلال مدة لا تزيد على سبعة ايام من تاريخ شغور تلك المراكز لانتخاب مجلس جديد.

ويتابع المحامي عساف: استنادا لهذا النص قدمنا طلبا لوزير الثقافة والاعلام من اجل اجتماع غير عادي لانتخاب مجلس جديد، وطلبنا ما يزال موجودا على طاولة الوزير بانتظار اعمال القانون كونه صاحب الصلاحية.

للوزير الحق في ابقاء الطلب عنده لمدة ثلاثين يوما وفي حال تجاوز هذه المدة فانه يعتبر رفضا ضمنيا للطلب المقدم وبالتالي يكون من حق مقدم الطلب الطعن بقرار الرفض الضمني لدى محكمة العدل العليا.

واضاف: في حال صدور قرار الوزير بحل المجلس او بصدور قرار محكمة العدل العليا في انتخاب مجلس جديد يستمر المجلس الحالي في تسيير امور النقابة والقيام بمهامها واعمالها وممارسة صلاحياتها، حتى تتمكن الهيئة العامة من الاجتماع لانتخاب مجلس جديد.

اما في حال قرار «حل» المجلس سواء عن طريق الوزارة او المحكمة فهذا يعني ذهاب المجلس والنقيب الحاليين.

وعن دوافع الاستقالة أجاب المحامي عساف: في الجلسة المؤرخة بـ 1991/3/7 وردت استقالة من موفق الرهايفة. بعد ذلك تقدم ايمن تيسير وشاكر جابر وهاني الجراح وساري الاسعد باستقالة جماعية.

ثم وردت استقالة سادسة من جمال الفانك وقام بكتابتها اثناء انعقاد الجلسة وسلمت للنقيب بتاريخ 1999/3/7 ايضا.

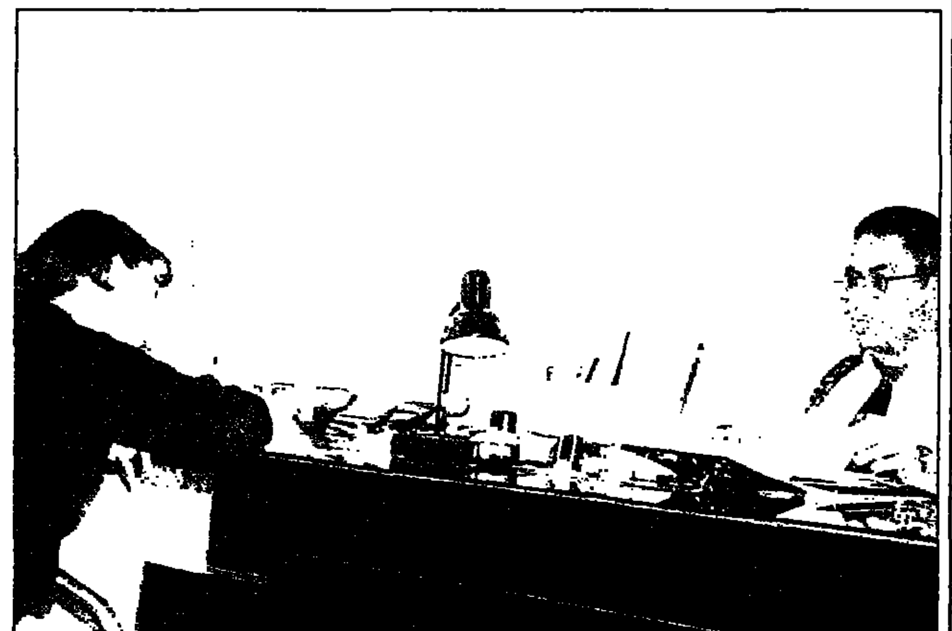
واوضح تعود استقالاتهم الى أن قانون النقابة الجديد والذي منحهم امتيازات لم تتم الاستفادة منه على الاطلاق.

حيث عزل النقيب النقابة عن المؤسسات والدوائر الرسمية ذات الصلة بعمل النقابة وبمنتسبيها كما انه لم يكن هناك انسجام في العمل النقابي منذ بداية المجلس ترتب عليه اخطاء واخفاقات كثيرة.

اضافة الى التجاوزات المالية حيث كلفوني بطلب الحصول على صور طبق الاصل عن سجلات النقابة المالية ومراسلاتها وهذه من ضمن الاسباب التي دفعتهم للاستقالة. وهناك اسباب أخرى لا يمكن البوح بها قبل كشفها مثل سندات القبض والطريقة التي تفنت فيها.

وعن رده على نقيب الفنانين الذي نفى وجود قضية على الاطلاق قال المحامي عساف يدعي نقيب الفنانين ان بعض الاعضاء تراجعوا عن استقالتهم، رغم ان المجلس لا يملك السلطة لرفض استقالة عضو. كما ان قانون النقابة ينص في المادة (29) على ان يفقد كل من النقيب والعضو في المجلس مركزه في حالات عديدة من بينها الاستقالة بمعنى مجرد توريد الاستقالة كونها مطلقة فانها تصبح سارية المفعول من تاريخ توقيعها ولا يجوز الرجوع عنها او سحبها لان هذا قرار مخالف للقانون.

ومن اجل ان نتفهم موقف الفنانين المستقيلين بادرنا بالاتصال هاتفيا مع شاكر جابر والذي أجاب بأنه لا يعرف عما نتحدث وبعدها استدرك قائلا اتفقت وزملائي على ان لا نتكلم ونترك للمحامي دفة الحديث من الموضوع.0



... يتحدث لـ العرب اليوم

خمسون عاما مضت على حركة الشعر الحديث

لا لسايكس بيكو ثقافية

■ زياد ابو لبن

● خمسون عاما مضت على حركة الشعر الحديث هذا عنوان الندوة التي عقدت في قاعة الندوات في القاهرة ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب لهذا العام. قدم الدكتور جابر عصفور المشاركين في الندوة، وتحدث عن حركة الشعر الحديث. وما انجزته خلال خمسين عاما، وشهدت هذه الحركة قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر وقصيدة شعر العامية. وما ان انتهى الدكتور عصفور من حديثه حتى شن الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي هجوما على الشاعر ادونيس لتجاهله ريادة الشعراء المصريين في كتابه النقدي «صدمة الحداثة» امثال محمود سامي البارودي واحمد شوقي وجماعة ابولو. وقال: ان نفي الآخر قبيح وان حركة الشعر الحديث قد بدأت في مصر وسوريا والعراق، وان مدرسة الشعر اللبنانية لم تستطع الظهور قبل هزيمة 1976. في حين تحدثت الناقدة الدكتورة يمنى العيد عن الشعر الحديث الذي مر بمرحلتين على مستوى المضمون وعلى مستوى الشكل، واعتبرت ان الشعر هو تعبير عن الواقع، ولكن بطريقة خاصة تمثلت في الرومانتيكية مع احمد شوقي، ثم انتدب الشعر نفسه لتغيير الواقع، وتغيير المضمون، لكن الشعر لم يتغير، فبقي العمود الشعري، وبقيت القافية والموسيقى، وان شعر التفعيلة بدأ مع نازك الملائكة والسياب، حتى وصل الى الشعر المنثور. فتدخل الشاعر سميح القاسم، وقال: ان حجازي هو احد اساتذتي، ولكني ارجو ان ننجو في حياتنا الثقافية من «سايكس – بيكو» السياسية. فمن حق شاعر سوري ان ينتقد شاعرا مصريا، وبالعكس، وقد انتقد ادونيس الشعر الفلسطيني، ولكنه حر في ذلك، وانه عروبي وحدوي وكل البلاد العربية موطنه ومن حقه ان ينتقد ما يشاء، ولكن يجب ان نصون الحياة الثقافية حيث لم يبق لنا شيء نصونه الآن غيرها؟

وقال الشاعر عبدالوهاب البياتي: ان الشعر العربي بخير، وان حركة التجديد التي بدأت قبل الاربعينات قد اعطت ثمارها في بداية الخمسينيات ولا يهم اين ظهرت، او في اي قطر عربي لاننا وطن واحد. اما الناقد التونسي الدكتور توفيق بكار فقد رأى ان الشعر الحديث ظهر كحلقات مسلسلة وكل منها حاول النهوض بالشعر العربي، والقضية ليست خصومات بل هي قضية ذاكرة، وللشاعر الآن حرية مطلقة في شعره، وان التعددية شيء اساسي في الشعر بشرط ان تأتي بجديد، وقصيدة النثر اخذت مشروعية نهائية، وفي شعره، وان التعددية شيء اساسي في الشعر بشرط ان تأتي بجديد، وقصيدة النثر اخذت مشروعية نهائية. وان ما يميزها عن قصيدة التفعيلة موهبة الشاعر. وتحدث ادونيس قائلا: اننا يجب ان نعيد النظر في مفهوم الحداثة، فهو يبدو ملتبسا، فالحداثة بأبسط تعريف لها تعني حركة هدمية، تهدم القيم الجمالية القديمة، والقيم الفكرية المصاحبة لها، وتطرح قيما جديدة، والآن اذا نظرنا للشعر العربي نرى ان هناك نصوصا عظيمة لا تقل اهمية عن اي نصوص في العالم.0

في العدد 36 من «كتابات معاصرة»

محور خاص عن مجتمع المشهد والسلعة الثقافية

□ العرب اليوم







الغلاف

● صدر العدد الجديد 36 من «كتابات معاصرة» مجلة الابداع والعلوم الانسانية، وهو عدد ممتاز حوى محورا اساسيا كبيرا حول مجتمع المشهد والسلعة الثقافية وخمسة ملفات بالاضافة الى ثلاثة ملفات ثابتة للقصة القصيرة والقصائد والكتب الصادرة حديثا.

جاء المحور بعنوان «مجتمع المشهد (مرئيا مكتوبا): ايديولوجيا السلعة الثقافية وفيه:» مشهد آخر من السلعة/ البناء على مجتمع المشهد» لـ الياس لحودف،«مجتمع المشهد: الوجود الظلال/ غيبوبة الحضور في المكان الضيق» لمصطفى الكيلاني،«تعاليق حول مجتمع المشهد/ جيل السيطرة المشهدية (دولته وفنه) لـ غي دوبور،» بيار بورديو: نار مضادة/ المشهد التلفزيوني (انقلاب القيم الليبرالية الجديدة) للدكتور علي سالم «بيار بورديو: فضاء اللعبة/ الحقل – المشهد – السلع الرمزية – تراكم الامتياز» لـ ماهر تريمش،» الطفل المشهد والمشاهد/ تلفزة الحركات البريئة» لـ ابراهيم محمود،» الايديولوجيا نسقا ثقافيا (تصنيع ايديولوجي للرعايا» لـ غليفورد غيرتس،» الداء الانطولوجي والاوجاع الثقافية/ المشهد السياحي التونسي» للدكتور عادل بالكحلة.

والملفات هي: الملف الاول» اختلافية الكتابة العرفانية (النص مرآة مكسورة)» وحوى: «تفكيكية ابن عربي/ التأويل، الاختلاف، الكتابة» لمحمد شوقي الزين،» لاهوت التحرر – الهرمنوطيقا في الفكر المسيحي» لكلود جيفري،» ميتافيزيقا الجنابة» لابراهيم محمود. والثاني عنوانه «التكرار من اجل المختلف» وفيه: «جيل دولوز: الاختلاف والتكرار. التفاضلي والتركيبي» لفيليب مانغ،» السيمولاكر او الشخص المصنع/ نفايات مصنع اللوغوس» لميشال دوسارتو. والملف الثالث «ميتافيزيقا الحقيقة (القبلي من اجل البعدي) وفيه: «ميتافيزيقا الحقيقة/ اللغة والشارات (كانط وشيلر)» للدكتور ساسي أدهم،» كانط: نقد العقل/ استراتيجيا لمصالحة التيارات (هيغل ناقدا كانط)» للدكتور عبد الله ابراهيم،» محمد عنبر: الرحيل، الوجود، الشيء ذاته (كانط، رسل، شتراوس)» لرضوان زيادة وجاء الملف الرابع حول «ثقافة التراث في نصوص الذات/ المنجز والمعطل» وحوى: «الشعر التونسي المعاصر/ قصيدة الاشراق» لعزوز الشوالي» المنجز والمعطل من الحلم/ مجموعة عجائب» لـ حمو بو شخار،» المحكية الروائية في المغرب: لعبة النسيان لبرادة اوراق للعروي، سر البهلوان للقمري» بقلم محمد صولة،» سؤال السعادة المزدوج/ جد وهزل الثقافة الاسلامية» لرضا الابيض،» النمطية الثقافية/ اشكالية نقل التراث (عودة الى بابل غلغامش)» للدكتور منتر محمد وفي الملف الخامس «الحداثة المأزق: موت المؤلف احياء القارىء» (اشكالية الاخر) كتب كل من حبيب مونسي «وعي الحداثة/ ازمة التوصيل: النص المستقل والصمت، وبلوحي محمد «سيادة الكتابة/ موت المؤلف: لذة احياء القارىء».

ونصل الى ملف القصة القصيرة مع نصوص: «الزطل» الياس غانم، «اماني» لسليم بو عجاجة، «مرض» لمحمد القاسم علي، «انتظار» لابراهيم علوش، «الحمار والحرية» لـ الحبيب بن حسن. وكتابة ابداعية حروفية للجزائري محمد خطاب وقدمت «فنون وعلوم» د. غالب غانم في كتابه «ابعد من المنبر» وملف «قصائد وكتابات» لـ محمد القيسي، عدنان الصائغ، علي العامري، عبد الله السمطي، عبد الله العشي، ركن الدين يونس، هدى ابلان اشرف العناني، فيصل اكرم، احمد موفقي، نبيل منصر، مصطفى الساحلي. ودراسة لاربع قصائد ليبية عنوانها «غريماس/ النموذج العاملي» للدكتور اسماعيل نوري الربيعي. وفي «كتب وكتاب» متابعات لـ: عبدو وازن، باسم عباس، نديم نجدي، محمد خريف، فيصل اكرم، ايفو اندريتش، نور الدين مبخوتي، سلمان محمد، محسن الرملي، علي القلعي. ورسوم العدد الجديد من «كتابات معاصرة» كانت للمغربي مصطفى اجماع والجزائري معاشو قرور.0

اتحاد الناشرين شارك بمعرضي مسقط وابو ظبي

□ عمان – بترا

● شارك اتحاد الناشرين الاردنيين مؤخرا في معرض مسقط الدولي الرابع للكتاب باعداد متنوعة من العناوين المختلفة في شتى حقول العلم والمعرفة والثقافة والفكر والادب مع التركيز بشكل اساسي على الكتب الاكاديمية.

وحظيت مجموعة الكتب التي شاركت فيها 12 دار نشر وتوزيع اردنية باعجاب الجمهور العماني واقباله على الكتاب الاردني مثمنين عاليا هذه المشاركة الاردنية المتميزة.

كما شارك الاتحاد في معرض ابو ظبي الدولي التاسع للكتاب في النصف الاول من الشهر الجاري بالعديد من العناوين المتميزة في شتى حقول العلم والمعرفة والثقافة والفكر.0

«الكنوز» ما لم يعرف عن ابراهيم طوقان

□ عرض ومراجعة: عايد عمرو – رام الله

● صدر عن مؤسسة الاسوار في عكا كتاب بعنوان «الكنوز» للمتوكل طه، وزين الغلاف بصورة (رسمية) للشاعر الراحل ابراهيم طوقان.

والكتاب وثيقة اجتماعية، حياتية، سيرة ذاتية شخصية للشاعر الفلسطيني الراحل، رصد وسلط الضوء عن تفاصيل مجهولة عن حياته واشعاره ورسائله ومقالاته لم يطلع عليها احد من قبل، وجدها الكاتب مخطوطة بخط الشاعر في اوراقه الخاصة المحفوظة في بيت شقيقته الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان في منزل العائلة في مدينة نابلس.

الاشعار والمقالات والرسائل امتدت زمانيا طوال حياة الشاعر القصيرة التي عاشها مناضلا بقلمه طيلة ايام الاستعمار والمد الثوري العربي والفلسطيني ضد الاستعمار البريطاني والاستيطاني الصهيوني والعملاء وبائعي الاراضي، هذه الاشعار التي تغنى بها ولا زال الشعب العربي الفلسطيني الثائر.

ومكانيا فإن الكتاب يرتحل مع الشاعر وينتقل معه الى جميع الامكنة التي عاش فيها: نابلس، بيروت، الجامعة الاميركية، القدس، الاذاعة. والكتاب (المرجع) الهائل الاتساع زمانا ومكانا والمكتظ حد الامتلاء بالشخصيات والاحداث والرسائل المعنية بأرق تفاصيل حياة الشاعر طوقان والمرجعيات الثقافية له، ضم الكتاب بين دفتيه خمسة عشر موضوعا متنوعا هي:

– قصائد وتعليقات، رسائل ابراهيم طوقان، احاديث ابراهيم في جريدة فلسطينية، احاديث ابراهيم الاذاعية، قصائد ابراهيم في جريدة الدفاع، مقالات ابراهيم في جريدة فلسطين، مقالات ابراهيم في الجامعة الاسلامية، مقالات ابراهيم في جريدة كوكب الشرق، مقالات ابراهيم في جريدة الاضاحي، مقالات ابراهيم في جريدة المعرض والقبس، تعليقات على ما كتب ابراهيم في جريدة فلسطين، متفرقات عن الشاعر، باقة اخبار عن ابراهيم، كلمات في ابراهيم ومقالات عن شعره.

الا ان الكاتب اغفل عن قصد نشر اشعار طوقان الماجنة، ويبرر الكاتب ذلك بقوله (بأنها لم تكتب لتنشر!) ونحن نقول اذا كتبها ابراهيم ولا يريد نشرها لماذا كتبها من الاساس وابدع فيها؟!

ويعترف الكاتب (ان تراثنا وامهات كتبنا امتلأت بمثل تلك القصائد والحكايات الساخنة بل افرد عدد من الكتاب كتبا ومقالات تعالج او تصف بفنتازيا او بفكاهة ما عرف بالايروتوكيا. ولعلي اجيب على هذا السؤال بأننا كأمة نرهب ونخاف في حالات الجزر والضعف من ان نبسط كل نتاجنا لأن الضعيف لا يجرؤ ان يقول كل ما يريد وثمة رأي يقول انه يجب حجب تلك النصوص بحجة تنقية التراث واللغة من الاسفاف والابتذال) الا ان هذه حجة واهية لا يأخذ بها، لان اصحاب هذه الحجج يغيب عن بالهم ان وصف الاشياء وتسميتها بمسمياتها الحقيقية ليس عيبا بل العيب ان يستمرأوا التغييب والشطب، وهم يمارسون في حياتهم ابشع واشنع من المكتوب عن الجنس.

ان رفوف المكتبات مليئة بالكتب التي تعالج الجنس. هناك دور نشر كبرى اخذت على عاتقها اعادة طبع هذه الكتب التراثية، واستكتاب الكتاب المعروفين للكتابة عن المحذوف، وتأتي في الطليعة (دار الجمل للنشر) في المانيا التي قامت بنشر جزئين تحت عنوان (الجنس عند العرب) وهي عبارة عن مختارات من كتب تراثية تعنى بالجنس بوصفه جزءا من الحياة، ثم طبعت نفس الدار اشعار ابي حكيمة الماجنة، واختصرت كتب كثيرة تعنى بشؤون الجنس مثل (الايضاح في علم النكاح) للشيرازي و(رشف الزلال في السحر الحلال) و(الزنجبيل القاطع في وطء ذات البراقع) لمفسر القرآن الكريم الشيخ الجليل جلال الدين السيوطي و(في العشق والباه) لابن القيم الجوزية و(الروض العاطر في نزهة الخاطر) محمد النفزاوي و(الجنس في القرآن الكريم) و(بلاغة الجماع) لعبد الكريم الخطيبي و(الجنس المطلق) فتحي بن سلامة و(الجنس عند العرب) صقر ابو فخر. ومن حق الدارسين لشعر طوقان وللمثقفين عموما ان يطلعوا ويقرأوا تلك الاشعار التي لا زالت مخبوءة، وربما ان وقت كتابتها لم يساعد على نشرها بحكم الظروف المحيطة بالواقع الزماني المعاش في تلك الفترة، اما الآن فالزمان والمكان مواتيان لنشرها والاطلاع عليها والحكم عليها.

وفي الكتاب ايضا ثمة احداث جزئية وتلويحات نصية تمتد على مدى صفحات الكتاب لتشكل جزءا رئيسيا وملحا فاعلا في بناء الحدث الكلي وقد رتبها الكاتب بشكل علمي مدروس حتى يحفظ للكتاب (السيرة) معقولية احداثه وترابطها وتماسكها.

لقد استطاع (المتوكل) بكتابه هذا المرجع ان يوظف المخبوء من حياته لصالح الاجيال والنقاد الذين يريدون ان يحللوا نصوص ابراهيم لما اشتمله من مقالات ورسائل ونصوص شعرية لم تنشر ولم يطلع عليها احد من قبل.

من الاشعار التي لم تنشر من قبل للشاعر ابراهيم طوقان في الغزل

ان التي عانقتها اخذت عن الروح الشمائل
الفت منادمة الغدير وحاورت ظل......
وتعلمت من طيرها لحن العنادل والبلابل
تالله لم تزل غرائب حسنها قولا لقائل

وقال يتغزل بطالبة مصرية كانت تدرس معه بالجامعة الاميركية في بيروت

يا من رآها في العروسة مثل الصنوبر في الهريسة
سفرت فكانت سفرة تحوي الاكيلات النفيسة
من اجلها رخص المدام فأمرق السواس سوسه

وقال في الوطنيات:

قم للجهاد وفيه راقد الهم وسير الجيش ترهب عصبة الامم
اعصبة تتولى الامر في زمن احببت فيه رئيس العرب والعجم.0

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

هل تحولت سلتنا لمختبر تجارب؟

عودة الثقة بالمدرب المحلي حادث طارئ ام استثمار للمستقبل؟!

يجب التحقق من جدارة المدرب الاجنبي قبل التعاقد معه



مراد بركات .. عودة الثقة



المدرب المعزول .. اندرييف .. فشل مبكر

□ العرب اليوم

● خلال فترة تعتبر قياسية اتخذ اتحاد كرة السلة قراره بعدم تجديد عقد المدرب البلغاري ايفان اندرييف، وانهاء التعاقد معه بعد فترة التجربة التي خضع لها ومدتها 3 اشهر، القرار كان متوقعاً خاصة بعد ان ثبت فشل المدرب في ادارة المنتخب خلال المعسكر التدريبي الذي اقامه في بيروت وقدم خلاله عروضاً سيئة لا تتناسب مع سمعة الاردن كحامل لذهبية العرب عام 86 ووصيف بطل 1992 والمنافس على كل بطولة يشارك فيها وقد نشرت «العرب اليوم» تقريراً على الوضع المأساوي الذي وصل اليه المنتخب في بيروت وذلك يوم الثلاثاء الماضي وعبر فيه جميع لاعبي المنتخب عن عدم الرضا عن مدرب المنتخب وسوء ادارته للفريق داخل الملعب وعدم وجود خطة محددة يعمل بموجبها.

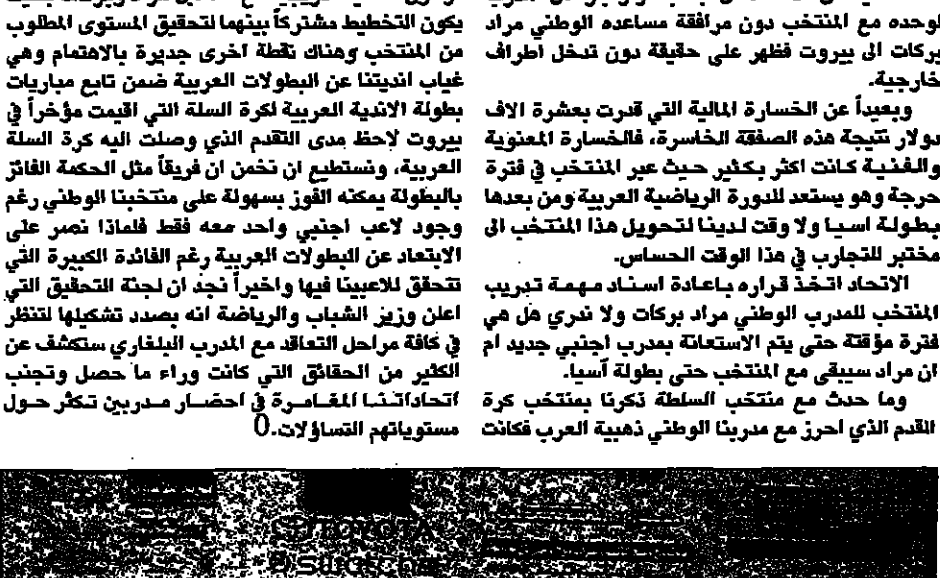
لقد ووجه اتحاد كرة السلة بانتقادات كثيرة عند اعلانه عن التفكير باستقطاب مدرب بلغاري للاشراف على تدريب المنتخب الوطني لكن استطاع الاتحاد اقناع اللجنة الفنية الاولمبية بقدرات هذا المدرب ومن حسن الحظ ان تعاقده معه كان لفترة 3 اشهر فقط وهي خطوة كانت ذكية من الاتحاد الى جانب قرار بارسال المدرب لوحده مع المنتخب دون مرافقة مساعده الوطني مراد بركات الى بيروت فظهر على حقيقة دون تدخل اطراف خارجية.

وبعيداً عن الخسارة المالية التي قدرت بعشرة الاف دولار نتيجة هذه الصفقة الخاسرة، فالخسارة المعنوية والفنية كانت اكثر بكثير حيث عبر المنتخب في فترة حرجة وهو يستعد للدورة الرياضية العربية ومن بعدها بطولة اسيا ولا وقت لدينا لتحويل هذا المنتخب الى مختبر للتجارب في هذا الوقت الحساس.

الاتحاد اتخذ قراره باعادة اسناد مهمة تدريب المنتخب للمدرب الوطني مراد بركات ولا ندري هل هي فترة مؤقتة حتى يتم الاستعانة بمدرب اجنبي جديد ام ان مراد سيبقى مع المنتخب حتى بطولة آسيا.

وما حدث مع منتخب السلة ذكرنا بمنتخب كرة القدم الذي احرز مع مدربنا الوطني ذهبية العرب فكانت مكافأته بابعاده عن المنتخب والتعاقد مع اليوغسلافي فوكاشين الذي ارهق ميزانية الاتحاد بمبلغ يزيد عن 100 الف دولار ثم تم الاستغناء عن خدماته والعودة ثانية لابو العوض، مدربنا مراد بركات قاد منتخب الشباب الى المركز الثالث في بطولة آسيا ثم الى نهائيات كأس العالم وحصل المنتخب بغياب لاعبي الجزيرة على المركز الخامس في بطولة وليم جونز التي اقيمت في الصين في العام الماضي وفزنا خلالها على منتخب الامارات الذي فاز علينا خلال الدورة الرياضية السابقة ورغم ذلك تحول الى مساعد للمدرب البلغاري ثم لجأ له الاتحاد بعد تأكده من عدم كفاءة اندرييف.

والسؤال المطروح هنا لماذا يتم المغامرة بتجربة مدربين غامضين ونحن نملك كفاءات تدريبية قد تفوق الخواجات فقد ثبت ان المدرب الاجنبي يجب ان يملك تاريخاً تدريبياً يتناسب والمنتخب الذي سيقوم بتدريبه حيث فشل المدرب فيتالي في قيادة المنتخب خلال الدورة الرياضية العربية وفشل في التأهل حتى للدور الثاني وحل سادساً بعد ان سبقته سمعته كمنتخب منافس على الذهب لدينا اكثر من مدرب يفهم جيداً نفسية لاعبينا وامكانياته ومنهم المدرب عماد السعيد الذي سينجح لوكوّن ثنائياً تدريبياً مع الكابتن مراد وبركات بحيث يكون التخطيط مشتركاً بينهما لتحقيق المستوى المطلوب من المنتخب وهناك نقطة اخرى جديرة بالاهتمام وهي غياب انديتنا عن البطولات العربية ضمن تابع مباريات بطولة الاندية العربية لكرة السلة التي اقيمت مؤخراً في بيروت لاحظ مدى التقدم الذي وصلت اليه كرة السلة العربية، ونستطيع ان نخمن ان فريقاً مثل الحكمة الفائز بالبطولة يمكنه الفوز بسهولة على منتخبنا الوطني رغم وجود لاعب اجنبي واحد معه فقط فلماذا نصر على الابتعاد عن البطولات العربية رغم الفائدة الكبيرة التي تتحقق للاعبينا فيها واخيراً نجد ان لجنة التحقيق التي اعلن وزير الشباب والرياضة انه بصدد تشكيلها لتنظر في كافة مراحل التعاقد مع المدرب البلغاري ستكشف عن الكثير من الحقائق التي كانت وراء ما حصل وتجنب اتحاداتنا المغامرة في احضار مدربين تكثر حول مستوياتهم التساؤلات.0



المنتخب الوطني تحول الى مختبر تجارب

خلال لقاء وزير الشباب بأسرة الجزيرة

د. مامسر: سندعم النادي في الحصول على مقر له

د. الحروب: بطولات الاندية هي المصدر الرئيسي للدعم

□ العرب اليوم - احمد ابو الشايب

● اكد وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر على الدور الذي تقوم به الاندية في خدمة الرياضة ومدى التضحية التي تقدمها من خلال جهود ابنائها المتطوعين للعمل وان الوزارة ملتزمة بتعويض اندية الدرجة الممتازة بمبلغ (10) الاف دينار لكل منها لما خسرته هذه الاندية من خلال توقف البطولات والبرامج والانشطة المختلفة التي تعتبر من اهم مصادر الدعم لها.. جاء ذلك خلال زيارة الوزير لمقر نادي الجزيرة مساء امس الاول ضمن الجولات التي يقوم بها لاندية الدرجة الممتازة.

واستقبل الدكتور مامسر استقبالا دافئا من قبل رئيس نادي الجزيرة د. رياض الحروب واعضاء النادي الذين تربطهم مع الوزير ذكريات رياضية قديمة سيما وان د. مامسر رياضي منذ نعومة اظفاره .. ومن هنا فضل الوزير بأن يبدأ هو بالحديث معبرا عن سعادته بتواجده بهذا النادي العريق (الجزيرة) الذي اعرفه منذ تأسيسه واعتبر نفسي ابن هذا النادي الذي تقدم وتطور بفضل جهود ابنائه المخلصين.

الاندية اصل الرياضة

وقال د. مامسر بأن الوزارة تعترف بأن الاندية هي اصل الرياضة الاردنية وهي القاعدة الاساسية. لذلك نحن بدأنا بالاساس لاننا لا نريد ان نسرق جهود الاندية .. ومع كل تقديرنا للاتحادات فانها لا تستطيع بناء منتخب دون الاندية التي اهملت وعلينا ان نقف معها ونطورها.

واضاف الوزير: ان الاهتمام بالرياضة يشغل بال المسؤولين في البلد وعلى اعلى المستويات ابتداء من جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي يسألني باستمرار عن اوضاع الرياضة.

5 سنوات الى الامام

وتحدث د. مامسر بأن الدورة العربية بأيد امينة حيث قام بمقابلة العديد من سفراء الدول الخليجية وغيرها من اجل توفير الدعم للدورة... واضاف: لقد اصبح للاردن مكانته التي نعتز بها جميعا بعد ادراج اسم الاردن على الخارطة السياسية بفضل الراحل الكبير جلالة المغفور له الحسين طيب الله ثراه الذي اسس هذا البلد وجعل العالم ينظر اليه نظرة اعجاب وهذا ما زاد من مسؤوليتنا. لذا لن ابقى في الميدان وحدي (يقول الوزير) وعلى جميع الحركة الرياضية ان تقف معي يدا بيد لتتضافر الجهود.. وقد بدأنا بوضع اولويات للدورة تبدأ من اللاعب العمود الفقري للعمل الرياضي اذ ان نتيجة لاعب واحد تعمل على رفع سمعة الاردن اكثر من كل السفراء والاعلام، وباعتراف رئيس الوزراء قال: نحن اخطأنا بحق لاعبينا .. عموما (يضيف د. مامسر) اذا نجحنا في هذه الدورة اعتقد ان رياضتنا تستطيع ان تفوز (5) سنوات الى الامام.

مكسب للرياضة

واشاد الوزير برئيس نادي الجزيرة د. رياض الحروب وقال انه مكسب للرياضة لما يتمتع به من عقلية نيرة .. وهو مكسب لانه من خارج الوسط الرياضي فهو يرى الامور بمنظار آخر قد تؤدي الى تطوير العمل الرياضي ... ولا ننسى الرعيل القديم والاعضاء القدامى الذين لهم الفضل في مسيرة النادي.

حديث د. رياض الحروب

من جانبه تحدث رئيس نادي الجزيرة د. رياض الحروب مرحبا بالدكتور مامسر وقال بأنه كان يرغب بشرح معاناة الاندية لكن ما لمسه من كلام الوزير (بأنه مطلع على كل ما تعانيه الاندية) قد اعطى الموضوع حقه .. واسترسل الحروب في حديثه قائلا بأن سبب فشل الحكومات ربما يعود الى عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.. ولكن الوسط الرياضي تمنى ان يرى مثل شخصيتك (ويقصد الوزير) العارفة وصاحبة الخبرة الرياضية الكبيرة.

وطالب د. رياض الحروب بعدم توقف بطولات الاندية لان اللاعبين الموجودين في المنتخبات هم اصلا في الاندية وهم يلعبون ويكتسبون الخبرة ويتطورون من خلال هذه البطولات وقال: خلال لقائنا مع سمو الامير علي كان سموه متحمسا لان يكون هنالك بطولات .. وبخصوص المنتخب قال رئيس نادي الجزيرة يجب ان لا يبقى مقتصرا على ناديين فقط فهنالك اندية اخرى عريقة ولديها لاعبون متميزون يجب الاستعانة بالمتميزين منهم لتمثيل بلدهم.

ثم تطرق د. رياض لمسألة تشكيل الاتحادات الرياضية التي يعاني بعضها من الضعف بسبب قلة خبرتها.. ولذلك فإن امام الوزارة صعوبات وعقبات.... اما فيما يخص الاندية فقد حل جزء من مشاكلها من خلال حديثكم عن الدعم.

مقر جديد

ثم كشف د. الحروب النقاب عن ان النادي بصدد القيام ببناء مقر جديد من خلال العرض الذي تم الحصول عليه من امانة عمان والتي وفرت قطعتي ارض احداهما بمساحة (30) دونما .. وفي هذا السياق وعد الوزير بالبحث عن ممولين لدعم هذا المشروع في خدمة نادي الجزيرة العريق.

وتابع رئيس نادي الجزيرة حديثه قائلا: اذا ما توفر لنا المقر المناسب فإن النادي سيمضي قدما نحو تطوير العابه الرئيسية (القدم، السلة، الطاولة) اضافة لتشكيل فرق في مختلف الالعاب الاخرى.

لقطات

* تم تبادل الحديث حول مصادر الدعم للاندية وقال د. مامسر بأن الاحوال تغيرت حيث اصبحت الرياضة تعتمد على الاعمال التجارية.. فيما قال د. رياض الحروب بأن مصادر الدعم من التبرعات اصبحت قديمة لعدم جدواها واقتناع المتبرعين بها وعلينا ان نعتمد على الاستثمار الرياضي.

* اثار رئيس نادي الجزيرة مشكلة لاعبي السلة مع المنتخب الوطني وقال الوزير بأنه سيتم بحث الموضوع بالتفصيل من خلال جلسة مغلقة تكون صريحة ومكشوفة مع ادارة النادي.

* تحدث احد الاعضاء برغبة النادي بالحصول على حافلة نقل اللاعبين (باص) ووعد الوزير بتقديم حافلة من حال وصول الباصات التي وعدت بها الحكومة اليابانية كدعم للاردن... وحظي هذا الحديث بتصفيق الحضور.

* طغى جو في الود والمحبة على اللقاء وتم تبادل احاديث الذكريات مع قدامى الجزيرة واستذكر د. مامسر مشاركته بأول دورة عربية مدرسية قبل 45 عاما اضافة لتوليه حراسة مرمى المنتخب الوطني سابقا.

* قال الوزير ردا على ما اثاره د. الحروب حول الاستمرار ببطولات الاندية بأن الوزارة ستدعم هذا التوجه وستقوم بالمبادرة في حال تقاعس الاندية عنها.

* كان من ابرز الحضور: د. ذوقان عبيدات (امين عام وزارة الشباب)، د.عصمت الكردي (رئيس اتحاد كرة الطاولة) .عاطف رويضان (مدير الاندية في الوزارة).0



د.الحروب يعرض مشكلات النادي امام الوزير

تصوير :نادر داود



جانب من اعضاء نادي الجزيرة



د.مامسر تحدث عن معاناة الاندية

اغيد قباني عميدا للفرسان للعرب

□ دمشق -أ. ف .ب

● كرم الاتحاد العربي للفروسية فارس سوريا المخضرم اغيد قباني (56 عاما) ومنحه لقب عميد فرسان العرب وذلك في حفل تكريم الفرسان المشاركين في دورة الوفاء الدولية للفروسية والدورات التخصصية الثلاث في الطب البيطري والقفز على الحواجز وقوة التحمل التي اقامها في دمشق بمشاركة 50 دارسا من سوريا ولبنان ومصر والكويت والسودان وعمان والاردن وقطر.واعلن عبد الحميد الدشتي امين عام الاتحاد العربي للفروسية ان تكريم قباني ومنحه لقب العميد جاء تكريما لخدماته الكبيرة التي يقدمها للفروسية السورية والعربية واستمراره في ممارسة هذه الرياضة طيلة 35 عاما وهو ما لم يحققه اي فارس عربي من قبل.يذكر ان اغيد قباني هو ابن شقيق الشاعر السوري المعروف نزار قباني الذي توفي في ايار الماضي اثر اصابته بجلطة دماغية، وقد احرز العديد من الالقاب محليا وعربيا.0

تخليدا لذكرى الحسين

الفيصلي والاهلي يفتتحان بطولة شباب البلقاء

□ العرب اليوم

● سحبت يوم امس قرعة البطولة الكروية التي تنظمها مديرية شباب البلقاء تخليدا لذكرى وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه بمشاركة فرق الفيصلي والاهلي والجزيرة ويرموك عمان واتحاد مادبا والبقعة ولواء الامن العام والفحيص والوادي الاخضر ويرموك البقعة وخلال الاجتماع الذي حضره مندوبو الفرق المشاركة واللجنة المنظمة على البطولة جرى مناقشة كافة الامور الفنية والادارية. مثلما سيتم تحديد مواعيد المباريات خلال الايام المقبلة علما بان كافة مباريات البطولة تقام على ستاد السلط.

وتاليا قرعة البطولة.

الفيصلي + الاهلي. الجزيرة + ي/ عمان. اتحاد مادبا + البقعة، لواء الامن + الفحيص. الفائز من (1) + ي/ البقعة، الفائز من (2) + الوادي الاخضر. الفائز من (5) + الفائز من (3)، الفائز من (7) + الفائز من (8).0

الفيصلي

قرارات اتحاد كرة اليد

معسكر تدريبي للرجال في كرواتيا وللانسات في مصر

□ العرب اليوم

● عبرت سمو الاميرة سمية بنت الحسن الرئيسة الفخرية لاتحاد كرة اليد عن رضاها ومباركتها بجهود الاتحاد ونشاطه على صعيد المنتخبات الوطنية واكدت دعمها لاقامة بطولة الحسن الدولية بكرة اليد واشادت بدعم الشركات الوطنية لانجاح البطولة وسوف تترأس الاميرة سمية جلسة الاتحاد يوم الثلاثاء في السادس من الشهر المقبل بعد اجتماعها مع رئيس الاتحاد الذي بسط اهم نقاط البحث التي دارت في الاجتماع خلال جلسة الاتحاد التي تم فيها اتخاذ القرارات التالية وفق رئيس الاتحاد والناطق الاعلامي.

* استعراض التقرير المقدم من مدرب المنتخب الوطني نيناد سوشتريش ومساعده عصام السحار حول المعسكر التدريبي للمنتخب الذي اقيم مؤخرا في كرواتيا حيث ابدى الاتحاد ارتياحه للمستوى الفني الذي وصل اليه المنتخب.

* توجيه الشكر للقنصل الاردني في زاغرب وائل الشرايري بجهوده ومرافقة المنتخب خلال معسكره هناك.

* مخاطبة الاندية المنتسبة للاتحاد والتي طلبت اعتماد اسماء جديدة في عضوية الهيئة العامة ضرورة التأكيد على استقالة الاعضاء الذين تم استبدالهم وارسال صورة عن استقالة كل منهم.

* تكليف السيد فائق الحموز باعادة تشكيل لجنة الحكام المركزية.

* مخاطبة وزير الشباب للموافقة على المشاركة في بطولة كأس كرواتيا خلال الفترة من 11-16 ايار الموافقة على تشكيل لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة السيد خالد الداود وعضوية كل من سمر السمهوري، منهل حجرات، جمال خريسات وسامي القطب.

* تكليف رئيس الاتحاد ونائبه باجراء الاتصالات اللازمة للاعداد لمعسكر تدريبي لمنتخب الاناث في مصر.0

مارتشيلو ليبي مدربا لانتر ميلان في الموسم المقبل

□ ميلانو-أ .ف .ب

● عين رئيس انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي رسميا امس مارتشيلو ليبي مدربا جديدا لفريق كرة القدم في الموسم المقبل.وكان هذا التعيين منتظرا منذ كانون الاول الماضي عندما استقال ليبي من منصبه مدربا ليوفنتوس بعد نتائجه المخيبة في الدوري الايطالي.وهو المدرب الثالث الذي يعينه موراتي منذ بداية الموسم الحالي بعد اقالة جيجي سيموني في 30 تشرين الثاني الماضي واستقالة الروماني ميرسيا لوسيسكو الاحد الماضي بعد عدم نجاحه في تحقيق فوز واحد في 10 مباريات.وأوضح موراتي انه تباحث أمس الاربعاء مع ليبي بغية تسوية بعض التفاصيل، مشيرا على حد قول المدرب الجديد الى أن الفريق بحاجة الى بعض «الترتيبات» أكثر من التغيير الكامل.ويشرف على الفريق بعد استقالة لوسيسكو مدرب حراس المرمى لوتشانو كاستيلليني الذي سبق له ان قاد الفريق مؤقتا بعد رحيل الانكليزي روي هودجسون عام 1997.0

الوحدات يلتقي فريق رحاب على ملعب المفرق اليوم

□ المفرق – العرب اليوم – يوسف المشاقبة

● يلتقي فريق الوحدات اليوم فريق نادي رحاب الرياضي في مباراة بكرة القدم على ملعب سمو الامير علي الرياضي الساعة الثالثة مساء برعاية المحامي فيصل العيطان وذلك احتفاء بمناسبة ذكرى معركة الكرامة الخالدة.

ويتكون فريق رحاب من اللاعبين الكابتن خالد حسين عبد الرحمن، بسام عادل، ناصر عفاش، خلدون الخزاعلة، فرحات السرحان، ابراهيم المساعيد، محمود الخزاعلة، نايل خزاعلة، سليمان خزاعلة، علي مفلح.

ويشرف على تدريب الفريق رافع الحراحشة ويحكم المباراة احمد ابو النواس، زكي التميمي، خالد عبكل، كما سيقيم النادي حفلا تكريميا للفريقين بعد انتهاء المباراة.0

الوحدات

اتحاد الملاكمة يعيد تشكيل لجانه العاملة والمنتخب الوطني

□ العرب اليوم

● ترأس العميد الركن محمد ماجد العيطان الجلسة الاستثنائية لمجلس ادارة اتحاد الملاكمة وتم اتخاذ القرارات التالية التي افضى بها الناطق الاعلامي فالح الشريدة

اعادة تشكيل اللجان وتعيين امين الصندوق فالح الشريدة مساعدا لامين سر الاتحاد وناطقا اعلاميا بالاضافة لامانة الصندوق وتم تشكيل اللجان على النحو التالي:

المناصب الادارية

سمو الامير راشد بن الحسن / رئيسا للاتحاد، العميد الركن محمد ماجد العيطان/ نائبا للرئيس، فارس القطارنة/ امينا للسر، فالح الشريدة/ امينا للصندوق ومساعدا لامين السر وناطقا اعلاميا.

اللجنة الفنية

العميد الركن محمد العيطان/ رئيس اللجنة، محمد سليمان/ مقرر اللجنة، محمد عبيدات، محمد المنها، علاء البطاينة، عمر خميس، فارس القطارنة، اعضاء.

لجنة البطولات

محمد المنها/ رئيسا، فالح الشريدة/ مقررا، عمر خميس، زيد الجابري، درويش النابلسي، فيصل السعدون، اعضاء.

لجنة المنتخبات

علاء البطاينة / رئيسا، فيصل السعدون، عمر خميس، درويش النابلسي / اعضاء.

لجنة المدربين

فارس القطارنة/ رئيسا، عمر المجالي، ميثم عامر، احمد سرور، حسام العميري، اعضاء.



محمد ماجد العيطان

محمد عبد سليمان

لجنة الحكام

محمد عبيدات/ رئيسا، طه محجوب، امينا للسر، تيسير السلو، ناجح نافع، محمد نشوان، اعضاء

المستشار الفني للاتحاد السيد ميثم عامر عبود

بعد الاطلاع على تقريري اللجنة الفنية ولجنة الحكام والمدربين وبعد بحث كافة الامور المتعلقة بالبطولة التنشيطية التي اقيمت تحت عناية سمو رئيس الاتحاد خلال الفترة من 19 - 22 الجاري في صالة رم بمدينة الحسين للشباب فقد تقرر تشكيل المنتخب الوطني على ضوء نتائج البطولة التنشيطية على النحو التالي.

اللاعبون الاساسيون: ابراهيم الكسبة، منذر عقيلان، مهند عقيلان، خلدون عبد الحميد، كمال عبد المجيد، ايمن النادي، طاهر بكر آدم، طارق درغام، تيسير الجمال، باسل هنداوي، جهاد زهير، ومحمد ابو خديجة.

اللاعبون الاحتياط: بسام عقيل، محمد عشيش، حازم الاعرج، عصام احمد، علي حسن عمر وفرج محمود.

● متابعة الاتصالات وذلك بالتنسيق مع كل من الاتحاد التايلاندي للمشاركة في بطولة ملك تايلاند خلال شهر نيسان القادم والاتحاد التونسي لاقامة معسكر تدريبي مع المنتخب التونسي في تونس خلال الفترة التي يحددها الاتحاد التونسي وقبل موعد مشاركتنا في بطولة مصر الدولية التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من 19 - 25 ايار المقبل.

● الموافقة على الدعوة الموجهة من الاتحاد السوري للملاكمة للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام في سوريا خلال شهر حزيران القادم واقامة معسكرات تدريبية مشتركة بين المنتخب السوري والمنتخب الاردني في كل من عمان وبمشق واستضافة المنتخب السوري في عمان اولا خلال شهر نيسان القادم.

● تكليف عضوي الاتحاد فالح الشريدة ومحمد نور المنها بمتابعة كل ما يخص ندوة الدورة العربية مع كل من وزارة الشباب وادارة الدورة واللجنة الاولمبية واللجنة الفنية للدورة.

● تشكيل لجنة استلام اللوازم والمهمات التي تم شراؤها من بانكوك من.

فالح الشريدة/ رئيسا، محمد نور المنها، عضوا، مدير الاتحاد وليد النسور/ عضوا.

● الموافقة على تقرير لجنة الحكام والتنسيق مع اللجنة لوضع كافة النقاط الواردة موضع التنفيذ.

عقد دورات تحكيمية وكمبيوتر وبالتنسيق مع لجنة الحكام ومخاطبة الاتحاد العربي للملاكمة لاحضار خبير للتدريب على جهاز الكمبيوتر.0

الاستعداد لدورة الحسين في اسبوع

□ العرب اليوم

● قال سمو الامير فيصل بن الحسين، في اول اجتماع للجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية «دورة الحسين» منذ تولي سموه رئاسة اللجنة، ان الواجب يدعونا الى تقديم جميع الامكانات والطاقات ومضاعفة الجهود من اجل ان نجعل هذه الدورة تليق باسم فقيد الوطن والامة، وان تلتزم جميع المؤسسات بدعم برامج التحضير للاتحادات والمنتخبات، مثلما يتعين على اتحاداتنا ان ترفع من وتيرة استعداداتها بمنتهى الدقة والانضباطية.

● جاء لقاء د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة، مع رجال الاعلام الرياضي في جلسة سادتها اجواء الصراحة والتفاهم، ووصف د. مامسر الاعلام بأنه العين التي نرى فيها واقعنا الرياضي، وان عمله رسالة مقدسة تتعامل معها بتجاوب كامل لأنها الضمير الذي ينظم توجهاتنا واعمالنا.

● وحرص د. مامسر ان يكون مجلس ادارة اتحاد الاعلام الرياضي على رأس برنامج لقاءاته التي يعتزم عقدها مع الاتحادات العاملة للتشاور والتنسيق في توحيد الجهود وتصعيدها لخدمة دورة الحسين وترويجها، واكد عبدالسلام الطراونة رئيس الاتحاد على وقوف الاعلام بمختلف قطاعاته الى جانب الجهود الوطنية اسهاما في توفير الظروف المثلى لانجاح هذه الدورة.

● واصلت لجنة العلاقات العامة اجراءاتها من اجل اشهار الدورة الرياضية على شبكة الانترنت عندما ناقشت مع مندوبين عن شركة Intelsoft الخطوات التنظيمية التي عرضها المندوبون ومحتويات البرنامج الذي اعدته لهذه الغاية.

● عرض اللواء الركن سلمان المعايطة - رئيس لجنة الحماية، الخطط التي شرعت اللجنة في وضعها من خلال الاجراءات الامنية التي تحقق الراحة والاطمئنان لضيوف الاردن، وبتكامل مدروس لمهام وواجبات الاجهزة الامنية على مختلف مستوياتها.

● ناقشت لجنة التسويق في الجلسة التي عقدتها برئاسة احمد ابو الريش، مع د. محمد خير مامسر / وزير الشباب والرياضة، اخر المستجدات على عملية التسويق، والاتصالات التي تمت مع شركة راف صاحبة العرض المقدم لتسويق برنامج الدورة. كما تم عرض بعض الاجراءات التي اعدتها اللجنة لتوسيع المشاركة في مجالات التسويق، والبدائل الجاهزة التي قد يعلن عنها خلال الاسبوع الاول من شهر نيسان القادم.

● استعرضت اللجنة الصحية والطبية برئاسة د. ابراهيم الجعافرة خطوات العمل التي تنوي تنفيذها لتوفير الرعاية الصحية والطبية للوفود المشاركة بالدورة. وكذلك مشروع رعاية لاعبي المنتخبات الوطنية خلال فترة استعدادها التي تسبق الدورة والية الخدمات التي ستقدم لهم ضمن مشروع تأمين شامل يجري اعداده تمهيدا للموافقة على تنفيذه.

● التقى د. بسام هارون - مدير الدورة، مع السيد بوتية بومير مدير اذاعة مونت كارلو ترافقه جين فانروزم المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في عمان، حيث ابدى بونيه رغبة مونت كارلو في تنظيم برنامج اذاعي يهدف الى الترويج للدورة خاصة على نطاق الدول العربية الافريقية، واستعداد مونت كارلو لتنظيم برنامج مرافق للدورة يتضمن عروضا فنية وحفلات ترويحية واستقدام فرق فلكلورية خلال الدورة.

● بعث د. بسام هارون - مدير الدورة، برسائل الى الاستاذ عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية لتسمية ممثلي الاتحاد في لجنة اهلية اللاعبين، وكذلك تسمية ممثل الاتحاد العربي لكرة القدم الذي سيرأس اللجنة الفنية للمسابقة في الدورة، كما خاطب مدير الدورة السادة رؤساء الاتحادات العربية لتسمية مندوبيها في اللجان الفنية والحكام، كما طلب مدير الدورة من اتحاداتنا ترشيح مندوبيها في عضوية اللجان الفنية وحكم دولي من كل اتحاد للجنة الحكام في الدورة ضمن استكمال الاجراءات التنظيمية للجان المنصوص عليها في لائحة الدورة.

برامج اعداد المنتخبات الوطنية

● صعدت الاتحادات الرياضية من نشاطها وباشرت الى تنفيذ المرحلة الثانية من برامج اعداد المنتخبات الوطنية وشهدت الاسابيع القليلة الماضية العديد من المعسكرات التدريبية واللقاءات التجريبية تحقق خلالها العديد من النتائج الايجابية التي تعطي مؤشرا الى قدرات فرقنا مع حاجتها المستمرة لمثل هذه البرامج.

● استضاف اتحاد الكرة الطائرة المنتخب العراقي الشقيق للرجال حيث لعب ثلاث مباريات اسفرت عن فوز منتخبنا في مباراة نتيجة 1/3 وخسر مباراتين نتيجة 3/1 صفر/3.

● انهى منتخب كرة اليد معسكره التدريبي الذي اقيم في كرواتيا وتخلله اقامة 6 مباريات مع فرق الاندية فاز منتخبنا في مباراتين وخسر 4 مباريات.

● شارك المنتخب الوطني للجمباز في الدورة الدولية «ريم الشيخ» التي نظمها الاتحاد التونسي وحققت لاعباتنا الفوز في ست ميداليات. فقد فازت ياسمين خير بذهبية الحركات الارضية تلتها لاعبتنا نانسي نهار بالميدالية الفضية كما فازت نانسي بفضية مسابقة عارضة التوازن مناصفة مع ياسمين خير والتي حققت بدورها برونزية متوازي السيدات.



الامير فيصل بن الحسين

● وجاءت نتائج المشاركة المزدوجة لمنتخب المصارعة ايجابية جدا في القاهرة فقد شاركنا ببطولة ابراهيم مصطفى الدولية بالمصارعة الرومانية وحصل مصارعنا فهد نوفل على فضية وزن 63 كغم، كما حصل مصارعنا عبدالحليم ابوسنينة على فضية وزن69 كغم.

● وفي بطولة الشباب العرب والتي شارك بها 6 دول فقد حصل مصارعنا حسان الاعرج على برونزية وزن 76 كغم، وكذلك حصل مصارعنا يوسف الحسنات على برونزية وزن 58 كغم في المصارعة الرومانية.

اما في المصارعة الحرة فقد فاز مصارعونا في ثلاث ميداليات فضية رمزي الاعرج في وزن 69 كغم، حسان الاعرج ويحيى اللوزي في وزن 76 كغم.

● وفي اطار بطولة المغرب للسباحة التي شارك بها منتخبنا للجنسين، فقد حققت رانيا غوشة فضية سباق 100م ظهر، وبرونزية 100م حرة وكذلك 100م فراشة، وفاز فرح يونس ايضا بفضية 100م ظهر، اما رزان خوري فحققت ميداليتين برونزيتين الاولى في سباق 100م صدر والثانية في سباق 200م صدر.

● نظم اتحاد الكيك بوكسينغ معسكرا تدريبيا في بيروت تخلله اقامة لقاء مشترك مع المنتخب اللبناني حيث لعب فريقنا 8 مباريات فاز في 3 منها فقد فاز لاعبنا طلال عناقر بوزن 60 كغم وعلي العمري بوزن 76 كغم. وجاء الفوزان بالنقاط فيما جاء فوز لاعبنا عماد ابو رميس بعدم صعود الخصم في وزن 56 كغم.

● اقام اتحاد كرة السلة معسكرا تدريبيا في بيروت وتخلله اقامة 6 مباريات لمنتخبنا فاز في ثلاثة منها، على نادي الانترانيك 82/87، وعلى نادي ابناء نيبال 90/98 وعلى نادي الكهرباء 72/77، وخسر امام الوردية والهومنتمن.

● تابع د. محمد خير مامسر دراسة ملف التجهيزات الالكترونية والمنشآت في اجتماع اللجنة العليا للمنشآت برئاسة المهندس نضال الحديد الذي عقد في قاعة الاجتماعات بمبنى امانة عمان وذلك لوضع الية للانتهاء من اجراءات الشراء وفق المواصفات القانونية والفنية.

● كما درس د. مامسر مع عدد من ممثلي الشركات والمؤسسات الصانعة طرح عطاءات توريد الملابس والمعدات الخاصة بالمنتخبات الوطنية ولوازم التدريب بحيث يتم استدراج عروض كاملة لاحتياجات الاتحادات والمنتخبات.

● وفي اطار بطولة المغرب للسباحة التي شارك بها منتخبنا للجنسين، فقد حققت رانيا غوشة فضية سباق 100م ظهر، وبرونزية 100م حرة وكذلك 100م فراشة، وفاز فرح يونس ايضا بفضية 100م ظهر، اما رزان خوري فحققت ميداليتين برونزيتين الاولى في سباق 100م صدر والثانية في سباق 200م صدر.

وسوف تباشر الشركة المنفذة بأعمال اعادة وتأهيل لارضية ملعب ستاد كرة القدم وتأهيله بحيث يكون جاهزا للاستعمال مع منتصف شهر حزيران القادم في حين ان اعمال المضمار سيبدأ العمل بها بعد العيد فيما ستبدأ اعمال صيانة ستاد مدينة الحسن خلال الايام القادمة.

ومن الجدير ذكره بان اعمال اعادة تصميم المنصة الرئيسية للاستاد قد بدأت وسيتم تجهيز التصميم بعد عيد الاضحى مباشرة بحيث ستستوعب المنصة 200 شخص.0

كفرسوم يصعد استعداداته لبطولة اغلى الرجال

كفر سوم

□ اربد - العرب اليوم

● من المقرر ان تعقد الهيئة الادارية لنادي كفر سوم الرياضي خلال الايام القليلة القادمة جلسة خاصة لمناقشة خطة الاعداد للموسم الكروي المقبل المتوقع المباشرة فيه خلال شهر ايلول عقب نهاية دورة الحسين العربية.

الناطق الاعلامي محمد فوزي عبيدات ذكر بأن خطة الاعداد تشتمل على برنامج تدريبي خاص للمشاركة ببطولة «اغلى الرجال» والتي ينظمها النادي الفيصلي لفرق الدوري الممتاز وتنطلق فعالياتها في الاول من شهر ايار القادم وسيبدأ الفريق استعداداته المكثفة باشراف مدرب وطني سيعلن عنه خلال الايام القادمة في حين تشتمل المرحلة الثانية من مرحلة الاعداد على برنامج متكامل وضمن خطة مدروسة استعدادا للبطولات المقبلة.

ومن الجدير ذكره ان ادارة كفرسوم قد فاتحت المدرب هاني الحتاملة لتولي مهمة قيادة الفريق للموسم القادم خلفا للمدرب محمد فلاح عبيدات نظرا لارتباط الاخير مع المنتخب الاولمبي.0

سباق تحدي الوحل في مجمع السيارات اليوم

□ العرب اليوم

● ينطلق عند الساعة 11 من صباح اليوم سباق تحدي الوحل الذي ينظمه مجمع رياضة السيارات على حلبته بمنطقة الهلالية بمحافظة مادبا للسيارات ذات الدفع الرباعي (4×4) وبدعم من شركة التوفيق للسيارات والمعدات «جيب» وبالتنسيق مع نادي السيارات الملكي.

ويشارك بالسباق نخبة من المتسابقين على سياراتهم المجهزة لمثل هذا النوع من السباقات منهم اثنان من المتسابقين الاجانب، وهذا السباق الثاني الذي ينظمه المجمع لسيارات الدفع الرباعي وفيما يلي المشاركين.

حسن الطباع- جيب شيروكي، طارق الطباع - جيب شيروكي، طارق الطباع- جيب جراند شيروكي، حسن الطباع ،جيب جراند شيروكي ،صبري الطباع، جيب جراند شيروكي، صبري الطباع، ناصر الديك، ايسوزو تروبر، سليم عودة- سوزوكي فيتارا، ليث بشارات- سوزوكي فيتارا زياد مسنات، دوج، هافن ليستر - لاندروفر، لاري مالكوم - جيب شيروكي، ثامر الطباع - بكب دوج ديزل احمد الطباع - بكب دوج ديزل، بديع دروزة - دايهاتسو روكي تيمور شوجه - فورد بكب، اشرف الشرفا - تويوتا وناصر خنفر - رنج روفر، احمد الداود - ميتسوبيشي باجيرو، عمران سكجها - تويوتا، مهند الشرفا - تويوتا.0

استعدادا لبطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام

تسمية نجوم المنتخب ودعوتهم للاجتماع

□ العرب اليوم

● وجه اتحاد بناء الاجسام الدعوة للاعبي المنتخب الوطني لحضور الاجتماع الذي سيعقد عند الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق 5/نيسان القادم لبحث ترتيبات المشاركة في بطولة الشرق الاوسط السابعة التي تقيمها بلدية الزرقاء بالتعاون مع اتحاد بناء الاجسام وكانت اللجنة الفنية للاتحاد التي يرأسها السيد محمد الكيلاني قد اختارت وفق نتائج ومستويات بطولة المملكة التي جرت مؤخرا الابطال التالية اسماؤهم للمنتخب الوطني وهم:

وزن 65 كغم: محمد الخالدي/ لم يشارك بالبطولة بعذر رسمي وشفعت له انجازاته السابقة للانضمام الى المنتخب وكذلك اللاعب ابراهيم سرور.

وزن 70 كغم: رأفت الخطاطبة وعبد الله حسونه

وزن 75 كغم: عودة الله قبلان، وزن 80 كغم: محمد حسني

وزن 90 كغم: اياد البوريني، وماهر البرغوثي

وزن 90 كغم: عماد الدوايمة ومصطفى حسنين.0

وزير الشباب يوافق على تأسيس نادي بليلا

□ العرب اليوم

● وافق وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر على تأسيس نادي باسم نادي بليلا في بلدة بليلا / محافظة جرش بناء على الاستدعاء المقدم من اهالي البلدة لوزارة الشباب والمتضمن طلب تأسيس نادي في البلدة وجاءت موافقة وزير الشباب مشروطة باتمام المؤسسين لمتطلبات تأسيس الاندية المنصوص عليها في لوائح الوزارة خلال مدة لا تزيد عن الستة اشهر من تاريخ الموافقة على التأسيس.

اهالي البلدة وعلى لسان رئيس اللجنة الرياضية هناك محمود ابو صقر قدموا جزيل الشكر والتقدير لوزير الشباب د. مامسر ولمدير الاندية والمنتديات عاطف رويضان ومدير شباب جرش ورئيس واعضاء مجلس بلدي بليلا على الجهود الخيرة التي بذلوها في سبيل تأسيس النادي.0

تلبية لدعوة نادي ثقافي طولكرم

كرة العربي تغادرنا الى الاراضي الفلسطينية الاحد

□ اربد - العرب اليوم

● بدعوة من نادي ثقافي طولكرم تغادرنا مساء بعد غد الاحد، الى الاراضي الفلسطينية بعثة النادي العربي لاجراء سلسلة من اللقاءات الكروية مع العديد من الفرق الشقيقة هناك.

- نائب رئيس النادي رئيس البعثة احمد عبد الرحمن ابو عمر ذكر بأن الزيارة والجولة الكروية التي سيقوم بها الفريق تأتي تلبية للدعوة التي وجهها نادي ثقافي طولكرم وتجسيداً لروابط الاخوة بين الشعبين الشقيقين في الاردن وفلسطين وقال ابو عمر انه ليشرفنا ان نلبي هذه الدعوة التي تجسد معاني كبيرة بين الاخوة وتهدف الى تواصل اللقاءات بالشباب العربي وهي فرصة للاحتكاك والتعارف واكتساب الخبرة. في الفترة التي جمدت بها الانشطة الرياضية المحلية استعداداً لدورة «الحسين العربية» مشيراً الى ان ادارة العربي تعتبر هذه الزيارة مهمة عمل ومعسكر تدريبي يمكننا من خلاله الوقوف والاطلاع على مستوى الفريق واحتياجاته قبل بدء الموسم الكروي ووجه ابو عمر باسم ادارة العربي الشكر الجزيل لنادي ثقافي طولكرم صاحب الدعوة التي اوجدت الفرصة للقاء الاخوة هناك.

وكانت ادارة العربي قد فرغت من كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لمغادرة الوفد الذي تم تشكيله برئاسة نائب الرئيس احمد عبد الرحمن ابو عمر وعضوية فايز سليم نائباً لرئيس البعثة . سعد التل ادارياً . زكي نوفل ادارياً. ذياب ابو ليلى ادارياً. وصفي سليم مسعفا. الزميل زياد البطاينة اعلامياً . مصطفى اللوباني مدرباً بالاضافة لـ 22 لاعباً هم زياد النمراوي، فادي الشتاق. طاهر بني ياسين . غيث الوحشي. محمد حريما. نضال الاسدي. مالك خصاونه.هاني عثمان ،محمد الشقران. عمر الشقران. راكز كراسنه. رائد عزيز، ساهر صبحاوي، احمد المخزومي ،موفق سرور، محمد العلاونه، شادي اكرم، محمد شلبيه، عبد الله حلالشه، محمود ابو ليلى ، احمد العمري، واحمد صبح.

ويلعب الفريق خلال جولته التي تستمر عشرة ايام خمسة لقاءات كروية حيث تم الاتفاق على برنامج اللقاءات على النحو التالي:

3/29 لقاء مع ثقافي طولكرم صاحب الدعوة على ستاد طولكرم.

3/31 لقاء مع نادي جنين على ملعب جنين

4/2 لقاء مع نادي شباب الخليل على ملعب الخليل

4/4 لقاء مع نادي المكبر في القدس

وسيكون آخر اللقاءات يوم 4/6 مع نادي غزة في قطاع غزة.0

العربي

غرامة مالية بحق مانشستر يونايتد ومدربه فيرغوسون

□ باريس -أ.ف.ب

● قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس فرض غرامة مالية قدرها 30 الف فرنك سويسري (نحو 55 الف دولار) على نادي مانشستر يونايتد الانكليزي بسبب تصرفات جمهورد خلال مباراته ضد انتر ميلان الايطالي ضمن اياب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال اوروبا.وفرضت اللجنة غرامة قيمتها 50 الف فرنك سويسري على انتر ميلان وروما الايطاليين بسبب الاحداث التي شهدتها مباراة الاول ضد مانشستر، والثاني ضد اتلتيكو مدريد الاسباني ضمن اياب ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.واتخذت اللجنة هذه القرارات بسبب تصرفات المشجعين الذين رموا خصوصا مقذوفات بلاستيكية قبل وخلال المباراتين.من جهة أخرى قررت اللجنة فرض غرامة مالية ضد مدرب مانشستر، الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، قيمتها 5 الاف فرنك سويسري بسبب تصريحاته التي أدلى بها قبل مباراة فريقه ضد انتر ميلان.وأوقفت اللجنة لاعبي روما، الكاميروني بيار ووميه والقائد فرانشيسكو توتي 3 مباريات ومباراة واحدة على التوالي.وسيدفع انتر ميلان غرامة مالية قيمتها 8 الاف فرنك سويسري لتصرفات لاعبيه غير اللائقة.وفرضت اللجنة غرامة قيمتها 40 الف فرنك سويسري على اولمبياكوس وباناثينايكوس اليونانيين لتصرفات جمهورهما خلال مباراتيهما ضد يوفنتوس الايطالي في اياب ربع نهائي دوري الابطال ولاتسيو الايطالي ضمن اياب ربع نهائي كأس الكؤوس الاوروبية.وأخيرا عاقبت اللجنة فرق بولونيا ولاتسيو ويوفنتوس الايطالية وليون الفرنسي بـ15 الف و10 و10 و3 الاف فرنك سويسري على التوالي للاسباب ذاتها.0

مارتشيلو ليبي مدربا لانتر ميلان في الموسم المقبل

□ ميلانو-أ.ف.ب

● عيّن رئيس انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي رسميا امس مارتشيلو ليبي مدربا جديدا لفريق كرة القدم في الموسم المقبل.وكان هذا التعيين منتظرا منذ كانون الاول الماضي عندما استقال ليبي من منصبه مدربا ليوفنتوس بعد نتائجه المخيبة في الدوري الايطالي.وهو المدرب الثالث الذي يعينه موراتي منذ بداية الموسم الحالي بعد اقالة جيجي سيموني في 30 تشرين الثاني الماضي واستقالة الروماني ميرسيا لوسيسكو الاحد الماضي بعد عدم نجاحه في تحقيق فوز واحد في 10 مباريات.وأوضح موراتي أنه تباحث أمس الاربعاء مع ليبي بغية تسوية بعض التفاصيل، مشيرا على حد قول المدرب الجديد الى أن الفريق بحاجة الى بعض «الترتيبات» أكثر من التغيير الكامل.ويشرف على الفريق بعد استقالة لوسيسكو مدرب حراس المرمى لوتشانو كاستيلليني الذي سبق له ان قاد الفريق مؤقتا بعد رحيل الانكليزي روي هودجسون عام 1997.0

عودة بعثة الفروسية المشاركة بدورة الوفاء للباسل

مشاركتنا متواضعة والبشارات سادسا

□ منعم فاخوري - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

● عادت بعثة الفروسية المشاركة بدورة الوفاء للباسل للفروسية من دمشق يوم امس بعد مشاركة قوية وفاعلة الى جانب اقوى الفرسان من الكويت ولبنان والسويد والبحرين وسوريا في اطار استعدادات الفرسان لدورة الحسين الرياضية العربية التاسعة التي تقام في الاردن في آب المقبل.

مسك الختام الليلة قبل الماضية كانت مباراة الجائزة الكبرى والتي تسيدها فارس سوريا ياسر شريف بعد منافسة غير «شريفة» مع الكويتي خالد الخبيزي الذي حل ثانياً لاسقاط جواده الحاجز الاخير اثر قيام الجمهور بالصفير والصراخ الى جانب قيام عدد من المصورين باطلاق عدسة فلاشاتهم بوجه الجواد عند ذلك الحاجز رغم التنبيه المتكرر من قبل المذيع الداخلي بالتزام الصمت اثناء قفز الحصان وهذا ما حصل اثناء قيام ياسر بالقفز فضاعت على الكويتي الخبيزي الجائزة الكبرى الذي كان يستحقها بجواده، وحل بالمركز الثالث السوري فادي زبيبني من بين 15 فارساً.

اما مشاركاتنا فقد كانت متواضعه حيث حل فارسنا هاني البشارات في المركز السادس، ومنى السختيان سابعاً اثر اسقاط هاني لعارضتين في الشوطين وتسجيل (8) اخطاء ضده فيما سجل لمنى 9.5 خطأ لاسقاطها عارضة وحرنه واحده ونقطتان ونصف لتجاوزها الزمن المحدد . وخرج فارسنا حسام البهو من المسابقة لعدم تجاوب جواده معه، على صعيد اخر اقيم يوم امس حفل تكريمي للوفود المشاركة في فندق سميراميس حيث تم توزيع الشهادات على المشاركين بدورتي التحكيم.

النتائج الفنية للجائزة الكبرى

المباراة كانت من شوطين غير متماثلين لحواجز بارتفاع من 145 - 150 وفيها يمنح المشارك فرصة ثانية لتعويض اي خطأ يكون قد ارتكبه في الشوط الاول الذي تكون من 12 حاجزاً ثنائياً وثلاثياً بينما تكون الشوط الثاني من 8 حواجز فيه حاجز ثنائي فقط، وقد وصل الى جولة تمايز بعد الشوط الثاني ياسر الشريف من سوريا ومواطنه فادي وخالد الخبيزي من الكويت.

الاول: ياسر الشريف / الجواد تيماء / بدون اخطاء وبزمن 32.61 ث

الثاني : خالد الخبيزي / الجواد ديلي مات/ 4 اخطاء وبزمن 31.90 ث

الثالث : فادي زبيبي / الجواد جولان/ 18 خطاء وبزمن 36.19 ث

الرابع : جوزيف عساف / لبنان / الجواد بكوب/ 4 اخطاء في الشوط الاول.

الخامس : شادي غريب /سوريا/ الجواد نجم بلادي 4.25 اخطاء في الشوط الاول.

السادس : هاني بشارات : الاردن / الجواد تاج 8 اخطاء

السابع : منى السختيان/ الاردن / الجواد ريموس 9.5 خطأ



هاني بشارات

دعوة كويتية للاردن

وجه رئيس الوفد الكويتي المشارك بدورة الوفاء للباسل الدعوة لرئيس وفدنا المحامي زاهر شرعب عضو مجلس اتحاد الفروسية للمشاركة بدورة عربية تقام في الكويت في النصف الثاني من شهر نيسان المقبل، وقال شرعب ان الدعوة سيتم عرضها على مجلس ادارة الاتحاد لتدارسها واتخاذ القرار اللازم حيال المشاركة من عدمها وتضمنت الدعوة دعوة 4 فرسان واداري واعلامي.0

احتمال سحب استضافة كوبا اميركا من البارغواي

□ بوينس ايرس–أ. ف .ب

● باتت البارغواي مهددة بأن تسحب منها استضافة كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا أميركا) في كرة القدم المقررة من 29 حزيران الى 18 تموز المقبلين وذلك بسبب الاضطرابات التي قد تشهدها البلاد بعد اغتيال نائب رئيس البارغواي لويس ماريا ارغانا.

وكان ارغانا الذي يعتبر عدو الرئيس راوول كوباس اللدود توفي متأثرا بجروح اصيب بها في اعتداء كما نقلت اذاعة ناندوتي الخاصة عن احد معاونيه.وافادت الشرطة ان ارغانا اصيب بجروح خطيرة في وقت سابق عندما قام مقنعون يرتدون بزات عسكرية باعتراض سيارته لدى توجهه الى مكتبه واطلقوا عليه النار.واوضح معاونه ايشو بلاناس انه اصيب بثلاث او اربع رصاصات في القلب وجنبه وساقيه . وما لبث ان توفي في المستشفى.وتخشى السلطات المحلية أن تتطور أعمال الشغب في الاسابيع المقبلة.

وأكد ناطق باسم اتحاد أميركا الجنوبية الذي يوجد مقره في اسونسيون، أنه سيتم اتخاذ القرار في الايام القليلة المقبلة.ومن المحتمل أن تستضيف الارجنتين النهائيات بدلا من البارغواي.0

ماكراي يتوج بطلا لرالي البرتغال

□ لشبونة–أ .ف .ب

● احرز السائق البريطاني كولن ماكراي (فورد فوكوس) المركز الاول في رالي البرتغال، المرحلة الرابعة من بطولة العالم للراليات،، وقلص الفارق الى نقطتين في الترتيب العام عن المتصدر الفنلندي تومي ماكينن الذي حل خامسا.

وقطع ماكراي السباق بزمن 7ر41ر05ر4 ساعات، وحل ثانيا الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا) وثالثا الفرنسي ديدييه اوريول (تويوتا).

ومنذ انطلاق بطولة العالم هذه السنة توج ماكراي بطلا مرتين بعد فوزه برالي كينيا والبرتغال، في حين احرز ماكينن المركز الاول مرتين ايضا في مونتي كارلو وكارلشتاد السويدية.

ترتيب السائقين الخمسة الاوائل

1– البريطاني كولن ماكراي (فورد فوكوس) 7ر41ر05ر4 ساعات
2– الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا) بفارق 3ر12 ثانية
3– الفرنسي ديدييه اوريول (تويوتا) بفارق 5ر16 ث
4– البريطاني ريتشارد بيرنز (سوبارو) بفارق 4ر55 ث
5– الفنلندي طومي ماكينن (ميتسوبيشي) بفارق 4ر04ر1 ث

الترتيب العام

1– الفنلندي طومي ماكينن (ميتسوبيشي) 22 نقاط
2– البريطاني كولن ماكراي (فورد فوكس) 20
3– الفرنسي ديدييه اوريول (تويوتا كورولا) 17
4– الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا) 16
5– الفنلندي يوها كانكونن (سوبارو امبريزا) 7

ترتيب الصانعين

1– تويوتا 33 نقطة .2– فورد 26نقطة .3- ميتسوبيشي 22 نقطة.4- سوبارو 13نقطة .5- سيات 7 نقاط.0

تأجيل مباراتي يوغوسلافيا الى موعد لاحق

□ جنيف –أ .ف .ب

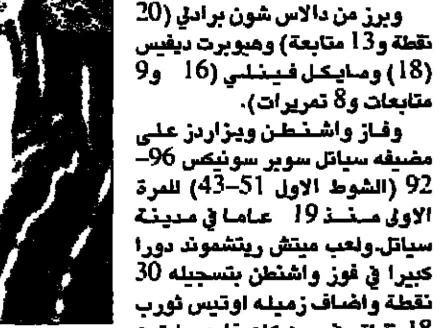
● أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أنه قرر تأجيل الى موعد لاحق المباراتين المقرر أن يخوضهما المنتخب اليوغوسلافي في بلغراد يومي 27 و31 آذار الحالي ضد كرواتيا ومقدونيا على التوالي ضمن المجموعة الثامنة من تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام 2000 وذلك بسبب زالوضع السياسي المتقلب في واضاف الاتحاد في بيان له اليوم الاربعاء أن المباراتين تأجلتا موقتا الى 18 آب و4 أيلول المقبلين في حال سمح الوضع بذلك. واتخذ القرار من قبل اللجنة المنظمة لبطولة الامم الاوروبية التي يرئسها ايجيديوس براون. ولم يشر البيان بطريقة مباشرة الى الضربات العسكرية التي قرر حلف شمال الاطلسي توجيهها ضد يوغوسلافيا. وتحفظت اللجنة بشأن اجراء مباراة مقدونيا وجمهورية ايرلندا المقررة مبدئيا في 27 الحالي في سكوبي ضمن المجموعة ذاتها.وكان المنتخب الايرلندي طلب من الاتحاد الاوروبي ضمانات أمنية خصوصا بسبب تواجد مجموعة من اللاجئين بالقرب من الفندق الذي سيقيم فيه المنتخب.0

فينيكس واتلانتا يسقطان ليكرز وانديانا



من لقاء بيسرز واتلانتا





لاعب هيوستن بيبين مارس العنف

□ واشنطن–أ .ف. ب

● مني لوس انجليس ليكرز المليء بالنجوم بخسارته العاشرة منذ بداية دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين والرابعة في مبارياته الـ17 الاخيرة حين سقط امام ضيفه فينيكس صنز 101-106.وتقدم ليكرز صاحب المركز الثاني في مجموعة الهادي الغربية (19 انتصارا و10 هزائم) خلف بورتلاند ترايل بلايزرز، في الشوط الاول بفارق 5 نقاط 54-49 الا ان فينيكس الرابع في المجموعة ذاتها (14 و13) عوض في الشوط الثاني وتحديدا في الربع الثالث حيث تفوق 34-23.وتألق من ليكرز شاكيل اونيل (24 نقطة و10 متابعات) وكوبي برايانت (25 نقطة)، فيما قام رودمان بـ13 متابعة 11 منها دفاعية، ومن فينيكس كليفورد روبنسون (24 نقطة) وجايسون كيد (23 و10 تمريرات حاسمة) ولوك لونغلي (18 و11 متابعة 9 منها دفاعية).وسجل كيد 21 من نقاطه الـ23 في الشوط الثاني ونفذ 7 متابعات ايضا فساهم بشكل كبير في تحقيق الفوز لفينيكس، فيما ذاق دينيس رودمان، افضل متابع في الدوري، طعم اول خسارة في 12 مباراة لعبها مع ليكرز منذ انتقاله اليه قادما من شيكاغو بولز.وقاد موكي بلايلوك فريقه اتلانتا هوكس الى المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي عندما سجل له النقطتين الاخيرتين في سلة ضيفه انديانا بيسرز متصدر المجموعة ذاتها قبل ثانيتين من انتهاء الوقت الاصلي لتنتهي المباراة بفوز فريقه بفارق نصف سلة 103-102. علما بان الفائز كان متقدما في الشوط الاول بفارق سلة 56-54.وكان جهد بلايلوك مشكورا لانه كرر ما فعله قبل اسبوع مع ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية، وكان زميله ستيف سميث افضل مسجل (25 نقطة) وعاونه الزائيري الاصل ديكمبي موتومبو (19 نقطة و14 متابعة 11 منها دفاعية)، فيما برز من الخاسر ريجي ميلر (26 نقطة).وعمّق تشارلوت هورنتس من جراح شيكاغو بولز، الذي بات ظلا لما كان عليه في السنوات السابقة حين احرز اللقب 6 مرات في 8 اعوام، وهزمه بفارق 29 نقطة 110-81 (الشوط الاول 59-45).

والخسارة هي التاسعة عشرة مقابل 8 انتصارات لشيكاغو، الذي برز منه ديكي سينبكينز (20 نقطة)، فيما فرض براد ميلر من تشارلوت نفسه نجما في المباراة بتسجيله 25 نقطة وهو لم يخفق ابدا حيث نجح في 9 تسديدات من 9 محاولات و7 رميات حرة من اصل 7 ولم يشارك في المباراة سوى 18 دقيقة فقط.وحقق هيوستن روكتس بطل عامي 94 و95 فوزه الثامن عشر مقابل 9 هزائم على حساب مضيفه دالاس مافريكس 88-78 (الشوط الاول 49-31).وتألق ثلاثي هيوستن المؤلف من حكيم عليون (24 نقطة و7 متابعات جميعها دفاعية) وتشارلز باركلي (16 نقطة و12 متابعة 10 منها دفاعية) ونجم شيكاغو السابق سكوتي بيبن (11 نقطة و7 متابعات جميعها دفاعية ايضا) واضاف المحترف الجديد كاتينو موبلي 16 نقطة.

وبرز من دالاس شون برادلي (20 نقطة و13 متابعة) وهيوبرت ديفيس (18) ومايكل فينلي (16 و9 متابعات و8 تمريرات).

وفاز واشنطن ويزاردز على مضيفه سياتل سوبر سونيكس 96-92 (الشوط الاول 51-43) للمرة الاولى منذ 19 عاما في مدينة سياتل.ولعب ميتش ريتشموند دورا كبيرا في فوز واشنطن بتسجيله 30 نقطة واضاف زميله اوتيس ثورب 18 نقطة، في حين كان غاري بايتون افضل مسجل لدى سياتل (27 نقطة).وتابع ميامي هيت خطواته الواثقة في صدارة مجموعة الاطلسي (19 انتصارا و7 هزائم) بفوزه على مضيفه ميلووكي باكس 84-76 رغم تخلفه في الشوط الاول بفارق 6 نقاط 41-47.وكان تيم هارداواي (22 نقطة) والونزو مورنينغ (19 و21 متابعة) الافضل في المباراة، بينما كان غلين روبنسون (17 نقطة) الابرز في صفوف الخاسر.وكفة ميامي ترجح على ميلووكي اذا سبق له ان فاز عليه 27 مرة وخسر امامه 11. ويعود آخر فوز لميلووكي على منافسه الى 2 كانون الاول 1992.واحتاج فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى وقت اضافي ليتمكن من الحاق الهزيمة بمضيفه فانكوفر غريزليز 95-90. والاخير كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق فوزه السادس لكن عدد خساراته ارتفع الى 22. وهي السادسة عشرة في مبارياته الـ17 الاخيرة.واثبت الن ايفرسون مرة جديدة انه افضل مسجل على الاطلاق في غياب مايكل جوردان، وهو سيتوج بالتأكيد في نهاية الموسم، عندما سجل 34 نقطة فضلا عن 5 متابعات جميعها دفاعية و6 تمريرات حاسمة.

وتمكن هيرفي غرانت من الوقوف سدا قويا في وجه نجم فانكوفر شريف عبد الرحيم الذي اكتفى بتسجيل 16 نقطة 12 منها من 12 رمية حرة فيما اصاب السلة مرتين في 17 محاولة بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه، وسجل كل من زميليه طوني ماسينبورغ ومايك بيبي 20 نقطة.

وبفارق نصف سلة، انتزع ساكرامنتو كينغز فوزا مهما من ضيفه نيويورك نيكس 92-91 رغما انه تخلف في الشوط الاول بفارق نصف سلة ايضا 51-52.ومع ان المسجل الابرز في المباراة كان لاعب نيويورك باتريك ايوينغ (23 نقطة و14 متابعة) واضاف زميله لاتريل سبريويل 16 نقطة و5 متابعات جميعها دفاعية، غير ان الاداء الجماعي لساكرامنتو اعطى ثمارد وسجل 5 لاعبين اكثر من 11 نقطة كان ابرزهم فرنون ماكسويل (19 نقطة) واليوغوسلافي فلادي ديفاتش (18 نقطة و7 متابعات جميعها دفاعية و10 تمريرات حاسمة).وارتفع عدد هزائم لوس انجليس كليبرز الى 23 مقابل فوز واحد بعدما سقط على ارضه امام غولدن ستايت ووريرز 80-92. وبرز اللاعبان موريس تايلور من الخاسر والمحترف الجديد انطون جيميسون من الفائز بتسجيلهما 23 و22 نقطة على التوالي.وقاد كيفن غارنيت ودينيس سكوت (22 نقطة لكل منهما) فريقهما مينيسوتا تمبروولفز الى فوز صريح على مضيفه بوسطن سلتيكس الذي مني بخسارته العاشرة في مبارياته الـ11 الاخيرة، وفاز ديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس 84-71 رغم النقاط الـ27 التي سجلها كيث فان هورن للخاسر اضافة الى 10 متابعات 9 منها دفاعية، والمتابعات الـ17 التي قام بها زميله جايسون وليامس.0

النصر يستعيد المركز الثالث

□ دبي–أ. ف .ب

● حقق النصر فوزا ثمينا على غريمه التقليدي الاهلي 4-2 على استاد ال مكتوم في دبي في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين من بطولة الامارات واستعاد المركز الثالث برصيد 43 نقطة.

وأنهى النصر الشوط الاول لمصلحته بهدفين نظيفين سجلهما البوروندي جمعة موسى في الدقيقتين 6 حين أكمل كرة زميله كاظم علي في الشباك. و38 عندما أودع الكرة العرضية التي مررها له محمد ابراهيم قوية في شباك الاهلي. وأهدر عبد الحكيم خميس فرصة لاضافة هدف ثالث في هذا الشوط عندما أرسل الكرة رأسية صوب المرمى ليخرجها دفاع الاهلي وهي في طريقها الى الشباك. وبدا الفارق واضحا في المستوى بين الفريقين خلال هذا الشوط حيث تأثر الاهلي بغياب أبرز نجومه يوسف عتيق المصاب اثر حادث سير وعيسى مراد ومحمد قاسم وشهاب عبدالله بداعي الايقاف.

وواصل النصر ضغطه في بداية الشوط الثاني ونجح في تسجيل هدفه الثالث عن طريق المخضرم محمد علي في الدقيقة 50 اثر كرة خلفية جميلة من موسى جمعة سددها مباشرة الى المرمى.

وخفف لاعبو النصر من ضغطهم بعد اطمئنانهم على النتيجة ففسح المجال امام مهاجمي الاهلي لاخذ زمام المبادرة واندفعوا نحو مرمى النصر لتقليص الفارق وكان لهم ما أرادوا عندما سجل أحمد شاه الهدف الاول بضربة رأسية اثر ركلة حرة (71). قبل ان يضيف زميله فؤاد خليل الهدف الثاني في الدقيقة 80 مستغلا خطأ لحارس المرمى مبارك ياقوت، بيد أن كاظم علي سجل الهدف الرابع للنصر في الدقيقة 90 بعد تلقيه كرة على طبق من ذهب مررها له نجم المباراة جمعة موسى.

وفي مباراة ثانية، عمّق الشباب جراح مضيفه رأس الخيمة صاحب المركز الاخير عندما تغلب عليه بثلاثة أهداف سجلها الكويتي جاسم الهويدي (38 و80) وخميس سعد (90) مقابل هدف لايمانويل (45).

وصعد الشباب الى المركز السادس موقتا برصيد 39 نقطة بفارق الاهداف خلف العين.0

الانصار بطلا لكأس الاتحاد اللبناني الاولى

□ بيروت –أ .ف .ب

● احرز الانصار كأس الاتحاد اللبناني الاولى لكرة القدم بفوزه على السلام زغرتا 4–صفر في المباراة النهائية المعادة على ملعب بيروت البلدي وسجل كيفورك قرة بتيان (24) وبيتر بروسبر (37 و63) وهنري ايكوكو (72) الاهداف الاربعة. وكان الفريقان التقيا على ملعب برج حمود الاحد الماضي، لكن اللقاء توقف في الدقيقة 34 بسبب الامطار الغزيرة التي حالت دون متابعة اللعب بعدما تحولت ارض الملعب الى برك ومستنقعات. وهو اللقب الـ22 للانصار منذ صعد الى دوري الدرجة الاولى عام 1968 بعدما احرز بطولة الدوري 10 مرات وكأس لبنان 7 وكأس النخبة مرة وكأس السوبر 3 مرات.وكانت الافضلية للسلام في ربع الساعة الاول، واهدر غسان اسعد فرصة لحظة خروج الحارس وسام كنج من مرماه (15)، قبل ان يسجل الجناح النيجيري هنري ايكوكو هدفا للانصار من ركلة ركنية الغاه الحكم السلوفاكي ميشال لوبوس بداعي ان فادي عياد اصطدم بالحارس كريم مناصري (20). وبدأ الانصار يفرض سيطرته تدريجيا. وحول مناصري كرة قوية لكيفورك الى ركلة ركنية (23) لكنه عوضها بعد دقيقة عندما سجل هدف فريقه الاول برأسه اثر ركلة ركنية رفعها ايكوكو وارتدت من رأس احد المدافعين. واضاف الترينيدادي بيتر بروسبر هدفا ثانيا (37) اثر تمريرة عرضية من ايكوكو، قبل ان يهدر السلام فرصتين محققتين الاولى عندما أطاح مهند لويس الكرة في العارضة (43)، والثانية عندما انفرد فادي العمري وسدد الكرة في المرمى الخالي لكن فادي عياد ابعدها قبل ان تجتاز الخط. وفي الشوط الثاني الذي كان اقل اثارة، اضاف الانصار هدفين اخرين من توقيع بروسبر (63) برأسه في الزاوية اليسرى اثر كرة رفعها مالك حسون، وايكوكو (72) اثر تمريرة من بروسبر. واختير مهاجم الهومنتمن الدولي وارطان غازريان افضل لاعب في الكأس ونال الفي دولار، في حين نال زميله المالي ديدييه طمبورة الفا بصفته هداف الكأس برصيد 4 اهداف.0

اتفاقية تعاون رياضي بين سوريا وقبرص

□ دمشق–ا.ف .ب

● وقعت سوريا مع قبرص في دمشق اتفاقية للتعاون الرياضي لمدة خمس سنوات تبدأ من لحظة توقيعها وتتضمن تشجيع الاتصالات بين اتحادات البلدين وتبادل الفرق الرياضية واقامة معسكرات تدريبية مشتركة والمشاركة في الدورات الدولية التي ينظمها البلدان واقامة لقاءات ودية بين الاندية. وتبادل الخبرات الرياضية في مجالات التدريب والتحكيم والطب الرياضي والمنشآت الرياضية. وتضمنت الاتفاقية مشاركة مدربي وحكام البلدين لمختلف الالعاب في الدورات التاهيلية التي تقام في كل منها الى جانب تبادل الوفود القيادية بالتناوب سنويا وتنسيق المواقف في المحافل الرياضية الدولية. ووقع الاتفاقية عن الجانب السوري سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اللجنة الاولمبية السورية، وعن الجانب القبرصي ديموس جورجيادس رئيس منظمة الرياضة في قبرص

واحتكرت كل الالقاب

□ دمشق–ا.ف .ب

● فرض الفارس السوري ياسر الشريف نفسه نجما لدورة الوفاء الدولية الخامسة للفروسية بانتزاعه بطولة الجائزة الكبرى بعد منافسة ساخنة مع الفارس الكويتي خالد الخبيزي الذي حل ثانيا قبل السوري فادي زبيبيفي اختتام منافسات البطولة التي اقيمت في صالة الاغر في نادي الفروسية والرماية في الديماس قرب دمشق بمشاركة 45 فارسا وفارسة من سوريا ولبنان والكويت والاردن والبحرين والسويد.

وسبق للشريف ان فاز بلقبي مسابقتي الفئة الاولى للقفز على الحواجز على ارتفاع 125 سم و145 سم. فيما ذهبت القاب المسابقات الثلاث الاخرى للفئة (باء) لفرسان سوريا.

وفيما يلي النتائج الكاملة للمسابقات الست :

– الفئة الاولى حواجز ارتفاع 125 سم :
1– ياسر الشريف (سوريا)
2– راكاد الظفيري (الكويت)
3– كريم فارس (لبنان)

– الفئة الاولى حواجز ارتفاع 145 سم :
1– ياسر الشريف (سوريا)
2– راكاد الظفيري (الكويت)
3– يوسف مخشن (لبنان)

– الجائزة الكبرى حواجز ارتفاع 140 سم
1– ياسر الشريف (سوريا)
2– خالد الخبيزي (الكويت)
3– فادي زبيبي (سوريا)

– الفئة الثانية (باء) ارتفاع 120 سم :
1– وسيم عنزروتي (سوريا)
2– سهام عسيلي (لبنان)
3– نادين مخشن (لبنان)

– الفئة الثانية (باء) صعوبات متدرجة :
1– رائد غريب (سوريا)
2– طارق ارناؤوط (سوريا)
3– منال جدعان (سوريا)

– الفئة الثانية (باء) على الطريقة الاميركية :
1– شادي غريب ورائد غريب (سوريا)
2– ابراهيم بشارات ومالك الطاهر (الاردن)
3- طارق ارناؤوط وهيا الناصر (سوريا)0.

الشارقة يمدد عقد مدربه ديبيرو

□ دبي–أ. ف .ب

● مدد نادي الشارقة الاماراتي وخلافا لكل التوقعات عقد مدربه البلجيكي هنري ديبيرو لمدة عامين على الرغم من الوضع الذي لا يحسد عليه الفريق حاليا في الدوري الاماراتي.وكثرت الانتقادات بحق ديبيرو خصوصا بعد خسارة الشارقة الاخيرة امام الخليج 2-3 على ملعبه بالاضافة الى أن نتائجه لم ترق الى ما قدمه في الموسم الماضي عندما احتل المركز الثاني على لائحة الدوري وأحرز كأس الامارات. ويحتل الشارقة هذا الموسم المركز الحادي عشر قبل الاخير برصيد 29 نقطة وهو مهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية في حال لم يتدارك الموقف في المراحل المقبلة.وكان الشارقة تعاقد مع ديبيرو في 22 كانون الاول الماضي ليقوده في الدور الثاني من الدوري خلفا للبرازيلي كاربوني الذي اقيل من منصبه بسبب النتائج المخيبة. وسبق لديبيرو ان درّب المنتخب الكاميروني، وقاد فريق الجيش الملكي المغربي الى الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الموسم الماضي.

مباريات الجولة الاولى

أعلن الاتحاد الاماراتي لكرة القدم أن امارة الشارقة ستستضيف في الفترة من 20 الى 27 أيار المقبل مباريات الجولة الاولى من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لدورة الالعاب الاولمبية بسيدني والتي تضم فضلا عن الامارات قطر واليمن. وتقام مباريات الجولة الثانية في الدوحة من مطلع حزيران الى السابع منه.من جهة أخرى، قرر الاتحاد الاماراتي الاعتذار لنظيره العماني عن اقامة اللقاء الودي الذي كان مقررا الشهر المقبل بين منتخبي البلدين في الامارات بسبب ضغط مباريات الدوري الاماراتي حاليا. وهنا جدول مباريات المجموعة الاولى:

20-5: قطر – اليمن في الشارقة
23-5: الامارات – اليمن في الشارقة
26-5: الامارات – قطر في الشارقة
1-6 : قطر – اليمن في الدوحة
4-6 : الامارات – اليمن في الدوحة
7-6 : الامارات – قطر في الدوحة

السنغالي مباي يترأس لجنة الاخلاق

□ لوزان –أ. ف .ب

● أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الاسباني خوان انطونيو سامارانش أن رئاسة لجنة الاخلاق التي صادق أعضاء اللجنة التنفيذية الاسبوع الماضي على انشائها، عهدت الى القاضي السنغالي كيبا مباي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية. وستضم اللجنة بالاضافة الى الرئيس 3 أعضاء آخرين من اللجنة الاولمبية ورياضيا و4 شخصيات مستقلة وخارجية . واضاف سامارانش في تصريح لـ فرانس برس أن اللجنة ستعقد اولى اجتماعاتها في النصف الثاني من شهر نيسان المقبل على أن تجتمع مرتين في العام ، مضيفا أن التشكيلة الكاملة للجنة سيتم الاعلان عليها دفعة واحدة .0

هيتسفيلد يمدد عقده مع بايرن ميونيخ حتى العام 2003

□ ميونيخ–أ .ف .ب

● توصل نادي بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني لكرة القدم ومدربه اوتمار هيتسفيلد الى اتفاق لتمديد تعاونهما حتى العام 2003.

وكان عقد هيتسفيلد الذي خلف الايطالي جوفاني تراباتوني في بداية الموسم الحالي، سينتهي في 30 حزيران عام 2000. بيد أن ادارة النادي الذي يسعى هذا الموسم الى احراز الثلاثية (الدوري للمرة الخامسة عشرة والكأس المحليان ودوري ابطال اوروبا) ارتأت تمديد التعاون مع هيتسفيلد فتوصل الطرفان الى اتفاق مدته 3 سنوات. ويبتعد بايرن ميونيخ 14 نقطة عن أقرب منافسيه كايزرسلوترن حامل اللقب، وهو بلغ المباراة النهائية لكأس المانيا حيث يلتقي مع فيردر بريمن في 12 حزيران المقبل، ونصف نهائي دوري ابطال اوروبا اذ سيلعب مع دينامو كييف الاوكراني في 7 نيسان ذهابا في كييف، و21 منه ايابا في ميونيخ. وسبق لهيتسفيلد (50 عاما) ان قاد بوروسيا دورتموند الى احراز لقب بطولة المانيا مرتين عامي 1995 و1996 ودوري ابطال اوروبا مرة واحدة علم 0.1997

الفروسية العربية بين الطموحات والصعوبات

● طمح الاتحاد العربي للفروسية الذي يرأسه القطري شعيل خليفة الكواري الى تفعيل البطولات العربية وتذليل الصعوبات وما اكثرها التي تحول دون اقامة بطولات عربية منتظمة يشارك فيها الكم الاكبر من الدول العربية. وقد القى امين عام الاتحاد العربي للفروسية الكويتي عبد الحميد الدشتي بصراحة وجرأة مسؤولية قلة البطولات العربية وضآلة عدد المشاركين فيها الى الروتين والتعقيدات الحدودية فيما يخص عملية نقل الجياد والاجراءات المعقدة التي وصفها بالعقيمة اضافة الى التكاليف الباهظة المترتبة على عملية النقل. وجاء كلام الدشتي خلال مؤتمر صحافي عقده الاتحاد العربي للفروسية في دمشق على هامش دورة الوفاء الدولية الخامسة التي ترافقت مع اقامة ثلاث دورات تخصصية في الطب البيطري والقفز على الحواجز والتحمل باشراف الاتحاد العربي وبمشاركة نحو 50 دارسا من 10 دول عربية. وقال الدشتي تختلف رياضة الفروسية عن غيرها من الرياضات الاخرى فهي لا تتعامل مع الانسان وحده، كما ان تكاليف المشاركة في بطولاتها المختلفة باهظة جدا ناهيك عن الاجراءات الصعبة المترتبة على عملية نقل الخيول. ورغم ذلك فان الاتحاد العربي يواصل اتصالاته لتذليل هذه الصعوبات استعدادا لبطولاته القادمة ومنها مقترح لاقامة مسابقة كاس الاتحاد العربي اضافة الى ثلاث بطولات في ثلاث دول عربية. وكشف الدشتي ان الاتحاد العربي سيشرف على سباق التحمل الذي سيقام في سوريا خلال الشهر المقبل كما انه سيتكفل بدفع مكافآت الفرسان المشاركين. واعلن العميد غازي السمكري رئيس الاتحاد السوري للفروسية خلال المؤتمر عن تثبيت موعد اقامة دورة باسل الاسد الدولية للفروسية في مدينة اللاذقية الساحلية من 1 الى 6 اب المقبل والذي ياتي قبل ايام من انطلاق فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في الاردن في النصف الثاني من الشهر ذاته.واكد الكواري والدشتي والسمكري خلال المؤتمر عن النجاح الكبير التي شهدته دورة الوفاء الدولية والدورات التخصصية الثلاث واشادوا بالرعاية الكبيرة التي تلقاها الرياضة في سوريا وخصوصا الفروسية من قبل الرئيس السوري حافظ الاسد، وعبروا عن تقديرهم للدور البارز الذي قام به الفارس الراحل باسل الاسد في تطوير رياضة الفروسية في سوريا.

ويذكر ان باسل الاسد كان من ابرز فرسان العرب وحصد عدة القاب عربية في رياضة القفز على الحواجز وكان العربي الوحيد الذي توج بميدالية ذهبية في الدورات المتوسطية لدول حوض المتوسط وكان ذلك في الدورة المتوسطية العاشرة في مدينة اللاذقية عام 0.1987

مدير حماية الهواء في مؤسسة البيئة

نعمل على اعداد مواصفات ومعايير قياسية لتحديد نسب الملوثات

□ عمان–بترا

● تعمل مديرية حماية الهواء في المؤسسة العامة لحماية البيئة على اعداد مواصفات ومعايير قياسية تحدد بموجبها نسب الملوثات المسموح بها في الهواء وتحديد مواقع المنشآت التي تعد مصدرا لتلوث الهواء وانشاء مراكز وانظمة لمراقبة نوعية الهواء في المملكة وفحصها ومراقبة انبعاث ملوثات الهواء ومصادرها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضبط انبعاثها.

كما تعمل على تنظيم ومراقبة عمليات حرق الوقود لاغراض توليد الطاقة وغيرها ومراقبة اثار عمليات معالجة النفايات بجميع الوسائل او الطرق المستخدمة لذلك اضافة الى مراقبة انبعاث الابخرة العضوية لتتوافق مع المواصفات والمعايير القياسية والنسب المقررة.

وقال مدير حماية الهواء ومشروع الاوزون في المؤسسة العامة لحماية البيئة المهندس غازي العودات انه تم اعداد المواصفات الوطنية التي تتعلق بالحدود القصوى المسموح بها لملوثات الهواء المنبعثة من المصادر الثابتة والمواصفات المتعلقة بنوعية الهواء المحيط واعداد تعليمات الحد والوقاية من الضجيج ونوقشت جميع هذه المواصفات والتعليمات من الجهات المعنية وتم اقرارها من قبل مجلس حماية البيئة.

وبين انه تم بيان الحدود القصوى لتراكيز الملوثات المسموح بها في الهواء المحيط والمنبعثة من مصادر التلوث المختلفة والحدود القصوى لانبعاث الملوثات من مداخن المنشات والمباني الثابتة التي تنبعث عنها ملوثات الهواء المختلفة.

واضاف المهندس العودات انه تم كذلك بيان الحدود القصوى لمستوى الصوت المكافيء في العديد من المواقع السكنية في المدن والقرى والضواحي والمناطق الصناعية واماكن التعليم والعبادة والمستشفيات وحظر القيام بالعديد من الممارسات السلبية التي تسبب الازعاج للمواطنين حيث تم تعميم ذلك على جميع الحكام الاداريين في مختلف مناطق المملكة لتعميمها على الجهات المعنية للتقيد بها.

واشار الى عمل المديرية الدؤوب لمراقبة المنشات الصناعية الرئيسية التي تنبعث منها الملوثات الى الهواء المحيط حيث تمت مراقبة المنشات الصناعية في الزرقاء والتي تعد من مصادر التلوث في المحافظة.

وقال انه تنبعث عن مصفاة البترول في محافظة الزرقاء عدة ملوثات منها اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكربون وكبريتيد الهيدروجين والمواد الهيدروكربونية حيث تتم مراقبة هذه الملوثات من خلال برنامج المراقبة الذي تنفذه المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية منذ عام 1997 واكد ضرورة انشاء وحدة لاستخلاص الكبريت ومن المتوقع ان يتم ذلك عام 2002 حسب مصادر المصفاة بكلفة 100 مليون دولار اميركي بهدف تخفيض نسبة الكبريت.

واشار الى انه تم تخصيص مناطق بديلة للمقالع والكسارات الموجودة بالقرب من التجمعات السكنية في منطقتي الحلابات ووادي العش والقطار وتم ترحيل العديد من الكسارات الى المواقع البديلة مشددا على ضرورة الزام الكسارات بالانتقال الى المواقع البديلة.

وقال انه يتوجب على القائمين على محطة الخربة السمرا اعادة النظر في تصميم المحطة بحيث تتم المواءمة بين الاحمال التي تصلها والقدرة على تنقية هذه الاحمال لحل مشكلة الروائح بشكل جذري والزام جميع المصانع بانشاء وحدات تنقية لمياهها الصناعية والعادمة وتشديد الرقابة على صهاريج النضح التي تلقي بحمولتها في سيل الزرقاء وانشاء وحدة لمعالجة المياه العادمة في مسلخ الامانة ورفع كفاءة محطة عين غزال لتخفيف الاحمال عن محطة الخربة السمرا.

واشار الى انه تم اختيار موقع بديل لمكب الرصيفة الحالي في منطقة تبعد مسافة كافية عن التجمعات السكانية اما فيما يتعلق بمصنع الخميرة فلا بد من انشاء محطة تنقية للمياه الصناعية الخارجة من المصنع والربط مع شبكة الصرف الصحي اضافة الى ضرورة طمر النفايات الصلبة والخطرة الناتجة عن مصنع الدباغة الاردني في المكبات المخصصة لذلك.

وفيما يتعلق بمصادر التلوث في محافظة العاصمة قال المهندس العودات ان من اهم الملوثات هي المركبات التي تنبعث عنها عدة ملوثات منها الرصاص ومركبات النيتروجين واكاسيد الكربون وثاني اكسيد الكبريت مؤكدا ضرورة تحسين نوعية الديزل والبنزين وخفض نسبة الكبريت والرصاص فيها بالحدود المسموح بها.

من ملوثات الهواء

وقال ان المؤسسة العامة لحماية البيئة اجرت مراجعة بيئية شاملة لمصنع اسمنت الفحيص بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا سيداري حيث تم خفض التلوث في المنطقة اضافة الى قيام المؤسسة بمراقبة المصانع بمدينة سحاب الصناعية للحد من التلوث وكذلك مراقبة مكاب النفايات في محافظة العاصمة.

وفيما يتعلق بمحافظة اربد شدد على ضرورة ترحيل جميع المقالع والكسارات الى المواقع البديلة ودمج مكب السرو والطيبة في موقع واحد وتزويده بالاليات الكافية للقيام بالطمر الصحي وعدم طرح المياه العادمة في موقع الاكيدر والاسراع في انشاء محطة تنقية المياه العادمة الجديدة في اربد وبناء مسلخ جديد لمدينة اربد تتوفر فيه جميع متطلبات المحافظة على البيئة وتوحيد المسالخ التي تخدم البلديات المتجاورة وتزويدها بجميع متطلبات الحفاظ على البيئة.

وقال ان مصادر التلوث الرئيسية في العقبة تتمثل في المجمع الصناعي حيث تنبعث منه غازات الفلورين وثاني اكسيد الكبريت والامونيا وخامس اكسيد الفوسفور واول وثاني اكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين وغبار فلوريد الالمنيوم وفلوريد الهيدروجين مؤكدا ان المؤسسة اتخذت بعض الاجراءات لمعالجة الملوثات الغازية المنبعثة واجراء مراقبة دورية لقياس تراكيز الغازات الملوثة والمنبعثة من المجمع الصناعي والعمل على جعلها مطابقة للمواصفات الوطنية المعتمدة والزام المجمع الصناعي بتركيب نظام خاص لقياس درجة حرارة مياه التبريد قبل اعادة طرحها في البحر حتى لا تؤثر سلبا على الاحياء البحرية.

كما اكد اهمية قيام محطة العقبة الحرارية باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الملوثات الغازية المنبعثة واجراء مراقبة لرصد تراكيز الملوثات للوقوف على مدى مطابقتها للمواصفات الوطنية المعتمدة ومخاطبة شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة مصانع الاسمنت الاردنية بضرورة السيطرة الكاملة على بعض انبعاثات الفوسفات والاسمنت التي تحدث اثناء عمليات التفريغ والنقل والتحميل ومخاطبة المجمع الصناعي بضرورة تحديث وصيانة نظام التفريغ من السفن والنقل الى المجمع والتخزين ومعالجة جميع المشاكل البيئية في العقبة.

واختتم المهندس العودات حديثه بالقول ان المؤسسة العامة لحماية البيئة ومعها جميع الهيئات والمؤسسات الرسمية والاهلية ذات العلاقة بحماية جميع عناصر البيئة من هواء وتراب ومياه تعمل جاهدة من اجل المحافظة على البيئة وصون مواردها والحد من استنزاف طبقة الاوزون لينعم انساننا بحياة صحية وسليمة 0

كلمة

العمل التطوعي

● لم يعد العمل التطوعي وحده الذي يعنى بشؤون البيئة ومعالجة القضايا التي نواجهها فنجد ان عددا من المؤسسات اخذت على عاتقها في ظل الحديث المتواصل عن البيئة وما وصلت اليه من تلوث. العمل فعلا من اجل الخروج بصيغة مشتركة مع المؤسسات التطوعية والمواطنين لحماية البيئة مما تتعرض له يوميا من تلوث.

فنلاحظ ان ورش العمل والايام العلمية والندوات والمحاضرات اخذت تعقد هنا وهناك كذلك اوراق العمل والابحاث اخذت تركز وتعالج مشكلة ما في هذا الوطن ونجد بعض المؤسسات الخاصة والعامة اخذت علي عاتقها هي ايضا تنظيم ورشة او ندوة او محاضرة عن ظاهرة بيئية.

ولكن رغم هذا الكم الهائل من النشاطات البيئية والابحاث العملية التي يتم اجراؤها لا نجد اي نتيجة ملموسة رغم كل التحركات وكأن ما يتم طرحه خلال هذه النشاطات ليس اكثر من حبر على ورق وكأن المشاريع التي تموّل من الداخل والخارج ليس اكثر من مشاريع توضع على القائمة بحيث تشمل فئة او منطقة معينة.

كما نلاحظ ان الظواهر والمشكلات البيئية تزداد يوما بعد يوم وبخاصة تلك المتعلقة بالماء والهواء وان وجدت جهود بعض الجهات للحد منها.0

■ يسرى ابو عنيز

... وفتح ملف النفايات الطبية

كيفية تصريف الفضلات الكيميائية

□ العرب اليوم – دينا سرية

● في دراسة قام بها المهندس توفيق عبد ابو حمد من معهد السلامة والصحة المهنية عن «تصريف الفضلات الكيميائية» يؤكد انه ولغرض التقليل من خطورة المواد الكيميائية المتداولة في الصناعة والمجالات العلمية والبحثية الاخرى فانه لا بد من تحويل هذه المواد الخطرة الى مواد اقل خطورة حتى نتمكن من تصريفها وبالتالي يقل تأثيرها على البيئة خاصة اذا كانت تلك المواد ذات خطورة عالية تجاه الحريق والانفجارات او ذات سمية عالية حيث تؤثر في الهواء والماء والتربة سواء عند تداولها او عند خزنها لفترات طويلة.

هنالك اربعة طرق رئيسية متبعة في تصريف الفضلات الكيميائية:–

المعالجة الكيميائية (-MENT CHEMICAL TREAT)

حيث يتم تحويل المواد الشديدة الخطورة بسبب سميتها او خاصيتها الانفجارية الى مركبات اقل خطورة وتشتمل هذه الطريقة على عدة انواع من المعالجات منها:–

الاكسدة (OXIDATION)

كتحويل مركبات السيانيد السامة الى غير سامة كالنيتروجين وثاني اكسيد الكربون وذلك باستخدام غاز الكلورين في وسط قاعدي.

الترتيب (-ION PRECIPITAT)، كتحويل المواد الكيميائية السامة الذائبة الى مواد غير ذائبة وفصلها عن المزيج ومن ثم دفنها تحت سطح الارض. مثال ذلك الاملاح المعدنية الذائبة كاملاح العناصر السامة مثل الكادميوم، الزئبق، الزرنيخ.....

اما الطريقة الثانية لتصريف الفضلات الكيميائية فهي الاكسدة الحرارية (OXIDATION THERMAL) الحرق، وذلك بحرق المواد الكيميائية القابلة للاشتعال او مزجها مع بعض الوقود والمذيبات العضوية الملوثة قبل الحرق، حيث تم الحرق في محارق خاصة او اجهزة خاصة (-ORS INCENIRAT) معدة لهذه الغرض ومقاومة لفعل الانفجارات ومزودة بوسائل ازالة المخلفات كالرماد.

وثالث الطرق هي الدفن او الخزن (-INMENT & STORAGE CONTA) تستخدم هذه الطريقة للتخلص من المواد الكيميائية الصلبة او اللزجة الشديدة الخطورة كالمواد المشعة وبعض المواد ذات الخطورة التسممية الشديدة، حيث يتم دفن مثل هذه المواد في مقابر خاصة وفي مناطق بعيدة غير مسكونة او تحت سطح الارض في ابار او مناجم عميقة (DEEP MINES) او ترمى في البحر داخل خزانات محكمة الغلق تضمن عدم تسرب الفضلات وتكون هذه الاماكن خاضعة للفحص المستمر للتأكد من عدم تسربها.

اما الطريقة الرابعة فهي التصريف تحت السيطرة بالتخفيف (-POSAL BY DILUTION CONTROLLED DIS)، حيث تم تصريف الفضلات الكيميائية الى المجاري بشكل مدروس بعد تخفيفها، على ان يتم التصريف في مجرى مائي مستمر لمنع تسربها في المجاري والتي بدورها قد تتحول الى مواد متفجرة او سامة حيث انه يمكن تصريف كمية اكبر من الفضلات خلال فصل الشتاء عنه في فصل الصيف. وذلك لكثرة مياه الامطار التي تتدفق الى المجاري ويقتصر هذا التصريف على المواد متوسطة الخطورة. ()

الكيروسين (الكاز)

● اذا نظرنا الى مادة الكيروسين (الكاز) نجد انها مادة شائعة جدا وتستخدم بشكل كبير وفي اماكن متعددة سواء في المنازل او في الصناعة، ولاغراض متعددة وفوائد جمة.

كما ان لهذه المادة فوائد كذلك فهي خطيرة، حيث انها سريعة الاشتعال، ولها اثار ضارة على الصحة سواء عند ملامستها للجلد او العين او اي جزء من الجسم او استنشاق بخارها ويزداد خطرها في حالة ابتلاعها او شربها.

وللوقاية من خطر الكيروسين التعامل معه بحذر واستخدام معدات الوقاية الشخصية مثل القفازات والكمامات والمعطف وغيرها، وذلك لمنع ملامسته للجلد او استنشاق بخاره، وتمييز العبوات التي تحويه خصوصا في البيت وابعادها عن متناول الاطفال.

الاسعاف الاولي في حال شرب او ابتلاع الكروسين:

1– لا تعطي المريض اي شيء في فمه ولكن اغسل الفم بالماء.

2– لا تجعل المريض يتقيأ ابدا حتى لا يتفاقم الخطر.

3– اعطي المصاب كميات من الماء تزيد عن 300 ملل وذلك لتخفيف اثر الكاز على المعدة.

4– اذا تقيأ طبيعيا اجعله منحني للامام لتقليل الخطر واسقه ماء باستمرار.

5– انقل المصاب الى اقرب مستشفى او مركز طوارىء لاجراء العلاج اللازم له.

* وفي حال ملامسته للجلد او العين عليك اتباع الارشادات التالية:–

– غسل اليدين او المكان الذي لامس الجلد بالماء والصابون والتأكد من ازالته تماما.

– غسل العينين بالماء الجاري النقي لازالة اي كمية من الكيروسين لامست العين.

– غسل الفم بالماء (المضمضة) في حال وصوله للفم قبل ابتلاعه .()

صحة البيئة/وزارة الصحة

العرب اليوم تواصل نشر مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتوعية والاتصال البيئي

□ العرب اليوم

● نظرا لاهمية قضايا البيئة قامت المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للاجندة (21) بوضع مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية والتوعية والاتصال البيئي.

وتقوم "العرب اليوم" بنشرها على حلقات

تحليل واقع الاتصال

حينما تعطي وسائل الاتصال القضايا البيئية التي تشغل بال الانسان – الاهتمام اللائق بها فان هذه الوسائل لا بد وان تحظى بثقة هذا الانسان وتقديره، وتصبح مصدرا يعود اليه للتزود بالمعلومات التي يريد مطالعتها والاطلاع عليها، ومرجعا يستند اليه حينما يستديمه الامر الى ذلك.

ووسائل الاتصال في الاردن سواء كانت الخاصة من صحف (يومية او اسبوعية) اوعامة من اذاعة وتلفزيون ووكالة انباء فان هذه الوسائل وخلال الزمن الذي مضى، لم تتوان عن الاشارة بالنقد والتعليق والتحليل الى المشكلات البيئية التي تظهر بين فترة واخرى، سواء كانت مصادرها داخلية او خارجية، ولقد تعرضت هذه الوسائل الى مختلف المشكلات من خلال التقديم الدقيق لها، والتحليل العلمي الذي يستند الى العلم والمعرفة – لما يمكن ان يترتب عليها من آثار، سواء كانت صحية او اقتصادية او اجتماعية او غير ذلك.

وفي ضوء ما تقدم فاننا ستعرض بايجاز لبعض الانشطة التي قامت بها وسائل الاتصال الجماهيري في الاردن فيما يتعلق بقضايا البيئة وعلى اساس التصنيف التالي:

اولا: وسائل الاتصال الخاصة (الصحافة المطبوعة): تشير الدراسات بان الصحافة المطبوعة في الاردن تحظى بمستوى لا بأس به من الاقبال الجماهيري . للتعامل معها، وبكثير من الثقة فيما تقدمه بمختلف اشكالها الفنية او الصحفية. ولقد برز تأثير الصحافة الاردنية المطبوعة من خلال اثارتها للعديد من القضايا والمشكلات البيئية التي تؤثر على المجتمع الاردني ومختلف اشكال الحياة في الاردن سواء كانت النباتية او الحيوانية، واستطاعت من خلال ذلك ان تحدث تفاعلا رسميا وشعبيا لمعالجة آثار هذه المشكلات جذريا او لتخفف حدتها نسبيا. فقد استطاعت هذه الوسائل ان تبين للرأي العام المحلي والدولي مشكلة بغاية الاهمية والخطورة، وهي تهتك جدران مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي، واثر ذلك على منطقة الجنوب الفلسطيني والاردني، بسبب الاشعاعات النووية التي تصدر عنه، وما يترتب عليها من اخطار على صحة الانسان والنبات والحيوان والبيئة بصفة عامة. وقد قامت الحكومة الاردنية اثر ذلك بطرح هذه القضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة، مبينة حجم الاخطار التي تتعرض لها المنطقة وتنتظرها اذا لم يكن هناك معالجة فورية لهذه المشكلة. كما قامت الصحافة الاردنية بطرح قضية الاوزون العالمية من خلال المسابقات الصحفية والتقارير والتحقيقات التي قدمتها مشكلة تآكل طبقة الاوزون، والاضرار التي تلحق بالبيئة من جراء ذلك. كما طرحت الصحافة مشكلة تلوث المياه والابعاد التي وصلت اليها والاثار التي ترتبت عليها. ولقد كانت متابعات الصحف الاردنية لهذه القضية تجري بشكل علمي ومدروس، وكانت تستند فيما تقدمه من معلومات حولها الى اراء المختصين في المجالات المختلفة ، الامر الذي اصبحت هذه الصحف بموجبه ، مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضية وآثارها وطرق معالجتها.

ومن جانب آخر، فقد ساهمت الصحافة الاردنية في ابراز الكثير من المشكلات التي تؤثر على البيئة كمشكلة الصرف الصحي، وتلوث الهواء بسبب الغبار الناتج عن بعض الصناعات وقضية الامتداد العمراني على حساب الرقعة الزراعية، واشكالية التصحر ومشكلة انقراض بعض النباتات والحيوانات من البيئة الاردنية وغير ذلك الكثير. وقد تم كل هذا من خلال فنون الكتابة الصحفية باشكالها.

وسائل الاتصال الرسمية (الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية):

نظرا للمسؤولية الكبيرة التي تقع على وسائل الاتصال الرسمية سواء كانت مسموعة ام مرئية ام مطبوعة في الاسهام ببناء شخصية الفرد والمجتمع عموما، وتكوين قناعاته وتطوير عاداته وسلوكاته، فان وسائل الاتصال الرسمية في الاردن – وخلال السنوات التي مضت عليها منذ تأسيسها – قد قامت بتغطية مختلف القضايا والمشكلات البيئية التي وقعت في الاردن، وذلك من خلال التقارير والمواد الاعلامية المختلفة. ولقد خصصت هذه الوسائل العديد من البرامج والحلقات لمناقشة قضايا بيئية بغاية الاهمية، مثل الممارسات الخاطئة في التعامل مع البيئة، كرش المبيدات وقضايا التصحر والزحف العمراني والتسمم الغذائي وتلوث الهواء والمخلفات الصناعية والبيئة البحرية والاخطار التي تواجهها، والمشكلات المترتبة على التعامل مع الغابات وتقطيع الاشجار والتفتيت الجائر للاراضي والزحف العمراني ومياه الشرب وما تتعرض له من اخطاء سواء كان على صعيد عدم حمايتها من اسباب تلوثها، او سواء كان بسبب عدم الانضباط في استهلاكها وتقدير محدودية كمياتها المتواضعة في الاردن.

وقد قامت وسائل الاتصال الرسمية والخاصة في الاردن – كما اسلفنا – بتقديم قضايا ومشكلات البيئة على نحو يتلاءم وحجم وطبيعة هذه المشكلات وتأثيرات ذلك على تحقيق التنمية المستدامة.

الاستراتيجية الوطنية للتربية والتوعية والاتصال البيئي: تصميم استراتيجية للتربية والتوعية والاتصال البيئي:

يعتمد تصميم مثل هذه الاستراتيجيات بشكل عام على اتخاذ قرارات منطقية مدروسة حول القضية المطروحة والمسائل المتصلة بالتنظيم، اضافة الى الامكانات المتاحة من اجل الوصول الى الاهداف المحدودة. وعند البدء في اعداد الاستراتيجية لا بد من الاخذ بعين الاعتبار دائرة العملية الاعلامية التعليمية الاتصالية وتداخلها وذلك من خلال منهجية تعتمد المراحل المنظمة والمتداخلة والمتسلسلة، كما تعتمد على اختيار الطاقات البشرية في كل مرحلة من المراحل بما يتناسب وطبيعة المرحلة، ويمكن تحديد مراحل بناء الاستراتيجية على النحو التالي:

من حملات النظافة

المرحلة الاولى – تحديد الاهداف:

يتطلب اعداد اهداف مثل هذه الاستراتيجيات اعادة تقييم مجمل الواقع المتصل بالقضية المطروحة واعداد تقارير مرجعية تفصيلية حول واقع القضية واسبابها واهميتها وتصورات مقترحة لها.

وفي المجال البيئي يتطلب تحديد الاهداف اتباع عدة مراحل تتمثل بتجميع معلومات عن الوضع البيئي بمختلف جوانبه وتحديد عناصر المشكلة موضع الاهتمام، اساسها واهميتها وكيفية حلها، وتحديد التفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للمشكلة ولعل من ابرز المشكلات التي يمكن مواجهتها عند تحديد اهداف الاستراتيجية اللجوء الى وضع اهداف كيفية واضحة محددة قابلة للقياس.

المرحلة الثانية – تحديد الجمهور وتجزئته طبقا للاهداف المرسومة:

بعد اتمام عملية تطوير اهداف الاستراتيجية يصار الى تحديد الجمهور المستهدف الذي يؤثر ويتأثر بالقضية المعنية، والجمهور المستهدف يتكون عادة من الافراد الذين توجه لهم الرسائل الاعلامية والتعليمية والفكرية من اجل تغير سلوكياتهم، ويتطلب تحديد الجمهور معرفة خصائصه العامة ومنها الثقافة والمستوى الاجتماعي والمهني ، اضافة الى الخصائص النفسية والديمغرافية والعادات الاتصالية لديهم.

المرحلة الثالثة: تحديد التغيير المطلوب في سلوك الفئات المستهدفة:

تشير الدراسات الى ان وسائل الاتصال قادرة على تحقيق ثلاثة مستويات من التأثير وهي: البعد المعرفي. البعد الاتجاهي العاطفي. والبعد السلوكي.

ومن اجل الوصول الى هذه الابعاد فانه لابد من تحقيق التعرض للرسالة والوعي بها وتصور وجود علاقة شخصية مع النماذج السلوكية المقدمة من خلال الرسالة ومعرفة مضمون الرسالة ثم الاقتناع بها والميل الى تغيير السلوك العلمي، لهذا فمن المتوقع ان تحقق مدخلات الاعلام والتعليم والاتصال تغييرا في مستويات الوعي والفهم والاتجاه والممارسة لدى الجمهور المستهدف. الامر الذي يستدعي من القائمين على وضع خطط عمل بناء على هذه الاستراتيجية ان يطرحوا بعض الاسئلة مثل: ما هو السلوك المتوقع لفئات الجمهور المستهدف؟ ومتى؟ وكيف؟ وبأي الاساليب؟والقنوات؟ وتوفير اجابات علمية دقيقة لهذه التساؤلات، تساعد على توفير مؤشرات حول مدى النجاح الذي يمكن ان يتحقق.0



المقبرة الملكية ... جدارا ... ام قيس

■ اعداد: وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

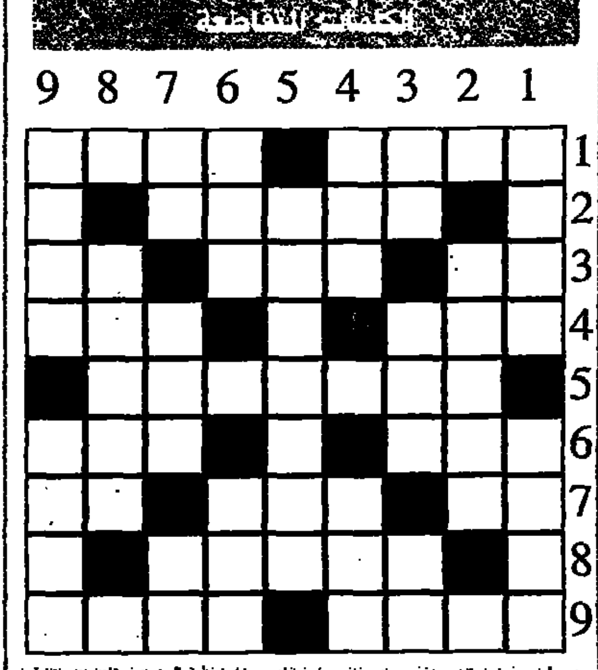
26 آذار

1827 – وفاة الموسيقي الالماني الشهير (بيتهوفن).
1939 – وفاة الشاعر الفلسطيني (عبد الرحيم محمود) صاحب القصيدة التي مطلعها:

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق
وإما ممات يغيظ العدى

1971 – اعلان استقلال (بنغلادش) بعد الانفصال بين باكستان الشرقية وباكستان الغربية.
1979 – توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية.
1989 – الزعيم الفلسطيني (ياسر عرفات) يصبح رئيسا لدولة فلسطين.0

الكلمات المتقاطعة



افقيا و عاموديا

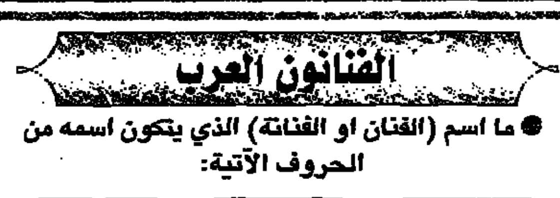
1–مدينة جزائرية – مؤلف ملحمة (اورشليم المخلصة).
2– مخترع الدواليب المطاطية.
3– جدها في (كندا) – ابو النواس (م) – جدها في (كندا).
4– اسم علم مؤنث – مشروب سيلاني الاصل.
5– فيلم عربي بطولة: كرم مطاوع وسهير المرشدي.
6– ألبس التاج – مكان للعبادة (م).
7– شهر ميلادي – نصف – مرف مكرر.
8– مكتشف فيتامين س2Bس.
9– اسم علم مذكر – مدينة ليبية.0

افقيا

1– بويل – بيزا.
2– اباره.
3– يا – ق ذ ة – زي.
4– لبق – ى ر ل.
5– اذكريني.
6– بزة – م ا ب.

عاموديا

7– هي – منى – بو.
8– زرياب.
9– افيل – بوذا.0



الفنانون العرب

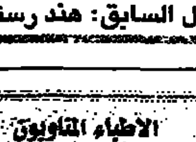
● ما اسم (الفنان او الفنانة) الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:







ح	س	ن
	ي	
ق	ف	ا




الحل السابق: هند رستم0

ابتسامة

● الزوجة: لماذا تعلم الصبي ضرب البيانو..؟
الزوج: كي لا يضرب اخته..!0

قالت العرب

● إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكدْ
إليه بوجهٍ آخر الدهر تُقْبِلُ.0

الأرقام الخمسة

استخرج خمسة ارقام يبلغ مجموعها «273» باستخدام الشكل الآتي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
20	19	18	17	16	15	14	13	12	11
21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
40	39	38	37	36	35	34	33	32	31
41	42	43	44	45	46	47	48	49	50
60	59	58	57	56	55	54	53	52	51
61	62	63	64	65	66	67	68	69	70
80	79	78	77	76	75	74	73	72	71
81	82	83	84	85	86	87	88	89	90
100	99	98	97	96	95	94	93	92	91

لعبة الفوارق

● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق0

سؤال وجواب

● من هو اول رئيس لدولة افريقيا الوسطى بعد الاستقلال.؟

حقيبة المفاجآت

● ابتكر طبيب ياباني وسادة تبعث اصواتا طبيعية (مثل اصوات خرير المياه وزقزقة العصافير وسقوط رذاذ المطر) تساعد المرضى على الاسترخاء التام قبل وبعد اجراء العمليات الجراحية.0

اوقات الصلاة لمدينة عمان

4.11	5.28	11.41	3.11	5.54	7.12

تقويم شهر آذار 1999

3

		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

انت والنجوم

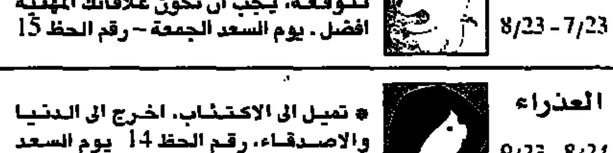
الحمل 3/21-4/20
● اكسر حدة التوتر بينك وبين الاقرباء مشروع قديم عليك العودة اليه رقم الحظ 7 يوم السعد الاحد.

الثور 4/21-5/21
● في جعبتك مشاريع كثيرة ركز على واحد منها رقم الحظ 9 يوم السعد الجمعة.

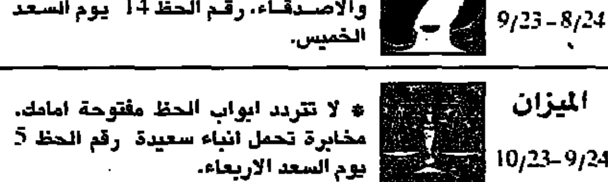
الجوزاء 5/22-6/21
● اندفاعك هذا الاسبوع يؤدي بك الى النجاح، يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ 14.

السرطان 6/22-7/22
● غمامة وتمر الايام القادمة كفيلة بازالة العقبات رقم الحظ 2 يوم السعد الاثنين.

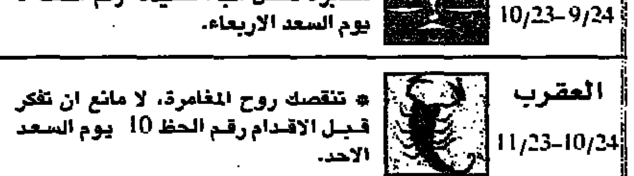
الاسد 7/23-8/23
● مفاجأة عاطفية لا تتوقعها وفي مكان لا تتوقعه، يجب ان تكون علاقاتك المهنية افضل. يوم السعد الجمعة – رقم الحظ 15



العذراء 8/24-9/23
● تميل الى الاكتئاب. اخرج الى الدنيا والاصدقاء، رقم الحظ 14 يوم السعد الخميس.



الميزان 9/24-10/23
● لا تتردد ابواب الحظ مفتوحة امامك. مخابرة تحمل انباء سعيدة رقم الحظ 5 يوم السعد الاربعاء.



العقرب 10/24-11/23
● تنقصك روح المغامرة، لا مانع ان تفكر قبل الاقدام رقم الحظ 10 يوم السعد الاحد.

القوس 11/23-12/21
● لا تذهب مع الخيال كثيرا، قليلا من الواقعية.رقم الحظ 6 يوم السعد الثلاثاء.

الجدي 12/22-1/20
● لا تكترث كثيرا للاحتمالات النجاح قريب منك، رقم الحظ 16 يوم السعد الاحد.

الدلو 1/21-2/18
● قد تتعرض في بداية الاسبوع لتوتر اعصاب وبعض الخلافات مع الاصدقاء بقية الاسبوع هادئة ، رقم الحظ 12 يوم السعد الاثنين.

الحوت 2/19-3/20
● زملاء واصدقاء لك ينتظرون منك مبادرة مهمة وهم يعجبون لماذا لا تلبي رجاءهم رقم الحظ 7 يوم السعد الجمعة.0

الصيدليات المناوبة

شحاتيت/	621699	الشرق/	743859
نواف/	621381	بسامي/	794970
الخولي/	4812467	البدرة	
مخازن المدينة/	814149	المدينة الرياضية / الشورى	
المجمع/	5672367	طبربور / الاراضي المقدسة	
اسوار القدس		شفا بدران / شفا بدران	
فارس/	663938	وادي الحدادة / الفالوجة	
الزهراء/	649208	نباعور / الضفتين	
دلال/	5052265	مرج الحمام/ اسكان عالية	
سهيل القبرصي/	628057	صويلح / الدلق العالمية	
الشيماء/	898371	الجبيهة / الجبيهة	
سيرين/	750075	وادي السير / البيادر	
رشا/	747515	خلدا و ام السماق / البشائر	
السلسبيل/	890382	ضاحية الحسين / وهيب	
الطوارىء		تلاع العلي / الضحى	
العرب الدولية/	755744	المحطة / العودة.0	

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	196	مقسم المدينة الطبية	5336813
دائرة السير	190	مدينة الحسين الطبية	5856856
عمليات السير	190	ج. حماية المستهلك	5153211
شرطة النجدة	191	الاحوال المدنية	4636370
شرطة العاصمة	192	ضريبة الدخل	5535613
الدفاع المدني	199	شكاوى النقل العام	5666186
استعلامات دليل الهاتف	121	شكاوى الفنادق	4642311
اعطال الهاتف	139	شكاوى المجاري	4891892
شكاوى البريد	5863588	شكاوى المياه	4777131
طوارىء الكهرباء	4750981	شكاوى تموين العاصمة	5661176
طوارىء الامانة	5359970		

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
شرم الشيخ/ 9.15 صباحا/ رحلة اضافية
الغردقة/ 9.30 صباحا/ رحلة اضافية
شرم الشيخ/ 11.05 ظهرا/ رحلة اضافية
القاهرة/ 2.45 عصرا
شرم الشيخ/ 6.00 مساء/ رحلة اضافية
لندن/ 6.25 مساء
باريس/ 5.05 مساء
امستردام – فينا/ 5.55 مساء
كازبلانكا – تونس/ 6.05 مساء
انقرة – استنبول/ 6.25 مساء
تل ابيب/ 6.45 مساء
شيكاغو – شانون/ 7.15 مساء
القاهرة/ 10.10 مساء/ رحلة اضافية
فينا/ 10.25 مساء
بيروت/ 10.30 مساء
جاكرتا – كوالالمبور/ 3.00 فجر السبت
فينا/ 4.50 فجر السبت
عدن/ 5.00 فجر السبت.0

العربية و الاجنبية

البريطانية – الاسكندرية/ 8.20 صباحا
السعودية – جدة/ 10.30 صباحا
اليمنية – صنعاء/ 12.00 ظهرا
الكويتية – كييف/ 12.30 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 12.45 ظهرا
الخليج – مسقط – العين– البحرين/ 1.20 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
المصرية – القاهرة/ 8.40 مساء
البريطانية – لندن – دمشق/ 10.50 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية – لارنكا/ 11.15 مساء
اليونانية – اثينا/ 1.25 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة 5.30 مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا
من تل ابيب 6.40 مساء – مطار الملكة علياء.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

الغردقة/ 6.25 صباحا/ رحلة اضافية
شرم الشيخ/ 8.00 صباحا/ رحلة اضافية
شرم الشيخ/ 8.05 صباحا/ رحلة اضافية
امستردام – نيويورك/ 8.05 صباحا
برلين – لندن/ 10.40 صباحا
انقرة – استنبول/ 10.00 ظهرا
القاهرة/ 11.00 ظهرا
روما – فينا/ 11.35 ظهرا
شرم الشيخ/ 12.50 ظهرا/رحلة اضافية
تل ابيب/ 4.30 مساء
القاهرة/ 6.35 مساء
بيروت/ 7.00 مساء
كولمبو/ 7.30 مساء
دبي – كراتشي/ 8.10 مساء
فينا/ 8.15 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دلهي/ 8.35 مساء
دمشق/ 12.01 منتصف الليل
بانكوك/ 12.15 منتصف الليل
طهران/ 12.30 منتصف الليل
البحرين – الدوحة/ 1.15 فجر السبت.0

العربية و الاجنبية

التركية – استنبول/ 6.00 صباحا
الفرنسية – باريس/ 7.25 صباحا
البريطانية – لندن/ 9.05 صباحا
السعودية – جدة/ 12.00 ظهرا
اليمنية – صنعاء/ 1.00 ظهرا
الكويتية – الكويت/ 1.45 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 2.00 ظهرا
الخليج – البحرين/ 2.10 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية – امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليونانية – اثينا/ 2.45 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى غزة 1.30 ظهرا – مطار ماركا
الى تل ابيب 4.15 مساء – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 مساء – مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

الاطباء المناوبون

عمان
د. يوسف نصر/ 7511404
د. سعيد توفيق/ 4788285
د. محمد شقير/ 6652693
د. نضال الاسعد/ 751672
د. عبد الرحيم مصطفى/ 744685
د. عصام الاسمر/ 890504
محافظة مادبا
د. فواز كرادشة/ 543918
محافظة الزرقاء
د. نبيل السفاريني/ 901322
د. حافظ السلفيتي/ 914144
د. رندة شاهين/ 995710
الرصيفة
د. محمد حجاج/ 951094
مخيم حطين
د. عبد العزيز ابو جميل/ 883944
محافظة اربد
د. محمد الشرع/ 710588
د. محمود ابو الهيجا/ 245209
مخيم اربد
د. معروف عويس/ 252481
الكورة
د. خالد بني ياسين
لواء الطيبة
د. فتحي ابو الرب
محافظة البلقاء
د. بشير الحيصاري/ 552206
البقعة
د. ابراهيم ابو ثينة/ 4726621
ابو علندا
د. سليم القسوس/ 4161320
الاغوار الشمالية
د. ابراهيم الشوبكي/ 575188
محافظة الكرك
د. نضال مسنات/ 351953
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. يحيى راشد/ 5690556
د. غسان العبوشي/ 5334088
د. محمد الخصيلات/ 54796701
اربد
د. عبد الفتاح يغمور/ 248869
الزرقاء
د. منذر عبيد/ 903528
الرصيفة
د. موسى ابو فضالة
عجلون
د. محمد العزبي/ 6420780
المفرق
د. سامر رزوق/ 6231299
جرش
د. ماهر الترزي/ 6351512
السلط
د. محمد قطيشات/ 556918
دير علا
د. عبد الله عبيدات/ 573255
مادبا
د. باسم هلسة/ 543336
الكرك
د. احمد الرواشدة/ 353302
العقبة
د. اياد زريقات/ 2012727

ساحرة هوليوود جنيفر لوبز في دور SELENA

● فيلم موسيقي دراسي يروي القصة الحقيقية لحياة المغنية المكسيكية الشهيرة الشابة سلينا. امرأة اسبانية اميركية اعطت ابناء شعبها شيئا يحلمون ويفرحون به. وتلعب دور سيلينا كوينتيليا الممثلة الساحرة جنيفر لوبز التي مثلت مؤخرا الى جانب جورج كلوني في فيلم OUT OF SIGHT الذي حقق نجاحا كبيرا في السينما العالمية. سلينا كبرت في عائلة متواضعة في بلدة صغيرة في تكساس، ومنذ صغرها، كان لديها طموح محدد، وهو الغناء. هذا الفيلم يتبع خطواتها منذ ان ابتدأت، احتل البومها المركز الاول في بورصة الاغاني الاميركية. من طفولتها الى نجوميتها وحادثة وفاتها الاليمة والغامضة. لماذا كانت النهاية بمثل هذه الكارثة؟ لن يتمكن احد من معرفة الحقيقة، ولكن ما يمكن معرفته هو ان الفيلم هو قصة فتاة كان عندها الامل بان تحلم، والشجاعة لتحقق حلمها! قصة مؤثرة تتابعون احداثها للمرة الاولى على قناة اوربت SUPER MOVIES في الثامنة مساء.O


عبلة كامل

سميرة احمد تنفي وجود جزء ثان

● نفت الفنانة سميرة احمد وجود جزء ثان من المسلسل التلفزيوني «امرأة من زمن الحب» والذي كتبه اسامة انور عكاشة واخرجه اسماعيل عبد الحافظ وشارك ببطولته اضافة الى سميرة احمد كل من يوسف شعبان وجيهان فاضل وهشام سليم ورشوان توفيق وعبلة كامل وياسمين عبد العزيز وكريم عبد العزيز وحمدي غيث وشويكار ومجموعة من فناني لبنان ومنهم مي الصايغ وسمير شمس وجوزيف نانون حيث تناول المسلسل الاحداث والمشاكل التي تمر بها المنطقة والاحداث التي يتعرض لها الشباب وقد لاقى المسلسل نجاحا كبيرا في معظم المحطات التي عرض بها.O


سميرة احمد

افلام جديدة تعرضها الفضائية المصرية خلال ايام العيد

□ العرب اليوم

● تعرض الفضائية المصرية ايام عيد الاضحى مجموعة من الافلام والمسرحيات لاول مرة وهي كالتالي:

يوم الجمعة 26 آذار فيلم «فجر الاسلام» بطولة يحيى شاهين نجوى ابراهيم ،اخراج صلاح ابو سيف.

فيلم «الشيماء» بطولة احمد مظهر، سميرة احمد ،اخراج حسام الدين مصطفى. وفي السهرة مسرحية «انا والنظام وهواك» بطولة سمير غانم، جيهان نصر ،اخراج حسين كمال.

يوم السبت 27 آذار (اول ايام العيد) نشاهد فيلم «سماح» بطولة عزت العلايلي، مديحة كامل ،اخراج محمد عبد العزيز.

فيلم «سوق النساء» بطولة محمود حميدة، شريهان واخراج يوسف فرنسيس.

كما نشاهد في السهرة مسرحية «خد الفلوس واجري» بطولة حسن مصطفى، ميمي جمال ،اخراج فؤاد عبد الحي.

يوم الاحد 28 آذار نشاهد افلام «ابن ذوات» بطولة اسماعيل يس، نجاح سلام ،اخراج حسن الصيفي.

فيلم «لعبة الانتقام» بطولة نور الشريف، يوسي اخراج محمد عبد العزيز.

وفي السهرة مسرحية «جنون البشر» بطولة عبلة كامل، ممدوح وافي وثالث ايام العيد 29 آذار نتابع فيلم «زقاق المدق» بطولة شادية، صلاح قابيل ،اخراج حسن الامام، فيلم «اين عقلي» بطولة محمود ياسين سعاد حسني ،اخراج عاطف سالم.

وفي السهرة مسرحية «الساقي واللومنجي» بطولة سيد زيان، سماح انور واخراج فؤاد عبد الحي. ورابع ايام العيد 30 آذار فيلم «رحلة لذيذة» بطولة فتحي، حسن يوسف ،اخراج فطين عبد الوهاب. فيلم «لعبة القتل» بطولة سمير صبري، الهام شاهين ،اخراج عدلي خليل. ومسرحية «إحنا اللي اخذنا الجائزة» بطولة نجاح الموجي، ميمي جمال ،اخراج فؤاد عبد الحي.O





● في برنامجها الحواري THE ROSEANNE SHOW تستضيف روزان كل يوم جمعة في الساعة 19.00 بتوقيت غرينتش، على قناة اوربت هوليوود الترفيهية، شخصية شهيرة من عالم السينما او الفن او الرياضة والموضة.

روزان ليست وحدها في الاستديو لطرح الاسئلة على ضيوفها، وانما هناك ايضا المشاهدون في الاستديو الذين تشجعهم على طرح جميع الاسئلة التي تجول في رأسهم. كما تجعل روزان ضيوفها يشاركون في العاب وتمثيليات صغيرة مضحكة.

هذا الجمعة 26 اذار تستضيف روزان الممثلة الشهيرة شارون ستون في حوار شيق.

في البرنامج الذي انطلق في الولايات المتحدة منذ عدة اشهر ونال نجاحا هائلا يعود الى شخصية روزان المرحة وصدقها وتعاطفها مع الجمهور واحترامها له. وعنه تقول روزان التي فازت بأربع جوائز ايمي عن دورها في المسلسل الاميركي الشهير «احب الناس واحب الاستماع اليهم. اتعاطف معهم واشعر بمشاكلهم اليومية. الجمهور بحاجة الى برنامج حواري بسيط وصريح، وهذا ما سأقدمه لهم».

اما باقي ايام الاسبوع، ما عدا يوم الخميس، فتخصص روزان حلقات البرنامج لمعالجة مواضيع منوعة. تتعلق بالعلاقات الانسانية وتربية الاطفال والتقدم في العمل بالاضافة الى المواضيع الصحية وغيرها.O

افلام اوربت Orbit

12.05 البيت الكبير/سليمان نجيب، امينة رزق، تحية كاريوكا، عماد حمدي
2.00 الحدود/دريد لحام، رغدة
3.50 المعلمة والاستاذ/عايدة رياض، حاتم ذو الفقار
5.35 الملاعين/فريد شوقي، سهير رمزي، اثار الحكيم
7.50 البوليس النسائي/الهام شاهين، احمد بدير
9.40 3.2.1 مخرج يتحدث
10.15 جنس ناعم/سمير صبري، ماجدة
12.15 الزازوات/غالية لاكروا، انيس رعيش.O

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.05 غناء
10.10 عرض برامج
11.15 مسلسل عربي
1.35 فن الاتيكيت.O

تونس

12.47 القرآن الكريم
1.00 صور متحركة
2.30 خماسية
3.45 المحاضرة الدينية
4.15 خطبة الجمعة.O

اللبنانية LBC

8.30 كيف وليش؟
10.00 مسرحية للاطفال
11.00 الكاميرا وين
2.30 ما الك الا هيفا
3.15 مسلسل مصري.O

ابو ظبي

9.00 اخترنا لكم
11.25 صلاة الجمعة
2.00 فيلم عربي
9.00 الطب والحياة.O

دبي

10.30 البيت العربي
11.20 بدون منيع
11.30 البيت العربي
12.15 فوازير
4.35 تسوق واربح.O

قناة الافلام

حسين فهمي

9.00 انا لا اكذب ولكن اتجمل
11.00 بنت الجيران
1.00 خدعتني امرأة.حسين فهمي
3.30 المليونيرة/صباح، دريد لحام، نهاد قلعي
5.30 همس الجواري
11.00 حواء على الطريق.O

mbc

11.00 القرآن الكريم
11.15 كرتون
12.15 صلاة الجمعة
1.15 بالهنا والشفا
5.30 برنامج رياضي.O

المستقبل

10.00 عالم الصباح
4.00 موجز الاخبار
6.30 صابر يا عم صابر
11.00 نشرة الاخبار
11.30 على مدار الساعة.O

عجمان - الرابعة

8.15 اعلانات
9.00 الجريحة
11.30 صلاة الجمعة
12.00 دعاء ورجاء
1.15 يمين شمال.O

الجزيرة

4.20 قرآن
4.45 مرآة الصحافة
6.00 اخبار الرياضة
6.15 حديث الصور
9.00 مراسلو الجزيرة.O

الفضائية الاردنية

9.00 القرآن الكريم
10.30 الغواص والبحر
11.00 الدرس الديني+شعائر خطبة وصلاة الجمعة من مسجد المغفور له المؤسس عبد الله بن الحسين
12.30 آل البيت
13.00 حديث الشعراوي
14.00 القرآن الكريم+اذان العصر
15.00 نشرة الاخبار
15.15 كنوز البحر الاحمر
15.45 لوحات من التاريخ
16.00 الانهار العظيمة
17.00 كنوز لا تضيع
18.00 نشرة الاخبار المحلية
18.15 تمثيلية الثواب
19.15 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه
19.30 مدينة وتاريخ
20.00 ستون دقيقة
21.00 المسلسل التاريخي/ابن خلدون
21.50 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه
22.00 خليك معنا
23.00 نشرة الاخبار الاخيرة
22.10 القرآن الكريم
22.25 السلام الملكي.O

التلفزيون الاردني

القناة الأولى

9.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة
9.10 حديث ديني
9.20 فترة الاطفال
موجاكو ح/4
غزال الرنة ح/4
10.00 ابتهالات
10.30 بث حي ومباشر من مكة المكرمة لنقل شعائر صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا
ابتهالات
1.40 حديث الشعراوي
2.35 نفحات من السيرة النبوية/اول بيت وضع للناس
3.00 نشرة الاخبار
3.15 مسلسل احلام الخوف ح/7
4.00 فترة الاطفال
الكابتن رابح ح/42
ابتهالات
4.30 بث حي ومباشر لنقل شعائر نفرة عرفة
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.25 اسم ومكان/عمانت
6.30 آل البيت ح/9
7.05 موسى بن نصير ح/19
7.50 شعر
8.00 ستون دقيقة/مباشر+حالة الطقس
9.05 مسلسل السهرة/رياح المواسم ح/7.
10.00 نسمات اردنية
10.20 ام كلثوم/سلوا قلبي
11.00 نشرة الاخبار
11.12 تمثيلية عربية/بدلة جينز بطولة:سعاد نصر، امينة رزق
1.00 القرآن الكريم
خفقات قلب.O

القناة الثانية

7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 برنامج وثائقي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 برنامج فرنسي
8.30 STAR TREK
ينزل فريق من السفينة الفضائية «الانترابيز» الى مستعمرة في الفضاء انفصلت عن الارض ويوجد عليها موظفان ارضيان تم اخذهما رهائن منذ مدة قصيرة.
9.10 الدائرة الكاملة/وثائقي
تتحدث الحلقة عن الابحار مسافة (10.000) كم من (نيوزلندا) الى (HORN) في جنوب تشيلي حيث يلتقي المحيطان «الهادي» و«جبال الانديز».
10.00 اخبار العاشرة
10.30 «ميلينيوم»/دراما بوليسية
«ريموند ديس» شاب مهووس يهوى تفجير الاماكن العامة ومشاهدة الفزع الذي يعم الضحايا قبل موتهم او اصابتهم فهل تتمكن الشرطة من السيطرة عليه؟ وكيف؟ لنتابع ذلك سويا
11.10 السلام الملكي
- نهاية الارسال.O

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
DANCE WITH ME			✓		
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
APERFECT MURDER			✓		
RONIN رونين			✓		
THE LAST WORLD JAURASSIC PARK			✓		
اضحك تطلع الصورة حلوة			✓		

الملخص

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان - فيلم مرشح لحصد معظم جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.
● DANCE WITH ME فيلم موسيقي غنائي يروي قصة حب لمدرب رقص يهاجر الى الولايات المتحدة ويتعرف على فتاة ويقع في حبها ..
● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية
● APERFECT MURDER اعادة لفيلم قدمه الفريد هيتشكوك في الخمسينات حول رجل يكتشف ان زوجته تخونه فيبدأ بالاتفاق مع عشيقها على قتلها..
● رونين RONIN فيلم مغامرات ومطاردات تم تصويره في فرنسا ويعتمد على نجومية روبرت دي نيرو.
● THE LAST WORLD JAURASSIC PARK العالم المفقود - جزء ثاني مكمل للفيلم الذي اخرجه ستيفن سبيل بيرغ حول هجوم ديناصورات على احدى المدن .
● اضحك تطلع الصورة حلوة: فيلم اجتماعي كوميدي جيد فاز به احمد زكي بجائزة التمثيل من مهرجان باريس يتحدث عن رجل يحضر للقاهرة لتعليم ابنته في الجامعة وحمايتها من الاخطار المحدقة بها.O

دنيا الفيديو

عنف	8 MM - NICOLAS CAGE -
تشويق	CRIME OF THE CENTURY - ISABELLA ROSSLINI
كلاسيكي	IN DREAMS - ANNETTE BENING
كوميدي	RATCH ADAMS - ROBIN WILLIAMS
اجتماعي	GALORIA - SHARON STONE
خيال علمي	SOLDIER - KURT RUSSELL
كوميديا، عنف	RUSH HOUR - JACKIE CHAN
عنف	LOST HIGHWAY - BILL BULLMAN

عالم الكاسيت

● ودعتها / عبدالكريم عبدالقادر
● حبيبي يا ناس/ راغب علامة
● طبيب جراح/ جورج وسوف
● جلسة العاني - عبدالمجيد عبدالله
وذكرى
● محمد عبده/ جلسة 99
● مو بس احبك/ ماجد المهندس
● يدوب دوب / اليسا
● وعدي / مدحت صالح
● حبك احلى/ سعدون جابر



السينما اليوم

بلازا: النجم الكبير احمد زكي ليلى علوي في اضحك الصورة تطلع حلوه

فيلادلفيا 1: الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار 99 انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN

فيلادلفيا 2: روبرت دي نيرو / جون رينو رونين RONIN

الكونكورد 1: عادل امام - الواد محروس بتاع الوزير
كونكورد 2: BLACK DOG

جاليريا 1: DANCE WITH ME

جاليريا 2: A PERFECT MURDER

الحسين: الفيلم الذي تربع فوق عرش القمة صعيدي في الجامعة الامريكية جون ترافولتا في القاهرة

بسمان: ١- رغبة القتل ٢- الرجل الثالث/ ليلى علوي/ احمد زكي ٣- عظماء السندباد ٤- الموت الهادئ/ فان دام ٥- رياح العصب ٦- عنون القتال/ جاكي شان بروسلي

رغدان

الخيام: ١- المطاردة ٢- فتاة عاشقة خيام «٢»: ١- الجارية ٢- المرأة اللعوب

فلسطين

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد «2»

مسرح هشام يانس: اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني: كل يوم الساعة 8.30 اعتبارا من الاربعاء 1999/3/24 عودة الملك المسرحية الكوميدية السياسية قم قم ... ابو عواد بطولة نبيل المشيني

مسرح عمون: The Last World Jaurassic park - A walk in the clouds

الكاتبة ومخرجة افلام الاطفال ليالي بدر لـ العرب اليوم

ما زلنا نعامل الطفل كمواطن من الدرجة الثانية

■ ينقصنا المنهج العلمي والمال الوفير لصناعة افلام اطفال مميزة



تتحدث لـ العرب اليوم



ليالي بدر

■ تصوير: نادر داود

□ العرب اليوم: أماني سليمان

● قالت الكاتبة ومخرجة افلام الاطفال ليالي بدر «للعرب اليوم» ان صناعة افلام الاطفال ليست مسألة رومانسية بل واقعية تخضع للعرض والطلب والربح والخسارة مما يؤثر على اختيار المخرجين لافلامهم، ولكنني أحاول اختيار ما هو قريب من خيالي وتجاربي وتفكيري في اشتغالي بأفلام الأطفال.

وحول توظيف بعض قصص وحكايا الاطفال توظيفا جافا باردا قالت بدر: إنّ التأليف موهبة تحتاج لكي تنمو وتنضج الى الخبرة والفرص العديدة، وتحتاج الى المال لتعزيزها واذا لم يصرف على البرنامج بالشكل الكافي ولم يتوفر فريق عمل من المختصين وليس المبتدئين الذين عادة ما ينتقلون بعد اكتسابهم الخبرة الى العمل في برامج الكبار – علماً بأن العمل للاطفال اصعب – فإن نتيجة ذلك برامج جافة نمطية.

وأضافت: ما زلنا في العالم العربي والعالم الثالث كله تعاني من قصور في النظر الى الاعلام المؤجه للطفل وفي خطورة هذا العامل الحيوي في تكوين قضية المواطن العربي صانع المستقبل فيما بعد. نحن لا نفكر في اعلام يربط الطفل بتراثه الضارب في التاريخ وأصالته وعراقته مما يوّفر له الثقة بنفسه في مواجهة الحياة وهذا كله يؤدي الى شباب عاجز يتطلع الى مغادرة الوطن والهجرة ويعيش الاغتراب في وطنه ومازال الطفل بالنسبة لنا مواطنا من الدرجة الثانية فتفكيرنا يخلو من التخطيط والمثابرة والاسلوب العلمي التحليلي.

وفيما يتعلّق بكسر ليالي بدر للنمطية في برامجها قالت:

من خلال انتاجي في قنوات الاطفال فقد بدأنا نعمل من البرامج ما هو جديد في العالم العربي نطرح في بعضها قضايا ليناقشها الاطفال بصوت مرتفع على شاشة التلفزيون. ولديّ مجموعة برامج من هذا النوع في الاردن باسم «صار وقتنا نحكي» وفي سوريا ومصر باسم «تحبّ تفكر معانا؟!» اضافة الى البرامج الفنية والتعليمية التي تتقدم بشكل فنيّ عالٍ وسوية تقنية متقدمة بحيث نوصل المعلومات للطفل وهو مستمتع.

وأضافت: ثمة أنواع أخرى من البرامج تبثّ على الهواء مباشرة تسمح فيها للأطفال بكافة الأعمار التحدث حول ما يخصهم من مواضيع مثل علاقة الطفل بأهله وحقه في أخذ القرارات المتعلقة به والتفرقة بين اولاد الاسرة الواحدة وبين الذكر والانثى بالاضافة الى برامج مسابقات ثقافية وترفيهية غير تقليدية ناهيك عن البرامج التعليمية والتربوية والثقافية. وعن السبب الذي يؤدي الى حصاد افلام الاطفال الايرانية لمعظم الجوائز باستمرار اوضحت ان الفيلم الايراني متميز ويعبّر عادة عن الطفل الايراني بشكل واقعي وتقدم صورته الحقيقية الواقعية من غير كذب او رتوش وتصف معاناته وقضاياه اليومية. اضافة الى ان مخرجي افلام الاطفال الايرانيين في غاية التميز ويجدون دعما من الدولة.

وعن الطفل الفلسطيني وطفل جنوب لبنان وما أنجز من أجلهم في حقل الافلام: قالت: انهم مثل بقية أطفال العرب لم يوجد سينما او تلفزيون تعبّر عنهم بشكل حقيقي كنا نتغنى فقط ايام الانتفاضة بصورهم وهم يرمون الحجارة ويخيفون الجنود الاسرائيليين المدججين بالاسلحة، لكن لم يقم أحد بعمل فيلم عن ذاك يصف لنا ما يتعلق بدراسته وعلاقته مع ابيه السجين او لخوته وعن حالة الحرب الدائمة والاحتلال والفقر والتجهيل. اما بالنسبة لي في هذا الجانب فقد كتبت سيناريو عن اطفال الانتفاضة لكن لم اجد للأسف ايّ ممّول يعطيني فرصة تنفيذه.

واشارت الى ان أهم ما انجز عربيا من برامج الاطفال هو برنامج «افتح يا سمسم» وذلك لتوفره على العقول العربية الخلّاقة من مختلف العالم العربي، والمنهج العلمي الصحيح والمال الوفير الذي دفع بسخاء في انتاج هذا العمل.

● ليالي بدر كاتبة ومخرجة أفلام أطفال لها مجموعة قصصية بعنوان: «لبانة والقمر» حازت أفلامها على العديد من الجوائز نذكر منها: «الطريق الى فلسطين 1985»، «عروس البحيرة 1994»، فيلم ومسلسل «اللغز 1995»، فيلم «نريد لنا كوكب» عن حقوق الطفل انتجه اليونيسيف عام 1996، «مفتاح الحكايا 1997» وغيرها وتحضّر الآن لفيلم سينمائي درامي طويل للاطفال تنتجه قنوات الاطفال بمصر.0

قضية الاسبوع

التبول اللاارادي

● حضرت الى مكتب الاستشارات الاجتماعية والاسرية ام لطفل يبلغ من العمر احد عشر سنة وهو يعاني من تبول لاارادي يتكرر احيانا في كل ليلة وعند مقابلة والدة الطفل للدكتورة، كاملة الفرخ شعبان قامت الدكتورة بعلاج الطفل وشرحت للام بان الدراسات اثبتت انه من بين اربعة ذكور يعاني واحد منهم من التبول اللاارادي وان الذكور اكثر تعرضا من الاناث وانه ربما يكون وراثيا من ناحية الاب وعادة يستمر التبول حتى سن السادسة عشر لقد اتبعت الام عدة طرق منها الضرب والعقاب والحرمان والمقارنة مع الاخوة و(المعايرة) حتى انها ذهبت للمدرسة واخبرت المدير وطلبت منه معاقبة الطفل مما جعل الطفل يهمل دروسه ويحاول الهرب من المدرسة وجميع ما سبق لم ينفع مع الطفل واستمر في التبول.

الاسباب:

1– ولادة شقيق جديد للطفل اذ انتقل الحب الذي كان يتمتع به من والديه الى الشقيق الجديد، فيحدث نكوصا ويعود للتبول بعد ان انقطع عنه.

2– اصابة الطفل بمرض عضوي في المثانة.

3– انتقال العائلة من مكان لاخر.

4– موت احد الوالدين او احد الجدين.

5– ان اباء الاطفال المتبولين كانوا يعانون من التبول اللاارادي في صغرهم.

الوقاية:

1– عدم العقاب البدني او التوبيخ او اعطاء الطفل شعورا بالخزي نتيجة تبوله.

2– خفض القلق بطريقة الجلوس مع الطفل مدة 10 – 15 دقيقة والقيام بالحديث معه حديثا يبعث على الارتياح حيث يذهب للنوم وهو يشعر بالاسترخاء والاطمئنان.

3– الاستعانة بالدين وكيف ان النظافة هي من اسمه.

4– تدليك ظهر الطفل بماء بارد عندها يشعر الطفل بالاهتمام.

5– الطلب من الطفل عدم شرب السوائل مطلقا من الساعة الرابعة وحتى النوم وعند نومه عليه رفع ساقية.

6– على الطفل وضع نصف مصروفه اليومي عند تبوله في فراشه.

7– على الطفل الذهاب للحمام قبل ذهابه للنوم.

8– ايقاظ الطفل ليلا بعد ساعتين من نومه، ثم قبل ذهاب الام لنومها، وبعدها تقوم الام بربط الساعة على حوالي الثالثة صباحا وتقوم بايقاظه للذهاب الى الحمام وبعد مرور 7 ليال بدون تبول تقوم بتخفيض ساعات الايقاظ.

9– على الام فرض الجزاء على الطفل بان يقوم صباحا بغسل ملابسه وشراشفه المبللة قبل ذهابه للمدرسة.

10– استعمال لوحة النجوم اذ سيضع الطفل بيده نجمة حمراء على كل ليلة لا يتبول بها واذا اصبح عدد النجوم عشرة تقوم باعطائه مكافأة مادية يرغب فيها الطفل.

11– ان استعمال الوسادة الكهربائية وهي عبارة عن جرس يدق اذا اراد الطفل ان يتبول وهي انجح اسلوب من اساليب المعالجة المتخصصة وتوجد في بعض مدارس التربية والتعليم والصيدليات واذا اردت سيدتي ان تحمي اطفالك من التبول اللاارادي فعليك ما يلي:

1– اعطاء الطفل الحب والعطف والحنان.

2– كوني عادلة في معاملتك لجميع اطفالك.

3– خففي الخلافات بينك وبين زوجك عندها سيطمئن الطفل ولا يتبول.0

تحت شعار «سن الامل»

ورشة عمل حول الصحة الانجابية في العقبة

□ العرب اليوم – حنان الكفاوين

● اختتمت في العقبة مؤخرا ورشة عمل بعنوان «دور علماء الدين وأئمة المساجد وخطباء الجمعة في التوعية السكانية» والتي نظمتها ونفذتها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون/ مديرية الاعلام التنموي من خلال مشروع الانتاج والاتصال السكاني. وقد اشتمل اليوم الاخير للورشة والذي خصص للواعظات من مديرية اوقاف العقبة ومعلمات التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة على مواضيع عديدة في الصحة الانجابية ووسائل تنظيم الاسرة واهمية تغير النظرة نحو المرأة في المرحلة العمرية التي كانت تسمى جزافا نسبة اليأس فقد ركز د. احمد قطيطات / اخصائي النسائية والتوليد في مستشفى البشير على هذا الموضوع حيث قال بان للمرأة بعد الانتهاء من انجاب الاطفال وتربيتهم تصل لمرحلة الحياة التي عليها ان تبدأ بها بالراحة والاهتمام بنفسها واطلق على هذه المرحلة «سن الامل» حيث تكون المرأة في قمة عطائها وخبرتها وتستطيع نقل خبراتها وتجاربها لاسرتها ومن حولها باحساس كبير بالحب والحياة والتفاؤل بعكس ما تتعرض له المرأة في مجتمعنا بحيث تشعر باليأس وبانه لم يعد هناك حاجة لوجودها خاصة وان عددا من الازواج يبدأون باشعار زوجاتهم ان ادوارهن قد انتهت في الحياة خاصة وانه يرافق هذه المرحلة العمرية تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية تؤثر على نفسية المرأة وصحتها.

واشار د. قطيطات خلال الورشة الى ان موضوع توعية الرجال بما تعانيه المرأة من النواحي الطبية في مجال الصحة الانجابية امر هام وضروري وقد ركزت الورشة على ذلك خلال الايام التي شارك بها عدد كبير من الخطباء والائمة والوعاظ من مديرية اوقاف العقبة. وقد ارتكز اسلوب التوعية على اعتماد الدين الاسلامي كمنهج لهذه التوعية ومدى ما يرقى له الدين الاسلامي من احترام وتقدير للمرأة منذ اكثر من 1400 سنة، وكذلك ثورة المفاهيم التي جاء بها هذا الدين الحنيف والنقلة النوعية للمجتمعات من الجاهلية الاولى (ووأد البنات وتغير النظرة نحو المرأة التي ساواها الاسلام بالرجل واحترم وجود حقوق وواجبات كل من الطرفين نحو الاخر ونحو المجتمع.

واكد على ان موضوع الصحة الانجابية ليس ترفا فكريا او امرا ثانويا بل هو موضوع حياة او صور ترتكز عليه حياة مجتمعات باكلمها وقدم الدكتور احصائية حول ما تتعرض له المرأة والطفل في المجتمعات المختلفة من خطر الوفاة بسبب الاهمال وعدم الاهتمام بموضوع الصحة الانجابية وجاء بهذه الاحصائية ان 585 الف امرأة تموت يوميا من جراء الحمل والولادة اي بمعدل وفاة زوجة وام كل دقيقة في العالم وموت الام يعني موت اسرة باكملها من خلال تفككها وتشرد ابنائها ويموت كذلك 31 الف طفل دون سن الخامسة سنويا في العالم. وعن الوضع في الاردن قال ان وضع الاردن جيد مقارنة مع الدول النامية والدول المجاورة لكنها تبقى نسبة مرتفعة ونحلم ان تنعدم قريبا ان شاء الله وفي الاردن يموت 27 طفل من كل الف طفل بينما تصل في بعض الدول مثل بنغلادش الى 300 طفل من كل الف اما عن طريق وفيات الامهات فمن خلال اخر احصائية اجريت بين عامي 1996 – 1997 جاء فيها انه تموت 40 سيدة لكل 100 الف حالة ولادة وما حولها (اي قبل او بعد الولادة) وهي ارقام مرتفعة لكن انخفاضها كبير.

وعن اهم اسباب هذه الوفيات قال د. احمد ان النزف الرحمي هو احد الاسباب الرئيسية لوفيات الامهات وكذلك اسباب غير مباشرة كامراض تحدث قبل الحمل مثل السكري وامراض القلب وتعسر الولادات كذلك والالتهابات والخمج لكن هذه النسب من النسب المنخفضة لوفيات الامهات في الاردن وتعتبر الجلطات الرئوية والضغط الدموي احد الاسباب الرئيسية لوفيات الامهات في الغرب.

وتحدثت د. منال ياسين ريان عن وسائل منع الحمل واستعمالاتها المختلفة وايجابيات وسلبيات كل مانع منها وما هو متوفر منها في وزارة الصحة.

وقدمت سارة البطوش محاضرة حول رأي الدين بموضوع تنظيم الاسرة الذي نص عليه في القرآن الكريم من خلال وجود سنتين كفترة رضاعة والتركيز على اهمية صحة الام اولا ثم فتح باب النقاش والمحاورة بين المشاركات بالورشة والسادة المحاضرين.

وعن انطباع المشاركات تحدثت المعلمة اروى المحادين فقالت ان الفائدة كانت كبيرة خصوصا وان بعض المواضيع طرحت بمنتهى الصراحة وتم اعطاء الرأي الطبي الواضح الذي لا يتعارض مع ديننا الحنيف وبعض الاشياء كانت خافية علينا ونأمل ان نتمكن من حمل رسالة التوعية لبناتنا واخواتنا في المدارس والمجتمع.

السيدة مني حرب سليم قالت: انها المرة الاولى التي اشارك بها بمثل هذه الورشات وهي قصيرة جدا وقد استفدنا كثيرا من الاطباء والمعلومات التي قدموها وانا اعتبر ان هذه المواضيع هامة جدا في مجتمعنا خاصة وانه قد بدأ فيها بتوعية الرجال وهو شيء يثلج الصدر ان نصل لهذه المرحلة المتقدمة بتحقيق الفائدة للجميع ان شاء الله.

الواعظة نداء طراونة قالت: لقد استفدنا كثيرا ونتمنى ان تتكرر مثل هذه الورشات لتحقيق الفائدة للجميع خصوصا ونحن نتعرض للكثير من التساؤلات العلمية التي تكون بحاجة الى توضيح من قبل متخصصين خاصة وان الدين لا يتعارض مع العلم والعلماء.

الواعظة دلال سليمان قالت: لقد استفدت كثيرا واود هنا ان اقدم شكري وتقديري لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون وبخاصة مديرية الاعلام التنموي على تنظيمها مثل هذه الورشات الهامة والمفيدة وتأمل ان تتكرر مستقبلا.0

الأم اغلى الناس

● اماه.. ضميني اليك، فاين ساعدك الحرير.

أماه.. ما هذا؟ أماه في الحصير له خرير.

اماه.. بل هذا دم في ثوبك القاني غزير.

أماه.. هل قتلوك مثل ابي، وحاق بك المصير.

أماه .. قولي ان لحقت ابي، فمن هو لي مجير.

أماه.. لا، لا تتركيني، انني طفل صغير.

لعل ابلغ العبارات وابسطها التي قيلت في الام هي تلك التي لفظها يراع جبران، فقد قال: ان اعذب ما تحدثه البشرية في الشفاه هو لفظة «الام» واجمل مناداة في الوجود هي «يا امي» .. كلمة صغيرة كبيرة مملوءة بالامل والحب والعطف والحنان، وكل ما في القلب البشري من الرقة والحلاوة والعذوبة، الأم هي كل شيء في هذه الحياة.. هي التعزية في الحزن، والرجاء في اليأس، والقوة في الضعف، هي ينبوع الحنو والرأفة والشفقة والغفران، فالذي يفقد أمه يفقد صدرا يستند اليه رأسه، ويدا تباركه، وعينا تحرسه».

أماه.. أماه

فيض من الروح ينداح عبر صنعاء القلوب، يتراقب نشيد الحياة الراقصة على انغام المحبة والاخلاص، من حنايا القلب ومن صفاء النفس والوجدان عبر سرمد الوفاء والاخلاص تتجسد العلاقة بابهى مضامينها، وتسمو الكلمة نافذة الى الاعماق لتستقر هادئة مطمئنة في الضمير..

تبتسم الدنى وتفرح النفوس وتهلل مستبشرة باستقبال ذكرى عيدك الذي نترقب حضوره كل عام.. بل كل يوم وكل لحظة وترقص الروح على اوتار ما عزفت الا لحن المحبة والنقاء لك.. ونفرح لذكراك ونحزن لغيابك عنا، لاننا نفتقد حنانك وعطفك وحبك الذي لم تبخلي علينا فيه..

آه يا اماه.. ها نحن نترقب اليوم الاجمل والافضل الذي ننتظره بكل امل وتفاؤل، وعلى ثغرنا البسمة. وفي قلوبنا الفرح، اقبل لتمحو مآسي البائسين، ولتغسل مكايد النفوس ..اقبل فما زال في الناس خير وعطاء..

امنيات مفعمة بالمحبة.. ودعوات صادقة نتوجه بها الى جميع امهاتنا راجين ان تنجلي الغمة عن قلوبهن ولن تهدأ نفوسهن ويطيل الله في اعمارهن فالربيع شهر الاعياد الحية المميزة في حياتنا الاجتماعية.. عيد الام والطفل والعشاق والشجرة فالام والشجرة هما رمز عطاء واحد للجمال فكلاهما تعطيان فالزهرة الحلوة للحياة.. ثمرة الاحشاء الانسانية والارض الترابية والطفولة المكافأة التي يرسلها الله للناس لتتزين محطات حياتهم بسعادة الحب، فالمناسبات الاربع مجتمعة تمثل العطاء الكامل لمحبة الخالق للبشر.

آه .. ايتها الام... فانت منذ البدء كالارض تمثلين رمز العطاء عند كل الشعوب .. عبر الحضارات.. ومنذ البدء كنت الوعاء الذي جعله الله تعالى قرارا مكينا لتكوين وعي الانسان. كيف لا.. وهل نجادل ونناقش بعد القول الفصل.. حيث يقول سبحانه وتعالى «ثم جعلناه نطفة في قرار مكين» ولهذا خصها الخالق بحفظ النوع الانساني واسند اليها القيام بوظيفة الامومة، وفطرها على المودة والرحمة.

اليست هي الملجأ والحضن الدافىء الذي نهرع اليه عندما نشعر بالجوع والتعب والحزن والبرد..

من غيرها.. نعود اليه بعد كل انكساراتنا واوجاعنا ليبعث فينا من جديد.. المقدرة على الفرح.. من غيرها يختلس من ايامه نسمة العمر ليمتع اعمارنا فصولا خارجة من منجم الامن.. ومقلع السنوات.. انها الام في ساحتها تسجد النجوم.. وعند قدميها تقف الجنان معلنة زمنا آخر لا تعرف لحظاته غير الالفة والشوق والامنيات.. انها الام.. انتماؤنا الاول ومعلمنا الاوحد وعاشقنا الاخير..

نعم نعود اليها –بكل ايامنا.. وبكل اعمارنا – ونتهامس لتحضير المفاجأة معا.. كي تأتي الهدية في حجم المحبة وقيمة سيدة البيت .. سيدة القلب والحزن والفرح والقلق.. انعود اليها .. في ازهار زائلة زوال الوقت.. او عطر ينوي مع ساعات النهار.. او في محبتنا وتقديرنا الدائم لسيدة البيت؟!.

وهل هناك اعذب وارق من هذه الحروف.. امي .. اماه .. مام.. من بعد كلمة الله عز وجل اي نغم ينساب عبر هذه الاحرف فكل منها عالم بحاله.. وفي جميع لغات العالم لم تعثر على كلمة مشتركة مثل كلمة «الام» فحرف الميم هو العمدة والقاسم المشترك بين لغات الامم، وعلماء الالسنيات والانثروبولوجيا يقولون ان ما فطر عليه الطفل البشري في العالم من مناغات امه بصوت ما او مام او مامي او ماما انما هو اصل اطلاق تسمية «الام» على ذلك الكائن البشري عبر العصور على اختلاف الامكنة وتباين الاقوام.

نعم، هي الام.. الاصل والاساس والجذر والمنبع والمنبت والمنشأ فلهذا سميت الام «اماء» بمعنى قصد لحاجتهم اليها، وفي الجماعات البدائية كانت الام هي قوام الاسرة وعمدتها. وكانوا ينتسبون لأماتهم، باعتبار هذا الولاء اصرح نسبا واوضح انتماء فجاءت عبارة «لغة الام» اي اللغة الاصلية لان الاصالة الحقيقية تسري الى الطفل من خلال امه، لانه هو مولود من رحمها وملتصق بها وملازم لها في طور تكونه ونموه فكأن المرء في طفولته رضع اللغة من فم امه مع رضاعته اللبن من ثدييها سواء بسواه.

وهذا شاعرنا يستشهد على ما نقول:

يا من وهبت لنا الحياة امومة
ممزوجة بالعطف والرحمات
وبحكم القرآن توصي دائما
الأم افديها وابذل ذاتي
واصونها في مقلتي من الردى
واطيعها في الجهر والخطرات
لو لم تكن ربي وسر هدايتي
لعبدت امي فهي نور حياتي

فمن هنا كانت الام هي البداية والاشراقة والاطلالة، وفي منطق الفصول كانت الام بداية الفصول – الربيع – من كل عام، لذلك درجت الشعوب على الاحتفال بهذه المناسبة، لفترات غير محددة من آذار حتى بداية نيسان، فكانت الارض كرمز للخير والعطاء بداية التكريم، حيث اطلق عليها مسميات عديدة منها عيد شم النسيم عند الفراعنة، والنيروز عند الفرس والخضر او عيد الربيع او عيد العطاء عند العرب او عيد البداية عند الصينيين والشروق عند اليابانيين.

أماه.. أماه

فاي لغة؟ احب الينا من لغة الام وهي تناغي احبابها، وتمنحهم الحب والعطاء بدون مقابل.

فاي جمال هذا ترده الشفاه لحنا عذبا ولفظا دافئا فشكسبير يردد معنا.. لا توجد في العالم وسادة انعم من حضن الام ولا وردة اجمل من ثغرها.

وردد عليه «فيثيساغيماتز» قائلا – ليس هناك شيء في هذا العالم البارد – الاجوف – ولا ينبوع من الحب العميق القوي الازلي – الا ذلك الينبوع في داخل قلب الام.

وها نحن نردد مع شاعرتنا هدى النعماني حيث تقول:

انبكيك .. فلا دموع تقرب اجفانك.. لاجفانك.. ضوء في العتمة؟!

انقبلك.. فلا قبلات تمحو حزنك.. لحزنك صدى الحب والوعد..؟!

انودعك .. فلا وداع يعادل رحيلك – لرحيلك – تلتئم التماثيل البيضاء؟!.

انتمثل بك.. فلا خصال توازي خصالك؟!

كنا عبيدك وعبادك .. وكنت تعرفين..؟!

آه يا امي الجميلة..؟!

كم كنت جميلة وستظلين؟!

فآذار شهر الحب والربيع.. فاجمل الشهور واحب الورود لأجمل واطهر النساء.. فعيدك يا امي.. عيد كل الامهات فدعونا نقف احتراما وتقديرا لما تعنيه وتجسده هذه المناسبة من معاني الوفاء والتكريم، فهي رمز الانسانية والامومة لما تمثله من قيم وعطاء ونبل، فمهما قدمنا لها نبقى بخلاء وعاجزين عن عطائها الوافر.. فالامة رمز القيم.. ممثلة فيها، لانها المانحة لكل هذا .. العطاء والحب والحنان افلا تستحق التقديس؟! فالجنة تحت اقدامها؟!.

فماذا نقول بعد قول نابليون؟

انني مدين لامي بكل ما حزته من الفخار، وما فزت به من العظمة، لان نجاحي كان ثمرة مبادئها القويمة، وآدابها السامية.

ها هو الربيع يعود وانت ربيع الحياة فينا .. وبسمة العشق التي تعيد للارض لون الفرح ومواسم المحبة فعيدك يا امي حكاية محبة متجذرة ومنسابة في النفس المتعبة. فمنذ يوم رحيلك والروح اثقلها الجفاء والجفاف البشري المحقن في النفوس؟

فاي جمود هذا يا اغلى الناس؟

واي يابس يتجذر في دواخلنا؟

فمن فينا الذي تخشب؟

اهو الزمن ام نحن يا اماه؟

صرنا نبحث عن لحظة اطمئنان ولحظة حنان فلا جدوى؟!

فمن غيرك ليمنحنا هذا.. الحب .. والدفء؟

ولمن نلجأ يا سيدة الكون؟؟

كيف لا نهرع اليك يا سيدة الحب والحنان؟

فالحب اصبح مادة للاستهلاك والحسابات؟

كيف لا نحبها وحبها متجذر فينا للابد رغم ثقل الزمن وقساوة الاخرين؟ فماذا نملك الا حبك ايتها الام الاجمل والاغلى في حياتنا المليئة بالرياء والنفاق؟

كيف لا.. وانت تقفين على حد السيف حين يركع الاخرون، وترتلين بحنان حين يطبق الصمت على الشفاه اغنية ترشرشينها على جراحاتهم بلسما، فتزهر حبا وعطاء..

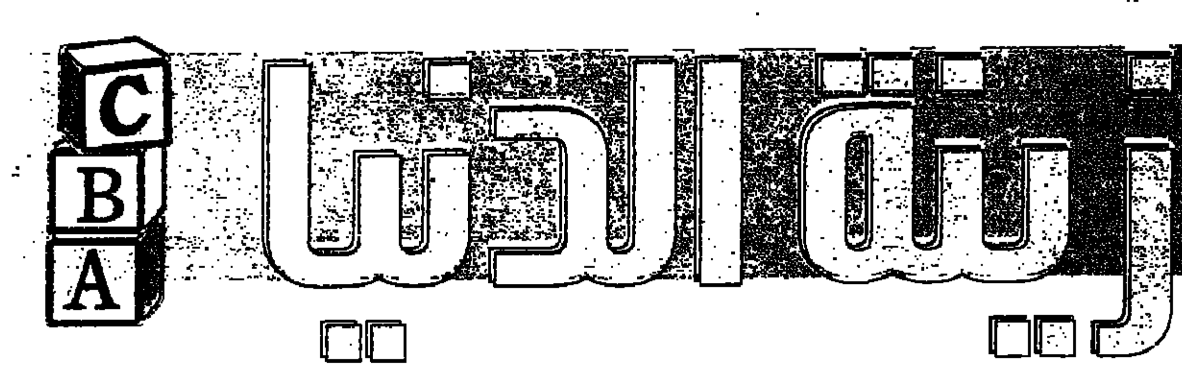
كيف لا.. وفي وجهك الباسم الاف الحكايا والتواريخ التي تشهد المعجزات ووحدك ايتها الام اول من اقام قصة العشق بين السماء والارض.. وبين حبة التراب وحبة القمح وبين حبة التراب وابنك الانسان؟.

كيف لا.. وماذا اقول يا عصام ترشحاني.. لامي التي في الكتاب المقدس، والملحمة، لامي التي في الرحيق الشهي، وفي قامة البحر، والسنبلة، لامي التي بين نبضي وموتي امي، بين السماوات والارض، نصلا اشد على الظلم وقعا من المقصلة.

دعتني البحيرات يوما اليها.. دعتني الفراشات والقبرات، ونام الصباح على ساعدي.. فانتشيت.

مبارك عيدك .. ايتها الام.. مبارك فانت ربيع الحياة الدائم وبسمة عشق ابدية.0

■ احمد ابو دلو



زينة الدنيا

محمد ودينا سعد رشدان



ايلاف واوراس ومصطفى سعد





ثامر ومحمد واحمد يوسف عطيه



وصفي و عبد الحليم العبادي



اسد.. وزهرة

في حديقة الحيوانات وبالقرب من قفص الاسد نمت زهرة جميلة زاهية اللون، شذية العطر، ولفتت انتباه جميع الزائرين الذين يأتون لزيارة الاسد، ولشدة اعجابهم واعتزازهم بالزهرة الفاتنة فقد عملوا لها قفصا خاصا بها، شعر الاسد بالحزن لانه لم يعد احد يهتم به، ثم بدأ يضايق الزهرة ويهددها بالالتهام اذا بقيت هنا. وفي احد الايام سأل الاسد جارته الزهرة: ما الذي جعل الناس يحبونك بهذا الشكل الكبير.. قالت الزهرة بثقة: لانني اعيش قربك!!

قال الاسد مندهشا: وكيف؟ قالت له: لان الاصدقاء كلما نظروا اليّ ينسون خوفهم منك!! انن اصدقائي الحلوين: من مغزى هذه الحكاية نستنتج انه لا يكفي ان تكون اسدا مخيفا لكي يهتم بك الاخرون.0

مثل من كل بلد

* من علمني يوماً.. فهو ابي مدى الحياة.

مثل صيني

* ان لم تكن الشجاعة في الصدق.. فلن تكن بالكذب

مثل عربي

* الضمير خير من الف شاهد

مثل ايطالي

* الوردة التي شمها الكثيرون، تفقد عبيرها

مثل اسباني

* ليس كل ما يلمع ذهبا

■ مثل فرنسي

لمعلوماتك

* الثعبان.. عندما يقبض على فريسته لا يمضغها او يمزقها بل يبتلعها ابتلاعاً.
* الفيل.. يشم رائحة الانسان على بعد نصف كيلو متر
* الكلب.. له اسنان اكثر من اسنان اي حيوان آخر اذ يحتوي فمه على «42» سنا
* عصير الخيار.. ينقي الدم ويفيد في معالجة كسل الامعاء، و يستعمل علاجا خارجيا لازالة تجعدات الجلد وحب الشباب.

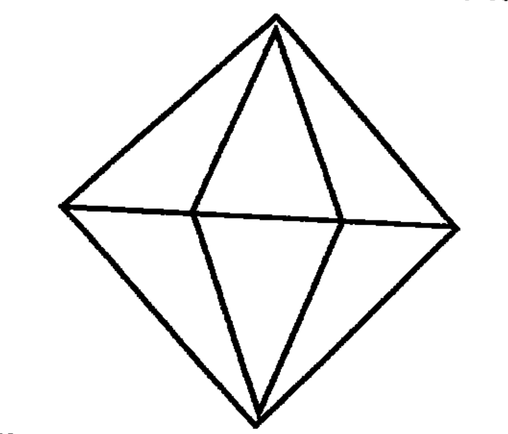
ألغاز

* ما هو الشيء الذي يشبه العين تماما
* شيء لا يرى، ويرشد من لا يرى، ما هو؟
* ما هو الشيء الذي اذا اجتمع فرق؟
* ما هو الشيء الذي نتمناه، وحتى تحصل عليه تهرب منه؟

* [illegible] 0

جرة قلم

وانت تتسلى هل تستطيع رسم هذا الشكل بخط واحد من دون ان ترفع القلم عن الورقة او تمر على الخط اكثر من مرة واحدة.0



لقاء الجمعة

■ اعداد: سعاد الكيلاني

اياد وزياد: نسعى الى النجاح وتحقيق الذات

● الشقيقان الرياضيان اياد وزياد طلعت الراجي جاءا الى مبنى «العرب اليوم» ومعهما ما حصدا من الجوائز والميداليات الذهبية والفضية من خلال مشاركتهم في مختلف النشاطات والمسابقات التي تقيمها المدرسة وكان لصفحة «زينة الدنيا» معهما هذا الحوار:

الصديق اياد في الصف الثاني يقول: سعيد جدا بفوزي لاني احب النجاح واسعى جاهدا لتحقيق وليس هناك اروع ولا اجمل من الوصول اليه، واحب المشاركة مع الاصدقاء في كرة القدم خاصة المباريات التي تجري في المدرسة احرص على تنمية قدراتي الرياضية وعندما اكبر اتمنى ان اكون مدرب كرة قدم عالمي وعن مدرسته واسرته قال: كلاهما مكمل للاخر، فقد تعلمت منها مبادىء الحياة كما ارى في والدي النموذج الذي اقتدي به، وتعلمت منهما معنى الايمان والصبر والنجاح وحب الخير والتعامل مع الاخرين بصدق وعفوية.

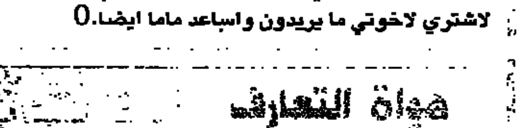
كابتن طيار

● اما الصديق زياد في الصف الرابع فقال لنا: احب الصعود الى اعلى درجات النجاح بالاجتهاد وتنظيم الوقت لانهما مفتاح التفوق والابداع مما يفعني ان اضع نصب عيني مهنة اتمنى واسعى للوصول اليها وتحقيقها وهي «كابتن طيار» التي تحتاج الى الذكاء واللياقة البدنية لذلك امارس الرياضة بأستمرار خاصة كرة القدم.

وعن هواياته يقول: المطالعة وبالذات قصص المغامرات البطولية والرسم ويضيف احب النظام واتعامل معه لانه رمز للحضارة وعندما يسافر والدي اتحمل مسوولية اسرتي فهو يعطيني النقود لاشتري لاخوتي ما يريدون واساعد ماما ايضا.0

اياد وزياد طلعت الراجي





هواة التعارف

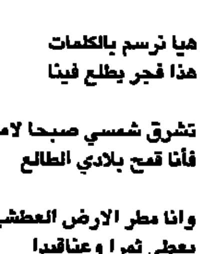


● الاسم: باجس حامد الشبلي

العمر: 13 سنة

الهواية: كرة القدم

الامنية: لاعب كرة قدم مشهور.0



تدبير النقود

● مع نهاية العطلة الصيفية بدا كل من عمر وليلى الاستعداد للمدرسة بفرح غامر وما هي الا ايام قليلة حتى فتحت المدارس ابوابها وذهب كل منهم الى مدرسته مثل كل الاطفال، وكان عمر وليلى طالبين مجتهدين ومن اوائل صفيهما، وكانت فرحة والديهما كبيرة بهما خاصة بنتائجهما المشرفة دائما، ثم فكرا بعمل شيء مفيد ما يزيد عن حاجاتهما من مصروفهما الشخصي، مرت الايام والاشهر حتى جاءت مناسبة عيد الام فتح كل منهما حصالته ليجد مبلغا من المال يكفي لشراء هدية رائعة وفعلا توجها الى السوق لشراء هدية مناسبة للام في عيدها. ففرحت بها فرحا غامرا ودعت لهما بالنجاح الدائم، وما تبقى من النقود اشتريا به لعبة مفيدة ومسلية ليقضيا معها وقتا ممتعا في العطلة الصيفية.0

■ الصديقة/ سيرين توفيق القبلاني/ الصف الرابع

● الصديق الدائم احمد اسعد العزوني بعث لنا مشكورا بمساهمة ظريفة حملت عنوان «اوائل»

* اول جبل نصب في الارض جبل «ابي قبيس» بمكة المكرمة.
* اول بيت بني في الارض الكعبة المكرمة.
* اول مسجد وضع للناس المسجد الحرام.
* اول ولد لآدم عليه السلام «قابيل».
* اول نبي ارسل للبشر ادم عليه السلام.

● تقول الصديقة سارة عطية في مساهمتها التي بعثت بها:

من اصحاب الرسول (ص):

عباب بن الارث: وكنيته ابا عبد الله، اسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم، وكان سادس خمسة في الاسلام، توفي سنة 37هـ عن ثلاث وسبعين سنة.

سعد بن زيد: صحابي من اوائل من اسلم وشهد غزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) جميعها عدا معركة بدر، وهو من العشرة المبشرين بالجنة، توفي سنة خمسين للهجرة عن بضع وسبعين سنة.0

الوان

هيا نرسم بالكلمات — لون الحب لاحلى حياة
هذا فجر يطلع فينا — يحمل غصنا لامانيا

***

تشرق شمسي صبحا لامع — اصحو معها عملي رائع
فأنا قمح بلادي الطالع — ارضي حبي نجمي ساطع

***

وانا مطر الارض العطشى — يزهر في ربيع العمر
يعطي ثمرا وعناقيدا — اسقي النحل رحيق الزهر

***

نحن ثمار الجيل الصاعد — نحن كتاب العلم الواعد
فكر نحن وقلب واحد — قدم نسعى لعيش راغد
هيا هيا نرسم بالكلمات

■ شعر/شهلا الكيالي

شهد خالد صافيه

سامح نايف الشعرا

زيد محمد الشرقاوي

مهند حسين شبانة

مريم رجائي حرب

لين خالد حماد

نادر محمد ابو عذية

زيدون محمد ابو عذية

باسل محمد ابو عذية

هاني عاطف السكر

محمد خير نواف الشلبي

محمد سليم الخليلي













منار غالب الكفاوين

كاتيا شعبان الطباع

رغدة مروان ابو رحمة



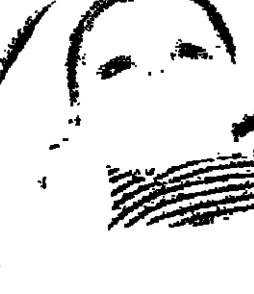
معتز زيد العمري





خالد بسام سلامة





اسماء احمد السيد



□ — فريد ضمرة

● افتتح بدارة الفنون امس الاول معرض الفن السويدي «عمان .. نقطة التقاء» الذي تنظمه الدارة بالتعاون مع متحف الفنون الحديثة والمعهد السويدي، ويشارك فيه فنانان تشكيليان آن ايدهولم وهوكان ريهنبرغ وكلاهما من مواليد عام 1953 شاركا في مجموعة كبيرة جدا من المعارض الشخصية والجماعية. واخيرا تأتي نقطة الالتقاء في عمان لتكون المحطة الاولى في رحلة التواصل بين التشكيل السويدي والاردني اذ سيقام في «كونستالين» في مدينة جوتبرغ مطلع ايلول المقبل معرض لفنانين اردنيين.

عمان نقطة التقاء او بقعة ضوء قد يستطيع عبر هذه المحاولة اضاءة جانب من المشهد التشكيلي السويدي او على الاقل ان يكون نافذة نطل من خلالها على فن شعب مفعم بالهدوء واذا كان هذا المعرض سيثير جدلا وهو الامر الذي لا استطيع الجزم فيه، فانه سيبقى محصورا في دائرة التشكيليين الاكثر احترافا، ولن يتعدى ذلك الجدل الذي دار ويدور حول مصطلح ما بعد الحداثة الذي ينتمي له هذا المعرض لا بل انه ماض في تناول مفاهيمية جديدة وظفت التشكيل في اتجاه جديد اكثر صمتا وبرودا.

وبعيدا عن الاستعراض او اثارة الفتن التشكيلية وخصوصا ان الحالة اكثر حساسية مما هي عليه حين يتعلق الامر بفنانين محليين غير ان المتابعة الصحفية والتي هي نقد انطباعي وتصويري في الغالب الاعم تؤثر الجوانب الاشكالية وتبقي الدراسات المتأنية للمتخصصين اما التقييم فمن غير الجائز افتراض قيمة محددة للفن فهو اهم من ذلك في كل الحالات.

عمان نقطة التقاء تقدم معرضا مفاهيميا اكثر غموضا ليس من خلال المواد اللونية المستحدثة والتقنيات المستخدمة بل عبر هذا «التضمين» الذي يتيح كافة اشكال التأويل ويبقي للمتلقي حق استخدام العبارة القديمة عن الشعر.. «المعنى في بطن الرسام».

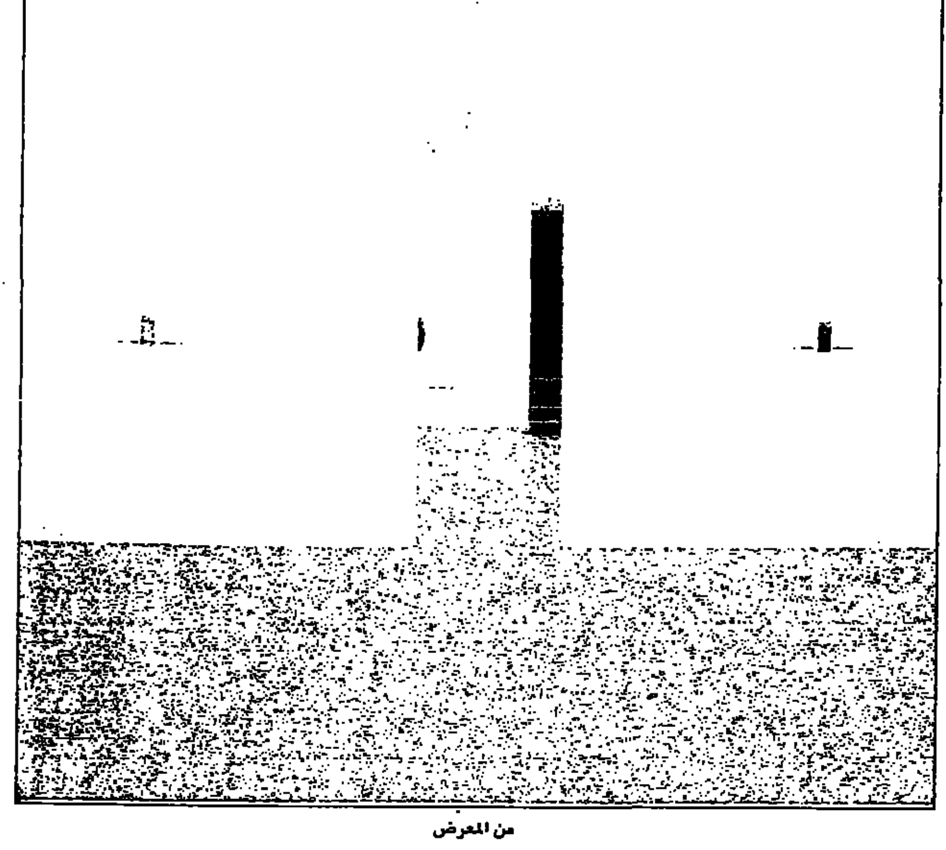
في الجزء الثاني «لرقصة الحب» وهو اسم معرض الفنانة آن ادهولم تسود المقاييس الشكلية بثنائياتها الاولى (الاسود والابيض) مع اضافة «الاكسسوار» الذهني الذي يروي حكاية لا تقولها اللوحة او يعبر عن رغبة موغلة في الشكل ثمة من يتحدث من رواية تشكيلية.

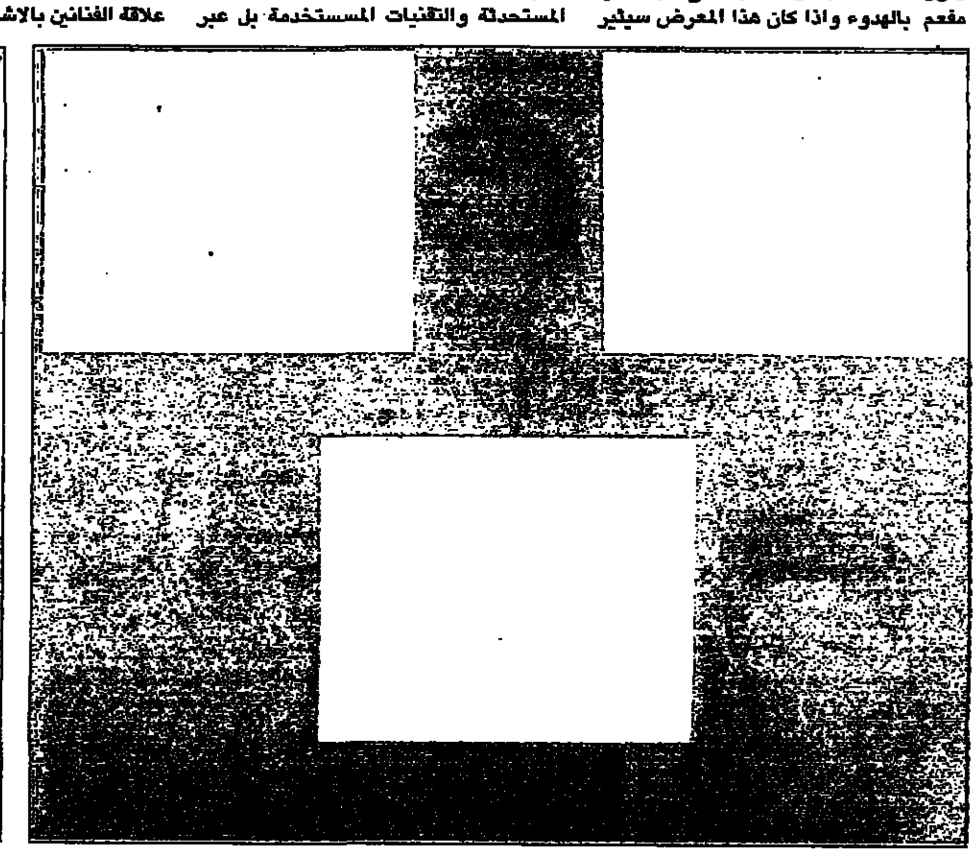
في الاوراق المنشورة عن المعرض يقول امين متحف الفنون الحديثة في ستوكهولم «كانت الحياة» موضوعا رئيسيا متكررا في السنوات العشرة الاخيرة» في الفنون طبعا. ولكن الاسلوب الافخم والسمو والرفعة والشفافية الشعرية كلها اصبحت مواضيع بعيدة عن مركز الحياة اليوم واصبحت علاقة الفنانين بالاشياء والكاميرات والارض.. والحيوانات والنباتات علاقة غير بطولية وغير مبهرة.

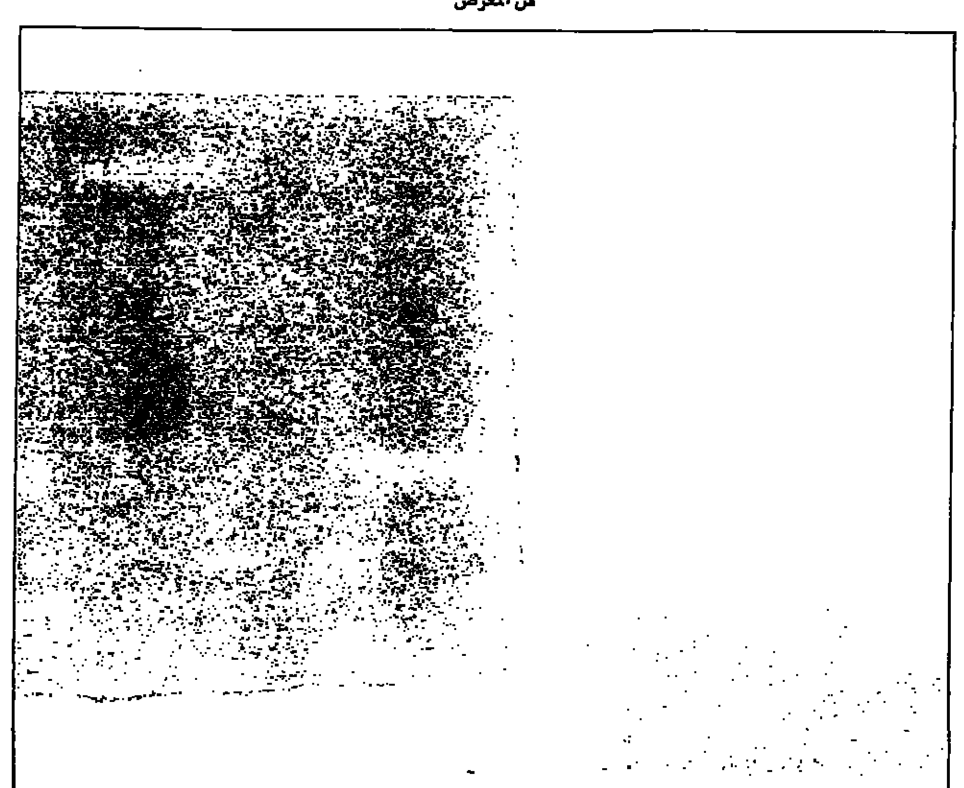
ان «فلسفة» الابهار اذا كان ثمة شيء يمكن تسميته بذلك ليس لها مكان في مفهوم ما «بعد الحداثة» حتى لو تم وصفه «بالشمولية» لان مستقبل هذا المفهوم يعتمد على نفسه في تعاطيه مع الظروف الجديدة اما الشفافية فيمكن التعبير عنها باستخدام لوح زجاجي وفكرة موغلة في الخصوصية ولا بأس ببعض الغموض.

«رقصة الحب» المتجددة تعويذة جديدة تطرد ما تبقى من ارواح التنظير التجريدي وتهب كعاصفة ثلجية تأتي على دفء الفيزياء ووميض التوقع وتحول الحسرة الى فلكلور بائد والابتسامة الى ثقب اسود في مجرة تذكارية كونه غدا اكثر اتساعا.

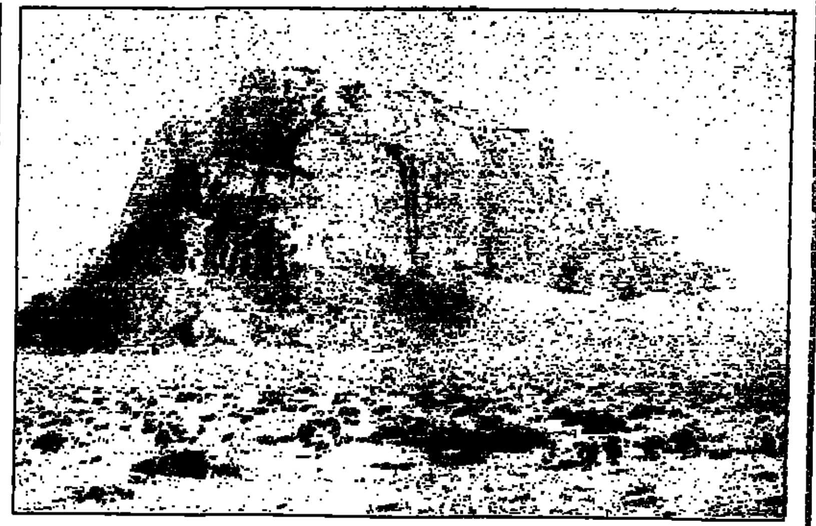
ان اهم ما يمكن ان يقال عن هذا المعرض انه يرفض المقارنة والترجمة ايضا ولا يبقي خيارا سوى طرح الاسئلة.0


من المعرض

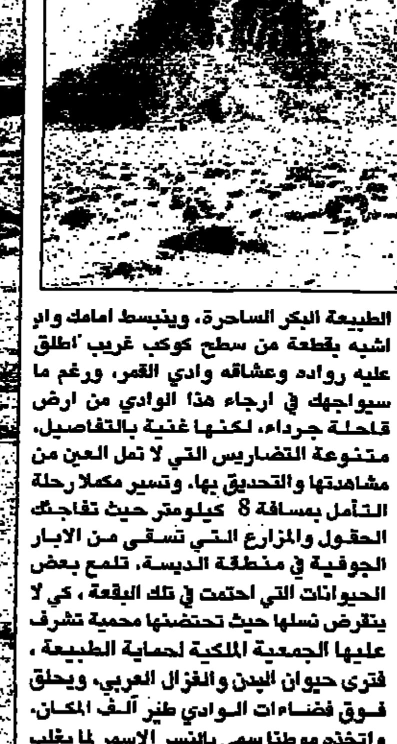




قمر يحرس وادي رم







□ — سحر حمزة

● الى من يعشق جمال الطبيعة وروعتها، ويحب كتابة اروع قصص عن فنان مبدع، اعطى للمكان سحره. وللعابر فيه حق التأمل في هذا الابداع الرائع المتميز ندعوه ان يرافقنا الى بقعة من اجمل مناطقنا الاردنية العابقة بسحر الماضي، واصالة ورائحة التاريخ الماجد الى «وادي رم» بامتداد 90 كيلومترا الى الشرق من معان و 60 كيلو مترا عن العقبة، حيث التفاوت الصارخ بين انبساط الوادي وشموخ الجبال، ينساب ذلك الوادي بين سلسلة من الجبال، حيث اعلى جبال مملكتنا الاردنية الهاشمية يقف جبل رم شامخا كنشامى الوطن يستعرض نفسه متحديا محبي المغامرة وعشاق رياضة التسلق، يغويهم بسحره، كعذراء ساحرة تدعو الفوارس للتقدم لطلب يدها. فيدركون ذلك السحر ويذوبون به، ويسبحون الله بإجلال وتعظيم.

وحين تطول الصحبة ويتمعن الناظر اسفل الجبل يجد التفاوت بين الجبل والوادي حيث الطبيعة البكر الساحرة، وينبسط امامك واد اشبه بقطعة من سطح كوكب غريب اطلق عليه رواده وعشاقه وادي القمر، ورغم ما سيواجهك في ارجاء هذا الوادي من ارض قاحلة جرداء، لكنها غنية بالتفاصيل، متنوعة التضاريس التي لا تمل العين من مشاهدتها والتحديق بها. وتسير مكملا رحلة التأمل بمسافة 8 كيلومتر حيث تفاجئك الحقول والمزارع التي تسقى من الابار الجوفية في منطقة الديسة. تلمع بعض الحيوانات التي احتمت في تلك البقعة ، كي لا ينقرض نسلها حيث تحتضنها محمية تشرف عليها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ، فترى حيوان البدن والغزال العربي، ويحلق فوق فضاءات الوادي طير آلف المكان، واتخذه موطنا سمي بالنسر الاسمر لما يغلب على لون ريشة الرائع بالسمار الذي يضفي عليه سحرا وجمالا وكأنه ملك يضع تحت جناحيه ارجاء مملكته الممتدة فوق الوادي بثقة وقوة.

وان عدت للزمن الغابر، وتجولت في غياهب الوادي فسوف تجد ان القوافل العربية، كانت تعبره بامان وهي تحمل كنوز الشرق الى الجزيرة العربية وبلاد الشام وحين كانت مملكة الانباط تحكم المكان، كان وادي رم ضمن دائرتها وخلفوا في انحائه بصمات في كل موطيء قدم لهم، ليكون شاهدا عما تركه السلف للخلف، وجسدوا اثارهم محفورة ومنقوشة على صخور الوادي يتأملها الزائر فيقرأ تاريخا تفصيليا لنقش تركته قبائل ثمود حين كانت تنتشر حول مدائن صالح شمال الجزيرة العربية.

وفي عصرنا الحالي، عبرت جيوش الثورة العربية الكبرى الوادي متوجهة الى الشمال حيث سوريا التي كانت ترزح تحت نير العثمانيين وكأنها تؤازر توأمها وتلبي النداء لتحريرها.

وحين يتمعن فنانو الرمل وصناع الزجاج رمال الوادي، يدركون خصائصه في صنع اروع اللوحات الرملية والاواني الزجاجية التي تصنع من الرمل الابيض الذي يحتوي على مادة الكوارتز التي يبحث عنها هؤلاء ويجدونها في مناطق مختلفة من ارجاء الوادي .. وحيث بدأ الانسان بالاستقرار والسكون كان هذا الوادي موطنا لقدامى الاردنيين الذين استوطنوا فيه ودل على ذلك الحفريات الاثرية على وجود قرية تعود الى عام (4500) ق.م واستدل علماء الاثار على هيكل صغير في وسطه قابع على تلة كأنه حارس او مراقب يستطلع العابرين اليه، ويحض المعتدين عنه لهيبته التي تبرز لناظريه وهو صامد عبر سنوات خلت هذا الهيكل الذي يعود تاريخه للقرن الاول ابان حكم مملكة الانباط في المنطقة يستأنس ببقايا تراثية للحضارة البيزنطية غير ظاهرة المعالم.

وفي نهاية الرحلة تجد نفسك راكعا امام عظمة الخالق، وروعة الابداع الالهي وكأنك في صومعة تناجي بها ربك، وتقضي ما في القلب من شجون وعشق وحنين وكأنك ترى معشوقتك تأتي اليك من فوق الجبل الى اسفل الوادي تطوقك بحنان وكأنها القمر في ليلة بدر وتضمك الجبال الممتدة وكأنها قلادة حباها الله لك، لتوحي بنظم قصائد وملاحم تاريخية تحكي قصة الطبيعة البكر الساحرة، العابقة بآثار الماضي، وعمق الجذور واصالة الاردن، المتمثلة في هذه اللوحة الابداعية الالهية لوادي القمر الذي يتعمق في نفوس رواده تاركا بصمات لا تنسي سحره كل من زاره وتجول في خفاياه.0







